THE BOOK WAS DRENCHED

UNIVERSAL
LIBRARY
OU_190337
UNIVERSAL
LIBRARY

الجزء الثالث

من كتاب

تذكرة الحفاظ

الحقيق بان يرقم بماء الذهب على طبقات الالحاظ
للحبر البحر المعقود على تنقيده انامل العجمي والعربي الامام
الهمام الحافظ شمس الدين ابي عبد الله الذهبي مصنف
تاريخ الاسلام وغيره من مشاهير الكتب
المفيدة بين الانام المتوفى سنة (٧٤٨)
رحمه الله تعالى

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند
بمحروسة حيدرآباد الدكن صانها الله
من الشرور والفتن
سنة (١٣٣٤) ه

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الحادية عشر

وعدتهم اثنان وسبعون حافظا

(١) ابو عوانة الحافظ الثقة الكبير

الطبقة الحادية عشر

ابو عوانة الحافظ يعقوب بن اسحاق الاسفرائني

يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الاسفرائيني النيسابوري الاصل صاحب الصحيح المسند المخرج على صحيح مسلم وله فيه زيادات عدة * طوف الدنيا وعني بهذا الشان * وسمع يونس بن عبد الاعلى واحمد بن الازهر والزعفراني وعلي بن حرب وعمر بن شبة ومحمد بن يحيى الذهلي وعلي بن اشكاب وطبقتهم ومن بعدهم * حدث عنه الحافظ احمد بن علي الرازي وابو علي النيسابوري ويحيى بن منصور القاضي وابن عدي والطبراني والاسمعيلي وحسينك وخلق وولده ابو مصعب محمد وابن اخته ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرائيني خاتمة اصحابه * قال الحاكم ابو عوانة من علماء الحديث

واثباتهم

وابناتهم) سمعت ابنه محمدا يقول انه (توفي) سنة ست عشرة وثلاثمائة
وقال غيره قبر ابي عوانة عليه مشهد مبنى باسفرائين يزار وهو بداخل المدينة
وكان هو اول من ادخل كتب الشافعي ومذهبه الى اسفرائين اخذ ذلك عن
الربيع والمزني وهو ثقة جليل *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الامناء قراءة عن القاسم بن
عبد الله بن عمر الشافعي انا هبة الرحمن بن عبد الواحد بن القشيري انا ابو محمد
البحتري (ح) وانا احمد عن ابي المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد انا عبد الله بن
محمد الفراوي انا عثمان بن محمد المحمي قال انا ابو نعيم الازهري انا ابو عوانة
الحافظ انا احمد بن الازهر انا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم المتبايعان بالخيار مالم يتفرقا * (اخرجه) النسائي عن
ابن الازهر فوافقناه بعلو *

(٢) ﴿الحسن بن صاحب﴾

ابن حميد الحافظ ابو علي الشاشي ذكره صاحب (الارشاد) فقال حافظ كبير
مذكور كتب عن شيوخ خراسان وارتحل الى العراق و الشام ومصر *
سمع علي بن خشرم ومحمد بن عوف الطائي وابا زرعة الرازي واسحاق
الدبري وطبقتهم * روى عنه مثل ابي علي الحافظ ومحمد بن علي بن اسمعيل
الشاشي القفال وابو بكر وابن المظفر *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفي انا اسمعيل بن
عبد الجبار انا ابو يعلى الخليلي حدثني ابو حاتم محمد بن عبد الواحد الحافظ انا
ابو بكر محمد بن علي القفال انا الحسن بن صاحب الشاشي انا يونس بن ابراهيم
بمدن انا عبد الحميد بن صالح انا صالح بن عبد الجبار الحضرمي حدثني محمد بن

﴿الحسن بن صاحب بن حميد ابو علي الشاشي﴾

) ابناتهم ؟ البحيري ؟ واحمد بن ابي المظفر

عبدالرحمن البيلماني عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعلموا الشعر فان فيه حكما وامثالا (هذا) حديث منكر غريب * والشاشى وثقه الخطيب وقال (توفي) سنة اربع عشرة وثلاثمائة ويقع حديثه في الغيلانيات عالياً *

(٣) ﴿ابن حبون الامام﴾

الحافظ محدث الاندلس محمد بن ابراهيم بن حبون الحجاري الاندلسي من اهل وادى الحجارة مدينة بالاندلس * سمع محمد بن وضاح ومحمد بن عبدالسلام الخشني واسحاق بن ابراهيم الدبري وعلى بن عبدالعزيز البغوى وعبدالله بن احمد بن حنبل وطبقتهم بالاندلس والعراق والحجاز واليمن وكان من كبار حفاظ عصره لكنه فيه تشيع * حدث عنه قاسم بن اصبغ واحمد بن سعيد بن حزم وخالد بن سعد الاندلسيون * قال خالد بن سعد لو كان الصدق انسانا لكان ابن حبون * وقال ابو الوليد بن الفرضى لم يكن بالاندلس قبله ابصر بالحديث منه ثم قال (توفي) سنة خمس وثلاثمائة *

﴿قرأت﴾ على ابي الحسين اليونيني شيخنا عن ابي الخطاب عمر بن حسن الكلبي ان الوزير اباعبدالملك مروان بن عبدالملك التجيبي اخبره قال قرأت على الحافظ ابي الوليد بن الدباغ فى طبقات الحافظ انه قال للطبقة السادسة فذكر فيهم محمد بن ابراهيم بن حبون الاندلسى *

(٤) ﴿ابن المنذر﴾

﴿الحافظ﴾ العلامة الفقيه الاوحد ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابورى شيخ الحرم وصاحب الكتب التى لم يصنف مثلها ككتاب (المبسوط) فى الفقه و(كتاب الاشراف) في اختلاف العلماء و(كتاب الاجماع)

وغير ذلك * وكان غاية في معرفة الاختلاف والدليل وكان مجتهدا لا يقلد احدا سمع محمد بن ميمون ومحمد بن اسمعيل الصائغ ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم والربيع بن سليمان وخلقا كثيرا * حدث عنه ابو بكر بن المقرى ومحمد بن يحيى ابن عمار الدمياطي والحسن بن علي بن شعبان واخوه الحسن بن علي وآخرون * وعده الشيخ ابو اسحاق في طبقات الشافعية *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبدالمنعم انا الكندى سنة ثمان وست مائة كتابة انا علي بن هبة الله اخبرنا ابو اسحاق رحمه الله قال ومنهم ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري (مات) بمكة سنة تسع او عشرة وثلاث مائة * وصنف في اختلاف العلماء كتبا لم يصنف احد مثلها واحتاج الى كتبه الموافق والمخالف ولا اعلم عن من اخذ الفقه * ماذكره ابو اسحاق من وفاته لم يصح قال ابن عمار لقيه وسمع منه في سنة ست عشرة وثلاث مائة ﴿وارخ﴾ ابن القطان الفاسي وفاته سنة ثمان عشرة والاول ليس بشيئ *

﴿اخبرنا﴾ جماعة عن عائشة بنت معمر اجازة وسمعه بقراءة ابن المحب الفقيه احمد بن محمد الغلابي من اسحاق بن ابي بكر الصفار انا يوسف بن خليل انا المؤيد ابن الاخوة قالا انا سعيد بن ابي الرجاء انا ابو طاهر الثقفي ومنصور بن الحسين قالا انا ابو بكر بن المقرئ انا محمد بن ابراهيم بن المنذر فقيه مكة انا محمد بن ميمون انا عبدالله بن يحيى البرلسي عن حيوة بن شريح عن ابن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من جر لنفسه بشيئ ليقتلها فانما يجلها في النار ومن طعن نفسه بشيئ فانما يطعنها في النار ومن اقتحم فانما تقتحم في النار *

﴿واخبرتنا﴾ خديجة بنت الرضى عبدالرحمن بن محمد انا ابي انا يحيى الثقفي انا

اسمعيل بن الاخشيد وسعيد بن ابي الرجاء وجماعة قالوا انا عبد الرزاق بن عمر انا محمد بن ابراهيم الحافظ انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر انا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن رافع بن اسحاق انه سمع ابا ايوب الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط او البول فلا يستقبل القبلة بفرجه ولا يستدبرها (اخرجوه) في الكتب واسناده جيد وروى لرافع هذا حديث *

(٥) ﴿الوليد بن ابان﴾

﴿ابن توبة﴾ الحافظ الثقة ابو العباس الاصبهاني صاحب التفسير والمسند الكبير وغير ذلك * سمع احمد بن عبد الجبار العطاردي وعباس بن محمد الدوري واحمد بن الفرات واسد بن عاصم ويحيى بن عبد الله القزويني وطبقتهم * حدث عنه ابو الشيخ والطبراني واحمد بن عبيد الله بن محمود ومحمد بن عبد الرحمن بن مخلد واهل اصبهان * مات سنة عشر وثلاث مائة (يقع لي) حديثه في كتب ابي الشيخ *

﴿اخبرنا﴾ اسحاق بن ابي بكر انا عبد الله بن الحسين انا احمد بن محمد انا بندار ابن محمد القاضي انا عبد الرحمن بن ابي بكر الهمداني انا عبد الله بن محمد الحافظ انا الوليد بن ابان انا يعقوب بن سفيان انا موسى بن اسمعيل انا محمد بن راشد حدثني النعمان بن راشد عن عبد الملك بن ابي محذورة عن ابن محيريز عن ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امره ان يؤذن لاهل مكة وان يدخل في اذانه في الغداة الصلوة خير من النوم (تابعه) مروان ابن معاوية عن النعمان *

﴿انبأونا﴾ عن زاهر بن احمد انا محمد بن ابي ذر انا ابن عبد الرحيم انا ابو الشيخ

الوليد بن ابان ابو العباس الاصبهاني صاحب التفسير

الحافظ انا الوليد بن ابان انا اسيد بن عاصم انا الحسين بن سفيان عن ليث عن مجاهد قال ما اخذت السموات والارض من العرش الا كما تاخذ الحلقة من ارض الفلاة *

(٦) ﴿الكتاني(١)﴾

الحافظ ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن محمد بن الوليد الاصبهاني نزيل سمرقند ذكره الحافظ يحيى بن مندة في تاريخه لاهل اصبهان غير مطول فقال كان من ائمة الحديث و المعتمد عليه في معرفة الصحابة و العلل جالس اباحاتم الرازي وابازرعة ومسلم بن الحجاج وصالح بن محمد جزرة واخذ عنهم وسكن سمرقند مدة طويلة (قلت) لم اظفر له بتاريخ وفاة *

(٧) ﴿الخلال﴾

الفقيه العلامة المحدث ابو بكر احمد بن محمد بن هارون البغدادي الحنبلي المعروف بالخلال مؤلف علم احمد بن حنبل وجامعه ومرتبه * صنف (كتاب السنة) في ثلاث مجلدات (وكتاب العلل) في عدة مجلدات (وكتاب الجامع) وهو كبير جداً * سمع الحسن بن عرفة وسعدان بن نصر وحرب بن اسمعيل واابابكر المروذي وتلمذ له ومحمد بن عوف الحمصي واسحاق بن سيار النصيبي وخلقا كثيراً رحل اليهم و تغرب زماناً وتصانيفه تدل على سعة علمه فانه كتب العالي والنازل *

﴿قال﴾ ابو بكر بن شهريار كلنا تبع لابي بكر الخلال لم نسبقه الى جمع علم الامام احمد قبله (قلت) حدث عنه تلميذه ابو بكر عبد العزيز بن

---

(١) قال في المشتبه الكتاني جماعة منهم ابو عبدالله محمد بن ابراهيم الاصبهاني وقيل الكناني الحافظ من تلامذة ابي حاتم الرازي ١٢ محمد شريف الدين

﴿الكتاني ابو عبدالله محمد بن ابراهيم الاصبهاني﴾ ﴿الخلال ابو بكر احمد البغدادي﴾

جعفر الفقيه الملقب بغلام الخلال ومحمد بن المظفر الحافظ وغير واحد * قال الخطيب جمع علوم احمد بن حنبل وتطلبها وسافر لاجلها وكتبها وصنفها كتبا ولم يكن فى من ينتحل مذهب احمد بن حنبل احد اجمع لذلك منه قال لى ابو يعلى ابن الفراء دفن الخلال الى جنب ابي بكر المروذى (قلت) مات فى شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وثلاث مائة * وله سبع وسبعون سنة وقيل نيف على الثمانين رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ عيسى بن احمد وحسن بن يونس بقراءتى اخبركما جعفر المقرى انا السلفى انا المبارك بن عبد الجبار انا عبد العزيز بن على انبأ نا عبد العزيز بن جعفر انا احمد بن محمد بن هارون واحمد بن محمد الصيدلانى قالا انا المروذى انا احمد بن حنبل سمعت سفيان بن عيينة يقول فكرك في رزق غد يكتب عليك خطيئة *

(٨) ﴿ عبدالله بن عروة ﴾

الحافظ المجود ابو محمد الهروى مصنف (كتاب الاقضية) * سمع ابا سعيد الاشج والحسن بن عرفة ومحمد بن الوليد البسرى وهذه الطبقة ببغداد والكوفة والبصرة * حدث عنه محمد بن احمد بن الازهر ابو منصور اللغوى ومحمد بن عبيدالله السيارى وابو منصور محمد بن عبدالله الهروى البزاز وآخرون * توفى سنة احدى عشرة وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن على بن الخلال انا عبدالله بن عمر انا ابو الوقت السجزى انا ابو اسمعيل الانصاري انا على بن احمد بن حمير وبه انا محمد بن احمد بن الازهر املاء انا عبدالله بن عروة انا محمد بن الوليد عن غندر عن شعبة عن الحكم عن علي بن الحسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا بمكة والمدينة

﴿ عبدالله بن عروة ابو محمد الهروى ﴾

وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى علي ذلك اهل بهما فقال لبيك بحجة وعمرة فقال تراني انهى الناس وانت تفعله قال لم اكن لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقول احد من الناس *

(٩) ﴿ الطوسى الحافظ ﴾

ابو علي الحسن بن علي بن نصر الخراساني * سمع محمد بن رافع ومحمد بن بشار واسحاق الكوسج والزبير بن بكار ومحمد بن المثنى الزمن وطبقتهم * روى عنه محمد بن جعفر البستي واحمد بن محمد بن عبدوس وابو سهل الصعلوكي وابو احمد الحاكم ﴿قال﴾ تكلموا في روايته لكتاب الانساب للزبير ﴿قلت﴾ وكان يعرف بكردوش بشين معجمة حدث بقزوين وذكره الخليلي فقال سمعت على عشرة من اصحابه وله تصانيف تدل على معرفته * وقد روى عنه شيخه ابو حاتم الرازي حكايات ﴿قلت﴾ توفي سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة * ﴿وفيها﴾ توفي محدث مصر ابو القاسم علي بن الحسن بن خلف بن قديد (و) ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال النيسابوري (و) ابو بكر محمد بن هارون بن حميد بن المجدر ببغداد (و) شيخ الصوفية ابو محمد الجريري برائين البغدادي *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن عبد الكريم الواسطي انا نصر بن جزء انا احمد بن محمد الحافظ انا اسمعيل بن عبد الجبار بقزوين انا ابو الفرج محمد بن الحسن الطيبي (١) انا محمد بن اسحاق الكيساني نا الحسن بن علي بن نصر الطوسي انا الزبير بن بكار سمعت النضر بن شميل سمعت الخليل بن احمد النحوي يقول الرجال

---

(١) قال المصنف في المشتبه الطيبي بالتثقيل وموحدة الحسن بن جعفر وابنه ابو الفرج محمد بن الحسن ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه

الطوسي ابو علي الحسن بن علي الخراساني

(اربعة) فرجل يدري ولا يدرى انه يدرى فذلك غافل فنبهوه (ورجل) لا يدرى و يدرى انه لا يدري فذاك جاهل فعلموه ـ و (رجل) يدرى ويدرى انه يدرى فذاك عالم فاتبعوه (ورجل) لا يدرى ويدرى انه يدري فذاك مائق فاحذروه *

(١٠) ﴿ ابو بكر الرازى ﴾

الحافظ الامام محدث نيسابور احمد بن على بن الحسين بن شهريار صاحب التصانيف سكن ابوه مدينة نيسابور فولد له بها ابو بكر * وسمع السرى بن خزيمة وابا حاتم الرازى وعثمان بن سعيد الرازى وابا قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي وعبد الله بن احمد بن ميسرة والحسن بن سلام وطبقتهم واكبر شيخ لحقه صاحب وكيع ابراهيم بن عبد الله العبسى القصار * روى عنه رفيقه ابو عبد الله الاخرم وابو علي الحافظ وابو عمرو بن حمدان وابو احمد الحاكم وآخرون * قال ابن عقدة هذا كان من الحفاظ قد سمعت منه ﴿ قلت ﴾ عاش اربعا وخمسين سنة ومات بالطابران(١) قصبة طوس في سنة خمس عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا محمد ابن عبد الرحمن انا احمد بن على بن الحسين الحافظ انا الحسين بن الحكم الحيري بالكوفة انا الحسن بن الحسين انا مندل بن على عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا طهر له ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلاة من الدين

(١) وطابران احدى مدينتي طوس وطبران بلدة بتخوم قومس وطبرستان بلاد واسعة ١٢ قاموس

كموضع

ابو بكر الرازي احمد بن على

كموضع الرأس من الجسد * تفرد به الحسن ابن الحسين الانصاري عرف بالعربي و ليس بعمدة *

(١١) ﴿الارغياني﴾

الحافظ البارع الجوال الزاهد القدوة ابو عبد الله محمد بن المسيب بن اسحاق ابن عبد الله النيسابوري الاسفنجي * سمع اسحاق بن منصور و محمد بن رافع وعبد الجبار بن العلاء وابا سعيد الاشج و محمد بن بشار واسحاق بن شاهين ومحمد بن هاشم البعلبكي وسعيد بن رحمة المصيصي وخلقا كثيرا * وسمع بحران من الحسين بن سيار صاحب ابراهيم بن سعد * روى عنه امام الائمة ابن خزيمة مع تقدمه وابو عبد الله الاخرم وابو علي الحافظ وابو اسحاق المزكي والحسين بن علي حسينك وزاهر بن احمد السرخسي وابو عمرو بن حمدان وابو احمد الحاكم وعدة *

﴿قال﴾ ابو عبد الله الحاكم كان من العباد المجتهدين سمعت غير واحد من مشايخنا يذكرون عنه انه قال ما اعلم منبرا من منابر الاسلام بقي علي لم ادخله لسماع الحديث * وسمعت ابا اسحاق المزكي يقول سمعت محمد بن المسيب يقول كنت امشي في مصر وفي كمي مائة جزء في كل جزء الف حديث * وسمعت ابا علي الحافظ يقول كان محمد بن المسيب يمشي بمصر وفي كمه مائة الف حديث كان دقيق الخط وصار هذا كالمشهور من شانه *

﴿قال﴾ ابو الحسين الحجاجي كان محمد بن المسيب يقرأ فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكى حتى نرحمه * قال الحاكم سمعت محمد بن علي الكلاني يقول بكى محمد بن المسيب حتى عمي * قال محمد بن المسيب سمعت الحسن بن عرفة يقول رأيت يزيد بن هارون بواسط من احسن الناس عينين

ثم رأيته بعين واحدة ثم رأيته اعمى فقلت يا اباخالد ما فعلت العينان الجميلتان قال ذهب بهما بكاء الاسحار * قال ابو اسحاق المزكى وانما هذا مثل لمحمد بن المسيب فانه بكى حتى عمى *

﴿ قلت ﴾ (توفى) الى رضوان الله في جمادي الاولى سنة خمس عشرة وثلاث مائة وله اثنتان وتسعون سنة ﴿ وفيها ﴾ مات ابو الحسن محمد بن الفيض بن محمد الغساني الدمشقي وله ست وتسعون سنة وابو جعفر محمد بن الحسن بن حفص الكوفي الاشناني القاضي (وابو القاسم عبد الله) بن محمد ابن جعفر القزويني الشافعي التالف * (والاخفش الصغير) علي بن سليمان البغدادي النحوي رحمهم الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل بن عساكر انا ابو روح الهروى انا ابو القاسم المستملى انا ابو سعيد الطيب انا احمد بن محمد بن احمد البالوني انا ابن المسيب انا ابراهيم ابن سعيد الجوهري انا ابو اسامة انا بريد(١) بن عبد الله انا ابو بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد الله هلكة امة عذبها ونبيها حي فاقر عينه بهلاكها حين كذبوه وعصوا امره * (وبه) قال سمعت ابن المسيب يقول كتب هذا الحديث عنى ابن خزيمة ويقال تفرد به ابراهيم الجوهري *

(١٢) ﴿ محمد بن عقيل ﴾

(١) في تهذيب التهذيب بريد بن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعرى روى عن جده وروى عنه ابو اسامة وغيره وقال ابن عدى روى عنه الائمة ولم يروعنه احدا كثر من ابى اسامة واحاديثه عندي مستقيمة وهو صدوق ثم ذكر الحديث المذكور في المتن من رواته فثبت ما صححته ولله الحمد ١٢ الحسن

محمد بن عقيل ابو عبد الله البلخي

ابن

ابن الازهر بن عقيل الحافظ الكبير ابو عبدالله البلخي محدث بلخ وعالمها ومصنف المسند والتاريخ والابواب وطوف * سمع علي بن خشرم ونوح ابن نوح وعباد بن الوليد الغبري (١) وعلي بن اشكاب وطبقتهم * روى عنه محمد ابن عبدالله الهندواني وعبدالرحمن بن ابي شريح لم يبلغنا اخباره كما ينبغي * (توفي) في شوال سنة ست عشرة وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن المؤيد المقرى انا زكريا بن يحيى انا ابو الوقت السجزى اخبرتنا بيبى الهرثمية انا ابو محمد بن ابي شريح انا ابو محمد بن عقيل انا حم بن نوح انا سلم بن سالم عن ابى جعفر الرازى عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما ثم توضأ ومسح على الخفين * (هذا) حديث غريب *

(١٤) ﴿عبدالله بن محمد﴾

ابن مسلم الحافظ الحجة المجود ابو بكر الاسفرائني * سمع محمد بن يحيى الذهلي والحسن بن محمد الزعفراني ويونس بن عبدالاعلي وحاجب بن سليمان المنبجي والعباس بن الوليد العذرى وابازرعة وابن وارة وطبقتهم * وعنه ابو عبدالله الاخرم وابو احمد الحاكم ومحمد بن الفضل بن خزيمة وابو احمد بن عدى وخلق كثير *

﴿اخبرنا﴾ احمد ابن تاج الامناء عن ابى روح انا زاهر انا ابو سعيد الاديب انا ابو بكر بن مهران انا عبدالله بن محمد بن مسلم انا خلف بن تميم انا ابو رجاء عبدالله بن واقد الهروى عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

(١) الغبرى في الخلاصة بضم المعجمة وفتح الموحدة ابو بدر المؤدب عباد بن الوليد شيخ ابن ماجة مات سنة اثنتين وستين ومائتين ١٢ محمد شريف الدين

عبدالله بن محمد ابو بكر الاسفرائني

وآله وسلم ما من يوم الا ولله فيه عتقاء يعتقهم من النار الا يوم الجمعة فانه ما فيه ساعة الا ولله فيه عتقاء يعتقهم من النار*

﴿تفرد به﴾ ابو رجاء وليس بعمدة * مولده سنة تسع وثلاثين ومائتين (ومات) سنة ثماني عشرة وثلاث مائة * قال الحاكم هو ختن بديل الاسفرائني كان من اثبات المجودين في اقطار الارض*

﴿انبأنا﴾ على بن احمد وغيره عن يوسف بن المبارك انا عبدالرحمن بن محمد القزاز انا ابو بكر الخطيب حدثني ابو الفتح نصر بن ابراهيم ببيت المقدس انا ابو نصر محمد بن ابراهيم الهاروني الجرجاني انا ابو بكر احمد بن على بن ابراهيم الابدوني انا ابو بكر عبدالله بن مسلم الاسفرائني انا محمد بن غالب الانطاكي انا يحيى بن زياد وفهير الرقي عن طلحة هو ابن زيد عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن نعيم بن همار سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسى الجبار الاعلى * بئس العبد عبد تجبر واختال ونسي الكبير المتعال * بئس العبد عبد طغى وبغى ونسي المبدأ والبلى (غريب جدا) وطلحة ضعيف ويزيد لم يدرك نعيما*

(١٤) ﴿المنكدري﴾

الحافظ البارع الجوال الامام ابو بكر محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر ابن الحافظ ابن محمد بن المنكدر القرشي التيمى المدني نزل البصرة ثم اصبهان ثم الري ونيسابور (ولد) فى دولة المعتصم ولقى بمكة عبدالجبار بن العلا - وبالعراق زياد بن يحيى الحساني - وبمصر يونس بن عبد الاعلي - وبالجزيرة على بن حرب - وبالري ابازرعة - وبفارس اسحاق بن ابراهيم شاذان - وبالكوفة هارون بن اسحاق الهمداني - وبالشام عبدالحميد بن بكار البيروتي والعباس

ابن

ابن الوليد المذري(ا) واقرانهم * جمع فاوعى وصنف وافاد على لين فيه * روى عنه ابنه الشيخ عبد الواحد ومحمد بن علي بن الشاه ومحمد بن احمد الحنفي ومحمد ابن مامون الحافظ ومحمد بن خالد المطوعي البخاري ومحمد بن صالح بن هانئ * ﴿قال﴾ الحاكم ولد بالمدينة ونشأ بالحرمين وسمع عبد الجبار بن العلاء وله افراد وعجائب * وقال الادريسي يقع في حديثه المناكير ومثله ان شاء الله لا يتعمد الكذب سألت الحافظ محمد بن ابي سعيد السمرقندي فرأيته حسن الرأي فيه وسمعته يقول سمعت المنكدري يقول انا ناظر في ثلاث مائة الف حديث فقلت له هل رأيت بعد ابي العباس بن عقدة احفظ من المنكدري قال لا * قال الحاكم (توفي) مرو سنة اربع عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٥) ﴿ابن الجارود صاحب المنتقى في الاحكام﴾

وهو الحافظ الامام الناقد ابو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة * سمع اباسعيد بن الاشج ومحمد بن آدم وعلي بن خشرم ويعقوب بن ابراهيم الدورقي وعبد الله بن هاشم الطوسي والحسن ابن محمد الزعفراني واحمد بن الازهر ومحمد بن ابي عبد الرحمن المقري واحمد ابن يوسف السلمي ومحمد بن يحيى واسحاق الكوسج وزياد بن ايوب وابن عبد الحكم وبحر بن نصر ومحمد بن عثمان بن كرامة وعبد الرحمن بن بشر وخلقا وينزل الى ابن خزيمة * فاما ماذكره الحاكم من انه سمع من اسحاق بن راهويه وعلي بن حجر واحمد بن منيع فلم اجد هذا ولا اراه لحقهم * حدث عنه ابو حامد ابن الشرقي ومحمد بن نافع المكي ويحيى بن منصور ودعلج السجزي وآخرون * وكان من العلماء المتقنين المجودين * (توفي) سنة سبع وثلاث مائة *

(ا) المذري بضم المهملة وسكون المعجمة ١٢ تقريب

ابن الجارود ابو محمد عبد الله بن علي النيسابوري صاحب المنتقى في الاحكام

﴿اخبرنا﴾ ابراهيم بن اسمعيل وطائفة اجازة عن ابي جعفر الصيدلاني اخبرتنا فاطمة بنت عبدالله انا محمد بن زيد انا ابو القاسم الطبراني انا عبدالله بن علي الجارودي انا احمد بن حفص حدثني ابي انا ابراهيم بن طهمان عن سماك عن عبدالله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس قال مرت سحابة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل ترون ما هذا قلنا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قلنا والعنان فقال هل تدرون بعد ما بين السماء الى الارض قلنا لا قال احدى وسبعين او ثنتين او ثلاث وسبعين(١) قال والتي فوقها مثل ذلك حتى عدهن سبع سموات على مثل ذلك ثم فوق السابعة البحر اسفله من اعلاه مثل ما بين السماء الى الارض ثم فوقه ثمانية اوعال ما بين ركبهن واظلافهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم الله تعالى فوق ذلك فوق العرش ﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد انا علي بن هبة الله اخبرتنا شهدة انا الحسن بن احمد الدقاق انا الحسن بن احمد انا دعلج بن احمد انا عبدالله بن علي بن الجارود انا الربيع انا الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يبيع حاضر لباد*

(١٦) ﴿ابن جوصاء (٢)﴾

﴿الامام﴾ الحافظ النبيل محدث الشام ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف ابن موسى بن جوصاء الدمشقي مولى بني هاشم مولى محمد بن صالح بن بيهس الكلابي* سمع موسى بن عامر المزني ومحمد بن هشام البعلي وكثير بن عبيد وعمرو بن عثمان واباالتقي هشام بن عبدالملك ويونس بن عبدالاعلى وطبقتهم

(١) كذا في الاصول والظاهر احدى و سبعون الخ مرفوعا ١٢ الحسن

(٢) ذكر في المشتبه ابن جوصا بجيم محدث دمشق مشهور ١٢ محمد شريف الدين

ابن جوصاء ابو الحسن احمد بن عمير الدمشقي

بمصر والشام وجمع وصنف و تكلم على العلل والرجال *
﴿ واعلى ﴾ ما عنده ما روى ابن عدى فى كامله قال انا ابن جوصاء انا معاوية بن
عبد الرحمن الرحبي سمعت حريز (١) بن عثمان يقول سألت عبد الله بن بسر عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال كان في عنفقته شعرات بيض (نعم) وحدث
عنه الطبراني وحمزة الكناني و ابو على النيسابوري والزبير الاسدابادى
وابو بكر بن السني وابو احمد الحاكم و عبد الوهاب الكلابي وخلق سواهم *
وثقه الطبراني وقال ابو على الحافظ حدثنا ابن جوصاء وكان ركنا من اركان
الحديث * قال اسناد خمسين سنة من موت الشيخ اسناد علو *
﴿ وقال ﴾ ابو ذر الهروى سمعت ابا مسعود الدمشقي يقول جاء رجل بغدادى
يحفظ الى ابن جوصاء فقال له ابن جوصاء كلما اغربت علي حديثا من حديث
اهل الشام اعطيتك درهما فلم يزل الرجل يلقى عليه ما شاء الله ولا يغرب
عليه فاغتم الرجل لذلك فقال له لا تجزع واعطاه لكل حديث درهما وكان
ذا مال كثير * قال الحافظ عبد الغنى الازدى سمعت محمد بن ابراهيم
الكرخي يقول ابن جوصاء بالشام كابن عقدة بالكوفة * قال الدارقطنى
اجمع اهل الكوفة انه لم ير من زمان ابن مسعود الى زمان ابن عقدة احفظ منه *
﴿ قال ﴾ ابو عمرو النيسابورى الصغير نزلنا خانا بدمشق الصغير ونحن على
ان نبكر الى ابن جوصاء فاذا الخان يعدو ويقول ابن ابو على الحافظ فقلت
ها هنا قال قد جاء الشيخ فاذا ابن جوصاء على بغلة فنزل ثم صعد الى غرفتنا وسلم
على ابي على ورحب به وذاكره الى قريب العتمة ثم قال يا ابا على جمعت حديث

---

(١) في التقريب حريز بفتح اوله وكسر الراء وآخره زاى ابن عثمان
الرحبي بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة الحمصى ثقة ثبت الحسن النعماني

عبدالله بن دينار قال نعم قال فاخرجه فاخذه في كمه وقام فلما اصبحنا جاءنا رسوله وحملنا الى منزله فذاكره ابو علي وانتخب عليه الى المساء ثم انصرفنا الى رحلنا وجماعة من الرحالة ينتظرون اباعلى فسلموا عليه ثم ذكروا شان ابن جوصاء وما نقموا عليه من الاحاديث التي انكروها وابو علي يسكتهم ويقول لا تفعلوا هذا امام من ائمة المسلمين قد جاز القنطرة *

﴿ قال ﴾ حمزة الكتاني عندي عن ابن جوصاء مائتا جزء ليتها كانت بياضا وترك حمزة الرواية عنه اصلا (قلت) هذا تعنت من حمزة والظاهر انه يلزم بالمأتي جزء ليرويها عند حمزة ولا ينفق عنه فان ابن جوصاء من صغار شيوخه * وقال ابو عبدالرحمن السلمي سألت الدار قطني عن ابن جوصاء فقال تفرد باحاديث ولم يكن بالقوى (قلت) الرجل صدوق حافظ وهم في احاديث مغمورة في سعة ماروى فمن ذلك حديثه عن ابي التقي عن بقية انا ورقاء وابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابي هريرة مرفوعا حديث اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة *

﴿ قرأته ﴾ على احمد بن هبة الله عن ابي روح انا تميم بن ابي سعيد انا ابو سعيد الكنجرودي انا ابو احمد الحافظ انا احمد بن عمير فذكره (الحديث محفوظ) وانما انكروا على ابن جوصاء ذكر ابن ثوبان في اسناده قال * الطبراني تفرد بذلك ابن جوصاء وهو من الثقات ﴿ قلت ﴾ وقد توبع عليه سقت ذلك في تاريخ الاسلام قال حمزة بن محمد الحافظ سمعت ابن جوصاء يقول كنا ببغداد فتذاكروا حديث ايوب فقلت ايش اسند جنادة عن عبادة فسكتوا فقلت ما اسند عمر بن عمرو الاحموسي فلم يجيبوا * (توفي) ابن جوصاء في جمادي الاولى سنة عشرين وثلاث مائة وهو في عشر التسعين *

﴿وفيها﴾ توفي شيخ الشافعية (ابو علي) الحسين بن صالح ابن خيران (ومسند دمشق) ابو العباس عبد الله بن عباب بن الرقي عن ست و تسعين سنة (وابو القاسم) عبد الله بن محمد ابن اخت ابي زرعة الرازي (والامام) ابو عبد محمد بن يوسف بن مطر الفربري في شوال عن تسع وثمانين سنة (وقاضي القضاة) ابو عمر محمد بن يوسف الازدي ببغداد عن سبع وسبعين سنة *

(١٧) ﴿ابو عمرو الحيرى (١)﴾

الحافظ الامام الرحال احمد بن محمد بن احمد بن حفص سبط مسلم النيسابوري سبط احمد بن عمرو الحرشي وكان شيخ نيسابور في الحشمة والثروة والتزكية * سمع محمد بن رافع والذهلي وعبد الرحمن بن بشر وعبد الله بن هاشم وابازرعة الرمادي ومحمد بن سعد العطار وطبقتهم بالعراق والحجاز والجبال وخراسان وارتحل في الكهولة بالطلبة الى عثمان الدارمي فقرأ عليه المسند * اخذ عنه الحافظ احمد بن المبارك المستملي مع تقدمه وابو علي الحافظ ودعاج السجزي وابو بكر الاسمعيلي ومحمد بن احمد بن عبدوس ويحيى بن منصور القاضي وخلق كثير * قال الحاكم سمعت ابازكريا العنبري يقول سمعت محمد بن عبد السلام يقول وقع بين الذهلي وبين ولده حيكان (٢) خصومة من شيء فقال ابوه من ترضى يتوسط بيننا قال ابو عمرو فقال الحيرى ابو عمرو وحجة فتوسط بينهما فقضى لحيكان فقبل ذلك محمد بن يحيى * قال الحاكم (مات) ابو عمرو في ذي القعدة سنة سبع عشرة وثلاث مائة *

(١) في المشتبه (الحيرى) من حيرة الكوفة ١٢ (٢) وفيه ايضا حيكان لقب يحيى بن الذهلي ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

﴿ اخبرنا محمد ﴾ بن احمد بن الزراد انا الحسن بن محمد انا القاسم بن عبد الله اخبرتنا عمتي عائشة بنت انا ابو عبد الله الحافظ انا علي بن عيسى انا ابو عمرو الحيرى انا محمد بن يحيى انا ابو نعيم انا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله حبس عن مكة الفيل قال محمد بن يحيى صحفه ابو نعيم وانما هو القتل *

(١٨) ﴿ ابن سلم الحافظ ﴾

الثبت ابو الحسن علي بن الحسن بن سلم الاصبهاني * سمع احمد بن الفرات ومحمد بن يحيى الذهلي واسمعيل بن الوليد القطان ومحمد بن الوليد البسرى واحمد بن الازهر ويحيى بن حكيم المقوم وطبقتهم * روى عنه ابو يعلى الحافظ وابو احمد العسال وابو الشيخ وابن المقرئ وطائفة * (توفي) بالري سنة تسع وثلاث مائة قاله الحاكم *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق الصفار انا ابن رواحة انا ابو طاهر السلفي انا بندار بن محمد انا عبد الرحمن بن ابى بكر بن ابى علي انا ابو محمد بن حيان كتب الينا علي بن الحسن بن سلم الرازى انا مسروق ثنا ابراهيم بن المنذر حدثني عبد العزيز بن عمران عن ابراهيم بن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال الاذان نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع فرض الصلوة يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله (اسناده) ضعيف ومتنه منكر -

﴿ وقرأت ﴾ على فاطمة بنت سليمان اخبرك المسلم بن احمد انا علي بن الحسن الحافظ في سنة ثمان واربعين وخمس مائة انا ابو القاسم النسيب انا محمد بن عبد الرحمن انا يوسف القاضي انا علي بن الحسن بن سلم الاصبهاني بالري

ابن سلم ابو الحسن علي بن الحسن بن سلم الاصبهاني

انا احمد بن سنان انا عبدالرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن سعيد بن ابي ذئب عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ويل للمراقيب من النار *

(١٩) ﴿الذهبي الحافظ﴾

ابو بكر احمد بن محمد بن حسن بن ابي حمزة البلخي نزيل نيسابور وبها عقبه * روى عن عمرو بن علي الفلاس وحجاج بن الشاعر ومحمد بن بشار وسلمة بن جنادة واحمد بن سعيد الدارمي ومحمد بن يحيى الذهلي وطبقتهم * روى عنه ابو علي الحافظ مع سوء رأيه فيه ومحمد بن جعفر البستي وابو احمد الغطريفي وابو بكر الاسمعيلي ومحمد بن عبدالله القزاز وابو محمد المخلدي وآخرون * وقد عمر فقال الاسمعيلي كان مستهترا بالشرب وقال الحاكم وقع لي من كتبه بخطه وفيها عجائب * توفي سنة اربع عشرة وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله بن تاج الامناء عن المؤيد بن محمد الطوسي انا ابو بكر احمد بن سهل السراجي ﴿ح﴾ واخبرنا احمد عن القاسم بن عبدالله الصفار واسمعيل بن عثمان انا وجيه بن طاهر ﴿ح﴾ وانا احمد عن زينب الشعرية انا محمد ابن منصور بن عبدالرحيم الحرضي(ا) ووجيه الشحامي قالوا ثلاثتهم انا ابو بكر يعقوب ابن الصيرفي انا الحسن بن احمد المخلد انا احمد بن محمد بن ابي حمزة البلخي انا موسى بن الحكم السطوى انا حفص بن غياث عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جنازة صبي من صبيان الانصار فقالت عائشة طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما يدريك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلا وهم في اصلاب آبائهم وخلق النار وخلق لها اهلا وهم في اصلاب آبائهم *

(ا) كذا ذكره في المشتبه في الحرضي ١٢ الحسن — مشتهرا

﴿السنجي اور علي الحسين بن محمد المروزي﴾

(٢٠) ﴿السنجي﴾

الحافظ البارع ابو علي الحسين بن محمد بن مصعب بن زريق المروزي * قال ابن ما كولا كان يقال ما بخراسان اكثر حديثاً عنه كف بصره قال وكان لا يحدث اهل الرأي الا بعد الجهد * روى ابو علي عن علي بن خشرم وعلي بن عبد الله بن قهزاذ ويحيى بن حكيم المقوم وطبقتهم * حدث عنه زاهر السرجسي وابو حامد النعيمي وطائفة * توفي سنة خمس عشرة و ثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن عساكر انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا سعيد بن محمد البحيري انا زاهر بن احمد انا الحسين بن محمد بن مصعب بسنج انا علي بن خشرم انا عيسى بن يونس عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا عمل عملا اثبته وكان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة وما رأيته قام ليلة حتى الصباح ولا صام شهرا متتابعا الا رمضان *

﴿ابن فطيس ابو عبد الله محمد بن فطيس الاندلسي﴾

(٢١) ﴿ابن فطيس﴾

الامام الحافظ المحدث الاندلسي ابو عبد الله محمد بن فطيس بن واصل العائقي ـ الاندلسي الاليبري﴾ * (ولد) سنة تسع وعشرين ومائتين * وسمع ابا دء بن عيسى ومحمد بن احمد العتبي الفقيه وابن مزين وارتحل كما ذكره ابن الفرضي وغيره في سنة سبع وخمسين فسمع يونس بن عبد الاعلى واحمد ابن اخي ابن وهب ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وكان يقول لقيت في رحلتي مائتي شيخ ما رأيت فيهم مثل ابن عبد الحكم واخذ بافريقية عن احمد بن عبد بن صالح العجلي وسخبرة ابن عيسى ويحيى بن عون واكثر عن اهل الحرم واهل مصر والقيروان و تفقه بالمزني فادخل الاندلس علما غزيرا وكان بصيرا بفقه مالك وسارت الرحلة اليه

ـ الغافقي ﴾ الالبيري د اباد من

من البلاد وعمر دهرا * (صنف) كتاب الروع والاهوال وكتاب الدعاء كان ضابطا نبيلا صدوقا كانت الرحلة اليه حدثنا عنه غير واحد * (توفي) في شوال سنة تسع عشرة وثلاث مائة *

﴿قلت﴾ (وفيها مات مسند الشام) ابو الجهم بن الحسين بن طلاب السهيلي (ثم) الشعراني خطيبها (ومحدث دمشق) ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشي الحافظ (وقاضي الاندلس) وعالمها ابو الجعد اسلم بن عبد العزيز بن هاشم الاموي المالكي عن نيف وثمانين سنة (والمحدث) ابو سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي البصري ببغداد وكان كذابا (وشيخ المعتزلة) ابو القاسم عبد بن احمد الكعبي البلخي (وقاضي مصر) ابو عبيد علي بن الحسين بن خربويه البغدادي وهو صاحب وجه في المذهب عديم النظير (وعالم سمرقند) وواعظها ابو عبد الله محمد بن الفضل بن العباس البلخي * قيل مات في مجلس وعظه في يوم اربعة انفس وكان آخر من حدث عن قتيبة (وكبير نيسابور) المحدث ابو الوفاء مؤمل بن الحسن ابن عيسى الماسرجسي سمع الكوسج * وفي رحلة الزعفراني قيل اقترض امير خراسان منه مرة الف درهم وانتقى عليه ابو علي الحافظ اجزاء فبعث اليه بثياب ومائة دينار *

(٢٢) ﴿المصعبي الحافظ﴾

﴿الاوحد﴾ ابو بشر احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة المروزي الفقيه الا انه كذاب * حدث عن محمود بن آدم وسعيد بن مسعود وطبقتهما ثم زعم انه سمع من علي بن خشرم فانكروا عليه * روى عنه ابو الفتح ابن بريدة وابن المظفر وطائفة (قال الدارقطني) كان حافظا عذب اللسان

في السنة والرد على المبتدعة لكنه يضع الحديث * وقال ابن حبان وكان
ممن يضع المتون ويقلب الاسانيد لعله قد قلب على الثقات اكثر من عشرة
آلاف حديث كتبت منها اكثر من عشرة آلاف وفي الآخر ادعى شيوخا لم
يرهم سألته عن اقدم شيخ له فقال احمد بن سيار ثم حدث عن علي بن خشرم فسرت
انكر عليه فكتب يعتذر الي على انه من اصلب اهل زمانه في السنة وابصرهم بها
واذبهم لحريمها واقمعهم لمن خالفها نسأل الله الستر (*مات) ابو بشر في ذي القعدة
سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة *

﴿كتب﴾ الي الامام عبدالرحمن بن حمدان عمر بن طبرزد اخبرهم انا ابو غالب
احمد بن الحسن انا الحسن بن علي انا محمد بن المظفر البزاز انا ابو بشر احمد بن
محمد بن عمرو بن مصعب حين قدم للحج عن عبدالله بن مصعب عن مصعب بن
بشر عن شراحيل عن عبيد وكان ابن المبارك يقوم له انا شعبة عن مسعر عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش فقالت
يارسول الله اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة الحديث *

﴿وفي﴾ سنة ثلاث وعشرين (مات) ابو اسحاق ابراهيم بن حماد بن اسحاق
الازدي العابد الحجة من شيوخ الدارقطني وهو ابن اخي اسمعيل القاضي
(ونحوي) بغداد ابو عبدالله ابراهيم بن محمد بن عرفة الواسطي نفطويه
(والمحدث) ابو علي اسمعيل بن العباس الوراق البغدادي (وعبيدالله) بن
عبدالرحمن السكري البغدادي (وعبيدالله) بن عبد الصمد بن المهتدي بالله
(وعلي بن محمد) بن هارون الحميري صاحب ابي كريب (وابو عبيد) المحاملي
القاسم بن اسمعيل (وابو اكبر بيك محمد) بن الحسين السعدي الحمصي ثم
الطرابلسي (والمحدث) ابو عمران موسى بن العباس الجويني *

(٢٣) ﴿ابن مروان﴾

هو الحافظ الامام ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشي الدمشقي رحال محدث * سمع موسى بن عامر المزني وشعيب ابن شعيب بن اسحاق ويونس بن عبد الاعلى واحمد بن ابراهيم بن ملاش ء وطبقتهم * وعنه ابنه محمد بن ابراهيم وابو سليمان بن زبر وابن المقرى وعبد الوهاب الكلابي وحميد الوراق وآخرون * (مات) في رجب سنة تسع عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٤) ﴿الاعمشي﴾

الامام الحافظ ابو حامد احمد بن حمدان بن حمدون بن احمد بن عمارة بن زنيم النيسابوري *

﴿اخبرنا﴾ علي بن معاذ ومحمد بن حازم(١) قالا انا عبد الرحمن بن نجيم اخبرتنا شهدة الكاتبة انا طريف بن محمد النيسابوري انا ابو عبد الرحمن عمرو بن(٢) محمد ابن البحيري انا ابراهيم بن محمد المحفوظي انا احمد بن حمدون انا محمد ابن يحيى الذهلي ومحمد بن مسلم وابو زرعة ويعقوب بن سفيان وعباس بن محمد والصنعاني قالوا ثنا عارم انا حماد بن زيد عن ابان بن تغلب عن الاعمش عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من دل على خير كان له كاجر فاعله * رواه مسلم من طريق الاعمش * (وقع لنا) حديث ابي حامد اعلى من هذا في فوائد ابي علي الصابوني من طريق ابي محمد المخلدي عنه * الاعمشي يلقب ابا تراب وكان قد جمع حديث الاعمش

ء ملاس ١٢ (٢) لعله خازم ١٢ (٢) في المشتبه عمر بن محمد بن بجير البخاري الحافظ صاحب المسندمات سنة (٣١١) هو هذا اوغيره ـ محمد شريف الدين

واعتنى به فنسب اليه وكان يحفظه ووالده هو حمدون القصار احد الزهاد الاعلام
﴿ سمع ﴾ محمد بن رافع وعلي بن خشرم واسحاق الكوسج وعمار بن رجاء
الجرجاني واباسعيد الاشج ويحيى بن مقوم وطبقتهم * روى عنه ابو الوليد
الفقيه وابو علي الحافظ وابو اسحاق المزكى وابو سهل الصعلوكي وابو احمد الحاكم
﴿ قال الحاكم ﴾ (١) ابن البيع سمعت اباعلي الحافظ يقول ثنا احمد بن حمدان
ان حلت الرواية عنه فقلت هذا الذى تذكره في ابي تراب من جهة المجون
والسخف الذي كان او لشيء انكرته منه فى الحديث قال بل من جهة الحديث
انكر منه حديث عبيدالله بن عمر عن عبدالله بن الفضل قلت قد حدث به غير
مرة فاخذ يذكر احاديث حدث بها غيره فقلت ابو تراب مظلوم في كل
ماذكرته ثم حدثت اباالحسين الحجاجي بهذا القول فرضى بكلامي فيه وقال
القول ماقلته ثم تاملت اجزاء عديدة بخطه فلم اجد فيها حديثا يكون الحمل فيها
عليه واحاديثه كلها مستقيمة *
﴿ وسمعت ﴾ اباحمد الحافظ يقول حضرت ابن خزيمة فسأل اباحامد
الاعمشى كم روى الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد وابو حامد يسرد الترجمة
حتى فرغ منها وابن خزيمة يتعجب *
﴿ وسمعت ﴾ محمد بن حامد البزاز يقول دخلنا على الاعمشى وهو عليل فقلنا
كيف تجدك قال بخير لولا جارى يعني اباحامد الجلودى يدعي انه محدث عالم
ولا يحفظ الا (كتاب عمى القلب) (وكتاب النسيان) (وكتاب الجهل)
دخل امس فقال يا اباحامد اما علمت ان زنجويه مات قلت رحمه الله قال
واليوم دخلت على مؤمل بن الحسن وهو في النزع ثم قال اباحامد ابن كم انت

(١) هو الحاكم الحافظ الكبير ابو عبدالله محمد بن عبدالله المعروف بابن البيع
كما يجيء ترجمته في هذا الكتاب ١٢ الحسن النعماني

قلت في ست وثمانين سنة قال فانت اذن اكبر من ابيك فقلت انا بحمد الله في عافية قد جامعت البارحة مرتين واليوم قلت كذا فقام خجلا * مات الاعمش في ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٥) ﴿ محمد بن حمدون ﴾

ابن خالد بن زيد الحافظ الكبير ابو بكر النيسابوري احد الاثبات * سمع محمد بن يحيى وعيسى بن احمد البلخي واباززعة والربيع المرادي وابن وارة وماسواهم * روى عنه محمد بن صالح بن هانئ وابو علي الحافظ وابو محمد المخلدي وابو بكر بن مهران ومحمد بن الفضل بن خزيمة وخلق كثير * قال الحاكم كان من الثقات الاثبات الجوالين في الاقطار عاش سبعا وثمانين سنة * قال وتوفي في ربيع الآخر سنة عشرين وثلاث مائة * (وقال الخليلي) حافظ كبير سمع فطر بن عبدالله واحمد بن حفص بن عبدالله وعدة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله عن زينب بنت ابي القاسم انا محمد بن منصور الحرضي (١) ووجيه بن طاهر (ح) وانا ابن عساكر عن المؤيد بن محمد انا احمد ابن سهل الساجدي قالوا انا يعقوب بن احمد انا الحسن بن احمد املاء انا محمد بن حمدون بن خالد بن زيد انا علي بن عبد الرحمن بن مغيرة المخزومي انا عمران الرملي انا عطاف بن خالد حدثني عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال عدت الحسن بن علي فوجدت عنده اباه عليا قال ماجاء بك الينا ما يولجك علينا قال ما ايلك اتيت ولكن اتيت ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعوده قال علي اما انه لا يمنعني غضبي عليك ان احدثك

(١) قال في المشتبه الحرضي بالراء المهملة محمد بن منصور بن عبد الرحيم الاشناني عنه القاسم الصفار ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا عاد الرجل اخاه لم يزل يخوض في الرحمة حتى اذا جلس غمرته *

﴿اخبرنا﴾ ابن عساكر عن ابى روح البزار انا ابو القاسم النيسابوري انا ابو سعيد الطبيب انا شافع بن محمد الاسفرايني انا محمد بن حمدون الحافظ انا ابو حذافة المدني انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال العلم آية محكمة وسنة قائمة ولا ادرى * هذا لم يصح مسنداً ولا هو مما عد في مناكير ابى حذافة السهمي فما ادرى كيف هذا وكانه موقوف *

(٢٦) ﴿الطحاوى الامام﴾

العلامة الحافظ صاحب التصانيف البديعة ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الازدى الحجرى المصري الطحاوى الحنفى (وطحا) من قرى مصر * سمع هارون بن سعيد الايلي وعبد الغنى بن رفاعة ويونس بن عبد الاعلى وعيسى بن مثرود ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر وطبقتهم * روى عنه احمد بن القاسم الخشاب وابو الحسن محمد بن احمد الاخميمى ويوسف الميانجي وابو بكر بن المقرى والطبراني واحمد بن عبد الوارث الزجاج وعبد العزيز بن محمد الجوهرى قاضى الصعيد ومحمد بن بكر بن مطروح وآخرون * خرج الى الشام سنة ثمان وستين ومائتين فتفقه بالقاضى ابي خازم وبغيره *

﴿قال﴾ ابن يونس ولد سنة سبع وثلاثين ومائتين وكان ثقة ثبتا فقيها عاقلا لم يخلف مثله * قال ابو اسحاق الشيرازى في الطبقات انتهت الى ابى جعفر رياسة اصحاب ابي حنيفة بمصر * اخذ العلم عن ابى جعفر بن ابي عمران وابى خازم القاضى وغيرهما وكان اولا شافعيا يقرأ على المزنى فقال والله لاجاء

الطحاوى العلامة ابو جعفر احمد بن محمد الازدي الحجري المصري الحنفي

منك شيئ فغضب من ذلك وانتقل الى ابن ابي عمران فلما صنف مختصره
قال رحم الله ابا ابراهيم لو كان حيا لكفر عن يمينه
﴿ قلت ﴾ ناب في القضاء عن عبد الله بن محمد بن عبدة قاضي مصر بعد
السبعين ومائتين وترقت حاله فحدث انه حضر رجل معتبر عند القاضي محمد
ابن عبدة فقال ايش روى ابو عبيدة بن عبد الله عن امه عن ابيه فقلت حدثنا
بكار بن قتيبة انا ابو احمد انا سفيان عن عبد الاعلى الثعلبي (١) عن ابي عبيدة
عن امه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله ليغار للمؤمن
فليغر * (وحدثنا به) ابراهيم بن ابي داود انا سفيان بن وكيع عن ابيه عن سفيان
موقوفا فقال لي الرجل تدرى ما تقول تدرى ما تتكلم به قلت ما الخبر قال رأيتك
العشية مع الفقهاء في ميدانهم وانت الآن في ميدان اهل الحديث وقل من يجمع
ذلك فقلت هذا من فضل الله وانعامه *
﴿ قلت ﴾ صنف ابو جعفر في اختلاف العلماء * وفي الشروط * وفي احكام
القرآن العظيم * وكتاب معاني الآثار (٢) وهو ابن اخت المزني * واما ابن ابي
عمران الحنفي فكان قاضي الديار المصرية بعد القاضي بكار *
﴿ قال ﴾ ابن يونس مات ابو جعفر في مستهل ذى القعدة سنة احدى وعشرين
وثلاث مائة عن بضع وثمانين سنة * ﴿ وفيها ﴾ توفي بمصر شيخها (ابو بكر
احمد) بن عبد الوارث بن جرير الاسواني العسال * وبهراة (ابو علي احمد)

---

(١) الثعلبي بمثلثة في المشتبه عبد الاعلى بن عامر ١٢ محمد شريف الدين عفى عنه
(٢) وله كتاب كبير عظيم النفع في بيان مشكل الحديث قد طبع بعون الله في
مطبعة دائرة المعارف في اربع مجلدات قد اختصره القاضي ابو الوليد الباجي
وسماه مختصر مشكل الآثار الحسن النعماني احسن الله اليه

ابن محمد بن علي بن رزين الباساني وباصبهان * (ابو علي الحسن) بن محمد بن النضر ابن ابي هريرة * وببغداد (ابو عثمان سعيد) بن محمد اخو زبير الحافظ * وشيخ المعتزلة (ابو هاشم ابن الشيخ ابي علي الجبائي) (وشيخ العربية ابو بكر محمد) بن الحسن بن دريد الازدي عن ثمان وتسعين سنة * و (ابو الحسن محمد) بن نوح الجنديسابوري احد الاثبات * و (مكحول البيروتي) الحافظ وسياتي *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن علي انا ابو الفضل الهمداني انا ابو محمد الثماني انا علي ابن مؤمل انا ابو عبدالله محمد بن سلامة القضاعي انا محمد بن انس بن عمر التنوخي في سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة سمعت اباجعفر الطحاوي انا زيد بن سليمان (ا) عن ابي الرجال عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اكرم شاب شيخا الا قيض له عند سنه من يكرمه *

﴿ انبأنا ﴾ عبدالرحمن بن محمد نا عمر بن محمد انا محمد بن عبدالباقي انا ابو محمد الجوهري انا ابن المظفر انا الطحاوي انا المزني انا الشافعي انا مالك عن النضر عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم ومارأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان ومارأيته اكثر صياما منه في شعبان *

(٢٧) ﴿ ابن سريج الامام العلامة شيخ الاسلام ﴾

القاضي ابو العباس احمد بن عمر بن سريج البغدادي قدوة الشافعية * سمع الحسن بن محمد الزعفراني وعلي بن اشكاب وعباس بن محمد الدوري والرمادي

(١) كذا في نسخة وفي الاخري يزيد بن سفيان ولعل الصحيح يزيد بن ابي سليمان الكوفي المذكور في التقريب انه مقبول من السادسة فان شيخه ابا الرجال من الخامسة والله اعلم ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

﴿ ابن سريج ابو العباس احمد بن عمر البغدادي ﴾

و ابا

وابا داود السجستاني وطبقتهم * رأيت له فيه تصنيفا يحتج فيه بالاحاديث
ويطرقها عمل من يفهم هذا الشان واما الفقه فهو حامل لوائه وعلم نظرائه *
تصدر للاشتغال وتفقه به ائمة اعلام * وحدث عنه ابو القاسم الطبراني وابو احمد
الغطريفي وابو الوليد حسان بن محمد وآخرون *

(ويقع) حديثه في جزء الغطريفي عاليا ﴿فانبأنا﴾ عبد الرحمن بن ابي عمر الفقيه
انا عمر بن محمد انا احمد بن ملوك ومحمد بن عبد الباقي قالا انا طاهر بن عبد الله
القاضي انا محمد بن احمد بجرجان انا ابو العباس بن سريج انا الرمادي انا
عبد الرزاق انا معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي ايوب الانصاري عن
ابي بن كعب (رضي الله عنه) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الماء
من الماء * هذا اسناد صحيح لكن نسخ ذلك *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد المنعم عن ابي اليمن الكندي انا علي بن عبد السلام
انا الامام ابو اسحاق في طبقاته قال ابن سريج يقال له الباز الاشهب ولي القضاء
بشيراز قال وكان يفضل على جميع الاصحاب حتى على المزني وان فهرست
كتبه تشتمل على اربعمائة مصنف وكان الشيخ ابو حامد الاسفرائني يقول
نحن نجري مع ابي العباس في ظواهر الفقه دون دقائقه * تفقه على ابي القاسم
الانماطي واخذ عنه خلق ومنه انتشر مذهب الشافعي وقال ابو علي بن خيران
سمعت ابا العباس بن سريج يقول رأيت كانا مطرنا كبريتا احمر فملأت اكمامي
وحجري فعبر لي ان ارزق علما عزيزا كعزة الكبريت الاحمر *

﴿وقال﴾ ابو الوليد الفقيه يقول سمعت ابن سريج يقول ما رأيت من
المتفقهة من اشتغل بالكلام فافلح يفوته الفقه ولا يصل الى معرفة الكلام قال
وكنا نأتي مجلس ابن سريج سنة ثلاث وثلاث مائة فقام اليه شيخ من اهل

العلم فقال ابشر ايها القاضي فان الله يبعث على كل مائة سنة من يجدد للامة دينها والله تعالى بعث على رأس المائة عمر بن عبد العزيز وعلى رأس المائتين الشافعي وبعثك على رأس الثلاث مائة ثم انشأ يقول*

اثنان قد مضيا وبورك فيهما * عمر الخليفة ثم خلف السودد

الشافعي الالمعي محمد * ارث النبوة وابن عم محمد

ابشر ابا العباس انك ثالث * من بعدهم سقيا لنوبة احمد

﴿فصاح﴾ ابو العباس وبكى وقال لقد نعى الي نفسي* قال حسان فمات القاضي ابو العباس في تلك السنة كذا في النسخة سنة ثلاث وكانها سنة ست تصحفت* وقد كان على رأس المائة الرابعة الامام ابو حامد الاسفرائني ببغداد* وعلى رأس الخامسة الغزالي وجماعة وقد كان ابو العباس بن سريج صاحب سنة واتباع (بلغني) انه سئل عن صفات الله تعالى فقال حرام على العقول ان تمثل الله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الالباب ان تصف الا ما وصف به نفسه في كتابه او على لسان رسوله وذكر تمام الفصل* وهو صاحب مسئلة الدور في الطلاق* مات في جمادى الاولى سنة ست وثلاث مائة* وله سبع وخمسون سنة ونصف*

(٢٨) ﴿الالبيرى﴾

الحافظ الامام محدث الاندلس ابو جعفر احمد بن عمرو بن منصور الاندلسي الالبيرى* سمع من يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان ومحمد بن سنجر وعلي بن عبد العزيز البغوي وخلق سواهم* (وبلغنا) انه كان بصيرا بعلل الحديث اماما فيه واليه كانت الرحلة بالاندلس وولي خطابة مدينة البيرة ويعرف ايضا بابي عمر* مات سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

(٢٩) ﴿ابن مردان الحافظ الرحال المصنف﴾

﴿الالبيرى ابو جعفر احمد بن عمرو الاندلسي﴾

﴿ابن مردان ابو بكر محمد بن احمد الثقفي الاصبهاني﴾

ابو بكر محمد بن احمد بن راشد بن معدان الثقفي مولاهم الاصبهاني * سمع احمد ابن الفرات وسلمة بن جنادة وموسى بن عامر الدمشقي وابراهيم بن سعيد الجوهري والربيع المرادي وطبقتهم * وحدث ببغداد بمسند ابي داود (روى) عنه ابو الشيخ الطبراني وابن المقرى وآخرون * مات بكرمان سنة تسع وثلاث مائة * (قال ابو الشيخ) هو محدث ابن محدث كثير التصانيف *

﴿انبأنا﴾ احمد بن سلامة عن مسعود الجمال(١) انا الحداد انا ابو نعيم انا محمد بن احمد بن عبدالوهاب انا محمد بن احمد بن راشد انا عبدالله بن ابى رومان الاسكندرانى انا ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دع ما يريبك الى مالا يريبك فانك لن تجد فقد شئ تركته لله (منكر جداً) وابن ابى رومان ضعفوه *

(٣٠) ﴿مكحول﴾

الحافظ المحدث ابو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام بن ابى ايوب البيروتي * سمع اباعمير عيسى بن النحاس ومحمد بن هاشم البعلبكى ومحمد بن اسمعيل بن علية واحمد بن حرب الموصلى ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم واحمد بن سليمان الرهاوى وسليمان بن سيف الحراني وامثالهم * حدث عنه سليمان بن زبر(٢) وابو محمد بن ذكوان البعلبكى وعلى بن الحسين قاضى اذنة(٣) وابو احمد الحاكم وابو بكر بن المقرى وعبدالوهاب بن الحسن

﴿مكحول ابو عبدالرحمن محمد بن عبدالله البيروتي﴾

---

(١) في المشتبه مسعود الجمال بالجيم شيخ ابن خليل ١٢ (٢) ما وجدت في الكتب سليمان بن زبر ولكن ذكر في تهذيب التهذيب في ترجمة عبدالله بن العلاء بن زبر انه هو من شيوخ مكحول والله اعلم (٣) واذنة في القاموس بلدة قرب طرطوس وجبل قرب مكة ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه *

الكلابي وآخرون (وكان) من الثقات العالمين بالحديث * توفي في اول شهر جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن طارق الاسدى انا يوسف بن خليل انا ابو مسلم بن الاخوه وناصر الويرج (١) قالا انا سعيد بن ابى الرجا انا احمد بن محمود ومنصور بن الحسين قالا انا محمد بن ابراهيم انا مكحول ببيروت انا عبدالله بن هانئ انا ضمرة عن ميسرة بن معبد عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اجتمع ثلاثة في بدو ولا حضر لا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان (صوابه مسرة) احتج به ابو داود *

(٣١) ﴿ ابن الجباب (٢) ﴾

الحافظ العلامة شيخ الاندلس ابو عمر احمد بن خالد بن يزيد القرطبي المعروف بابن الجباب نسبة الى بيع الجباب * سمع بقى بن مخلد و محمد بن وضاح وقاسم بن محمد واسحاق الدبرى (٣) باليمن وعلى بن عبدالعزيز بمكة وهذه الطبقة حدث عنه ولده محمد بن احمد بن ابى دليم وعبدالله بن محمد بن على الباجى واهل قرطبة * ولد سنة ست واربعين ومائتين وكان فريد عصره ذكره القاضى عياض فقال كان اماما في الفقه لمالك وكان فى الحديث لا ينازع * سمع منه خلق كثير وصنف (مسند مالك) (وكتاب الصلوة) (وكتاب الايمان) و (كتاب قصص الانبياء) *

﴿ توفي ﴾ في جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة *

ابن الجباب ابو عمر احمد بن خالد القرطبي

---

(١) قال في المشتبه ناصر الويرى بالكسر وياء ويقال الويرج شيخ ليوسف بن خليل ١٢ (٢ في المشتبه الجباب بالجيم وتشديد الموحدة حافظ الاندلس فى زمانه احمد بن خالد ١٢ (٣) ابو ابراهيم و الدبرى بالباء الموحدة ١٢ شريف

﴿ و فيها

﴿وفيها﴾ توفي قاضي مصر (ابو العباس احمد) بن ابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة وكان يحفظ تصانيف ابيه (وشيخ الصوفية خير النساج) و (ابو جعفر محمد بن ابراهيم) الديبلي (١) المكي (وشيخ الصوفية ابو علي الروذباري)*

﴿انبأنا﴾ ابو محمد بن هارون عن ابن بقي عن شريح عن ابي محمد بن حزم انا حمام بن احمد انا عبدالله بن محمد الباجي انا احمد بن خالد انا عبيد بن محمد الكسوري انا محمد بن يوسف الحذامي انا عبدالرزاق انا ابو حنيفة عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال بينا انا واقف مع عمر بعرفة مر رجل شعره يفوح منه ريح الطيب فقال له عمر احرم انت قال نعم قال ما هيئتك هيئة محرم انما المحرم الشعث الاغبر الادفر قال اني قدمت متمتعا وانه كان معي اهلي وانما احرمت اليوم فقال عمر عند ذلك لا تمتعوا في هذه الايام فاني لو رخصت في المتعة لهم لعرسوا بهن في الاراك ثم راحوا بهن حجاجا *

(٣٢) ﴿عبدالملك بن محمد﴾

ابن عدي الحافظ الحجة ابو نعيم الجرجاني الاستراباذي الفقيه * سمع علي ابن حرب وعمر بن شبة والربيع بن سليمان المرادي واحمد بن منصور الرمادي ويزيد بن عبدالصمد وسليمان بن سيف الحراني وطبقتهم فاكثر وكتب بالحرمين ومصر والشام والعراق والجزيرة وخراسان وتخرج بابي زرعة وابي حاتم * حدث عنه ابن صاعد مع تقدمه وابو علي الحافظ وابو محمد المخلدي

(١) في المؤتلف والمختلف للديبلي بتاخير الباء المعجمة بواحدة هو محمد بن ابراهيم الديبلي يروي عن ابي عبيدالله المخزومي وحسين بن الحسن المروزي وعبدالحميد ابن صبيح وهو والد ابراهيم بن محمد الديبلي الذي روى عن موسى بن هارون ومحمد بن علي الصائغ الصغير ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

وابو اسحاق المزكي وابو بكر الجوزقي وخلق سواهم *

﴿قال﴾ الحاكم كان من ائمة المسلمين ورد نيسابور وهو قاصد بخارى واخذ عنه الحفاظ سمعت ابا الوليد حسان بن محمد يقول لم يكن في عصرنا من الفقهاء احفظ للفقهيات واقوال الصحابة بخراسان من ابي نعيم الجرجاني و لا بالعراق من ابي بكر بن زياد النيسابوري * قال وسمعت اباعلي الحافظ يقول كان ابو نعيم احد الائمة مارأيت بخراسان بعد ابن خزيمة مثله كان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما نحفظ نحن المسانيد*

﴿وقال﴾ الادريسي ما اعلم احداً نشأ باستراباد مثله في حفظه كان احد الائمة ومن الحفاظ لشرائع الدين مع صدق و تيقظ و ورع * وقال حمزة السهمي كان مقدما في الفقه والحديث وكانت الرحلة اليه* ولد سنة اثنتين واربعين ومائتين* قال الخليلي كان من الائمة في هذا الشان وله تصانيف (سمع) بجرجان اسحاق بن ابراهيم الطاقي وعمار بن رجاء ومحمد بن عيسى الدامغاني* حدثنا عنه جماعة وله تصانيف في الفقه وكتاب الضعفاء في عشرة اجزاء وكان استاذ عبدالله بن عدي الجرجاني *

﴿اخبرنا﴾ ابن عساكر انبأنا المؤيد الطوسي انا احمد بن سهل انا يعقوب ابن احمد انا ابو محمد المخلدي انا ابو نعيم بن عدي انا عمر بن شبة انا عبدالوهاب الثقفي انا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان و يوتر الاقامة * توفي ابو نعيم في آخر سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة*

(٣٣) ﴿الجويني الحافظ ابو عمران موسى﴾

ابن العباس صاحب المسند الصحيح على هيئة صحيح مسلم *سمع عبد الله بن هاشم واحمد بن الازهر ومحمد بن يحيى و احمد بن يوسف السلمي و يونس

ابن عبد الاعلى واحمد بن منصور الرمادي وطبقتهم * روى عنه الحسن بن سفيان مع تقدمه وابو على الحافظ وابو سهل الصعلوكي وابو احمد الحاكم وابو احمد المخلدي وخلق سواهم * وكان من نبلاء المحدثين * قال ابو عبد الله الحاكم هو حسن الحديث بمرة صنف على كتاب مسلم وصحب اباز كريا الاعرج بمصر والشام وسمعت الحسن بن احمد تقول كان ابو عمران الجويني في دارنا وكان يقوم الليل ويصلي ويبكي طويلا *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأ نا عبد المعز بن محمد انا زاهر انا احمد بن منصور انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن انا موسى بن العباس انا عبد الله بن هاشم انا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرض موته قال مروا ابابكر فليصل بالناس * (توفي) ابو عمران بجوين في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة * وفيها مات الفقيه (على) بن محمد بن هارون الحميرى الكوفى صاحب ابى كريب (واخو المحاملي ابو عبيد القاسم) بن اسمعيل الضبي (والثقة اسمعيل بن العباس) الوراق البغدادي (والعلامة ابراهيم بن محمد) بن عرفة العتكي نفطويه (ومحدث مرو ابو بشر احمد) بن محمد بن عمرو الكندى المصعبي المروزى الحافظ لكنه متهم *

(٣٤) ﴿ابن زياد الحافظ المجود العلامة ابو بكر﴾

عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل النيسابورى الفقيه الشافعى صاحب التصانيف سمع عبد الله بن هاشم الطوسى واحمد بن يوسف ويونس الصدفى والربيع واباابراهيم المزنى والزعفراني وعلى بن حرب واباززرعة والطبقة * وعنه ابن عقدة وابو على النيسابورى وحمزة الكتانى وابو اسحاق بن حمزة والدارقطني

﴿ابن زياد ابو بكر عبد الله بن محمد النيسابورى الشافعى﴾

وابن المظفر وابو عمرو بن حيويه وابو حفص الكتاني والمخلص وابراهيم ابن عبدالله بن خرشة وخلق كثير *

﴿قال﴾ الحاكم كان امام عصره من الشافعية بالعراق ومن احفظ الناس للفقهيات واختلاف الصحابة * قال الدار قطني مارأيت احفظ من ابن زياد كان يعرف زيادات الالفاظ في المتون ولما قعد للتحديث قالوا احدث قال بل سلوا انتم فسئل عن احاديث فاجاب فيها واملأها *

﴿وكان قد حدثنا﴾ عن يوسف بن سعيد بن مسلم عن حجاج عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها * ثم انه قال وصوابه عن ابي الزبير عن طاوس مرسلا * قال يوسف القواس سمعت ابازكريا النيسابوري يقول نعرف من قام اربعين سنة لم ينم الليل ويتقوت كل يوم بخمس حبات يصلي صلاة الغداة على طهارة العشاء الآخرة ثم قال انا هو وهذا كله قبل ان اعرف ام عبدالرحمن ايش اقول لمن زوجني ثم قال ماراد الا الخير *

﴿وقال﴾ الدارقطني كنا في مجلس فيه ابو طالب الحافظ والجعاني وغيرهما فجاء فقيه فسأل من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجعل تربتها طهورا * فلم يجيبوه ثم ذكروا وقاموا فسألوا ابا بكر بن زياد فقال نعم حدثنا فلان وسرد الحديث والحديث في مسلم (مولد) ابن زياد في سنة ثمان وثلاثين ومائتين * وقال ابن قانع مات في رابع ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابو المعالي الهمداني انا الفتح بن عبدالسلام انا هبة الله بن الحسين انا احمد بن محمد شكيرار انا عيسى بن علي انا ابو بكر عبدالله بن محمد بن زياد انا

ـ الحرسية ـ مشكيزار محمد

محمد بن يحيى و محمد بن اشكاب قالا انا وهب بن جرير انا شعبة عن حبيب ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه على اقضانا وابي اقرأنا (رضي الله عنهما)*

﴿قلت﴾ مات معه من السنة (مقرئ العراق ابو بكر احمد) بن موسى ابن العباس بن مجاهد العطشى (وامام الفقهاء الداودية ابو الحسن عبيدالله) بن احمد بن محمد بن المغلس البغدادى الظاهرى صاحب التصانيف و (محدث حمص وقاضيها ابو القاسم عبدالصمد) بن سعيد الكندى (والعلامة الاصولى ابو الحسن على) بن اسمعيل بن ابى بشر الاشعرى البصري صاحب التصانيف و (محدث واسط ابو الحسن على) بن عبدالله بن مبشر (وشيخ الحنفية ابو القاسم على) بن محمد بن كاس النخعى الكوفى (وقاضى دمشق) (وقاضي الاندلس العلامة ابو عمر) احمد بن بقى بن مخلد (وواعظ المشرق ابو القاسم عبدالرحمن) بن الحسين النيسابورى انتهر ابن خزيمة بمجلسه وقال ما رأى ابو القاسم مثل نفسه *

(٣٥) ﴿ابن الشرقى الامام الحافظ الحجة ابو حامد احمد﴾

﴿ابن الشرقي ابو حامد احمد بن محمد النيسابوري تلميذ مسلم﴾

ابن محمد بن الحسن النيسابورى تلميذ مسلم * سمع محمد بن يحيي واحمد بن الازهر واحمد بن حفص بن عبدالله السلمي وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم وطبقتهم ببلده ثم ارتحل واخذ بالرى عن ابي حاتم وبمكة عن عبدالله بن ابى ميسرة وببغداد عن ابي بكر الصاغانى وعبدالله بن محمد بن شاكر وبالكوفة عن ابى حازم احمد بن ابي عزرة وطبقتهم (وصنف) الصحيح وكان فريد عصره حفظا واتقانا ومعرفة * حج مرات وقد نظر اليه امام الائمة ابن خزيمة مرة فقال حياة ابى حامد تحجز بين الناس وبين الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال الخليلي سمعت احمد بن ابي مسلم الفارسي الحافظ سمعت ابن عدي يقول لم ارا حفظ ولا احسن سردا من ابي حامد بن الشرقي كتبت جمعه لحديث ايوب السختياني فكنت اقرأ عليه من كتابي فقرأ مني حفظا من اوله الى آخره قال السامي سألت الدارقطني عن ابى حامد بن الشرقي فقال ثقة مامون * قلت لم تكلم فيه ابن عقدة قال سبحان الله ترى يؤثر فيه مثل كلامه ولو كان بدل ابن عقدة يحيى بن معين * قلت وابو علي قال ومن ابو علي حتى يسمع كلامه فيه * قال الخطيب ابو حامد ثبت حافظ متقن وقال حمزة السهمي سألت ابا بكر بن عبدان عن ابن عقدة اذا نقل شيئا في الجرح والتعديل هل يقبل قوله قال لا يقبل *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو العباس بن عقدة وابو احمد المسال(ا) وابو احمد بن عدي وابو علي الحافظ وزاهر بن احمد وابو محمد المخلدي وابو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي وآخرون آخرهم ابو الحسن العلوي

﴿ مولده ﴾ في سنة اربعين ومائتين * (ومات) في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وثلاث مائة وتقدم في الصلاة عليه اخوه ابو محمد عبد الله بن الشرقي (ومات) في هذه السنة (المسند ابو بكر احمد) بن عبد الله النحاس البغدادى وكيل ابي صخرة و(مسند بغداد ابو اسحاق) ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي راوى الموطأ عن ابي مصعب (ومحدث نيسابور ابو حاتم مكي) ابن عبدان التميمي (والمقرى ابو مزاحم موسى) بن عبيد الخاقاني ببغداد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا ابو يعلى اسحاق بن عبد الرحمن انا ابو بكر الجوزقي انا ابو العباس الدغولى وابو حامد بن الشرقي ومكي بن عبدان قالوا انا عبد الرحمن بن بشر (ح) وانا

(ا) في المشتبه في المسال بسين مهملة والحافظ ابو احمد المسال محمد بن احمد القاضي مشهور ثبت وبنوه جماعة ١٢ الحسن النعماني (٥)

احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابي سعيد انا عبد الخالق بن زاهر انا ابو عمرو المحمى املاء انا عبد الرحمن بن ابراهيم انا ابراهيم انا احمد بن محمد بن يحيى الزاهد ثنا عبد الرحمن بن بشر انا بهز انا شعبة حدثني محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه انهما سمعا موسى بن طلحة يخبر عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يارسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله ماله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارب ماله تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدى الزكوة وتصل الرحم ذرها * كانه كان على راحلته * (لفظ) ابن الشرقي اخرجه (خ م) عن عبد الرحمن *

(٣٦) ﴿ الدغولي الحافظ الامام الفقيه ابو العباس ﴾

محمد بن عبد الرحمن بن محمد السرخسي الدغولي * سمع عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن اسمعيل بن سمرة الاحمسي وخلقا كثيرا من طبقتهم وممن بعدهم بخراسان والعراق * روى عنه ابو علي الحافظ وابو بكر الجوزقي وطائفة * وكان من ائمة هذا الشان قال له ابو الوليد حسين بن محمد لم لا تقنت في الصبح قال لراحة الجسد ومداراة الاهل والولد وسنة اهل البلد ﴿قلت﴾ هذا جواب بالفقه ولكن كان حقه ان يجيب جواب محدث * ﴿وعن﴾ ابي احمد بن عدي قال ما رأيت مثل ابي العباس الدغولي فقال ابن خزيمة ما رأيت مثل ابي العباس * وروى ان محمدا ابا العباس الدغولي قال اربع مجلدات لا تفارقني سفرا ولا حضرا (كتاب المزني) و(كتاب العين) و(التخاريج للبخاري) و(كليلة ودمنة) ﴿قلت﴾ (مات) الدغولي كابن الشرقي في سنة خمس وعشرين وثلاث مائة (اخبرتنا) زينب بنت كندي ببعلبك انبأتنا زينب بنت عبد الرحمن النيسابورية انا عبد المنعم بن ابي القاسم انا محمد بن علي الخشاب انا ابو محمد بن

﴿الدغولي ابو العباس محمد بن عبد الرحمن السرخسي﴾

عبدالله الحافظ انا ابو العباس الدغولي ومكي بن عبدان وعبدالله بن الشرقي قالوا انا عبدالله بن هاشم انا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم *

(٣٧) ﴿ المحاملي القاضي ﴾

﴿ المحاملي ابو عبدالله الحسين بن اسمعيل الضبي البغدادي ﴾

الامام العلامة الحافظ شيخ بغداد ومحدثها ابو عبدالله الحسين بن اسمعيل ابن محمد الضبي البغدادي * ولد في اول سنة خمس وثلاثين ومائتين واول سماعه في سنة اربع واربعين * سمع ابا حذافة احمد بن اسمعيل السهمي صاحب مالك وعمرو بن علي الفلاس وزياد بن ايوب واحمد بن المقدام العجلي (١) ويعقوب بن ابراهيم الدورقي ومحمد بن المثنى العنزي وابا هشام وعبدالرحمن بن يونس السراج والزبير بن بكار وطبقتهم ومن بعدهم فاكثر وصنف وجمع * روى عنه دعلج والدارقطني وابن جميع وابراهيم بن خرشيد قوله الباجي وابن الصلت الاهوازي وابو عمرو بن مهدي وابو محمد ابن البيع وآخرون *

﴿ قال الخطيب ﴾ كان فاضلا دينا صادقا شهد عند القضاة وله عشرون سنة وولي قضاء الكوفة ستين سنة وقال ابن جميع الغساني عند المحاملي سبعون نفسا من اصحاب سفيان بن عيينة * وقال ابو بكر الداودي كان يحضر مجلس المحاملي عشرة آلاف رجل (واستعفى) من القضاء قبل سنة عشرين وثلاث مائة وكان محمودا في ولايته (عقد) بالكوفة سنة سبعين ومائتين في داره مجلسا للفقه فلم يزل اهل

(١) في التقريب احمد بن المقدام ابو الاشعث العجلي البصري صدوق صاحب حديث طعن ابو داود في مروته من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وله بضع وتسعون ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه ٥ حرولة

العلم والنظر يختلفون اليه *
(قال) محمد بن الحسين رأيت في النوم كان قائلا يقول ان الله ليدفع عن
اهل بغداد البلاء بالمحاملي * قال حمزة بن محمد بن طاهر سمعت اباحفص
ابن شاهين يقول حضر معنا ابن المظفر مجلس المحاملي فقال لي يا اباحفص ما عدمنا
من ابي محمد بن صاعد الا غيبته يريد ان المحاملي نظير ابن صاعد في العلو
والثقة (املى) المحاملي مجلسا كعادته في ثاني عشر ربيع الآخر من سنة ثلاثين
وثلاث مائة ثم مرض ومات بعد احد عشر يوما وآخر من روى حديثه عاليا
ابو القاسم سبط السلفي *
(اخبرنا) احمد بن اسحاق الزاهد انا محمد بن الليث بن شجاع وزيد بن هبة الله
ببغداد قالا انا عبد الباقي القطان سنة (٥٥٤) انا عاصم بن الحسن انا عبد الواحد
ابن محمد الفارسي انا ابو عبد الله المحاملي انا احمد بن اسمعيل انا مالك عن ربيعة
عن حنظلة بن قيس الزرقي انه سأل رافع بن خديج عن كراء الارض فقال اما
الذهب والورق فلا بأس به * (ومات) في سنة ثلاثين (مسند خراسان ابو حامد
احمد) بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري (وكبير الصوفية ابو يعقوب
اسحاق) بن محمد النهرجوري العارف (وامام الشافعية ابو بكر محمد) بن عبد الله
الصيرفي البغدادي (وقاضي دمشق ابو يحيى زكريا) بن احمد المحدث ويحيى بن
موسى خت (ا) البلخي (وابو هاشم عبد الغافر) بن سلامة الحمصي المحدث وهو
في عشر المائة (والمحدث عبد الله بن يونس) القبري القرطبي صاحب بقي بن
مخلد (ومسند اصبهان ابو جعفر محمد) بن عمر بن حفص الجورجيري (وقدوة
العباد ابو صالح) الذي ينسب اليه المسجد بشرقي دمشق *

(٣٨) محمد بن نوح الحافظ ابو الحسن الجنديسابوري

(ا) في المشتبه للمؤلف في حرف الخاء (خت) لقب يحيى بن موسى البلخي ١٢ الحسن النعماني

محمد بن نوح ابو الحسن الجنديسابوري

حدث عن هارون بن اسحاق و الحسن بن عرفة وعلى بن حرب و شعيب الصريفيني وطبقتهم * وعنه محمد بن سليمان الربعي وابو بكر بن شاذان والدارقطني وعيسى بن الوزير وابو حفص بن شاهين وعدة * قال ابن يونس كان ثقة حافظا قدم مصر وكتبنا عنه في سنة اربع وثلاث مائة * وقال الدارقطني كان ثقة مامونا مارأيت اصح من كتبه وكان اسوء خلقا من ان يكون غير ثقة * وقال ابن قانع (مات) في ذي القعدة سنة احدى وعشرين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن الحسين انا ابو الحسين بن النقور انا عيسى بن علاء املاء انا محمد بن نوح الجنديسابوري فيما قرئ عليه قيل له حدثكم جعفر بن احمد الموسجي انا ابو بلال الاشعري انا يعقوب القمي عن جعفر بن ابي المغيرة عن ابن ابزى عن عائشة قالت اقبل علي يوما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا سيد المسلمين فقلت الست سيد المسلمين يارسول الله قال انا خاتم النبيين رسول رب العالمين (هذا حديث منكر) ولعل البلاء من الموسجي *

(٣٩) ﴿ برداغس (١) الحافظ الامام ابو بكر ﴾

محمد بن بركة بن الحكم بن ابراهيم اليحصبي القنسريني ثم الحلبي الملقب ببرداغس حدث عن احمد بن سنان الرملي ومحمد بن عوف الطائي ويوسف بن مسلم وهلال بن العلاء وطبقتهم * روى عنه عثمان بن خرزاذ الحافظ وابو بكر الربعي وابو سليمان بن زبر وابن عدي والميانجي وابو بكر بن المقرى وعلى بن محمد بن

(١) قال العلامة ابو محمد عبد الغني بن سعيد في كتاب المؤتلف والمختلف في اسماء نقلة الحديث محمد بن بركة القنسريني كان بحمص حدث عن على بن بكار ويوسف بن سعيد وكان يعرف ببرداغس بكسر الغين المعجمة والله اعلم ١٢

اسحاق الحلبي وابوبكر بن الحداد وعدد كثير * وكان من علماء هذا الشان قال ابن ماكولا كان حافظا وقال ابو احمد الحافظ رأيته حسن الحفظ وقد روى السهمى عن الدارقطني انه ضعيف *(توفي) سنة سبع وعشرين وثلاثمائة

﴿ اخبرنا ﴾ جماعة في كتابهم ان المؤيد بن الاخوة انبأهم قال انا سعيد بن ابى الرجاء انا طاهر بن محمود ومنصور بن الحسين قالا انا محمد بن ابراهيم بن المقرى انا محمد بن بركة ابوبكر الحلبي الحافظ انا احمد بن هاشم الانطاكى انا عمرو بن عثمان انا زهير بن معاوية عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا نكاح الا بولى *

(٤٠) ﴿ محمد بن احمد بن حفص ﴾

الامام المفيد الثقة مسند بغداد ابو عبد الله الدورى العطار الحصيب * سمع اباحذافة السهمى والحسن بن عرفة و يعقوب الدورقى ومسلم بن الحجاج ومحمد بن عثمان بن كرامة واحمد بن عثمان الازدى ومسلم بن جنادة والحسن ابن ابي الربيع وعبدوس بن بشر ومحمد بن اشكاب واحمد بن محمد بن يحيى القطان ومحمد بن الوليد البسرى والزعفرانى وطبقتهم * كتب ما لا يوصف كثرة وعنى بهذا الشان وصنف وخرج * روى عنه ابن الجعانى والدارقطني وابن الجندى وابن الصلت الاهوازى وابو عمر بن مهدى وآخرون *

﴿ وكان ﴾ معروفا بالثقة والصلاح والاجتهاد فى الطلب (عاش) ثمانيا وتسعين سنة سئل عنه الدارقطني فقال ثقة مامون * قلت * مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين وثلاث مائة * ﴿ وفيها ﴾ (مات) بالكوفة هناد بن السرى الصغير يروي عن ابي سعيد الاشج وغيره * و(مات ببغداد) المسند الواعظ يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص صاحب الجزء ن المرويين

﴿ محمد بن احمد ابو عبد الله الدورى ﴾

ـ الجصاص

(وراوي) المسند الكبير ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة السدوسي البغدادي تفرد عن جده (ومسند البصرة ابو روق احمد) بن محمد بن بكر الهروي (وآخر من روى حديث ابن مخلد عاليا ابو العباس) الحجار معمر ٭

﴿اخبرنا﴾ عمر بن غدير انا عبد الصمد بن محمد انا علي بن المسلم انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد بصيدا انا محمد بن مخلد ببغداد انا عيسى بن ابي حرب انا يحيى بن ابي بكير انا سفيان عن فطر عن ابي الطفيل عن ابي ذر رضي الله عنه قال لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما طائر يقلب جناحيه في السماء الا وهو يذكر لنا منه علما ٭

(٤١) ﴿ابن ابي حاتم الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام﴾

﴿ابن ابي حاتم ابو محمد عبدالرحمن بن محمد بن ادريس التميمي الحنظلي الرازي﴾

ابو محمد عبدالرحمن بن الحافظ الكبير ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي وقيل ان الحنظلي نسبة الى درب حنظلة بالري٭

﴿ولد﴾ سنة اربعين وارتحل به ابوه وادرك الاسانيد العالية٭ سمع اباسعيد الاشج وعلي بن المنذر الطريقي والحسن بن عرفة واحمد بن سنان القطان ويونس بن عبد الاعلى ومحمد بن اسمعيل الاحمسي وحجاج بن الشاعر ومحمد ابن حسان الازرق ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه وابن وارة وابازرعة وخلائق بالاقاليم لكنه لم يرحل الى خراسان ٭ روى عنه حسينك التميمي ويوسف الميانجي وابو الشيخ بن حيان وعلي بن مدرك وابو احمد الحاكم واحمد بن محمد النصير وعبدالله بن محمد بن اسد وحمد(١) بن عبدالصمد الاصبهاني وابراهيم واحمد بن محمد بن يزداد وابراهيم بن محمد النصراباذي وعلي بن محمد القصار وآخرون ٭

﴿قال﴾ ابو يعلى الخليلي اخذ علم ابيه وابي زرعة وكان بحرا في العلوم

(١) في المشتبه حمد عدة ١٢٥ الحسن النعماني

ومعرفة

ومعرفة الرجال * (صنف) في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وكان زاهداً يعد من الابدال ﴿قلت﴾ كتابه في الجرح والتعديل يقضي له بالرتبة المتقنة في الحفظ (وكتابه) في التفسير عدة مجلدات وله (مصنف) كبير في الرد على الجهمية يدل على امامته * قال على بن احمد الفرضي ما رأيت احدا ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط * وروى ان اباه كان يتعجب من تعبد عبد الرحمن ويقول من يقوى على عبادة عبد الرحمن لا اعرف له ذنبا * قال ابن ابي حاتم لم يدعني ابي اطلب الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان * قال ابو الحسن على بن ابراهيم الرازي الخطيب في ترجمة عملها لعبد الرحمن كان رحمه الله قد كساه الله بهاء ونورا يسر به من نظر اليه * سمعته يقول رحل بي ابي سنة خمس وخمسين وما احتلمت بعد فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت فسر ابي حيث ادركت حجة الاسلام *

﴿قال﴾ وسمعت في هذه السنة من محمد بن ابي عبد الرحمن المقرى (وسمعت) على بن احمد الخوارزمي يحكى عن ابن ابي حاتم قال كنا بمصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقة نهارنا ندور على الشيوخ وبالليل ننسخ ونقابل فاتينا يوما انا ورفيق لي شيخا فقالوا هو عليل فرأيت سمكة اعجبتنا فاشتريناها فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فمضينا فلم يزل السمكة ثلاثة ايام وكاد ان ينتن فاكلناه نيا لم نتفرغ نشويه ثم قال لا يستطاع العلم براحة الجسد *

﴿ثم قال﴾ ابو الحسن رحل مع ابيه وحج مع محمد بن حماد الظهراني ورحل بنفسه الى الشام ومصر سنة اثنتين وستين ثم رحل الى اصبهان سنة اربع وستين وقال لي ابو عبد الله القزويني اذا صليت مع ابن ابي حاتم فسلم نفسك

اليه يعمل بها ماشاء * قال ابو الوليد الباجي ابن ابي حاتم ثقة حافظ *
﴿عمر﴾ بن ابراهيم الهروي الزاهد انا الحسين بن احمد الصفار سمعت ابن ابي حاتم يقول وقع عندنا الغلاء فانفذ بعض اصدقائي حيوانا من اصبهان فبعته بعشرين الف وقال اشترلى بها دارا فانفقتها على الفقراء و كتبت اليه اشتريت لك بها قصرا في الجنة فقال رضيت ان ضمنت فكتبت على نفسي صكا بالضمان فاريت في المنام قد قبلنا ضمانك ولا تعد *
﴿قلت﴾ الحسين ضعيف * قال محمد بن مهرويه سمعت ابن الجنيد سمعت يحيى بن معين يقول انا لنطعن على اقوام لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة من مائتي سنة قال محمد فدخلت على ابن ابي حاتم وهو يحدث بكتاب الجرح والتعديل فحدثته بهذا فبكى وارتعدت يداه وسقط الكتاب وجعل يبكي ويستعيد في الحكاية *
﴿قلت﴾ مات في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاث مائة * ﴿وفيها﴾ مات شيخ القراء (ابوبكر احمد) بن محمد الادمي * و (ابو الدنيا) الاشج عثمان بن خطاب المغربي الكذاب الذى زعم انه سمع من علي رضى الله عنه * (والمحدث الثقة ابوبكر محمد) بن جعفر السامري الخرائطي مصنف المكارم وغير ذالك * (وابو علي الحسين) ابن القاسم الكوكبي * (وقاضي مصر ابو عبدالله الحسين) ابن القاضي ابي زرعة محمد بن عثمان الدمشقي *
﴿اخبرنا﴾ يوسف بن ابي نصر والحسن بن علي قالا انا محمد بن عبد الكريم القيسي انا ابو المعالي بن صابر انا ابو القاسم النسيب انا سليم بن ايوب انا احمد ابن محمد بن البصير انا عبدالرحمن بن ابي حاتم انا ابو سعيد الاشج انا عيسى بن يونس وابو اسامة عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم في قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين * يقومون في الرشح الى انصاف آذانهم *

انبأنا جماعة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو اسحاق المزكي انا عبد الرحمن بن محمد الحنظلي انا هارون بن حميد الواسطي انا الفضل ابن عنبسة انا شعبة عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجار احق بسقب داره او ارضه (غريب جدا) رواه النسائي عن خياط السنة عن هارون فوقع بدلا عاليا *

(٤٢) ابو طالب

الحافظ الامام الثبت احمد بن نصر بن طالب البغدادي * سمع عباس بن محمد الدوري ويحيى بن عثمان بن صالح المصري واسحاق بن ابراهيم الدبرى وهذه الطبقة كتب العالي والنازل * حدث عنه ابو عمر بن حيويه (١) وابن المظفر والدارقطني وآخرون * وكان الدارقطني يقول ابو طالب الحافظ استاذي وقال الخطيب كان ثقة ثبتا حدث عنه عبد الله بن زيدان البجلي وهو اكبر منه (قلت) آخر من حدث عنه ابو طاهر المخلص (٢) * وكان موته في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

اخبرنا ابن ابي عمر اجازة انا ابن طبرزد انا ابو غالب بن البناء انا ابو محمد الجوهري انا محمد بن المظفر انا احمد بن نصر بن حماد (٣) انا ابي انا شعبة عن

(١) في المشتبه حيويه بيائين ابو عمر بن حيويه محدث شهير ١٢ محمد شريف الدين

(٢) في المشتبه المخلص لقب محمد بن معمر بن الفاخر رحمهم الله تعالى ١٢ الحسن

(٣) في تهذيب التهذيب نصر بن حماد بن عجلان البجلي ابو الحارث الوراق البصري روى عن شعبة ومسعر وغيرهما وعنه ابناه احمد ومحمد وغيرهما اهو ام غيره والله اعلم بالصواب ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي *

عبدالعزيز بن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يطوف على نسائه * قال شعبة اراه يعني في ليلة في غسل واحد *

(٤٣) ﴿العقيلي الحافظ الامام ابو جعفر﴾

محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي صاحب كتاب الضعفاء الكبير * سمع جده يزيد بن محمد العقيلي لامه ومحمد بن اسمعيل الصائغ وابا يحيى بن ابي ميسرة ومحمد بن احمد بن الوليد بن بردالانطاكي ويحيى بن ايوب العلاف ومحمد بن اسمعيل الترمذي واسحاق بن ابراهيم الدبري وعلى بن عبدالعزيز البغوي ومحمد بن خزيمة ومحمد بن موسى البلخي صاحب عبيدالله بن موسى وخلقا كثيرا وكان مقيما بالحرمين * حدث عنه ابو الحسن محمد بن نافع الخزاعي ويوسف بن الدخيل المصري وابو بكر بن المقري وآخرون * قال مسلمة بن القاسم كان العقيلي جليل القدر عظيم الخطر ما رأيت مثله وكان كثير التصانيف فكان من اتاه من المحدثين قال اقرأ من كتابك ولا تخرج اصله فتكلمنا في ذلك وقلنا اما ان يكون من احفظ الناس واما ان يكون من اكذب الناس فاجتمعنا عليه فلما اتيت بالزيادة والنقص فطن لذلك فاخذ مني الكتاب واخذ القلم فاصلحها من حفظه فانصرفنا من عنده وقد طابت انفسنا وعلمنا انه من احفظ الناس * وقال الحافظ ابو الحسن بن سهل القطان ابو جعفر ثقة جليل القدر عالم بالحديث مقدم في الحفظ * توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ الفخر علي وجماعة اجازة عن اسعد بن روح وعائشة بنت معمر قالا انا سعيد بن ابي الرجاء انا ابو طاهر الثقفي ومنصور بن حسين قالا اخبرنا ابو بكر بن المقرى انا محمد بن عمرو العقيلي الحافظ انا محمد بن موسى البلخي انا

شداد

شدادبن دقيم انانوح بن ابى مريم عن عمرو بن دينارعن عطاءعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذااقيمت الصلوة فلاصلوة الا المكتوبة *

(٤٤) ﴿ابو الفضل الحافظ﴾

الامام محمد بن ابي الحسين احمد بن محمد بن عمار الجارودى الشهيد احد علماء الحديث *رأيت له جزأ فيه بضعة وثلاثون حديثا تتبعها من صحيح مسلم وبين عللها *سمع احمد بن نجدة والحسين بن ادريس ومعاذ بن المثنى واحمد بن ابراهيم ابن ملحان واباالعباس السراج *حدث عنه ابو على الحافظ وابوالحسين الحجاجى وعبدالله بن سعدالنيسابورى ومحمد بن احمد بن حمادالكوفي ومحمد ابن المظفر البغدادى وآخرون *واخذعنه اليسير لانه مات شابا قال الحاكم بكير بن احمد الحداد بمكة يقول كاني انظر الى الحافظ ابي الفضل محمد بن الحسين وقد اخذته السيوف وهو متعلق بيديه جميعا بحلقتي الباب حتى سقط رأسه على عتبة الكعبة كذا ارخ وانما كان ذلك في سنة سبع عشرة وثلاث مائة ارخه جماعة قتلته القرامطة لعنهم الله واخاه احمد وقتلوا حول الحرم الوفا من الحجيج فاقتلعوا الحجر واخذوه معهم *

﴿وفي﴾ سنة سبع عشرة مات بنيسابور (ابو عمرو احمد بن محمد) بن احمد ابن حفص بن مسلم الحيرى المعدل (وببغداد حرمي بن ابي العلاء) المكى (والقاضى ابو القاسم بدر) بن الهيثم اللخمى عن مائة سنة وست عشرة سنة (وباصبهان ابو على الحسن) بن محمد الداركى (ومحدث مصر) على بن احمد ابن سليمان بن الصقيل المعروف بعلان (ومحمد بن ثوبان بن حبيب) الحضرمي ﴿انبأنا﴾ ابو اسحاق ابراهيم الفقيه انا محمد بن ابى الفتح بن عصية(١) وزكريا

---

(١) ذكر فى المشتبه فى عصية ومحمد بن ابي الفتح بن عبدالرحمن بن عصية عن ابى الوقت وكان هو يقول عصية بالضم والفتح اصح ـ الحسن

٥ الصيقل

الثعلبي وعبدالرحمن اصيلا قالوا انا ابو الوقت السجزي انا عبدالله بن احمد بن الحسين بن اسحاق المروزي انا محمد بن عمر بن حفصويه انا ابو الفضل الشهيد انا ابراهيم بن احمد بن عمر الوكيعي انا علي بن عثمان اللاحقي انا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة سمعت اباالقاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذروني ماتركتكم (الحديث) *

(٤٥) ابن عبيد الحافظ

الامام ابو الحسين علي بن محمد بن عبيد بن عبدالله بن حسان البغدادي * سمع عباس الدوري و محمد بن الحسين الحنيني (١) واحمد بن ابي عزرة الغفاري ويحيى بن ابي طالب وطبقتهم * روى عنه الدارقطني وابن جميع الغساني وابو الحسين بن المتيم (٢) وآخرون * قال الخطيب كان ثقة حافظا عارفا * مات في شوال سنة ثلاثين وثلاث مائة وله ثلاث وسبعون سنة *

(اخبرنا) عمر بن عبدالمنعم الطائي انا ابو القاسم بن الحرستاني سنة تسع وست مائة وانا في الرابعة حاضر انا على بن المسلم انا الحسين بن محمد الخطيب انا ابو الحسين محمد بن احمد الغساني انا علي بن محمد ببغداد انا العباس بن محمد انا ازهر السمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها اوقال منها يطلع قرن الشيطان (هذا حديث) صحيح غريب *

(٤٦) محمد بن عبدالملك

(١) الحنيني بنونين قال في المشتبه هو محمد بن الحسين له مسند من اقوال ابي داود واسحاق بن ابراهيم الحنيني ١٢ (٢) في المشتبه متيم ابو الحسين احمد بن محمد ابن متيم صاحب المحاملي والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحيدرابادي

ابن

ابن ايمن بن فرج الحافظ الامام ابو عبدالله القرطبي * مسند الاندلس ارتحل مع قاسم بن اصبغ سنة اربع وسبعين ومائتين * وكان (مولده) في سنة اثنتين وخمسين ومائتين * سمع محمد بن وضاح واحمد بن ابي خيثمة واسمعيل القاضي ومحمد بن الجهم السمري ومحمد بن اسمعيل الصائغ وجعفر بن محمد بن شاكر وعلى بن عبدالعزيز البغوي ويحيى بن هلال وخلائق * روى عنه عباس بن اصبغ الحجاري (١) وابنه احمد بن محمد بن عبدالملك واهل الاندلس اشتهر اسمه وولى الصلاة بجامع قرطبة وكان بصيراً بالفقه علامة مفتيا عارفا بالحديث حافظا له صنف كتابا في السنن مخرجا على سنن ابي داود * توفي في منتصف شوال سنة ثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابن هارون كتابة عن ابي القاسم بن بقى عن شريح بن محمد عن ابى محمد بن حزم انا حمام بن احمد انا عباس بن اصبغ انا ابن ايمن انا احمد بن زهير انا يحيى بن معين انا حجاج بن محمد انا شريك عن الاعمش عن فضيل بن عمرو (٢) واراه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عروة نهى ابو بكر وعمر عن المتعة فقال ابن عباس ما تقول عرية قال نهى ابو بكر وعمر عن المتعة فقال اراهم سيهلكون اقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقولون قال ابو بكر وعمر * قال ابن حزم انها المعظيمة ما رضي بها قط ابو بكر وعمر رضى الله عنهما *

(٤٧) ﴿ محمد بن يوسف ﴾

محمد بن يوسف ابو عبدالله الهروي الفقيه

---

(١) في المشتبه الحجاري براء نسبة الى وادى الحجارة مدينة بالاندلس منها طائفة ١٢ (٢) في تهذيب التهذيب فضيل بن عمرو الفقيمي روى عن ابيه وسعيد بن جبير وغيرهما وهو من كبار اصحاب ابراهيم انتهى ملخصا ١٢ الحسن

ابن بشر الحافظ الثقة الرحال ابو عبدالله الهروى الشافعى الفقيه * سمع الربيع ابن سليمان المرادى والعباس بن الوليد البيروتى ومحمد بن حماد الظهرانى والحسن بن مكرم ومحمد بن عوف الحمصى وطبقتهم بمصر والشام والعراق (روى) عنه الطبرانى والزبير بن عبدالواحد الاسدابادى والقاضى ابو بكر الابهرى وعبدالواحد بن ابى هاشم المقرى وآخرون * خاتمتهم ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن ابي الحديد * (وثقه) ابو بكر الخطيب وغيره وانما طلب هذا الشان وقد تكهل (مات) فى شهر رمضان سنة ثلاثين وثلاث مائة وقد كمل المائة وتجاوزها باشهر رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأنا عبدالعزيز الهروى وزينب الشعرية قالا انا زاهر بن طاهر انا ابو سعيد الكنجرودى ابو احمد الحاكم انا محمد بن يوسف ابن بشر الهروى بدمشق انا محمد بن حماد الظهرانى انا عبدالرزاق عن معمر عن ابي هارون العبدى وعن معاوية بن قرة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد احد ملجأ فيبعث الله من عترتى رجلا يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء شيئا من قطرها الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش فى ذلك سبع سنين او تسع سنين * قلت * الواو في وعن معاوية ملحقة في نسختي بتعوز وابو هارون تالف *

(٤٨) ﴿ جموس ﴾

حافظ همدان ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يعقوب الهمداني البزار لقبه جموس صاحب رحلة ولقاء * سمع من يحيى بن ابي طالب وابي قلابة ويحيى

ابن عبدك وابن ديزيل وابن ابى الدنيا وهلال بن العلاء وابي زرعة البصرى واسحاق الدبرى واسحاق الزباع المصرى وخلق كثير * وعنه حدث صالح ابن احمد ومحمد بن على الكرخي القصاب وآخرون * وثقه صالح وغيره وقال ابن حبان عنده مائتا حديث بالمشفاح - * مات سنة خمس وعشرين وثلاث مائة *

(٤٩) ﴿ ابن عقدة ﴾

حافظ العصر والمحدث البحر ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بنى هاشم وكان ابوه نحويا صالحا يلقب بعقدة * حدث ابو العباس عن ابي جعفر ابن عبيد الله بن المنادى والحسن بن على بن عفان ويحيى بن ابى طالب وعبد الله بن ابى مسرة المكى واحمد بن عبد الحميد الحارثى والحسن بن مكرم وعبد الله بن اسامة الكلبي وامم لا يحصون *

﴿ وكتب ﴾ العالى والنازل والحق والباطل حتى كتب عن اصحابه وكان اليه المنتهى في قوة الحفظ وكثرة الحديث وصنف وجمع والف فى الابواب والتراجم ورحلته قليلة ولهذا كان يأخذ عن الذين يرحلون اليه ولو صان نفسه وجود لضربت اليه اكباد الابل ويضرب بامامته المثل لكنه جمع فاوعى وخلط الغث بالسمين والخرز بالدر الثمين ومقت لتشيعه *

﴿ حدث ﴾ عنه الجعاني والطبراني وابن عدى والدارقطنى وابو حفص الكتاني وابن جميع الغساني وابراهيم بن خرسند موله وابو عمر بن مهدي الفارسى وابو الحسن بن الصلت وابو الحسين بن مقيم وخلق كثير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن علان ومؤمل البالسى اجازة انا الكندى انا السلماني - انا ابو بكر الخطيب انا ابو الحسين احمد بن محمد الواعظ انا ابن عقدة انا عبد الله بن الحسين بن الحسن الاشقر سمعت غنام بن على سمعت سفيان يقول لا يجتمع

- بالمسفاح - الشيباني السيباني

﴿ابن عقدة ابو العباس احمد بن محمد الكوفي﴾

حب علي وعثمان الا في قلوب نبلاء الرجال*

﴿ قلت ﴾ ماعلى ابن عقدة مثل هذا الا وهو غير غال في التشيع ولكن الكوفة تغلى بالتشيع وتفور والسني فيها طرفة قال الوزير بن الفضل بن خنزابة سمعت الدارقطني يقول اجمع اهل الكوفة انه لم ير بالكوفة من زمن ابن مسعود الى زمن ابن عقدة احفظ *قال ابو احمد الحاكم قال لى ابن عقدة دخل البرديجي الكوفة فزعم انه احفظ مني فقلت لا تطول تتقدم الى دكان وراق وتزن بالقبان من الكتب ماشئت ثم تلقى علينا فتذكره قال فبقي *

﴿ قال ﴾ الحاكم ابن البيع سمعت اباعلى الحافظ يقول مارأيت لحديث الكوفيين احفظ من ابي العباس بن عقدة*وعن ابن عقده قال انا اجبت في ثلاث مائة الف حديث من حديث اهل البيت وبنى هاشم حدث بهذا عنه الدارقطني* وعن ابن عقدة قال احفظ مائة الف حديث باسانيدها قال عبد الغني سمعت الدارقطني يقول كان ابن عقدة يعلم ماعند الناس ولا يعلم الناس ماعنده* وقال ابو سعيد الماليني اراد ابن عقدة ان ينتقل فكانت كتبه ست مائة حملة*قال ابن عدى كان ابن عقدة صاحب معرفة وحفظ متقدما في هذه الصناعة الا اني رأيت مشائخ بغداد يسيئون الثناء عليه ورأيت فيه مجازفات حتى كان يقول حدثتني فلانة قالت هذا كتاب قرأت فيه قال انا فلان*(قال) وكان مقدما في الشيعة ولولا اشتراطي ان اذكر كل من تكلم فيه لماذكرته للفضل الذى فيه*

﴿ قال ﴾ البرقاني قلت للدارقطني ايش اكبر مافي نفسك من ابن عقدة قال الاكثار بالمناكير*وسأل السلمي اباالحسن عنه فقال حافظ محدث ولم يكن في الدين بقوي لا ازيد فيه على هذا*وقال حمزة بن محمد بن طاهر سمعت

الدارقطني يقول هو رجل سوء * وقال ابو عمر بن حيويه كان ابن عقدة يملي مثالب الصحابة فتركت حديثه * وقال عبدان الاهوازي خرج ابن عقدة عن معاني اصحاب الحديث ولا يذكرهم يعني لما كان يظهر من الكثرة * قال ابن عدي سمعت ابابكر بن ابي غالب يقول ابن عقدة لا يتدين بالحديث لانه كان يحمل شيوخا بالكوفة على الكذب يسوى لهم نسخا ويامرهم ان يحدثوا بها ثم يرويها عنهم (قلت) ما علمت ابن عقدة اتهم بوضع حديث اما الاسانيد فلا ادري وقد افردت ترجمته في جزء (وقع) لي حديثه بعلو *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن القواس انا عبدالصمد بن محمد القاضي حضورا انا جمال الاسلام ابو الحسن انا ابو نصر بن طلاب انا محمد بن احمد بصيداء انا احمد بن محمد ابن سعيد الحافظ انا يحيى بن زكريا بن سنان انا علي بن سيف بن عميرة حدثني ابي حدثني العباس بن الحسن بن عبيدالله النخعي حدثني ابي عن ثعلبة ابي بحر عن انس قال استضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال عجبت لامر المؤمن ان الله لا يقضي له قضاء الا كان خيرا له (غريب جدا) * ولد ابن عقدة في سنة تسع واربعين ومائتين ومات في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة * (وفيها مات باصبهان ابو الحسن احمد) بن محمد بن عمر اللبناني راوي تصانيف ابن ابي الدنيا (ومسند مصر ابو بكر محمد) بن بشر الزبيري العسكري (ومسند نيسابور ابو محمد بن الحسين) بن الحسن القطان النيسابوري *

(٥٠) ﴿ ابن الانباري الحافظ شيخ الاسلام ﴾

﴿ ابن الانباري ابو بكر محمد بن القاسم النحوي ﴾

ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار النحوي * سمع ابا العباس الكديمي واسمعيل القاضي واحمد بن الهيثم البزار وطبقتهم * (صنف التصانيف) الكثيرة ويروي باسانيده ويملي من حفظه وكان من افراد الدهر في سعة

الحفظ مع الصدق والدين قال الخطيب كان صدوقا دينا من اهل السنة (صنف) في القرا آت والغريب والمشكل والوقف والابتداء * حدث عنه ابو عمر ابن حيويه واحمد بن نصر الشذائى (١) وعبدالواحد بن ابي هاشم والدارقطني ومحمد ابن اخي مسنمي واحمد بن محمد بن الجراح وآخرون * قال ابو على القالى كان شيخنا ابو بكر يحفظ فيما قيل ثلاث مائة الف بيت شاهدا في القرآن * وقال ابو على التنوخي كان ابن الانباري يملى من حفظه وما املى من دفتر قط وقال حمزة بن محمد بن طاهر كان ابن الانباري زاهدا متواضعا *

﴿ حكى الدارقطنى ﴾ انه حضره تصحف في اسم قال فاعظمت له ان يحمل عنه وهم وهبته فعرفت مستمليه فلما حضرت الجمعة الاخرى قال ابن الانباري انا صحفنا الاسم الفلاني ونبهنا عليه ذلك الشاب على الصواب * قال محمد بن جعفر التميمي ما رأيت احدا احفظ من ابن الانباري ولا اغزر من علمه وحدثوني عنه انه قال احفظ ثلاثة عشر صندوقا * وقيل كان يا كل القلية ويقول ابقى على حفظي وقيل كان ممن يحفظ عشرين ومائة تفسير باسانيد *

﴿ وقيل ﴾ انه كان يتردد الى اولاد الراضي بالله يعلمهم فسألته جارية عن تعبير رؤيا فقال انا حاقن ثم عاد من الغد وقد صار عارفا درس كتاب الكرماني وقيل انه املى غريب الحديث في خمسة واربعين الف ورقة * وله (كتاب الاضداد) كبير جداً (وكتاب شرح الكافي) في الف ورقة * و (كتاب الجاهليات) في سبع مائة ورقة وكان رأسا في نحو الكوفيين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس القيسي كتابة انا ابو اليمن الكندي انا عبدالله بن

---

(١) في المشتبه الشذائي بالشين والذال المعجمتين هو ابو بكر احمد بن النصر مقري البصرة ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه

احمد اليوسفي انا محمد بن على الهاشمي انا احمد بن محمد بن موسى بن القاسم انا محمد بن القاسم الانبارى انا محمد بن يونس ابو عتاب الدلال انا المختار بن قانع انا ابو حيان التيمي(١) عن ابيه عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحم الله ابا بكر زوجني ابنته ونقلني الى دار الهجرة واعتق بلالا رحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا تركه الحق وماله من صديق رحم الله عثمان تستحييه الملائكة رحم الله عليا اللهم ادر الحق حيث دار*مات ليلة عيد النحر ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة وله سبع وخمسون سنة*

(وفيها) مات المحدث (ابو عبدالله احمد) بن على بن العلاء الجوزجاني ببغداد عن ثلاث وتسعين سنة (ومحدث دمشق ابو الدحداح احمد) بن محمد بن اسمعيل التميمي (ومصنف العقد ابو عمر) احمد بن عبد ربه القرطبي عن اثنتين وثمانين سنة (وشيخ الشافعية ابو سعيد الحسن) بن احمد بن يزيد الاصطخرى ببغداد في عشر التسعين (والمحدث ابو عبدالله الحسين) بن محمد بن سعيد بن المطبقي البغدادي من شيوخ ابن جميع (والمعمر ابو محمد عبدالله بن محمد بن الحسن ابن الشرقي بنيسابور عن اثنتين وتسعين سنة (وشيخ القراء ابو الحسن محمد) ابن احمد بن شنبوذ (وشيخ نيسابور وعالمها القدوة ابو على) بن عبد الوهاب الثقفى عن نيف وثمانين سنة (والوزير ابو على) بن مقلة (وشيخ الصوفية ابو محمد المرتعش ببغداد رحمة الله عليهم*

(٥١) محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم

ابن محمد بن سيار الحافظ الامام ابو عبدالله البيانى الاموى مولاهم القرطبي

(١) في التقريب يحيى بن سعيد بن حيان بمهملة وتحتانية ابو حيان التيمي الكوفي ثقة عابد من السادسة مات سنة خمس واربعين ومائة رحمه الله تعالى ١٢ الحسن

سمع اباه وبقي بن مخلد ومحمد بن وضاح وفى الرحلة من مطين ومحمد بن عثمان ويوسف بن يعقوب القاضي وابي عبد الرحمن النسائي وابي خليفة وخلق وكان من ائمة هذا الشان بالاندلس حتى قال ابو محمد الباجي لم ادرك بقرطبة من الشيوخ اكثر حديثا منه وكان عالما ثقة رأسا في عقد الوثائق (حدث) عنه ولده احمد بن محمد وخالد بن سعيد وسليمان بن ايوب وآخرون* (مات) في آخر سنة سبع او في سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة*

(٥٢) ﴿الطحان﴾

﴿الحافظ﴾ المفيد الامام ابو بكر احمد بن عمرو بن جابر محدث الرملة* سمع العباس بن الوليد البيروتي وابراهيم بن عبد الله القصار وبكار بن قتيبة ومحمد ابن عوف الطائي وسليمان بن سيف الحراني وطبقتهم * وعنه ابو سليمان زبر ومحمد بن المظفر وابو بكر بن المقري وابو الحسين بن جميع وعمر بن على الانطاكي وابو بكر بن ابي الحديد وخلق سواهم* (توفي) في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة (وفيها مات محدث اصبهان ابو عمرو احمد) بن محمد بن ابراهيم بن حكيم المديني (ومحدث مصر ابو بكر احمد) بن مسعود بن عمرو الزبيري (والمحدث ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤى صاحب ابي داود (قرأت) على ابي حفص الطائي عن ابي القاسم القاضي حضورا انا ابو الحسن السلمي انا ابن طلاب انا ابن جميع انا احمد بن عمرو الحافظ املاء انا محمد بن حماد الظهراني(١) انا عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم زار البيت يوم النحر وصلى الظهر بمنى*

(الطحان ابو بكر احمد بن عمرو محدث الرملة)

---

(١) محمد بن حماد الطهراني بكسر المهملة و سكون الهاء ثقة حافظ لم يصب من ضعفه من التاسعة مات سنة احدى وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى ١٢ الحسن.

﴿الشهزوري﴾

(٥٣) ﴿الشهرزوري﴾

الحافظ الجوال ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبيد بن جهينة* سمع ابازرعة الرازي والحسن بن محمد الزعفراني وعمرو بن عبدالله الاودي ومحمد بن ابي عبدالرحمن المقرى ومحمد بن عوف الطائي والعباس البيروتي والربيع المرادي وطبقتهم وكان من ائمة الاثر* حدث عنه اهل الري وقزوين واحمد ابن علي بن حسين الرازي وابو بكر بن يحيى الفقيه وعلى بن احمد القزويني واحمد ابن الحسين القزويني واحمد بن عمر بن شجاع وعدد سواهم (بقي) الى سنة نيف وعشرين وثلاث مائة فيما اظن ولا اكاد اعرفه*

(٥٤) ﴿ابو علي﴾

محمد بن سعيد بن عبدالرحمن القشيري الحراني الحافظ نزيل الرقة وصاحب تاريخها* سمع على بن عثمان النفيلي وسليمان بن سيف واباالحسن الميموني وعبدالحميد بن المستام(١) وهلال بن العلاء وطبقتهم * حدث عنه ابو احمد محمد ابن عبدالله بن جامع القطان ومحمد بن جعفر غندر البغدادي وابو الحسين بن جميع وابو مسلم الكاتب وآخرون*

﴿وباسنادي﴾ الى ابن جميع انا محمد بن سعيد بالرقة انا ابو عمرو عبدالحميد ابن محمد حدثني ابو عبدالرحمن عبد الله بن محمد حدثني مالك حدثني عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم افرد الحج*

---

(١) في الخلاصة عبد الحميد بن محمد بن المستام بضم الميم واسكان المهملة وفتح المثناة وزاد نسبة في تهذيب التهذيب ابن حكيم بن عمرو بن ملقام او عمرو الحراني امام مسجد حران مات في جمادي الآخرة سنة ست وستين ومائتين ـ

﴿توفي﴾ الحافظ ابو علي القشيري فيما ارى سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة* (وفيها توفي مسند دمشق) احمد بن عبدالله بن نصر بن هلال السلمي (ومسند بغداد الثقة ابو عبدالله) الحسين بن يحيى بن عباس الميموني القطان ومسند البصرة المحدث ابو الحسن علي بن اسحاق الماذراني (والوزير المحدث ابو الحسن علي) بن عيسى الجراح (ومسند نيسابور ابو عثمان عمرو) بن عبدالله بن درهم المطوعي (وشيخ الحنابلة مصنف المختصر ابو القاسم عمرو) بن الحسن البغدادي الخرقي (١) (وصاحب مصر الملك ابو بكر محمد) ابن طغج الفرغاني الاخشيد (وصاحب المغرب القائم بامر الله) ابو القاسم ابن المهدي العبيدي (وشيخ الصوفية ابو بكر الشبلي) ببغداد*

(٥٥) ﴿ابن علك هو الحافظ الثقة الفقيه﴾

﴿ابن علك ابو حفص عمر بن احمد المروزي الجوهري﴾

ابو حفص عمر بن احمد بن علي بن علك المروزي الجوهري من كبار علماء مرو* سمع سعيد بن مسعود واحمد بن سنان وعباس الدوري وابا قلابة الرقاشي ومحمد بن الليث وطبقتهم *حدث عنه ابن المظفر والدارقطني وابن شاهين وعلي بن عمر الزاثري الفقيه وآخرون ومحمد بن اسحاق الكسائي وهو والد الحافظ عبدالله بن عمر *(مات) في سنة خمس وعشرين وثلاث مائة*

﴿انبأنا﴾ ابراهيم بن علي فيما قرئ عليه وسمعته منه انا الفخر واخواه ابو عبدالله الجزري وابو عبد الله العاملي وابو عبدالله الكردي قالوا انا داود ابن احمد (وسمعته) من ابن القواس عن داود انا محمد بن عمر والارموي انا عبدالصمد بن علي انا علي بن عمر الحافظ انا عمر بن احمد بن علي الجوهري حين قدم حاجا انا محمد بن الليث الجوهري انا يحيى بن اسحاق الكاجموي (٢) انا عبدالكبير

(١) في المشتبه ابو القاسم الخرقي بخاء مكسورة شيخ الحنابلة ١٢ شريف الدين*

(٢) لعله تصحيف كاجغري معرب كاشغري والله اعلم بالصواب ١٢ ابن

ابن اسحاق الصائغ عن ابي اسحاق الهمداني عن سليمان الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مخرجا فلم نصب ماء نتوضأ منه ولا نشربه ومع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اداوة فيها شئ من الماء فصبه في اناء ووضع كفه عليه ثم قال هلم على الوضوء والبركة من الله فلقد رأيت ما بين اصبعيه يفجر عيونا (الحديث) تفرد به عبدالكبير ولا نعلم حدث عنه غير يحيى هذا *

﴿ قال ﴾ الخليلي ابو حفص ثقة عالم متفق عليه روى عنه الكبار حافظ دين وحدثنا عنه جدي ومحمد بن اسحاق الكسائي قال واما ابنه عبدالله فحافظ متفق عليه * قول الخليلي الحق سنة ست وثلاثين *

(٥٦) ﴿ الشاشي ﴾

الحافظ المحدث الثقة ابو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي محدث ماوراء النهر ومؤلف المسند الكبير * سمع عيسى بن احمد العسقلاني وابا عيسى الترمذي وزكريا بن يحيى بن اسد المروزي ومحمد بن عبدالله بن المنادي ويحيى بن جعفر بن الزبرقان وعباسا الدوري وخلائق * روى عنه ابو عبدالله بن مندة وارتحل اليه الى بخارى وحدث عنه ايضا على بن احمد الخزاعي ومنصور بن نصر الكاغذي وآخرون اصله من مرو *

﴿ توفى ﴾ سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة (وفيها مات كبير الشافعية ابو العباس) بن القاص (وحمزة بن القاسم) الهاشمي ببغداد (وعلى بن محمد) بن مهرويه القزويني (وابو بكر محمد) بن جعفر المطيرى الصيرفي (والعلامة ابو بكر محمد) بن يحيى الصولى صاحب الكتب *

خبرنا ﴾ يحيى بن ابى منصور اجازة انا عبدالقادر الحافظ انا مسعود بن

الحسن انا ابو عمرو بن مندة انا ابو عبد الله انا الهيثم بن كليب انا عيسى بن احمد انا بقية انا عبد العزيز بن عبد الله الموفى حدثني عمرو بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المتم الصلاة في السفر كالمفطر في الحضر *

(٥٧) ابن المنادي

ابن المنادي واحمد البغدادي

المحدث الحافظ المقرى ابو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن المنادي البغدادي مفيد العراق وصاحب الكتب * سمع من جده ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وابي بكر محمد بن اسحاق الصغاني(١) وابي داود السجستاني وخلائق يطول ذكرهم * روى عنه ابو عمر بن حيويه واحمد بن نصر السيناني واحمد بن عبد الرحمن ومحمد بن فارس الغوذي وآخرون * قال الخطيب كان صلب الدين شرس الاخلاق روى اليسير قال وصنف وجمع * قلت * وكان ثقة من كبار القراء *

مات في محرم سنة ست وثلاثين وثلاث مائة وله ثمانون سنة الا سنة (وفيها توفي مسند نيسابور ابو محمد حامد بن احمد بن مزاحم الطوسي) (ومسند البصرة ابو العباس محمد بن احمد بن حماد البغدادي الاثرم) (وصاحب الذهلي ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن معقل الميداني النيسابوري) (ومحدث نيسابور ايضا ابو طاهر محمد بن الحسن بن محمد المحمد ابادي *

اخبرنا سليمان بن حمزة القاضي انا جعفر انا السلفي انا جعفر بن احمد انا علي ابن الحسن انا محمد بن العباس الخزاز انا احمد بن جعفر بن المنادي حدثني عبد الله ابن محمد بن ابي محمد الترمذي اخبرني اخي ابو جعفر احمد واخبرني عمي ابراهيم ابن محمد قالا انا يحيى بن المبارك العدوى واليزيدي عن ابن جريج عن ابن

(١) في التقريب محمد بن اسحاق الصغاني بفتح المهملة ثم المعجمة ابو بكر نزيل بغداد ثقة ثبت

ابي مليكة عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ ملك يوم الدين بغير الف حتى مات (هذا) حديث غريب منكر ويحيى فما علمت احدا تعرض اليه بلين وهو في القراءة حجة فالله اعلم *

(٥٨) ﴿ الاردبيلي الحافظ المفيد ابو القاسم ﴾

حفص بن عمر الاردبيلي الرحال * سمع اباحاتم الرازي ويحيى بن ابي طالب وعبدالملك بن محمد الرقاشي وابراهيم بن ديزيل وجمع وصنف مع الثقة والفهم * روى عنه احمد بن طاهر الميانجي واحمد بن علي بن لال و جماعة *

﴿ تاخرت وفاته ﴾ الى سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة (و فيها مات قاضي الاسكندرية ومسندها ابو الحسن علي) بن عبد الله بن ابي مطر المعافري عن مائة سنة * و (القاضي ابو الحسن عمر) بن الحسن بن علي الاشناني البغدادي و (محدث نيسابور ابو عبدالله) الصفار * و (مسند بغداد ابو جعفر محمد) بن عمرو ابن البختري (١) الوراق و (محدث قزوين ابو داود سليمان) بن يزيد القامي و (صاحب الفلسفة والبيان (٢) ابو نصر) محمد بن محمد بن طرخان الفارابي التركي

﴿ اخبرنا ﴾ سليمان بن قدامة الحاكم انا جعفر بن علي انا ابو طاهر السلفي انا الفقيه علي بن احمد الزنجاني بسراة في صفر سنة ثلاث وخمس مائة انا القاضي ابو محمد عبدالله بن علي النسفي باردبيل انا يحيى بن محمد الجعدوي انا حفص بن عمر الحافظ انا ابو حاتم الرازي انا ثابت بن محمد الزاهد انا الحارث بن النعمان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم احيني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قالت عائشة لم يا رسول الله قال لانهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا * (الحديث) * اخرج الترمذي وابن

(١) في المشتبه البختري بخاء ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه (٢) و صاحب ديوان الادب وغيره وفاراب بلد من بلاد الترك ١٢ الحسن النعماني

ماجة للحارث هذا وقال البخاري منكر الحديث *

(٥٩) ﴿ ابن الاعرابي ﴾

الامام الحافظ الزاهد شيخ الحرم ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي صاحب التصانيف * سمع الحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وعبد الله بن ايوب المخرمي وسعدان بن نصر ومحمد بن عبيد الله بن المنادي واباداود السجستاني وخلقا كثيرا عمل لهم معجما * روى عنه ابن المقرى وابن منده واحمد بن محمد بن مفرج القرطبي وعبد الله ابن يوسف الاصبهاني وعبد الله بن محمد بن القطان الدمشقي وابو الحسين ابن جميع وابو الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسي وعبد الوهاب بن منير المصري وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس وصدقة بن الديم الدمشقي وخلائق * وكان ثقة ثبتا عارفا عابدا ربانيا كبير القدر بعيد الصيت *

﴿ وقال السلمي ﴾ سمعت محمد بن الحسن الخشاب سمعت ابن الاعرابي يقول المعرفة كلها الاعتراف بالجهل * والتصوف كله ترك الفضول * والزهد كله اخذ ما لا بد منه * والمعاملة كلها استعمال الاولى فالاولى * والرضا كلها ترك الاعتراض * والعافية كلها سقوط التكلف بلا تكلف * ومن تصانيفه (كتاب طبقات النساك) وكان قد صحب الجنيد واباا احمد القلانسي وصنف (تاريخا) للبصرة كبيرا ومن كلامه في ترجمة الثوري انه مات وهم يتكلمون عنده في شئ سكوتهم عنه اولى لانه شيئ يتكهنون فيه ويتمشقون بظنونهم فاذا كان اولئك كذلك فكيف بمن حدث بعدهم * وقال ايضا وانما كانوا يقولون جمع وصورة الجمع عند كل احد بخلافها عند الآخر وكذلك صورة الفناء فكانوا يتفقون في الاسماء ويختلفون في معناها لان ماتحت الاسم غير محصور لانها

من

من المعارف وكذلك علم المعرفة غير محصور ولا نهاية له ولا لوجوده ولا لذوقه الى ان قال فاذا سمعت الرجل يسأل عن الجمع و الفناء او يجيب فيهما فاعلم انه فارغ ليس من اهل ذلك اذ اهلهما لا يسألون عنه لعلمهم انه لا يدرك بالوصف* (مولده) ابن الاعرابي سنة ست واربعين ومائتين (ومات) في ذي القعدة سنة اربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

﴿قرأت﴾ على محمد بن الحسين القرشي بمصر وعلى يحيى بن احمد الجذامي بالثغر قالا انا محمد بن عماد انا عبدالله بن رفاعة انا علي بن الحسن الشافعي انا ابو محمد عبدالرحمن بن عمر المالكي انا ابو سعيد بن الاعرابي انا سعدان بن نصر انا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع سهل بن سعد يقول اطلع رجل من جحر في حجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم ان تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل النظر* وبه الى المالكي انا ابو الطاهر المديني* انا يونس بن عبدالاعلى انا سفيان بهذا وقال لو اعلم انك (متفق عليه)*

(٦٠) ﴿قاسم بن اصبغ﴾

ابن محمد بن يوسف بن ناصح او واضح الامام الحافظ محدث الاندلس ابو محمد الاموي مولاهم القرطبي* سمع بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح واصبغ ابن خليل ومحمد بن عبدالسلام* وبمكة محمد بن اسمعيل الصائغ* وببغداد محمد بن الجهم السمري وجعفر بن محمد بن شاكر وابا محمد بن قتيبة والحارث بن ابي اسامة وابن ابي الدنيا واباسمعيل السلمي واسمعيل القاضي واكثر عنه وابن ابي خيثمة وكتب عنه التاريخ* وبالكوفة ابراهيم بن عبدالله العبسي صاحب وكيع وفاته ابو داود فصنف شيئا على منوال سننه وصنف مسند

﴿قاسم بن اصبغ ابو محمد الاموي القرطبي﴾

مالك و(كتاب بر الوالدين) و(كتاب الصحيح) على هيئة صحيح مسلم وله (مصنف) في الانساب (و بديع الحسن) وله (كتاب المنتقى فى الآثار) وغير ذلك وذكروا انه كان بصيرا بالحديث ورجاله رأسا في العربية فقيها مساوراوفى آخر عمره كبر وكثر نسيانه وما اختلط فاحس بذلك فقطع الرواية صونا للعلم * (روى) عنه حفيده قاسم بن محمد وعبدالله بن محمد الباجى الحافظ وعبدالوارث ابن سليمان و عبدالله بن نصر ومحمد بن احمد بن مفرج وابو عثمان سعيد بن نصر واحمد بن القاسم و القاسم بن محمد بن عسلون وابو عمر احمد بن الحسور و خلق كثير وانتهى اليه بتلك الديار علو الاسناد والحفظ والجلالة اثنى عليه غير واحد *

﴿ومات﴾ بقرطبة فى جمادى الاولى سنة اربعين وثلاث مائة * وفيها مات (عالم ماوراء النهر ومحدثه الامام العلامة ابو محمد عبدالله) بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثى البخارى الملقب بالاستاذ جامع مسند ابى حنيفة الامام وله اثنتان و ثمانون سنة (وشيخ العربية ابو القاسم عبدالرحمن) ابن اسحاق النهاوندى الزجاجي صاحب (كتاب الجمل) ببغداد (وامام الشافعية ببغداد ابو اسحاق المروزى ابراهيم بن احمد) صاحب ابن سريج (وراوي تصانيف ابن ابي الدنيا ابو على الحسين) بن صفوان البردعي (والمسند ابو جعفر محمد) بن يحيى بن عمر بن على بن حرب الطائى الموصلى (وشيخ الحنفية بالعراق ابو الحسن الكرخي) واسمه عبيدالله بن الحسن بن دلال عن ثمانين سنة *

﴿انبأنا﴾ عبدالله بن محمد الطائى عن احمد بن بقي عن شريح عن على بن احمد انا احمد بن قاسم بن محمد بن قاسم حدثني ابي حدثنا جدى قاسم بن اصبغ انا الزني انا ابو معمر انا عبدالوارث انا حميد بن قيس المكي عن عبدالرحمن بن

مساذ وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم (١) قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنى وامر المهاجرين ان ينزلوا مقدم المسجد وامر الانصار ان ينزلوا من وراء المسجد ثم نزل الناس بعد ❊

(٦١) ﴿علي بن حمشاد﴾

الحافظ الكبير ابو الحسن النيسابوري صاحب التصانيف ❊ سمع الحسين بن الفضل والفضل الشعراني والحارث بن ابي اسامة وابراهيم بن ديزيل واسمعيل القاضي ❊ وعنه الحاكم وفرطه وبالغ في تعظيمه وله (المسند) في اربع مائة جزء و(الاحكام) في مائتين وستين جزأ و(التفسير) في عشر مجلدات ❊ روى عنه ابو احمد الحاكم وقال ما رأيت في مشايخنا اثبت منه وروى عنه ابن مندة وابو طاهر بن محمس وقال ابنه ما علمت ابي ترك قيام الليل ❊ مات في شوال سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى ❊

(٦٢) ﴿القطان الحافظ الامام القدوة ابو الحسن﴾

علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القزويني محدث قزوين وعالمها (ولد) سنة اربع وخمسين ومائتين وارتحل في هذا الشان فكتب الكثير ❊ سمع اباحاتم الرازي وابراهيم بن ديزيل سيفنة (٢) ومحمد بن الفرج الازرق والقاسم بن محمد الدلال والحارث بن ابي اسامة واباعبدالله ابن ماجة صاحب السنن واسحاق بن ابراهيم الدبري والحسن بن عبد الاعلى اليوبيني ويحيى بن عبدك القزويني وخلقا سواهم ❊ وروى عنه الزبير بن عبدالواحد الحافظ وابو الحسن النحوي واحمد بن علي بن لال والقاسم بن ابي المنذر الخطيب وابو سعيد عبدالرحمن بن

(١) في تجريد اسد الغابة عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان التيمي ابن عم طلحة رضي الله عنهما ١٢ الحسن النعماني (٢) قال في المشتبه سيفنة بثقلة ويقال سيينة لقب الحافظ ابراهيم بن دزيل الهمداني ١٢ القاضي محمد شريف الدين ❊

علي بن حمشاد ابو الحسن النيساوري

القطان ابو الحسن علي بن ابراهيم القزويني

محمد القزويني وابو الحسين احمد بن فارس اللغوي وآخرون * وتلا عليه بحرف الكسائي احمد بن علي الشذائي عن قراءته على الحسن بن على الازرق * ﴿قال الخليلي﴾ ابو الحسن شيخ عالم بجميع العلوم التفسير والفقه والنحو واللغة وكان له بنون محمد وحسن وحسين ماتوا شبابا وسمعت جماعة من شيوخ قزوين يقولون لم ير ابو الحسن مثل نفسه في الفضل والزهد ادام الصيام ثلاثين سنة وكان يفطر على الخبز والملح * وفضائله اكثر من ان تعد رحمه الله تعالى * ﴿ وقال ﴾ ابن فارس في بعض اماليه سمعت ابا الحسن القطان بعدما علت سنه يقول حين رحلت كنت احفظه مائة الف حديث وانا اليوم لا اقوم على حفظ مائة حديث وسمعته يقول اصيبت ببصري واظن اني عوقبت بكثرة كلامي ايام الرحلة *

﴿ قلت ﴾ مات سنة خمس واربعين وثلاث مائة * وفيها توفي (المسند ابو بكر احمد) بن سليمان بن ايوب العباداني (وابو القاسم اسمعيل) بن يعقوب ابن الحراب البغدادي عن ثلاث وثمانين سنة (ومحدث مرو ابو احمد بكر) ابن محمد بن حمدان الصيرفي (وشيخ الشافعية ابو علي) الحسن بن الحسين بن ابي هريرة البغدادي (والمحدث ابو عمرو عثمان) بن محمد بن احمد السمرقندي بمصر (وابو عمر محمد) بن عبد الواحد الزاهد غلام ثعلب (وابو بكر محمد) بن العباس بن نجيح (وابو بكر محمد بن علي) بن رستم المادراني بمصر عن ثمان وثمانين سنة (وابو بكر مكرم) بن احمد بن مكرم القاضي ببغداد (وابو الحسن علي بن الحسين المسعودي) صاحب (مروج الذهب) *

﴿اخبرنا﴾ ابو محمد بن علوان انا ابن قدامة (ح) وانا ابو سعيد الزيني انا موفق الدين عبد اللطيف قالا انا ابو زرعة المقدسي انا ابو منصور المقومي

انا القاسم بن ابي المنذر انا ابو الحسن القطان انا ابو عبدالله ابن ماجة انا بشر بن هلال الصواف انا جعفر بن سليمان عن ابى عمران الجونى عن انس بن مالك قال وقت لنا فى قص الشارب وحلق العانة ونتف الابط وتقليم الاظفار ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة *

(٦٣) ﴿خيثمة بن سليمان﴾

ابن حيدرة الامام محدث الشام ابو الحسن القرشي الطرابلسي احد الثقات * سمع اباعتبة احمد بن الفرج الحمصى ومحمد بن عوف الحافظ وابراهيم بن عبدالله القصار والحسين بن محمد بن ابي معشر ومحمد بن حبان بن عيسى المديني صاحب سفيان بن عيينة وعبدالله بن ابي مرة المكي واسحاق بن ابراهيم الدبرى والعباس بن الوليد البيروتي وطبقتهم ورحل الى العراق والحجاز واليمن وصنف وجمع * روى عنه ابو الحسن الصيداوى وتمام الرازي وابو عبدالله بن مندة وابو نصر بن هارون وابو عبدالله بن ابي كامل الطرابلسي وعبدالرحمن بن ابى نصر التميمي وخلق كثير *

﴿قال﴾ ابن ابى كامل مولده سنة خمس ومائتين وانا عبيد بن احمد بن فطيس فقال سألته عن مولده فقال سنة سبع وعشرين ومائتين (قلت) الاول اصح (قال) الخطيب خيثمة ثقة ثقة قد جمع فضائل الصحابة قال ابن ابي كامل سمعت خيثمة يقول ركبت البحر وقصدت جبلة لاسمع من يوسف بن بحر ثم خرجت الى انطاكية فلقينا مركب فقاتلناهم ثم ركبنا قوم من مقدمه فاخذوني ثم ضربوني وكتبوا اسماءنا فقالوا ما اسمك قلت خيثمة فقال اكتب حمار ابن حمار ولما ضربت سكرت ونمت فرأيت كأني انظر الى الجنة وعلى بابها جماعة من الحور العين فقالت احداهن

يا شقي ايش فاتك قالت اخرى ايش فاته قالت لو قتل كان في الجنة مع الحور
فقالت لها الان يرزقه الله الشهادة في عز من الاسلام وذل من الشرك خير له ثم
انتبهت قال ورأيت كأن من يقول لي اقرأ براءة فقرأت الى قوله تعالى فسيحوا في
الارض اربعة اشهر * قال فمددت من ليلة الرؤيا اربعة اشهر ففك الله اسرى *
قال ابن ابي كامل وسمعت خيثمة يقول رويت بدمشق حديث الثوري عن
طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
اطلبوا الخير عند حسان الوجوه * فانكر القاضي زكريا البلخي هذا وبعث فيها
الى الكوفة يسأل ابن عقدة فكتب اليه قد كان السرى بن يحيى حدث به في تاريخ
كذا قال فطلب البلخي مني الاصل فوجدنا تاريخه موافقا فاستحلني البلخي
فلم احله ﴿قلت﴾ رواه السرى عن قبيصة عن سفيان (قال عبيد) بن فطيس
توفي خيثمة في ذي القعدة سنه ثلاث واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *
﴿قال﴾ ابن مندة كتبت عن خيثمة باطرابلس الف جزء *
﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق بمصر واسمعيل بن الفراء والتقي بن مؤمن
والعز بن العماد وابو عبد الله الواسطي بسفح قاسيون قالوا انا ابو المحاسن
محمد بن السيد الصفار انا ابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي الفقيه وابو محمد
هبة الله بن طاوس المقرى قالوا انا ابو القاسم علي بن محمد المصيصي انا ابو محمد
عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن ابي نصر انا خيثمة بن سليمان انا احمد بن محمد
البرتي القاضي انا مسلم بن ابراهيم انا يزيد بن ابراهيم انا الحسن قال كانوا
يستحبون الا يذكر والله الا على طهارة * (وفي) سنة ثلاث مات المعمر
(ابو الحسن علي) بن الطفيل السنوري السامري خاتمة اصحاب الحسن بن
عرفة وهو صدوق (ومحدث الكوفة علي بن محمد) بن عقبة الشيباني *

(٦٤) ﴿الاصم الامام الثقة محدث المشرق﴾

ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الاموى مولاهم المعقلى النيسابوري (وكان يكره) ان يقال له الاصم * قال الحاكم انما ظهر به الصمم بعد مجيئه من الرحلة ثم استحكم حتى كان لا يسمع نهيق الحمار * قال وكان محدث عصره بلا مدافعة سمعته يقول (ولدت) سنة سبع واربعين ومائتين وسمع من احمد بن يوسف واحمد بن الازهر *

﴿وبعد ذلك﴾ رحل به ابوه المحدث يعقوب الوراق في سنة خمس وستين فسمع باصبهان من هارون بن سليمان واسيد بن عاصم (و) بمكة من احمد بن سنان الرملى (و) بمصر من ابن عبد الحكم والربيع وبحر بن نصر وابراهيم بن منقذ وبكار بن قتيبة (و) بعسقلان من احمد بن الفضل الصائغ (و) ببيروت من العباس بن الوليد (و) بدمشق من ابن ملاس ويزيد بن عبد الصمد (و) بحمص من ابي عقبة الحجازى ومحمد بن عوف الطائى (و) بطرسوس من ابي امية (و) بالرقة من محمد بن على بن ميمون (و) بالكوفة من الحسن بن على بن عفان وسعيد بن محمد الجوانى صاحب ابن عيينة واحمد بن عبد الجبار العطاردى (و) ببغداد من زكريا بن يحيى المروزى وابى جعفر بن المنادى والدورى والصاغاني وعدة وقد حدثنا عنه ابو عبد الله بن الاخرم وابو بكر الضبعى ويحيى العنبري وابو الوليد حسان بن محمد وابو على الحافظ وحدث عنه جماعة ما ادركتهم ابو عمرو الحيرى ومؤمل بن الحسن وابو على الثقفى * قلت حدث عنه الحاكم وابن مندة فاكثر وابو عبد الرحمن السلمى ويحيى بن ابراهيم المزكي وابو بكر الحيرى وابو سعيد الصيرفي ومحمد بن ابراهيم الجرجانى وابو صادق محمد بن احمد بن ابي الفوارس وابو بكر محمد

ابن محمد بن رجاء وعبدالرحمن بن محمد بن بالويه وابن محمس الزيادي ـ
وابو زيد عبدالرحمن بن محمد القاضي ومحمد بن محمد بن بالويه وابو سعيد مسعود
ابن محمد الجرجاني والحسين بن عبدان التاجر واحمد بن محمد النوقاني ـ واسحاق
ابن محمد السوسي وعلى بن محمد بن محمد الطرازي وابو بكر محمد بن علي بن
جبير واحمد بن محمد بن الحسين السليطي والحسين بن احمد المماذي و منصور
ابن الحسين المتوفى مع الطرازي سنة اثنتين وعشرين واربع مائة فهما خاتمة
اصحاب خلا المتفرد في الدنيا باجازته وهو ابو نعيم الحافظ * قال الحاكم حدث
في الاسلام ستا وسبعين سنة ولم يختلف في صدقه وصحة سماعه وهو بضبط
والده اذن سبعين سنة في مسجده *

﴿وكان﴾ حسن الخلق سخي النفس و ربما كان يحتاج فيورق ويأكل
وكان يكره الاخذ على التحديث وكان وراقه وابنه ابو سعيد يطالبان
الناس فيكره ذلك ولا يقدم على مخالفتهم * سمع منه الحسن بن الحسين بن
منصور كتاب الرسالة ثم سمعها منه ولد ولده عمرو ما رأيت الرحالة في بلد
اكثر منهم اليه وسمعته يقول حدثت بكتاب معاني القرآن سنة نيف
وسبعين ومائتين * قال الحاكم وسمعت محمد بن حامد يقول سمعت اباحامد
الاعمش يقول كتبنا عن ابي العباس بن يعقوب الوراق سنة خمس و سبعين
ومائتين في مجلس محمد بن عبدالوهاب الفراء *

﴿قال﴾ وسمعت محمد بن الفضل بن خزيمة قال سمعت جدي امام الائمة
وسئل عن كتاب المبسوط للشافعي فقال اسمعوه من ابي العباس الاصم فانه
ثقة قد رأيته يسمع بمصر * وسمعت ابا احمد الحافظ يقول سمعت
عبدالرحمن بن ابي حاتم يقول مابقي لكتاب المبسوط راو غير ابي العباس

ـ محمس الزيادي ـ البوقاني الوراق

الوراق وبلغنا انه ثقة صدوق * قال الحاكم قرأت بخط ابي علي الحافظ بحث الاصم على الرجوع عن احاديث ادخلوها عليه فرقع الاصم كل من روى عنه ذلك فهو كذاب وليس هو في كتابي * قال الحاكم وقرأت بخط ابي عمرو احمد بن المبارك المستملي حدثني محمد بن يعقوب بن يوسف الوراق انا بشر بن بكر فذكر حديثين (قلت) هذا المستملي كبير يروي عن قتيبة ونحوه * ومات سنة اربع وثمانين ومائتين *

﴿ قال الحاكم ﴾ حضرت الاصم يوما خرج ليؤذن للعصر فاستقبل وقال بصوت عال انا الربيع بن سليمان انا الشافعي ثم ضحك وضحك الناس ثم اذن وقد خرج علينا في سنة اربع واربعين فلما نظر الى كثرة الناس والغرباء قد امتلأت السكة بهم وهم يطرقون له ويحملونه فجلس على جدار المسجد وبكى ثم نظر الى المستملي وقال اكتب انا الصاغاني سمعت ابا سعيد الاشج يقول سمعت ابن ادريس يقول اتيت باب الاعمش بعد موته فدققت بابه فاجابتني امرأة هاي هاي تبكي وقالت يا ابا عبد الله ما فعل جماهير العرب التي كانت تاتي هذا الباب ثم بكى الكثير وقال كاني بهذه السكة لا يدخلها احد منكم فاني لا اسمع وقد ضعف البصر وحان الرحيل وانقضى الاجل فما كان بعد شهر اواقل حتى كف بصره وانقطعت الرحلة ورجع امره الى ان كان يناول قلما فاذا اخذ بيده علم انهم يطلبون (١) الرواية فيقول انا الربيع ويسرد احاديث يحفظها وهي اربعة عشر حديثا ويتبع بحكايات وصار باسوء حال *

﴿ وتوفي ﴾ في ربيع الآخر سنة ست واربعين وثلاث مائة رحمه الله * قلت * وفيها مات (مسند مصر ابو الحسن احمد) بن بهزاد السيرافي الراوي عن اصحاب ابن وهب (ومسند اصبهان ابو جعفر احمد) بن جعفر بن معبد

(١) كذا في الاصول والظاهر يطلبون ١٢ م

السمسار (مسند نيسابور ابو الحسن احمد) بن محمد بن عبدوس العنزي الطرائفي (ومسند بلاد العجم ابو محمد عبدالله) بن جعفر بن احمد بن فارس الاصبهاني (ومسند بغداد ابو الحسين) عبد الصمد بن على الطسي (ومسند مرو ابو العباس المحبوبي) محمد بن احمد بن محبوب صاحب الترمذي (ومسند البصرة المحدث محمد بن بكر بن داسة) صاحب ابي داود (مسند بخارى المحدث ابو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله) بن حمزة البغدادى الحمال و(مسند الاندلس) ابو الحزم وهب بن مسرة التميمى صاحب محمد بن وضاح ﴿قرأت﴾ على احمد بن عبد الحميد غير مرة وسمعته من عائشة بنت المجد سنة اثنتين وتسعين وست مائة قالا انا العلامة موفق الدين بن عبدالله بن احمد قراءة عليه قالت عائشة وانا محضرة انا ابو زرعة طاهر بن محمد انا محمد بن احمد الساوى انا احمد بن الحسين القاضى ابو العباس الاصم انا زكريا ابن يحيى المروزى ببغداد انا سفيان عن الزهرى عن انس قال قال رجل يارسول الله متى الساعة قال وما اعددت لها فلم يذكر كثيرا الا انه يحب الله ورسوله فقال فانت مع من احببت *

(٦٥) ﴿ابن الاخرم﴾

الامام الحافظ الكبير ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابورى ابن الاخرم يعرف ابوه بابن الكرمانى (ولد) سنة خمسين ومائتين وصلى على جنازة محمد بن يحيى الذهلى * سمع على بن الحسن الهلالى وابراهيم بن عبدالله السعدى ومحمد بن يعقوب الفراء ويحيى بن محمد الذهلى حيكان وحسام ابن الصديق وخلائق لكنه ما رحل ولا سمع الا بنيسابور * روى عنه ابو بكر بن اسحاق الضبعى وحسان بن محمد الفقيه وابو عبدالله الحاكم ويحيى

ابن ابراهيم المزكي ومحمد بن اسحاق بن مندة وخلائق كثير وكان من ائمة هذا الشان *

﴿قال﴾ الحاكم كان صدر اهل الحديث ببلدنا بعد ابن الشرقي بحفظ وبفهم صنف (مستخرجا) على الصحيحين وصنف (المسند الكبير) وسأل ابو العباس السراج ان يخرج كتابا على صحيح مسلم ففعل *

﴿قال﴾ الحاكم سمعت اباعبدالله غير مرة يقول ذهب عمري في جمع هذا الكتاب يعني (المستخرج) وسمعته يندم على تصنيفه (المختصر) الصحيح المتفق عليه ويقول من حقنا ان نجهد في زيادة الصحيح الى ان قال الحاكم وكان ابو عبدالله من انجى الناس ما اخذ عليه لحن قط وله كلام حسن في العلل والرجال وسمعت محمد بن صالح بن هاني يقول كان ابن خزيمة يقدم اباعبدالله بن يعقوب على كافة اقرانه ويعتمد قوله في ما يرد عليه واذا شك في شيئ اعرضه عليه *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن المؤيد[1] انا محمد بن اسحاق الفارسي بالقرافة انا ابو طاهر الحافظ انا ابو عبدالله الثقفي انا احمد بن موسى الصيرفي انا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ سنة اربع وثلاث مائة انا محمد بن عبدالوهاب انا جعفر ابن عون انا يحيى بن سعيد عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاحرامه حين احرم وطيبته بمنى قبل ان يزور البيت *

﴿توفي﴾ ابن الاخرم الحافظ في جمادى الآخرة سنة اربع واربعين وثلاث مائة * وفيها مات (شيخ القراء ببغداد ابو الحسين احمد) بن عثمان بن ثوبان (ومحدث دمشق الزاهد ابو يعقوب اسحاق) بن ابراهيم بن هاشم

[1] احمد بن موسى بن المويد

الاوزاعى (ومسند بغداد ابو عمرو عثمان) بن احمد بن السماك والدقاق (وفقيه مصر ابو بكر محمد) بن احمد بن الحداد الكناني شيخ الشافعية (ومسند حلب محمد بن عيسى) بن الحسن التميمي البغدادى العلاف (والمفسر المحدث العلامة ابو زكريا يحيى) بن محمد العبدي النيسابورى * يقع لنا من عواليه في الثقفيات وغيرها *

(٦٦) ﴿عبد المؤمن بن خلف﴾

ابن طفيل بن زيد بن طفيل الحافظ الامام ابو يعلى النسفي التميمي *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر الاعمى واسحاق الاسدى قالا انا ابن رواحة انا ابو طاهر الحافظ انا احمد بن الحسن الطوسى بمكة انا ابو سعيد عبد الملك بن محمد الحاكم بطوس انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الاخرس الطابراني انا ابو مسلم غالب ابن على الرازى انا ابو نصر محمد بن اسمعيل النسفى انا عبد المؤمن بن خلف انا يحيى بن المستفاد انا وهب بن جعفر انا قتادة بن مروان الحمصى انا الحارث بن النعمان ابن اخت سعيد بن جبير سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوحى الله الى موسى ان من عبادى من لو سألني الجنة بحذافيرها لاعطيته ولو سألني علاقة سوط لم اعطه اريد ان ادخر له في الآخرة (الحديث) هذا خبر منكر وفى اسناده مجاهيل * وعبد المؤمن ولد سنة سبع وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿سمع﴾ من جده وابى حاتم الرازى وابي يحيى بن ابي مسرة المكي واسحاق بن ابراهيم الدبرى وابى الزنباع روح بن الفرج المصرى وعلى بن عبد العزيز البغوى وطبقتهم وكان من علماء الظاهرية اخذ الكتب عن محمد بن داود الظاهرى وكان شديد الحب للآثار محطا على اهل القياس صالحا ناسكا متعبدا

عبد المؤمن بن خلف ابو يعلى النسفي التميمي

﴿وروى

﴿روى﴾ عنه عبد الملك بن مروان الميداني واحمد بن عمار بن عصمة ويعقوب ابن اسحاق النسفيون وابو علي منصور بن يعلى المروي وابو نصر احمد بن محمد الكلاباذي وآخرون *

﴿ولما﴾ دخل ابو القاسم الكعبي شيخ المعتزلة نسف اكرموه الا عبد المؤمن الحافظ فلم يات اليه * قال الكعبي نحن نأتيه فلما دخل لم يقم الحافظ ولا التفت من محرابه فكسر الكعبي خجله بان قال بالله عليك ايها الشيخ لا تقم يمني وداعاله قائما وانصرف * قال جعفر المستغفري انا ابو جعفر محمد بن علي النسفي قال شهدت جنازة الشيخ ابي يعلى رحمه الله بالموصل فغشينا اصوات طبول مثل ما يكون من العساكر حتى ظن جمعنا ان جيشا قد قدم فكنا نقول ليتنا صلينا عليه قبل ان يغشانا هذا فلما اجتمع قاموا الا صلاة وانصتوا هدأ الصوت كان لم يكن ثم اني رأيت في النوم كان انسانا واقفا على رأس درب ابي يعلى وهو يقول ايها الناس من اراد منكم الطريق المستقيم فعليه بابي يعلى او نحو هذا * (مات) ابو يعلى في جمادى الآخرة سنة ست واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله بن احمد عن عبد الرحيم بن ابي سعد انا عثمان بن علي البيكندي انا الحسن بن عبد الملك النسفي انا جعفر بن محمد المستغفري انا الحسن ابن علي بن قدامة انا عبد المؤمن بن خلف انا الهيثم بن خالد انا ابو عثمان بن سعيد ابن المغيرة انا الفزاري عن يزيد بن السمط عن الحكم بن عبيد الايلي عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ في ليلة (تنزيل السجدة) و(اقتربت) و(تبارك) كان له نورا وحرزا من الشيطان ورفع في الدرجات *

(٦٧) ﴿النجاد الامام﴾

الحافظ الفقيه شيخ العلماء ببغداد ابو بكر احمد بن سليمان بن الحسن بن اسرائيل

النجاد ابو بكر احمد بن سليمان البغدادي الحنبلي

البغدادي الحنبلي ولد سنة ثلاث وخمسين ومائتين * سمع يحيى بن جعفر بن الزبرقان واحمد بن ملاعب والحسن بن مكرم واباداود السجستانى وابا بكر ابن ابي الدنيا واحمد بن محمد البرتي واسماء بن اسحاق وهلال بن العلاء وطبقتهم قال الخطيب كان صدوقا عارفا صنف كتابا كبيرا في السنن وكان له بجامع المنصور حلقة قبل الجمعة للفتوى وحلقة بعدها للاملاء * حدث عنه ابو بكر القطيعي والدارقطني وابن شاهين والحاكم وابن مندة وابن رزقويه وابو الحسين ابن بشران واخوه ابو على بن شاذان وابو بكر بن مردويه و خلق كثير وكان ابو الحسن بن رزقويه يقول النجاد ابن صاعدنا * قال ابو اسحاق الطبرى كان النجاد يصوم الدهر ويفطر كل ليلة على رغيف فيترك منه لقمة فاذا كان ليلة الجمعة تصدق برغيفه واكتفى بتلك اللقم * وقد صنف النجاد كتابا في الفقه والاختلاف * قال الدارقطني حدث النجاد من كتاب غيره مالم يكن في اصوله قال الخطيب كان قد بصر فلعل بعضهم قرأ عليه ذلك *

﴿ مات ﴾ النجاد فى ذى الحجة سنة ثمان واربعين وثلاث مائة * وفيها مات (كبير الصوفية المحدث جعفر) بن محمد بن نصر الخلدى ببغداد (وقاضي مصر ودمشق ابو بكر عبدالله) بن محمد بن الحسن بن الخطيب الشافعي (ومحدث الكوفة ابو الحسن على) بن محمد بن الزبير القرشي *

﴿ اخبرنا ﴾ عز الدين اسمعيل بن عبدالرحمن الحنبلي انا ابو محمد بن قدامة انا ابو المكارم بن المبارك بن محمد البادرائي انا ابو ياسر محمد بن عبدالعزيز الخياط انا ابو على بن شاذان انا ابو بكر النجاد قال قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع انا عبدالوهاب بن عطاء انا حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على امرأة ماتت في نفاسها فقام على

وسطها، اخرجه البخاري عن احمد بن ابي سريج(١) عن شبابة عن شعبة عن حسين المعلم فوقع لنا عاليا بدرجتين*

(٦٨) ﴿ثابت بن حزم﴾

عبدالرحمن بن مطرف الحافظ العلامة ابو القاسم السرقسطي * سمع محمد ابن وضاح ومحمد بن عبدالسلام الحسني (و) بمكة من علي بن محمد الجوهري (و) بمصر من النسائي واحمد بن عمرو البزار(٢) قال ابن الفرضي كان عالما مفتيا بصيرا بالحديث والنحو واللغة والغريب والشعر * وتوفي في رمضان سنة عشرة وثلاث مائة وله خمس وتسعون سنة (هكذا) عندي فلعلها سبعون* ﴿وله مصنفات﴾ مفيدة منها (كتاب الدلائل) وقد ولي قضاء سرقسطة (واما ابن يونس) فارخه سنة اربع عشرة وثلاث مائة والاول اصح وكان ابنه من الادباء الكبار * مات شابا بعد سنة ثلاث مائة *

(٦٩) ﴿الحسن بن سعد﴾

ابن دريس الحافظ الكبير الامام ابو علي الكناني القرطبي * سمع من بقي بن مخلد فاكثر (و) بمكة من علي بن عبدالعزيز البغوي (و) باليمن من اسحاق الدبري وعبيد الكسوري(٣) (و) بمصر من يوسف بن يزيد القراطيسي (و) بالبصرة من

(١) في تهذيب التهذيب احمد بن ابي سريج بجيم مصغرا هو احمد بن الصباح النهشلي ابو جعفر بن ابي سريج الرازي وقيل اسم ابيه عمر بغدادي ١٢

(٢) في المشتبه البزار بالزاي المعجمة آخره راء مهملة منهم ابو بكر احمد بن عمرو البزار صاحب المسند ١٢ محمد شريف الدين*

(٣) في لب اللباب الكشوري بالفتح او الكسر قولان والسكون وفتح الواو وراء نسبة الى كشور قرية بصنعاء اليمن ١٢ الحسن النعماني كان الله له

ابي مسلم الكجي * وكان علامة مجتهدا لا يقلد ويميل الى اقوال الشافعي * قال ابن الفرضي كان يحضر الشورى فلما رأى على المالكية ترك شهودها * سمع منه الناس كثيرا وكان شيخا صالحا ولم يكن بالضابط جدا * (ولد) سنة ثمان واربعين ومائتين الى ان قال و (توفي) يوم الجمعة يوم عرفة سنة احدى و ثلاثين و ثلاث مائة بقرطبة رحمه الله تعالى *

(٧٠) ﴿الختلي الحافظ البارع الثقة﴾

ابو عبد الله عبدالرحمن بن احمد بن عبدالله بن محمد الختلي البغدادي * سمع من والده واسمعيل القاضي وابي بكر بن ابي الدنيا وابي اسمعيل الترمذي وطبقتهم حدث عنه ابو القاسم بن الثلاج والدارقطني وجماعة آخرهم القاضي ابو عمر الهاشمي * (وكان) فيما نقل الخطيب يحفظ خمسين الف حديث يملي من حفظه قال وكان فهما عارفا ثقة حافظا سكن البصرة * وقال الدارقطني كان يذاكر ويصنف ويتعاطى الحفظ * (لم اظفر) بوفاته * قال ابو القاسم التنوخي حدثني ابي قال دخل علينا ابو عبدالله الختلي الى البصرة وهو صاحب حديث جلد مشهور بالحفظ فجاء وليس معه شيئ من كتبه فحدث شهورا الى ان لحقته فسمعته يقول حدثت بخمسين الف حديث من حفظي الى ان لحقتني كتبي *

(٧١) ﴿علي بن الفضل﴾

ابن طاهر بن نصر الحافظ الثقة الجوال ابو الحسن البلخي * سمع احمد بن سيار (١) المروزي وابا حاتم الرازي وابا قلابة الرقاشي ومحمد بن الفضل البلخي

(١) سيار في الخلاصة بتشديد التحتانية ابو الحسن الفقيه احمد بن سيار بن ايوب المروزي امام اهل حديث في بلده مات سنة ثمان وستين ومائتين عن سبعين سنة وثلاثة اشهر ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه *

وطبقتهم

وطبقتهم وحدث بخراسان وبغداد* فروى عنه الدارقطني وقال ثقة حافظ وابن شاهين ويوسف القواس وعبدالله بن عثمان الصفار وآخرون* ذكره الخطيب وقال كان ثقة حافظا جوالا في الحديث صاحب غرائب* قال ابو بكر ابن شاذان توفي في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة يعني ببغداد*

(اخبرنا) ابو اسحاق بن الواسطي في كتابه انا داود بن ملاعب انا ابو الفضل الارموى انا عبدالصمد بن المامون انا علي بن عمر الحافظ انا علي بن الفضل بن طاهر انا احمد بن الحسين البلخي انا ازهر بن سليمان الكاتب انا ابو الاشهب النخعي عن حصين عن عامر وسعد بن عبيدة قالا سمعنا المغيرة بن شعبة يقول وهو على المنبر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتبرز لحاجته فلما اقبل تلقيته باداوة معي وعليه جبة ضيقة الكمين فاخرج يده من الجبة فتوضأ ومسح رأسه وخفيه*

(٧٢) محمد بن حمدويه

ابن سهل ابو نصر المروزى الحافظ المعروف بالفازى بالفاء(١) نزيل بغداد* حدث عن سليمان بن معبد السنجي و محمود بن آدم وابو الموجه وطبقتهم* (روى) عنه ابن حيويه ويوسف القواس والدارقطني وابو احمد بن جامع الدهان* قال البرقاني حدثنا محمد بن حمدويه وعلي بن طاهر ثقتان نبيلان حافظان* قيل توفي ابن حمدويه سنة سبع والصحيح مارواه غنجار الحافظ انه سمع اباعمرة عثمان بن محمد بن حمدويه المروزى يقول توفي ابي بمرو سنة تسع وعشرين وثلاث مائة*

(١) والزاى والسنجي في المشتبه بالكسر ونون وجيم سليمان بن معبد السنجي المروزى مشهور من شيوخ مسلم وابي داود والترمذي ١٢ محمد شريف الدين*

ابو عمر الزاهد العلامة اللغوي عبدالواحد بن ابي هاشم البغدادي المعروف بغلام ثعلب

﴿قرأت﴾ على ابي الفضل ابن تاج الامناء عن زينب الشعرية انا السحامي انا احمد بن محمد بن مكرم سنة ثلاث وستين واربع مائة انا محمد بن الحسن العلوى انا ابو نصر محمد بن حمدويه المروزي انا عبدالله بن حماد الآملي انا سعيد بن عفير عن يحيى بن ايوب عن عبيدالله عن ابي الزبير عن جابر قال قلت يارسول الله العمرة واجبة وفرضيتها كفرضية الحج قال لا وان تعتمر خير لك * (عبيدالله) هذا هو ابن المغيرة وهذا اسناد صالح لم يروه عن عبيدالله سوى يحيى ويحيى يغرب ويأتي بمناكير وقد احتج مع ذلك به الشيخان فالله اعلم *

(٧٣) ﴿ابو عمر الزاهد الحافظ العلامة﴾

اللغوى عبدالواحد بن ابي هاشم البغدادي ويعرف بغلام ثعلب * سمع موسى بن سهل الوشاء واحمد بن عبيدالله النرسى (١) وابراهيم بن الهيثم البلدى واحمد بن سعيد الجمال (٢) والكديمي وطبقتهم ولا اعلمه رحل * روى عنه ابن رزقويه والحاكم وابن مندة والقاضي ابو القاسم بن المنذر وابو الحسين بشران وعلى بن احمد الرزاز (٣) وابو على بن شاذان وعدة *

﴿قرأت﴾ على ابي المعالي احمد بن اسحاق المؤيدي اخبركم ظفر بن سالم ببغداد انا هبة الله بن احمد الشبلي سنة سبع وخمسين وخمس مائة انا ابو الغنائم محمد بن على بن الحسن سنة ثمان وسبعين واربع مائة انا محمد بن احمد بن القاسم المحاملي سنة سبع واربع مائة انا ابو عمر الزاهد انا موسى بن سهل الوشاء انا اسحاق الازرق انا سفيان عن عاصم بن عبيدالله عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يصور عبد صورة الا قيل له يوم القيامة احي

(١) النرسى بالنون ١٢ (٢) الجمال بالجيم في المشتبه منهم احمد بن سعيد الجمال روى عن ابي نعيم ١٢ شريف الدين (٣) في المشتبه وعلى بن احمد بن محمد بيان الرزاز ١٢ لحسن النعماني

ما خلقت * قال ابو الحسن بن المرزبان كان ابن ماسي من دار كعب ينفذ الى ابي عمر غلام ثعلب وقتا بعد وقت كفايته ما ينفق على نفسه فقطع عنه مدة لعذر ثم انفذ اليه جملة ما كان في رسمه وكتب اليه يعتذر فرده وامر من كتب على ظهر رقعته اكرمتنا فملكتنا ثم اعرضت عنا فارحتنا * قلت * وان كان الامر كما قال لكنه لم يحسن الرد اذ قد كان تملكه بالاحسان القديم فما تغير التملك واما التأخر فجبره المحسن بتكميله وباعتذار *

﴿قال الخطيب﴾ وابن ماسي لا شك انه ابراهيم بن ايوب والد ابي محمد واخبرني عباس بن عمر قال سمعت اباعمر الزاهد يقول ترك قضاء حقوق الاخوان وفي قضاء حقوقهم رفعة * سمعت غير واحد يحكي عن ابي عمر ان الاشراف والكتاب كانوا يحضرون عنده ليسمعوا منه كتب ثعلب وغيرها وكان له جزء قد جمع فيه فضائل معاوية وكان لا يترك واحدا منهم يقرأ عليه شيئا حتى يبتدئ بقراءته وكان جماعة لا يوثقون اباعمر في علم اللغة حتى قال لي عبيد الله بن ابي الفتح قال ان اباعمر كان لو طار طائر لقال انا ثعلب عن ابن الاعرابي ويذكر في معنى ذلك شيئا * فاما الحديث فرأيت جميع شيوخنا يوثقونه فيه واخبرنا علي بن علي عن ابيه قال ومن الرواة الذين لم ير قط احفظ منهم ابو عمر غلام ثعلب املى من حفظه ثلاثين الف ورقة لغة فيما بلغني وجميع كتبه انما املاها بغير تصنيف ولسعة حفظه اتهم وكان يسئل عن الشيء الذي تقدر السائل انه وضعه فيجيب عنه ثم يسأله عنه غيره بعد سنة فيجيب بجوابه اخبرت انه سئل عن قنطرة صحفت فقيل له ما القنطرة فقال هي كذا قال فتضاحكوا فلما كان بعد شهور هيأنا من سأله عنها فقال اليس قد سئلت عن هذه منذ شهور واجبت *

جزء فضائل معاوية رضي الله عنه

﴿قال الخطيب﴾ في تاريخه حكي لي رئيس الرؤساء أبو القاسم علي بن الحسن عمن حدثه ان اباعمر الزاهد كان يؤدب ولد القاضي ابي عمر محمد بن يوسف فاملي يوما على الغلام ثلاثين مسئلة في اللغة وختمها ببيتين وحضر ابن دريد وابن الانباري وابو بكر بن مقسم عند القاضي فعرض عليهم المسائل فقال ابن الانباري انا مشغول بتصنيف (مشكل القرآن) وقال ابن مقسم فذكر اشتغاله بالقرآت فقال ابن دريد هي من وضع ابي عمر ولا اصل لشئ منها في اللغة فبلغ اباعمر فسأل القاضي احضار دواوين جماعة عنهم له ففتح خزائنه واخرج تلك الدواوين فلم يزل ابو عمر يعمد الى كل مسئلة ويخرج لها شاهدا ويعرضه على القاضي حتى تممها ثم قال والبيتان انشدناهما ثعلب بحضرة القاضي وكتبهما القاضي على ظهر الكتاب الفلاني فاحضر القاضي الكتاب فوجدهما وانتهى الخبر الى ابن دريد فما ذكر ابا عمر بلفظة حتى مات *

﴿ثم قال﴾ رئيس الرؤساء وقد رأيت اشياء كثيرة مما استنكر على ابي عمر ونسب الى الكذب فيها مدونة في كتب ائمة العلم وخاصة في غريب التصنيف لابي عبيد او كما قال *

﴿وسمعت﴾ عبد الواحد بن برهان قال لم يتكلم في علم اللغة احد من الاولين والاخرين احسن من كلام ابي عمر الزاهد * قال وله غريب الحديث الفه على مسند احمد وللسكري في ابي عمر قصيدة منها *

فلو انني اقسمت ماكنت كاذبا * بان لم ير الراوؤن حبرا يعادله
اذا قلت شارفنا او اخر علمه * تفجر حتى قلت هذا اوائله

(ولد) ابو عمر سنة احدى وستين ومائة (ومات) في ذي القعدة سنة خمس واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

علي

(٧٤) ﴿علي بن حمشاد﴾

النيسابوري العدل متقن رحال ذكرناه في طبقات الشيوخ ولو نقل الى هنا لساغ فان له مسندا في ثلاث مائة جزء او اكثر (توفي) سنة ثلاثين وثلاث مائة اكثر عنه الحاكم *

(٧٥) ﴿احمد بن عبيد﴾

ابن اسمعيل الحافظ الثقة ابو الحسن البصري الصفار مصنف السنن الذي تكثر ابو بكر البيهقي من التخريج منه في سننه * حدث ببغداد وبالاهواز عن الكديمي ومحمد بن الفرج الازرق ومحمد بن غالب تمتام وابي اسمعيل الترمذي وطبقتهم * روى عنه الدارقطني والقاضي ابو عمر الهاشمي وعلي بن القاسم النجاد وابن الحسين بن جميع وعلي بن احمد بن عبدان الشيرازي وآخرون * يقال انه ابن زوجة الكديمي * قال الدارقطني كان ثقة ثبتا صنف المسند وجوده (قلت) سماع ابن عبدان منه كان في سنة احدى واربعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن غدير انا ابو القاسم بن الحرستاني سنة تسع وست مائة وانا في الرابعة انا علي بن المسلم انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد انا احمد بن عبيد الصفار ببغداد انا محمد بن غالب انا ابو حذيفة انا سفيان عن يونس عن الحسن عن ابي السفر عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله جعل مطعم ابن آدم مثلا للدنيا *

﴿فاما احمد﴾ بن عبيد بن احمد الصفار فهو ابو بكر الرعيني الحمصي من طبقة البصري يروي عن احمد بن علي بن سعيد ومحمد بن عبيد الله الكلاعي والحسن بن مسروق وجماعة مات في سنة ثنتين وخمسين وثلاث مائة حدث عنه ابن منده والحافظ عبد الغني الازدي وابو العباس بن الحجاج وآخرون

(ذكرته للتمييز)*

(٧٦) ﴿ ابن ياسين الحافظ العالم ابو اسحاق ﴾

احمد بن محمد بن ياسين الحداد الهروى مؤرخ هراة*سمع عثمان بن سعيد الدارمى وموسى بن احمد الفريابى ومعاذ بن المثنى وطبقتهم*ويروى عنه ابن ابي ذهل ومنصور الخالدى والخليل بن احمد القاضى وآخرون تكلموا فيه*قال الخليلى ليس بالقوى يروى نسخالا يتابع عليها وتركه الدار قطنى*وله عن الفضل بن عبدالله السكرى*قال السلمى عن الدار قطني هو شر من ابي بشر المروزى وكذبهما*(قلت)مات ابن ياسين في ذى القعدة سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انا عم ابي زين الامناء انا عمى ابو القاسم الحافظ انا اسمعيل بن ابى صالح انا ابو العلاء صاعد بن منصور بن محمد بن محمد الازدى القاضى قدم نيسابور انا منصور بن عبدالله الذهلى انا احمد بن محمد بن ياسين الحداد انا الفضل بن عبدالله السكرى انا مالك بن سليمان انا سعيد بن سالم عن سليمان التيمى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله يشفعنى في ثلاثة اصناف ـ صنف في قلوبهم مثقال حبة خردل من ايمان ـ وصنف في قلوبهم مثقال حبة شعير من ايمان ـ وصنف في قلوبهم ادنى من مثقال حبة خردل من ايمان*

﴿اخبرنا﴾ على بن احمد الهاشمى انا على بن بكر القلانسى انا عبد الاول بن عيسى انا ابو اسمعيل عبدالله بن محمد انا محمد بن احمد الجارودى انا ابو عبدالله محمد بن على بن محمد الباسانى انا ابو اسحاق بن ياسين املاء انا عبيد بن محمد

الحافظ انا الحسن بن صباح انا جعفر بن عون انا ابو العميس(١) انا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم الآية قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذى نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة * (هذا) وقع لنا في مسند عبد بن حميد موافقة عالية لمسلم وقد رواه البخارى عن الحسن بن الصباح فوقع لنا نازلا بدرجة *

(٧٧) ﴿ البحرى الحافظ ﴾

الثقة محدث جرجان قبل ابن عدى ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن محمد الجرجاني * سمع محمد بن بسام وابا قلابة الرقاشي وهلال بن العلاء وابا يحيى بن ابى مسرة واسحاق الدبرى والحارث بن ابي اسامة وطبقتهم * وعنه ابن عدى والاسمعيلي وابو نصر ولد الاسمعيلي والنعمان بن محمد الجرجاني وحسين بن جعفر وخلق * قال الخليلي حافظ ثقة مذكور حدثني اربعة نفر من اهل جرجان عنه * (قلت) توفى ابو يعقوب البحرى سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي بن الخلال انا جعفر الهمداني انا ابو طاهر بن السلفي انا اسمعيل(٢) ابن ماكي انا ابو يعلى الخليلي انا محمد بن الحسن بن المغيرة والحسين

(١) في تهذيب التهذيب عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ابو العميس المسعودى الكوفي روى عن ابيه وقيس بن مسلم وطائفة وعنه جعفر بن عون وغيره قال احمد وابن معين ثقة ١٢ الحسن النعماني كان الله له

(٢) ذكر في المشتبه الماكي بلا لام هو ابو الفتح اسمعيل بن عبد الجبار الماكى شيخ للسلفي ١٢ القاضى محمد شريف الدين

البحرى ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الجرجاني

ابن جعفر الجرجانيان قالا انا اسحاق بن ابراهيم البحرى الحافظ انا هلال ابن العلاء انا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني انا المغيرة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان قريش ومن يقابلهم يقولون نحن قطان البيت(١) لا نفيض الا من منى فانزل الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس (قال الحاكم) كتب الي من جرجان اجازة هي عندى *

(٧٨) ﴿عمر بن سهل﴾

ابن اسمعيل الحافظ المجود ابو حفص وابو بكر الدينورى القرميسيني رحال مصنف * حدث عن ابراهيم بن ابي العباس والحسن بن سلام السواق وابي قلابة الرقاشي وعبيد بن عبد الواحد وطبقتهم * وعنه ابو القاسم بن ثابت الحافظ وصالح بن احمد الهمداني وابن بركان وطائفة من اهل همدان * ذكره ابو يعلى في (الارشاد) فقال ثقة امام عالم متفق عليه سمع شيوخ بغداد والكوفة والجبل والبصرة وكانت له معرفة * (قلت) توفي سنة ثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿قال ابو يعلى﴾ كان صاحب سنة وعبادة * عيسى بن احمد الدينوري يقول خرج عمر بن سهل الحافظ فقال لى اريد ان اصعد الى تل التوبة وارفعها الى الله من جهة جبال الدينور ففعل وانتقل الى قرميسين(٢) وسمعت ابا القاسم بن ثابت الحافظ يقول لم ار مثل عمر بن سهل الحافظ في الديانة *

عمر بن سهل ابو حفص وابو بكر الدينورى القرميسيني

---

(١) فى مجمع بحار الانوار قطين الله اى سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان ١٢ الحسن النعماني كان الله له

(١) قال فى القاموس قرميسين بالكسر بلدة قريب الدينور معرب كرمان شاهان ١٢ محمد شريف الدين

﴿ الطبقة الثانية عشر ﴾

* وهم نيف وثمانون اماما *

(١) ﴿ ابو بكر الشافعي الامام الحجة المفيد ﴾

محدث العراق محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عبدويه البغدادي الشافعي البزاز * مولده بجبل في سنة ستين و مائتين (واول) سماعه سنة ست وسبعين فسمع من موسى بن سهل الوشاء خاتمة اصحاب ابن علية ومحمد بن شداد المسمعي خاتمة اصحاب يحيى القطان واباقلابة الرقاشي ومحمد بن الفرج الازرق ومحمد بن الجهم السمري وعبدالله بن روح المدايني واسمعيل القاضي واابابكر ابن ابي الدنيا ومن بعدهم فاكثر وارتحل في الحديث الى الجزيرة والى مصر وغير ذلك * حدث عنه الدارقطني وعمر بن شاهين وابو علي بن شاذان واحمد بن عبد الله بن المحاملي وعبدالملك بن بشران وابو طالب بن غيلان وخلق كثير * ﴿قال﴾ الخطيب كان ثقة ثبتا حسن التصانيف جمع ابوابا وشيوخا حدثني ابن مخلد انه رأى مجلسا انه قد كتب عن الشافعي في حياة ابن صاعد وقال حمزة السهمي سئل الدارقطني عن ابي بكر الشافعي فقال ثقة مامون جبل ماكان في ذلك الوقت احد اوثق منه وقال الدارقطني هو الثقة المامون الذي لم يغمز * (قلت) مات في ذي الحجة سنة اربع وخمسين و ثلاث مائة *

﴿ انبأنا ﴾ احمد بن عبدالسلام والمسلم بن محمد وعبدالرحمن بن محمد الفقيه وآخرون قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي باحد عشر جزأ من حديثه منها قال حدثنا محمد بن الجهم السمري انا يعلى و يزيد عن اسمعيل عن عامر انه سئل عن رجل نذر ان يمشي الى الكعبة فمشى نصف الطريق ثم ركب قال قال ابن عباس اذا كان عام قابل فليركب ماشي وليمش

ماركب ولينحر بدنة *

(٢) ﴿دعلج بن احمد﴾

ابن دعلج الامام الفقيه محدث بغداد ابو اسحاق السجزي المعدل * ولد سنة ستين ومائتين وسمع من علي بن عبد العزيز وطائفة بمكة وهشام بن علي السيرافي وطبقته بالبصرة ـ ومحمد بن ايوب البجلي بالري ـ ومحمد بن ابراهيم البوشنجي وعدة بنيسابور ـ وعثمان بن سعيد الدارمي بهراة ـ ومحمد بن ربح وتمتام ببغداد ـ وكان من اوعية العلم وبحور الرواية * روى عنه الدارقطني والحاكم وابن زرقويه وابو اسحاق الاسفرايني وابو القاسم بن بشران وعدد كثير * قال الحاكم اخذ دعلج عن ابن خزيمة المصنفات قال وكان يفتي بمذهبه وكان شيخ اهل الحديث وله صدقات جارية على اهل الحديث بمكة والعراق وسجستان *

﴿قال﴾ الحاكم سمعت الدارقطني يقول صنف الدعلج المسند الكبير ولم ار في مشائخنا اثبت منه * وسمعت عمر البصري يقول مارأيت ببغداد فيمن انتخبت عليهم اصح كتابا منه ولا احسن سماعا * قال الحاكم اشترى دعلج بمكة دار العباسية بثلاثين الف دينار * قال الخطيب بلغني ان دعلج بعث المسند الى ابن عقدة لينظر فيه وجعل بين كل ورقتين دينارا * قال ابن حيويه ادخلني دعلج داره واراني بدرا من المال مغشاة فقال خذ منها ماشئت فشكرته وقلت انا في كفاية * وقيل ان معز الدولة اخذ من تركة دعلج ثلاث مائة الف دينار * توفي دعلج في جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين وثلاث مائة رحمه الله

﴿وفيها﴾ مات محدث البصرة ابو اسحاق الهجيمي عن ازيد من مائة سنة و(راوي السيرة ابو محمد عبد الله) بن جعفر بن الورد بمصر (وشيخ القراء

ابو بكر النقاش المفسر) ببغداد (وابو جعفر بن دحيم) محدث الكوفة (وميمون بن اسحاق) صاحب العطاردي رحمة الله عليهم *

﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد المقدسي انا علي بن هبة الله الخطيب انبأنا شهدة الكاتبة انا الحسن بن احمد الدقاق انا الحسن بن احمد البزار انا دعلج انا محمد بن غالب انا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابي لبابة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن قتل الحيات التى تكون في البيوت الا ان يكون ذا الطفيتين والابتر فانهما يخطفان البصر ويطرحان ما في بطون النساء * (رواه) معن وابو مصعب وجماعة الى قوله البيوت فقط *

(٣) ﴿عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق﴾

الحافظ العالم المصنف ابو الحسين الاموي مولاهم البغدادي صاحب معجم الصحابة * سمع الحارث بن ابي اسامة وابراهيم بن الهيثم البلدي وابراهيم الحربي واسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن مسلمة واسمعيل بن الفضل البلخي وطبقتهم * وكان واسع الرحلة كثير الحديث * روى عنه الدارقطني وابو الحسن بن زرقويه وابو الحسين القطان واحمد بن علي البادي وابو علي بن شاذان وابو القاسم بن بشران وغيرهم * قال البرقاني البغداديون يوثقونه وهو عندي ضعيف وقال الدارقطني كان يحفظ ولكنه يخطئ ويصر * وقال الخطيب انا الازهري عن ابي الحسن بن الفرات قال كان ابن قانع قد حدث به اختلاط قبل ان يموت بنحو من سنتين فترك السماع منه قوم في اختلاطه قال الخطيب (ولد) سنة خمس وستين ومائتين وتوفي في شوال سنة احدى وخمسين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو سعيد الثغري انا الموفق عبد اللطيف سنة سبع وعشرين وست

مائة انا عبدالحق اليوسفي انا علي بن الملاف انا علي بن الحمامى انا ابن قانع انا ابراهيم بن الهيثم البلدى انا ابو صالح انا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن كعب بن عياض قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل امة فتنة وفتنة امتى المال * (رواه) احمد بن عيسى عن ابن وهب عن معاوية وهذا اسناد صالح *

﴿ اخبرتنا ﴾ فاطمة بنت محمد بطرابلس انا عمى ابو القاسم بن رواحة انا السلفي انا ابو عبدالله الثقفي انا يحيي بن ابراهيم انا ابو الحسين عبدالباقي الحافظ انا محمد بن يحيى القزاز انا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن * (غريب) رواه البخارى عن اسحاق عنه *

(٤) ﴿ ابو بكر بن ابى دارم ﴾

الحافظ المسند الشيعى احمد بن محمد بن السرى بن يحيى بن السري التميمى الكوفي محدث الكوفة * سمع ابراهيم بن عبدالله الصفار واحمد بن موسى الحمار الكوفي وموسى بن هارون ومطينا وعدة * وعنه الحاكم وابو بكر بن مردويه وابو الحسن بن الحمامي ويحيى بن ابراهيم المزكى وابو بكر الحيرى والقاضى وآخرون * جمع فى الحط على الصحابة وكان يترفض وقد اتهم في الحديث * توفي في المحرم سنة اثنتين وخمسين وقيل سنة احدى وخمسين وثلاث مائة وكان موصوفا بالحفظ * له ترجمة سيئة في الميزان ذكرنا فيها ما حدث به من الافك المبين لا رعاه الله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الحسن بن على انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفى انا ابو عبدالله الثقفي انا ابو زكريا المزكى انا ابو بكر بن ابى دارم بالكوفة انا احمد بن

موسى بن اسحاق انا ابو نعيم عن زكريا عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحلال بين والحرام بين وبين ذلك مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس من ترك الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي الى جنب حمى يوشك ان يواقعه (الحديث) اخرجه البخاري عن ابي نعيم واخرجه مسلم عن ابن نمير عن ابيه كلاهما عن زكريا *

(٥) ﴿محمد بن الحسن﴾

ابن الحسين بن منصور الحافظ الامام ابو الحسن النيسأبوري التاجر احد الائمة كابيه وعمه عبدوس بن الحسين* سمع محمد بن ايوب البجلي ومحمد بن ابراهيم البوشنجي ويوسف بن يعقوب القاضي واباعمر القباب ومحمد بن عمر وقشمرد وطبقتهم بخراسان والجبال والعراق * (وجمع) فاوعى وكان ذا صدق واتقان ومعرفة وانفاق على الطلبة (صنف) الكتب على رسم ابن خزيمة *

﴿قال الحاكم﴾ سمعته يقول عندي عن ابن ناجية والقاسم المطرز الف جزء وزيادة وسرت الى بخارى سنة خمس عشرة فكتبوا عني وحدث عنى ابي وعمي* قال عبدالله بن سعيد الحافظ كتبت عن ابي الحسن بن منصور اكثر من الف حديث استفدتها منه* قال الحاكم وانتخب عليه ابو علي الحافظ مع تقدمه مأتي جزء ورأيت مشائخنا يتعجبون من حسن قراءة ابي الحسن للحديث (كف بصره) سنة تسع واربعين وثلاث مائة* (ومات) في سنة خمس وخمسين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن عساكر انبأنا القاسم بن عبدالله بن عمر بن احمد الصفار

انا جدي ابو حفص انا احمد بن خلف انا ابو عبدالله الحاكم اخبرني ابو الحسن محمد بن الحسن انا ابن ناجية انا نصر بن علي ومحمد بن موسى الحرشي قالا انا حماد بن عيسى انا حنظلة بن ابي سفيان سمعت سالم بن عبدالله عن ابيه عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا مد يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه * (اخرجه) الحاكم في المستدرك وما هو بالثابت لانهم ضعفوا حمادا *

(٦) {السال الحافظ}

العلامة القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان الاصبهاني العسال صاحب التصانيف * سمع ابا مسلم الكجي ومحمد بن ايوب البلخي وابا بكر ابن ابي عاصم ومحمد بن اسد المديني وابراهيم بن زهير الحلواني ومحمد بن عبدالله الحضرمي ومحمد بن عثمان العبسي وابا شعيب الحراني وابا بكر بن سهل الدمياطي وطبقتهم وقرأ لنافع عن ابن سهل صاحب الفضل بن شاذان تلا عليه ابنه ابو عامر عبدالوهاب * وحدث عنه اولاده ابو عامر وابو احمد ابن عدي وابو بكر بن المقري وابن مندة وابن مردويه وابن ابي علي ومحمد ابن عبدالله الرباطي واحمد بن ابراهيم القصار واحمد بن محمد بن ماجة المؤدب وابو سعيد النقاش وابو نعيم الحافظ ومحمد بن علي بن مصعب التاجر وآخرون * قال الناظر قال ابو عبدالله بن مندة كان ابو احمد العسال يخلف الطبري في القضاء وكان احد الائمة في علم الحديث قال ابن مردويه كان العسال تولى القضاء خلافة لعبدالرحمن بن احمد الطبري وهو احد الائمة في علم الحديث فهما واتقانا وامانة *

{وقال} النقاش انا ابو احمد العسال ولم ير مثله في الاتقان والحفظ

وقال ابو بكر بن ابى على هو ثقة مامون وهو الكبير في الحفظ والاتقان وقال ابو نعيم ابو احمد من الكبار في المعرفة والاتقان والحفظ صنف في الشيوخ والتفسير وعامة المسند * وقال ابو يعلى في (الارشاد له) ابو احمد العسال حافظ متقن عالم بهذا الشان كان على قضاء اصبهان من شرط الصحاح لقيت ابنه احمد بالري *

﴿قال﴾ ابن مردويه سمعت ابا احمد العسال يقول احفظ فى القرآآت خمسين الف حديث * وقال ان ابا احمد املى تفسير اكبيرا من حفظه وقيل انه املى اربعين الف حديث باردستان * فلما رجع الى بلده قابل ذالك فاذا به كما املى * وقال الخطيب اخبرنا عبدالله بن احمد السوذرجاني (١) سمعت ابن مندة يقول كتبت عن الف شيخ لم ارفيهم اتقن من ابي احمد العسال * وقال عبدالرحمن بن مندة سمعت ابي يقول كتبت عن الف وسبع مائة شيخ فلم ارفيهم مثل العسال وابى اسحاق بن حمزة * وقيل كان ابو احمد لا يمس جزأ الا على طهارة وانه صلى بالختمة في ركعة *

﴿ولابي احمد﴾ ايضا (تاريخ) والمعجم له و(كتاب المعرفة) في السنة رأيته و(كتاب الرؤية) و(كتاب العظمة) وكتاب الرقائق) و كتاب (المسند على الابواب) و(كتاب غريب الحديث) على الابواب و(كتاب غريب القرآآت) و(كتاب كرامات الاولياء) و(كتاب حديث مالك) و(كتاب غسل الجمعة) واشياء كثيرة وكان من كبراء اهل بلده وذوى الثروة وكان ابوه من كبار التجار المتمولين وقف املاكه على اولاده وكان قد لحق اسمعيل بن عمرو

(١) ذكر في اللباب السوذرجان بالضم وفتح المعجمة والجيم وسكون الراء نسبة الى سوذرجان قرية باصبهان ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه

البجلي صاحب مسعر وسمع منه ومات سنة اثنتين وثمانين ومائتين * قال ابن مردويه مات ابو احمد العسال في رمضان سنة تسع واربعين و ثلاث مائة * قال وكان مولده يوم التروية سنة تسع وستين ومائتين *

﴿اخبرنا﴾ عيسى بن يحيى الانصاري انا منصور بن سيد انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو بكر محمد بن احمد بن موسى الحافظ انا عمر بن الهيثم الواعظ انا القاضي ابو احمد العسال انا موسى بن اسحاق ثنا احمد بن يونس انا ابو بكر بن عياش عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي نعيم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال استيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة فاذا الفارة قد اخذت الفتيلة وصعدت الى السقف لتحرق عليه البيت قال فلعنها واحل قتلها للمحرم * (هذا) حديث غريب من الافراد * يقال ان العسال روى في معجمه عن اربع مائة نفس وقد رأيته *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن سلامة في كتابه عن مسعود بن ابي منصور انا ابو علي المقرى انا ابو نعيم الحافظ انا محمد بن احمد بن ابراهيم انا محمد بن العباس المؤدب انا عفان انا حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم * توفي معه في العام (مسند مصر ابو الفوارس احمد) بن محمد بن الحسين بن السندي الصابوني وله مائة وخمس سنين (ومسند بغداد ابو بكر الحسين) بن احمد بن عثمان بن يحيى العطشي الادمي عن اربع وتسعين سنة (ومسند اصبهان ابو عبد الله احمد) بن محمد بن يحيى القصار عن سبع وتسعين سنة و (مسند دمشق ابو اسحاق ابراهيم) بن محمد بن صالح بن سنان القرشي مولى خالد بن الوليد و (مسند بغداد ابو محمد عبد الله) بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد العزيز البغوي

د مسند ـ سنيد الخراساني

الخراساني ابن عم ابي القاسم البغوى * و(شيخ القراء ابو طاهر عبدالواحد) بن عمر بن ابى هاشم البغدادى * و(مسند بغداد ابو عبدالله محمد) بن عبدالله بن علم الصفار رحمهم الله الرحيم الغفار *

(٨) ﴿ابن مظاهر الحافظ الامام البارع﴾

ذكي زمانه ابو محمد عبدالله بن مظاهر الاصبهانى كان اية في الحفظ بلغنا انه حفظ المسندات كلها ثم شرع فى حفظ الموقوفات * سمع يوسف القاضي ومطينا واباخليفة الجمحي وطبقتهم ورحل وتعب * حدث عنه رفيقه ابو الشيخ الحافظ * مات سابقا لم يتمتع بعلومه رحمه الله * (توفى) سنة اربع وثلاث مائة في ايام مشيخته * (وفيها) توفي المسند (ابو اسحاق ابراهيم) بن عبد الله بن ايوب المخزومي * و(مسند مصر المحدث اسحاق) بن ابراهيم بن يونس المنجنيقي البغدادي الناسخ * و(مسند الموصل ابو الوليد طريف) بن عبدالله مولى بنى هاشم * و(نزيل تنيس ابو صالح القاسم) بن الليث بن مسرود الرسعنى و شيخ الصوفية يوسف بن الحسين الرازى المحدث *

(٨) ﴿ابو العرب﴾

هو الحافظ المورخ محمد بن احمد بن تميم المغربي الافريقى من اولاد امراء الغرب * اخذ عن اصحاب سحنون ذكره القاضى عياض في الفقهاء المالكية فقال كان حافظا لمذهب مالك مفتيا عالما غلب عليه علم الحديث والرجال * صنف (طبقات) افريقية و(كتاب المحن) و(كتاب فضائل) مالك (وفضائل) سحنون و(كتاب عباد افريقية) وله (كتاب التاريخ) في احد عشر مجلد االى ن قال وتوفي فى ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ابن مظاهر ابو محمد عبدالله بن مظاهر الاصبهانى﴾

﴿ابو العرب محمد بن احمد المغربى الافريقى﴾

(٩) ﴿وهب بن مسرة﴾

الحافظ العلامة ابو الحزم التميمي الاندلسي الحجاري المالكي * سمع محمد بن وضاح وعبيدالله بن يحيى وطبقتهما * قال القاضي كان حافظا للفقه بصيرا به وبالحديث والرجال والعلل مع ورع وفضل دارت عليه الفتيا ببلده يعني وادي الحجارة له اوضاع حسنة قدم قرطبة واخرج اصول ابن وضاح التي سمع فيها وسمع منه عالم عظيم * اخذ عنه ابو محمد القلعي ومحمد بن علي بن شيخ واحمد بن العجوز وابو عمر احمد بن الجسور واحمد بن القاسم الباهرتي وحدث بمسند ابي بكر بن ابي شيبة * (بدت) منه هفوة في القدر * (مات) في شعبان سنة ست واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٠) ﴿القزويني الحافظ الرحال الثقة ابو عمر﴾

محمد بن عيسى بن احمد بن عبيد نزيل بيت لهيا * سمع ببلده من يوسف بن يعقوب القزويني - وبالري محمد بن ايوب وعلي بن الحسين بن الجنيد - وببغداد ادريس العطار وطبقته - وبمصر اباعبد الرحمن النسائي - وبالبصرة روى عنه تمام الرازي ووثقه وابو محمد بن النحاس ومنير بن احمد * توفي بعد الاربعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ يحيى بن احمد الجذامي انا محمد بن عماد (ح) وانا ابو الحسين بن اليونيني انا ابن صباح قالا انا ابن رفاعة انا ابو الحسين الخلعي انا عبد الرحمن ابن عمر انا محمد بن عيسى القزويني انا بهلول بن اسحاق انا سعيد بن منصور انا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصيام جنة *

﴿انبأنا﴾ ابن ابي عمر انا ابو القاسم الحرستاني انا عبد الكريم بن حمزة انا

عبد العزيز الكتاني انا تمام انا محمد بن عيسى الحافظ انا ادريس بن جعفر انا ابو بدر (١) عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة *

(١١) ﴿ابن اخي رفيع﴾

الصائغ هو الحافظ الثبت العلامة ابو محمد عبدالله بن محمد بن حسن بن عبدالله ابن عبدالملك الكلاعى مولاهم القرطبي الاندلسي * روى عن محمد بن وضاح ومحمد بن عبدالسلام وطبقتهما * وقد ادركهما بل سمع من عبيد بن يحيى والاعيافي وطائفة وكان بصيرا بالرجال والعلل *

﴿اختصر﴾ مسند بقي وتفسيره وجوده وله تصانيف نافعة * (مات) في آخر سنة ثمان عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٢) ﴿البلاذرى الامام الحافظ﴾

البارع ابو محمد احمد بن محمد بن ابراهيم الطوسى البلاذرى الواعظ *

﴿قال﴾ ابو عبدالله الحاكم كان واحد عصره في الحفظ كان شيخنا ابو على الحافظ ومشائخنا يحضرون مجلس وعظه يفرحون بما يذكره على رؤس الملاء من الاسانيد ولم ارهم قط غمزوه في اسناد او اسم او حديث * سمع محمد ابن ايوب البجلي وتميم بن محمد الحافظ وعبدالله بن محمد بن شيرويه وطبقتهم بخراسان والعراق وخرج صحيحا على وضع كتاب مسلم الى ان قال واستشهد بالطابران وهي مرحلة من نيسابور * في سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة (قلت) هذا البلاذرى الصغير *

﴿فاما﴾ (الكبير) فانه احمد بن يحيى صاحب التاريخ المشهور من طبقة ابي داود

(١) هو شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكوفي روى عن الاعمش وغيره وعنه احمد وابن معين وادريس بن جعفر وغيرهم كذا في تهذيب التهذيب - الحسن - الكناني

السجستاني حافظ اخباري *

﴿ اخبرنا ﴾ طائفة اجازة عن زاهر بن احمد انا اسمعيل بن محمد الحافظ انا احمد بن خلف انا ابو عبد الله الحاكم سمعت ابا محمد البلاذري سمعت محمد بن جرير يقول انما لقب محمد بن سليمان بلوين لانه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول هذا الفرس له لوين هذا الفرس له قديد فلقب بلوين *

(١٣) ﴿ ابو النضر ﴾

﴿ ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي ﴾

الامام الحافظ شيخ الاسلام محمد بن محمد بن يوسف الطوسي شيخ الشافعية * سمع تميم بن محمد الحافظ والحسين بن محمد القباني ومحمد بن عمرو الحرشي قشمرد واحمد بن سلمة الحافظ وفي الرحلة عثمان بن سعيد الدارمي والفضل بن عبد الله اليشكري الهروي ومعاذ بن نجدة ومحمد بن ايوب وعلي بن عبد العزيز والحارث بن ابي اسامة واسمعيل القاضي واحمد بن موسى بن اسحاق الكوفي ومحمد بن نصر المروزي واكثر عنه * (وصنف) وجمع وخرج الصحيح على كتاب مسلم وكان احد الاعلام *

﴿ قال ﴾ الحاكم رحلت اليه مرتين وسألته متى يتفرغ للتصنيف مع هذه الفتاوى قال جزأت الليل فثلثه اصنف وثلثه اقرأ القرآن وثلثه للنوم قال وكان اماما عابدا بارع الادب وما رأيت في مشايخنا احسن صلاة منه وكان يصوم الدهر ويقوم الليل ويتصدق بما فضل من قوته ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر * سمعت احمد بن منصور الحافظ يقول ابو النضر يفتي الناس من سبعين سنة او نحوها ما اخذ عليه في فتوى قط قال الحاكم دخلت طوس وابو حمد الحافظ على قضائها فقال لي ما رأيت قط في بلد من بلاد الاسلام مثل ابي النضر رحمه الله * توفي ابو النضر في شعبان سنة

اربع واربعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن عساكر عن القاسم بن ابي عن سعيد عبدالله بن عمر بن احمد الصفار انا جدي انا ابو بكر بن خلف انا ابو عبدالله الحاكم انا ابو النضر الفقيه انا عثمان بن سعيد انا موسى بن اسمعيل انا حماد بن سلمة انا اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من الفقر والذلة واعوذ بك من ان اظلم اواظلم (اسناده حسن)

(١٤) ﴿الازدي الحافظ﴾

القاضي الامام ابو زكريا يزيد بن محمد بن اياس الازدي الموصلي صاحب تاريخ الموصل وقاضيها * سمع من اسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن احمد بن ابي المثنى الموصلي وعبيد بن غنام ومطين وطبقتهم * وكان يعرف بابن بكرة * حدث عنه مظفر بن محمد الطوسي وابو الحسين بن جميع ونصر بن ابي نصر الطوسي العطار وآخرون * (وكان) في ذهني انه توفي قريبا من سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة واستفدت كثيرا من تاريخه *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن القواس انا ابن الحرستاني حضورا انا جمال الاسلام انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد الغساني انا يزيد بن محمد الازدي انا محمد بن عبدالله الحضرمي انا احمد بن اسد البجلي انا المحاربي عن اسمعيل بن مسلم عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نصر اخاه بالغيب نصره الله في الدنيا والآخرة *

(١٥) ﴿ابو الوليد﴾

حسان بن محمد بن احمد بن هارون القزويني الاموى النيسابوري الحافظ

الفقيه الشافعي احد الاعلام (قال الحاكم) هو امام اهل خراسان * وازهد من رأيت من العلماء واعبدهم تفقه ببغداد على ابي العباس بن سريج * وسمع من ابي عبدالله محمد بن ابراهيم البوشنجي والحسن بن سفيان ومحمد بن نعيم واحمد بن عبدالجبار الصوفي وطبقتهم بخراسان والعراق *

﴿قلت﴾ روى عنه الحاكم وابو طاهر بن محمش وابو بكر الحيرى القاضي وابو الفضل احمد بن محمد السهيلي الصفار وآخرون * (ومن غرائب) وجوهه في المذهب ان المصلي اذا كرر الفاتحة مرتين بطلت صلاته وهو خلاف نص الامام * وقال الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم وادعى المذهب بصحة الحديث وهذا لا يتجه لان الشافعي لم يضعف الخبر وانما ادعى نسخه *

﴿قال﴾ الحاكم صنف ابو الوليد المستخرج على صحيح مسلم وصنف احكاما على مذهب الشافعي قال ابو سعيد الاديب سألت الثقفي قلت من نسأل بعدك قال ابا الوليد * قال الحاكم سمعت ابا الوليد يقول قال ابى اى كتاب تجمع قلت اخرج على كتاب البخارى قال عليك بكتاب مسلم فانه اكثر بركة فان البخارى كان ينسب الى اللفظ * قال ابن الذهبي ومسلم ايضا منسوب الى اللفظ والمسئلة مشكلة *

﴿وكان﴾ ابو الوليد هذا من كبار الائمة ولما مات رثاه ابو طاهر بن محمش الزيادى بقصيدة ستين بيتا * قال الحاكم ارانا الاستاد ابو الوليد نقش خاتمه الله ثقة حسان بن محمد وقال ارانا عبدالملك بن محمد بن عدى نقش خاتمه الله ثقة عبدالملك بن محمد * وقال ارانا الربيع بن سليمان نقش خاتمه الله ثقة الربيع بن سليمان * وقال كان نقش خاتم الشافعي الله ثقة محمد بن ادريس *

﴿مات﴾ ابو الوليد في ربيع الاول سنة اربع واربعين وثلاث مائة عن اثنتين

وسبعين سنة * (وفيها مات احمد) بن عثمان الادمى العطشى (وابو الفوارس احمد) بن محمد بن الحسين بن السندى الصابوني (وابو اسحاق ابراهيم) بن محمد ابن صالح بن سنان المخزومي الدمشقى (وابو الطاهر عبدالواحد بن ابي هاشم) و (ابو بكر محمد) بن عبدالله بن عمرويه الصفار عرف بابن علم و (ابو الحسن احمد) بن اسحاق بن نجاب الطيبي - *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابي سعد انا عائشة بنت احمد انا الحسن بن على البستى نا يحيى بن ابراهيم المزكى انا الزاهد امام عصره ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه انا ابو عبدالله البوشنجي انا يحيى بن بكير حدثني الليث عن ابن الهاد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو في صلاته اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنه المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم * فقيل له ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف *

(١٦) ﴿ ابو الحسين الرازى ﴾

الحافظ الامام محدث الشام محمد بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن الجنيد والدتام الرازى * سمع محمد بن ايوب بن الضريس ومحمد بن حفص المهرقاني وعلى بن الحسين بن الجنيد وعبد الوهاب بن مسلم بن وارة ومحمد بن جعفر القباب وجعفر بن محمد الفريابى والحسن بن سفيان بنسا(١) وطبقتهم * ولحق بدمشق * اصحاب هشام واستوطنها وجمع والف روى عنه ولده وابو الحسن ابن جهضم وعبدالرحمن بن عمر بن نصر وعقيل بن عبيدالله بن عبدان * ذكره

(١) في القاموس فسا بلد بفارس ١٢ القاضى محمد شريف الدين - ابو الحسين

﴿ابو الحسين الرازى محمد بن عبدالله﴾

- الطيني

عبدالعزيز الكتاني في الوفيات فقال كان ثقة نبيلا مصنفا (مات) في سنة سبع واربعين وثلاث مائة (يقع) لنا احديثه نازلا *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد في كتابه انا ابو القاسم القاضي انا عبدالكريم بن حمزة انا عبدالعزيز بن احمد انا تمام بن محمد الحافظ انا ابي انا احمد بن محمد بن عبدالعزيز الوشا ببغداد انا ابو معمر القطيعي انا عبدالله بن ادريس عن ابيه عن سهل بن حرب عن عياض الاشعري عن ابي موسى الاشعري قال قرأت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه * قال هم قوم من اهل اليمن *

(٨٧) ﴿ ابو سعيد بن يونس ﴾

الحافظ الامام الثبت عبدالرحمن بن احمد ابن الامام يونس بن عبد الاعلى الصدفي المصري صاحب تاريخ مصر * (ولد) سنة احدى وثمانين ومائتين * سمع اباه واحمد بن حماد زغبة (١) وعلي بن سعيد الرازي وعبدالملك بن يحيى ابن بكير واباعبدالرحمن النسائي وابا يعقوب المنجنيقي وعبدالسلام بن سهل البغدادي وطبقتهم * ولم يرحل ولا سمع بغير مصر لكنه امام في هذا الشان متيقظ روى عنه ابو عبدالله بن منده وابو محمد بن النحاس وعبدالواحد بن محمد البلخي واخرون * اختصرت تاريخه وعلقت منه احاديث *

﴿ توفي ﴾ في جمادي الآخرة سنة سبع واربعين وثلاث مائة * وله ست وستون سنة (وفيها) مات مفتي دمشق ومسندها (ابو الحسن احمد) بن سليمان ابن ايوب بن حذلم الاسدي الدمشقي وكان يدرس مذهب

(١) في التقريب في ترجمة عيسى بن حماد لقبه زغبة بضم الزاي وسكون المعجمة وبعدها موحدة وهو لقب ابيه (حماد) ايضا ١٢ الحسن النعماني *

الاوزاعي

ابو سعيد بن يونس عبدالرحمن بن احمد بن عبدالاعلى الصدفي المصري

الاوزاعي (وببغداد ابو علي احمد) بن الفضل بن العباس بن خزيمة (وبنيسابور ابو الفضل اسمعيل) بن محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني (وببغداد ابو احمد حمزة) بن محمد بن العباس العقبي الدهقاني و(نحوي العراق ابو محمد عبدالله بن) جعفر بن درستويه الفارسي النحوي) روى مشيخة الفسوى وتاريخه عنه و(محدث دمشق ابو الميمون عبدالرحمن) بن عبدالله بن راشد البجلي و (مسند الكوفة ابو الجنيد علي) ابن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتى(١) الزيدى مولاهم *

﴿انبأنا﴾ احمد بن ابي الخير عن يحيى بن يونس عن احمد بن عبدالجبار الصيرفي عن محمد بن علي الحافظ انا ابوبكر محمد بن عبد الرحمن ابن ابي يزيد الازدى انا عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخى انا ابو سعيد عبدالرحمن بن احمد الحافظ انا عبدالكريم بن المرادى انا حرملة انا ابن وهب اخبرني ابو هانئ عن العباس بن خليد الحجرى عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى كاد يورثه *

﴿اخبرنا﴾ سليمان بن ابي عمر انبأنا محمود بن ابراهيم انا ابو الحسن محمد بن احمد انا عبد الوهاب بن محمد انا ابي انا ابو سعيد عبدالرحمن بن احمد انا اسحاق بن ابراهيم البغدادى انا محمد بن المثنى انا عبدالصمد انا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن زيد بن اسلم قال رأيت شيخا يقال له سرق(٢) فقلت ما هذا الاسم

---

(١) كذا في المشتبه ١٢ (٢) في تجريد اسد الغابة في اسماء الصحابة رضى الله عنهم سرق بن اسد الجهني وقال الانصاري نزيل الاسكندرية له حديث في التفليس لا يثبت ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

قال سماعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

(١٨) ﴿ ابن الحداد العلامة ﴾

الحافظ شيخ عصره ابو بكر محمد بن احمد بن جعفر الكناني المصري الشافعي صاحب الفروع المشهورة * روى عن ابي الزنباع وابي يزيد القراطيسي ومحمد ابن عقيل الفريابي ومحمد بن جعفر ابن الامام(١) وابي عبد الرحمن النسائي * ولزمه وتخرج به وعول عليه وكان من اوعية العلم ذا لسن وفصاحة وبصر بالحديث والفقه والنحو كان متعبداً كثير الصلوة بعيد الصيت * قال ابن زولاق لما ذكره في قضاة مصر قال كان تقيا متعبداً يحسن علوما كثيرة علم القرآت وعلم الحديث والرجال والكنى واختلاف العلماء والنحو واللغة والشعر وايام الناس يختم في كل يوم القرآن ويصوم يوما ويفطر يوما كان من محاسن مصر وكان طويل اللسان حسن الثياب والمركوب غير مطعون عليه في لفظ ولا فعل وكان صادقا بالقضاء * صنف (كتاب القضاء) في اربعين جزأ (وكتاب الفرائض) في نحو مائة جزء * (مات) عند قدومه من الحج سنة اربع واربعين وثلاث مائة وله ثمانون سنة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن علي الجوهري انا محمد بن احمد النسابة انا ابو المعالي بن صابر انا علي بن المديني انا محمد بن سعدان انا يوسف بن القاسم القاضي سمعت ابا بكر محمد بن احمد الحداد سمعت اباعبد الرحمن النسائي سمعت عبيد بن فضالة سمعت اسحاق بن راهويه تقول الشافعي امام *

(١) في التقريب هو محمد بن جعفر بن محمد بن حفص الحنفي الربعي الرافقي ثم البغدادي ابو بكر ابن الامام نزيل دمياط ثقة من الثانية عشرة مات سنة ثلاث مائة وله ست وثمانون سنة ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

(١٩) ﴿الاسدابادي﴾

الحافظ المتقن الامام ابو عبدالله الزبير بن عبدالواحد بن محمد بن زكريا احد الائمة * سمع احمد بن بصير الاصبهاني والفضل بن الحباب الجمحي والحسن ابن سفيان وعبد بن ناجية وعبدان الجواليقي واباعلي الموصلي واباالعباس السراج وابن قتيبة العسقلاني وطبقتهم * وقد سمع الدارقطني من محمد بن مخلد العطار انا الزبير بن عبدالواحد * قال الحاكم كان من الصالحين الثقات الحفاظ صنف الابواب والشيوخ ﴿قلت﴾ حدث عنه ابو عبدالله الحاكم وابو بكر الجوزقي وابو عبدالله بن مندة ويحيى بن ابراهيم المزكي والقاضي عبدالجبار ابن احمد المعتزلي وآخرون * (توفي) باسد اباد من اعمال همدان في شهر ذي الحجة سنة سبع واربعين وثلاث مائة * وقد سمع بمصر وبدمشق * قال الخطيب كان حافظا متقنا مكثرا *

﴿اخبرنا﴾ ابن علان وغيره كتابة قالوا انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب انا الازهري انا الدارقطني انا محمد بن مخلد العطار انا الزبير بن عبدالواحد حدثني محمد بن بشر وعبد الملك بن محمد الحراني قالا انا هاشم بن مرثد قال سمعت يحيى بن معين يقول الشافعي صدوق وليس به بأس

(٢٠) ﴿محمد بن داود﴾

ابن سليمان الحافظ شيخ الصوفية ابو بكر النيسابوري * سمع محمد بن عمرو قشمرد ومحمد بن ابراهيم البوشنجي وابن الضريس والنسائي وامثالهم بخراسان والحجاز والشام ومصر والموصل * وصنف الابواب والشيوخ واملى زمانا * روى عنه الحاكم وابن مندة وابن جميع وابو زكريا المزكي وخلق * وكان يعد من الاولياء * قال الدارقطني ثقة فاضل * وعنه قال اكلت في ايام

القحط رغيفا واحداً في اربعين يوما بالبصرة كنت اذا جعت قرأت يس بنية الشبع * وقال الخليلي معروف بالحفظ بين حفظه وعلمه وفوائده املاها * قلت توفي سنة اثنتين واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد المنعم انا عبد الصمد بن محمد حضوراً انا على بن المسلم انا ابن طلاب انا ابن جميع الغساني انا محمد بن داود ببغداد انا محمد بن النضر ومحمد بن موسى قالا انا يحيى بن يحيى التميمي انا عباد بن كثير عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان كسب الحلال فريضة بعد الفريضة (عباد واه) *

(٢١) ﴿ابو على الحافظ﴾

الامام محدث الاسلام الحسين بن على بن يزيد بن داود النيسابوري * احد جهابذة الحديث * قال ابو عبد الله الحاكم هو واحد عصره في الحفظ والاتقان والورع والمذاكرة والتصنيف * سمع ابراهيم بن ابي طالب وعلى بن الحسين وعبد الله بن شيرويه وجعفر بن احمد الحافظ والحسين بن ادريس ومحمد بن عبد الرحمن الشامي والحسن بن سفيان ومحمد بن جعفر الكوفي القباب واباخليفة الجمحي ومحمد بن نصير مسند اصبهان والحسن بن الفرج الغزي صاحب يحيى ابن بكير وعمران بن موسى بن مجاشع وابا عبد الرحمن النسائي و ابا يعلى الموصلي وعبدان الاهوازي وخلائق من طبقتهم * بخراسان و الحجاز و الشام والعراق ومصر والجزيرة والجبال *

﴿مولده﴾ سنة سبع وسبعين ومائتين واول سماعه كان في سنة اربع وتسعين و كان في حداثته يشتغل بالصناعة فنصحه بعض العلماء واشار عليه بطلب العلم لما شاهد من ذكائه * وعن ابي على قال دخلت الى هراة في سنة

خمس

خمس وتسعين وحضرت اباخليفة وهو يهدد وكيلا له ويقول تمو ديا لكم فيقول لا اصلحك الله فقال بل انت لا اصلحك الله في شيء * قال الحاكم كنت ارى اباعلى معجبا بابي يعلى الموصلي وباتقانه قال كان لا يخفى عليه من حديثه الا اليسير ولولا اشتغاله باسماع كتب القاضي ابي يوسف من بشر ابن الوليد لادرك بالبصرة اباالوليد الطيالسي وسليمان بن حرب *

﴿ قال ﴾ الحاكم كان ابو على باقعة (١) في الحفظ لا يطاق مذاكرته ولا يفي عذاكرته احد من حفاظنا خرج الى بغداد ثانيا في سنة عشر وقد صنف وجمع فاقام ببغداد ومابها احد احفظ منه الا ان يكون ابو بكر الجعابي (٢) فاني سمعت ابا علي يقول مارأيت ببغداد احفظ منه وسمعت اباعلي يقول كتب عني ابو محمد بن صاعد غير حديث في المذاكرة فكتب عني ابن جوصا جملة * (قلت) وحدث عنه ابو بكر احمد بن اسحاق الضبعي وابو الوليد الفقيه وهما اكبر منه وابو عبدالله بن منده وابو عبد الله الحاكم وابو طاهر بن محمش وابو عبدالرحمن السلمي وطائفة سواهم *

﴿ قال ﴾ ابو بكر بن ابي دارم الحافظ مارأيت ابن عقدة يتواضع لاحد من الحفاظ كتواضعه لابي علي النيسابوري * قال الحاكم وسمعت اباعلي يقول اجتمعت ببغداد مع ابي احمد العسال وابي اسحاق بن حمزة وابي طالب بن نصر وابي بكر الجعابي فقالوا امل من حديث نيسابور مجلسا فامتنعت فمازالوا بي حتى امليت عليهم ثلاثين حديثا مااجاب واحد منهم في حديث منها سوى ابي حمزة في حديث واحد * قال ابو عبدالرحمن السلمي سألت اباالحسن

(١) باقعة الذكي العارف ١٢ (٢) قال في القاموس في (الجعبة) ابو بكر الجعابي محدث ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

الدارقطني عن ابي علي النيسابوري فقال امام مهذب *

﴿ انبأني ﴾ المسلم بن محمد عن القسم بن علي انا ابي انا اخي ابو الحسن سمعت اباطاهر السلفي سمعت غانم بن احمد سمعت احمد بن الفضل الباطرقاني سمعت ابن مندة يقول سمعت اباعلي النيسابوري يقول وما رأيت احفظ منه قال وما تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم * قال عبد الرحمن بن مندة سمعت ابي يقول ما رأيت في اختلاف الحديث والاتقان احفظ من ابي علي النيسابوري *

﴿ قال القاضي ﴾ ابو بكر الابهري سمعت ابابكر بن داود يقول لابي علي النيسابوري من ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم فقال ابراهيم بن طهمان عن ابراهيم بن عامر البجلي عن ابراهيم النخعي فقال احسنت يا اباعلي * قال الحاكم كان ابو علي يقول ما رأيت في اصحابنا مثل الجعابي حيرني حفظه قال فحكيت هذا لابي بكر فقال يقول ابو علي هذا وهو استاذي على الحقيقة * قال الحاكم توفي في جمادي الاولى سنة تسع واربعين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد سنقر الزيني وابو نصر محمد بن محمد الفارسي قالا انا علي بن محمود انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبد الله الثقفي انا ابو عبد الرحمن السلمي املاً انا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انا عبد الصمد بن سعيد الحمصي انا الحسين بن خالد عن محمد بن زياد عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يغلق الرهن بما فيه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن حازم انا محمد بن غسان (واخبرنا) احمد بن هبة الله انا زين الامناء (ح) وانا ابو علي الجوهري انا مكرم القرشي قالوا انا سعيد بن سهل انا علي بن احمد المؤدب نا ابو عبد الرحمن السلمي انا الحسين بن علي الحافظ

انا محمد بن علي بن الحسن الرقي انا سليمان بن عمرو الرقي انا ابن علية انا روح
ابن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما
جئت به فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله *

(٢٢) ﴿ الرامهرمزى الحافظ الامام البارع ﴾

ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسى الرامهرمزى القاضي
صاحب كتاب (المحدث الفاصل (١) بين الراوى) والواعى في علوم الحديث *
﴿ سمع ﴾ اباه ومحمد بن عبدالله الحضرمي الحافظ والقاضي اباحصين الوادعي
ومحمد بن حبان المازني وعبيد بن غنام النخعي والحسن بن المثنى العنبرى ومحمد
ابن عثمان بن ابي شيبة ويوسف بن يعقوب القاضي وموسى بن هارون
واباشعيب عبدالله بن الحسن الحرانى واباخليفة الجمحي وجعفر بن محمد الفريابي
وعبدان بن احمد الاهوازى وطبقتهم * و (اول) سماعه في سنة تسعين ومائتين *
حدث عنه ابو الحسين محمد بن احمد الصيداوى في معجمه والحسن بن
الليث الشيرازى الحافظ وابو بكر احمد بن مردويه والقاضي ابو عبد الله بن
اسحاق النهاوندى وطوائف من اهل فارس * وقع لنا الفاصل من تاليفه
و (كتاب الامثال) له وكان من ائمة هذا الشان ومن تامل كتابه في علم الحديث
لاح له ذلك * (ولم اظفر بموته) واظنه بقي الى حدود الخمسين وثلاث مائة
(واما ابو القاسم) بن مندة فذكر في كتاب الوفيات له انه عاش الى قرب الستين
وثلاث مائة بمدينة رامهرمز (وقع لى) من عواليه حديث واحد *

---

(١) قال في كشف الظنون ان الرامهرمزى توفي سنة ستين وثلاث مائة قال
ابن حجر هو اول كتاب صنف في علوم الحديث في غالب الظن انتهى ١٢

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد المنعم مرات انا عبد الصمد بن محمد القاضي سنة سبع وست مائة وانا في الرابعة انا علي بن المسلم انا الحسين بن محمد الخطيب انا محمد ابن احمد الغساني انا الحسن بن عبد الرحمن بالرامهرمز انا احمد بن حماد بن سفيان انا عبد الله بن حفص البراد انا يحيى بن ميمون انا ابو الاشهب عن الحسن عن ابي ايوب رضى الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا ايوب الا ادلك على عمل يرضاه الله عز وجل اصلح بين الناس اذا تفاسدوا وحبب بينهم اذا تباغضوا * (يحيى) هذا بصرى نزل بغداد (تركه الدارقطني وغيره) مات سنة تسعين ومائة وقد اخرج له ابو داود في سننه *

(٢٣) ابن سعد

ابن سعد ابو محمد عبد الله بن احمد النيسابوري البزار

الحافظ العلامة ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد النيسابوري الحاجي البزار احد الاثبات * سمع محمد بن ابراهيم البوشنجي واحمد بن النضر وابراهيم بن ابي طالب وجمع الشيوخ والابواب والملح ولم يرحل * وسمع السراج وطبقتهم * ثم كتب عن اربع طبقات بعدهم وقد سألت عبد الله بن شيرويه فقال ثقة مامون * توفي ابو محمد بغتة في سنة تسع واربعين وثلاث مائة * وهو في عشر الثمانين *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن تاج الامناء عن ابي روح البزار انا ابو القاسم المستملي انا ابو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد الحافظ انا محمد بن اسحاق الثقفي انا محمد بن عثمان بن كرامة انا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال اخبرني شريك عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب الحديث آخره واكره مساءته (اخرجه البخاري) والظاهر انه لم يروه عن خالد غير ابن كرامة * قال البيهقي ورواه ايضا عبد الواحد

عن

عن مولاه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمناه يزيد وبقص *

(٢٤) ﴿النقاش العلامة الرحال الجوال﴾

﴿النقاش ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي﴾

ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي البغدادي المقرى المفسر احد الاعلام كنت قد اهملته لوهنه ثم رأيت ان اذكره واذكر عجره وبجره (مولده) سنة ست وستين ومائتين قاله ابن ابي الفوارس * (قلت) روى عن اسحاق الختلي وابي مسلم الكجي وابراهيم بن زهير الحلواني ومحمد بن علي الصائغ المكي واحمد بن انس الدمشقي ومطين ومحمد بن عبد الرحمن الشامي والحسن بن سفيان وطبقتهم * فاكثر واغرب واعجب وتلا على هارون الدمشقي وابي ربيعة وابن الحباب والحسن بن ابي مهران وعدة * فذكر ان قراءته على ابن ابي مهران في سنة خمس وثمانين ومائتين * (قرأ عليه) خلق منهم ابن مهران مؤلف الغاية وعبد العزيز الفارسي شيخ الداني والحمامي والنهرواني وعلي بن جعفر السعيدي وابو القاسم الزيدي(١) الحراني خاتمة اصحابه * روى عنه شيخه ابن مجاهد وابن شاهين والدارقطني وابو احمد القرطبي وابو علي بن شاذان وخلق * ﴿وهو مصنف﴾ كتاب (شفاء الصدور في التفسير) وكتاب (غريب القرآن) و(الموضح في معاني القرآن) و(المناسك) و(اخبار القصاص) و(ذم الحسد) و(المعجم الاكبر في اسماء القراء) و(كتاب علل القرآت) و(كتاب السبعة) و(كتاب دلائل النبوة) واشياء (ومع) جلالته ونبله فهو متروك الحديث وحاله في القرآت امثل * قال ابو عمرو الداني النقاش مقبول الشهادة * وا ماطلحة ابن محمد بن جعفر فقال النقاش يكذب في الحديث والغالب عليه القصص * وقال

(١) الزيدي بفتح الزاي وسكون التحتية في المشتبه ابو القاسم علي بن محمد العلوي الزيدي الحراني صاحب النقاش ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

البرقاني كل حديثه منكر وقال اللالكائي تفسيره اشفاء الصدور لا شفاء الصدور (قلت) يعني مما فيه من الموضوعات * وقال الخطيب في حديثه مناكير باسانيد مشهورة (مات) النقاش في شوال سنة احدى وخمسين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن ابراهيم الحنبلي في كتابه انا عبدالله بن احمد الفقيه انا ابو بكر بن النقور انا ابو سعيد محمد بن عبدالملك انا ابو علي بن شاذان انا ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد انا احمد بن عبدالرحيم الجرجاني انا عبدالرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقرب مايكون العبد الى الله اذا كان ساجدا *

(قرأت) على احمد بن اسحاق اخبركم الفتح بن عبدالسلام ان هبة الله بن الحسين اخبرهم قال انا احمد بن محمد البزاز انا علي بن عيسى املاء انا ابو بكر محمد بن الحسن المقري حدثني ابو العباس احمد بن يحيي انا عمر بن شبة انا عبيد بن جناد اخبرني عطاء بن مسلم قال قال السدي اتيت كربلاء ابيع البز بها فعمل لنا شيخ من طي طعاما فتعشينا عنده فذكر قتل الحسين فقلت ما شرك في قتله احد الا مات باسوء ميتة * فقال ما اكذبكم يا اهل العراق فانا ممن شرك في ذلك فلم نبرح حتى دنا من المصباح ليصلحه وهو يتقد فذهب يخرج الفتيلة باصبعه فاخذت النار فيها فاخذ يطفئها بريقه فاخذت النار لحيته فعدا فالقى نفسه في الماء فرأيته كانه حممة *

(٢٥) ﴿ ابو اسحاق بن حمزة الحافظ الثبت الكبير ﴾

ابراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الاصبهاني احد الاعلام * سمع ابا شعيب الحراني ومحمد بن عبدالله مطينا(١) ويوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن عثمان

(١) في المشتبه مطين هو محمد بن عبدالله الحافظ الحضرمي ١٢ شريف الدين *

العبسي واباخليفة الجمحي وطبقتهم * (حدث) عنه ابو عبدالله بن مندة وعلي ابن عبد وابو بكر بن مردويه وابو بكر بن علي الذكواني وابو نعيم الحافظ وخلق كثير * قال ابو نعيم هو اوحد زمانه في الحفظ لم ير بعد عبدالله بن مظاهر في الحفظ مثله جمع الشيوخ والمسند وجده عمارة هو حمزة بن يسار بن عبدالرحمن بن حفص اخي صاحب الدولة ابي مسلم الخراساني * قال ابو عبدالله ابن منده لم ار احفظ من ابي اسحاق بن حمزة * وقال ابو بكر بن السري سمعت اباالعباس بن عقدة ما رأيت مثل ابن حمزة في الحفظ * وقال الحاكم كان لي في عصره جماعة بلغ المسند المصنف على التراجم لكل واحد منهم الف جزء منهم ابراهيم بن حمزة والحسين بن محمد الماسرجسي *

﴿قال﴾ ابو نعيم (مات) في سابع رمضان سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة (قلت) عاش ثمانين سنة او نحوها وابوه من كبار مشيخة اصبهان *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن سلامة اجازة عن مسعود بن ابي منصور انا ابو علي المقرى انا ابو نعيم انا ابو اسحاق بن حمزة انا ابو جعفر الحضرمي انا عبادة بن زياد انا يونس بن ابي يعقوب عن ابيه سمعت ابن عمر سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي * قال الحاكم في معرفة مزكي الاخبار كان ابن حمزة يفي بمذاكرة مسانيد الصحابة ترجمة ترجمة اعترف له بالتفرد بحفظ المسند ابو بكر بن الجعابي وابو علي النيسابوري ومشائخنا سألت اباعبدالله بن مندة عن وفاته فقال سنة تسع وخمسين (قلت) الاول اصح *

﴿ سمعت ﴾ الفقيه اباالقاسم الباذكي يقول جمع الصاحب ابن عباد حفاظ البلد باصبهان العسال والطبراني وابن حمزة وغيرهم وحضرت وكان قد قدم عليه

ابن الجعابي فاخذوا في مذاكرة الابواب ثم ثنوا بذكر تراجم الشيوخ فظهر العجز في كل منهم عن حفظ ابي اسحاق ومذاكرته * قال الحاكم وسمعت اباعلي الحافظ يقول كان ابو عبيد بن حربويه انصرف من قضاء مصر فقدم بغداد وكان يروي عن الاشعث وعمر بن شبة ثم ارتقى الى بندار وابي موسى فلما قدم حدث عن الربيع الزهراني وابراهيم بن الحجاج السامي وكان ابراهيم ابن محمد بن حمزة يختص به فقال لي ابراهيم ان اباعبيد قال له قد عزمت ان احدث عن ابي الوليد والحوضي فقلت الله الله انههما

(٢٦) ﴿ احمد بن منصور ﴾

ابن عيسى الامام الحافظ الفقيه ابو احمد الطوسي الاديب * ذكره الحاكم فبالغ في وصفه وقال ورد نيسابور مرات وقل من رأيت من المشائخ اجمع منه * سمع عبد الله بن شيرويه(١) وابراهيم بن اسحاق الانماطي وطبقتهما * ولقد وردت طوس وابو احمد الحافظ بها على القضاء فسمعته يقول اني لا تبجح باحمد بن منصور ان يكون رجوعي في السوال عن المشائخ اليه * ثم قال الحافظ ابو عبد الله توفي ابو احمد سنة خمس واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٧) ﴿ الطبراني الحافظ الامام العلامة ﴾

الحجة ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير الشامي اللخمي الطبراني مسند الدنياه (ولد) سنة ستين ومائتين * وسمع في سنة ثلاث وسبعين وهلم جرا بمدائن الشام والحرمين واليمن ومصر وبغداد والكوفة والبصرة واصبهان والجزيرة وغير ذلك * وحدث عن الف شيخ اويزيدون *

---

(١) وقال في المشتبه شيرويه هو عبد الله بن محمد بن شيرويه يروي عن اسحاق ابن راهويه والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

احمد بن منصور ابو احمد الطوسي الاديب — الطبراني ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني

وصنف (المعجم الكبير) وهو المسند سوى مسند ابي هريرة فكانه افرده في مصنف (والمعجم الاوسط) في ست مجلدات كبار على معجم شيوخه ياتي فيه عن كل شيخ بماله من الغرائب و العجائب فهو نظير كتاب الافراد للدارقطني بين فيه فضيلته وسعة روايته وكان يقول هذا الكتاب روحي فانه تعب عليه وفيه كل نفيس وعزيز ومنكر وصنف (المعجم الصغير) وهو عن كل شيخ له حديث واحد وصنف اشياء كثيرة وكان من فرسان هذا الشان مع الصدق والامانة* سمع هاشم بن مرثد الطبراني وابازرعة الثقفي واسحاق الدبري وادريس العطار وبشر بن موسى وحفص بن عمر شيخه وعبدالله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم ونظرائهم وحرض عليه في صباه ابوه ورحل به وكان يروي عن دحيم وغيره*

مولد الطبراني بعكا في صفر من سنة ستين وامه عكاوية وله (كتاب الدعاء) في مجلد كبير (وكتاب المناسك) و(كتاب عشرة النساء) (وكتاب السنة) و(كتاب الطوالات) و(كتاب النوادر) و(كتاب دلائل النبوة) و(كتاب مسند شعبة) و (كتاب مسند سفيان) و اعمل اسانيد جماعة من الكبار وله (كتاب حديث الشاميين) و(كتاب الاوائل) و(كتاب الرمي) وله (تفسير) كبير واشياء لم نقف عليها*

حدث عنه ابو خليفة الجمحي وابن عقدة واحمد بن محمد الصحاف وهؤلاء من شيوخه وابو بكر بن مردويه والفقيه ابو عمر محمد بن الحسين البسطامي والحسين بن احمد بن المرزبان وابو بكر بن علي الذكواني وابو الفضل محمد بن احمد الجارودي وابو نعيم الحافظ وابو الحسين بن فادشاه ومحمد بن عبيدالله بن شهريار وعبدالرحمن بن احمد الصفار وابو بكر بن ريذة خاتمة اصحابه* وبقي

بمدة طامين عبد الرحمن بن الذكوانى يروى عنه بالاجازة *

﴿ذكر تواليف الطبراني﴾

منها ولم نر اكثرها الحافظ يحيى بن مندة (معجمه) ما ثتا جزء (معجمه الاوسط) ثلاث مجلدات (معجمه) الصغير مجلد (مسند العشرة) ثلاثون جزأ (مسند الشاميين) مجلدات (النوادر) مجلد (معرفة الصحابة) مجلد (فوائده) عشرة اجزاء (مسند ابي هريرة) كبير (مسند عائشة) (التفسير كبير) (دلائل النبوة) مجلد (السنة) مجلد (الطوالات) مجلد (حديث شعبة) مجلد (حديث الاعمش) مجلد (الاوزاعى) مجلد (شيبان) مجلد (ايوب) مجلد (عشرة النساء) جزء (مسند ابي ذر) جزءان (الرؤية) جزء (الجود) جزء (الاولية) جزء (فضل رمضان) جزء (الفرائض) جزء (الرد على المعتزلة) جزء (الرد على الجهمية) جزء (مكارم الاخلاق الفراء) جزء (الصلوة على الرسول) صلى الله عليه وآله وسلم جزء (المأموم) جزء (الغسل) جزء (فضل العلم) جزء (ذم الرأى) جزء (تفسير الحسن) جزءان (الزهرى عن انس) جزءان (ابن المنكدر عن جابر) جزء (مسند ابى اسحاق السبيعى) (حديث يحيى بن ابي كثير) (حديث مالك بن دينار) (ماروى الحسن عن انس) (حديث ربيعة) (حديث حمزة الزيات) (حديث مسعر) (حديث ابي سعيد البقال) (طرق حديث من كذب علي) جزء (النسوح) جزء (مسند ابن جحادة) (من اسمه عباد) (من اسمه عطاء) (من اسمه شعبة) (اخبار عمر بن عبد العزيز رفيع) (مسند روح بن القاسم) (فضل عكرمة) (امهات النبي) صلى الله عليه وآله وسلم (مسند عمارة بن غزية وطلحة بن مصرف وجماعة) (مسند العبادلة كبير) (احاديث ابي عمرو بن العلاء) (غرائب مالك) جزء (اباذى ثابت) جزء (جزء ابي مطر) (وصية ابي هريرة)

(مسند ابي الحرب المكلي) (فضائل الاربعة الراشدين) جزآن (مسند ابن عجلان) (كتاب الاشربة) (كتاب الطهارة) (كتاب الامارة) (عشرة النساء) (مسند ابي ايوب الافريقي) (مسند زياد الجصاص) (مسند زافر) واشياء عدة*

(قال) الذكواني(١) سئل الطبراني عن كثرة حديثه فقال كنت انام على البواري ثلاثين سنة* قال ابو نعيم دخل الطبراني اصبهان سنة تسعين* سمع وسافر ثم قدمها فاستوطنها ستين سنة* وقال ابن مردويه قدم الطبراني سنة عشر فقبله ابو علي زنيم العامل وضمه اليه وجعل له معلوما من دار الخراج وكان يتناوله الى ان مات* قال ابو عمر بن عبد الوهاب السلمي سمعت الطبراني لما قدم ابن زنيم من فارس اعطاني خمس مائة درهم فلما كان في آخر امره اخذ يتكلم في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ببعض الشيء فخرجت ولم اعد اليه بعد*

﴿قال ابن فارس﴾ صاحب اللغة سمعت الاستاذ ابن العميد يقول ما كنت اظن في الدنيا كحلاوة الوزارة والرياسة التي انا فيها حتى شاهدت مذاكرة الطبراني وابي بكر الجعابي بحضرتي وكان الطبراني يغلبه بكثرة حفظه وكان ابو بكر يغلبه بفطنته حتى ارتفعت اصواتهما الى ان قال الجعابي عندي حديث ليس في الدنيا الا عندي فقال هات قال انا ابو خليفة انا سليمان بن ايوب فقال انا سليمان بن ايوب ومني سمعه ابو خليفة فاسمعه مني عاليا فخجل الجعابي فوددت ان الوزارة لم تكن وكنت انا الطبراني وفرحت كفرحه*

(قال) جعفر بن ابي السري سألت ابن عقدة ان يبدلي قوتا وسددت فقال من اين انت قلت من اصبهان فقال ناصبة فقلت لا تقل هذا فيهم فقهاء متشيعة فقال

---

(١) ذكر في تحفة ذوي الارب (الذكواني) بالفتح وسكون الكاف ثم نون وكذا في لب اللباب للسيوطي رحمه الله ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

شيعة معاوية قلت بل شيعة علي رضي الله عنه ومافيهم الا من علي اعز عليه من عينه واهله فاعاد علي مافاتني ثم قال لي سمعت من سليمان بن احمد اللخمي فقلت لا اعرفه فقال ياسبحان الله ابو القاسم ببلدكم وانت لا تسمع منه وتؤذيني هذا الاذى ما اعرف له نظيرا *

﴿وقال﴾ ابراهيم بن محمد بن حمزة قلت نعم قال ما رأيت مثله في الحفظ * قال ابن منده الطبراني احد الحفاظ المذكورين حدث عن احمد بن عبد الرحيم البرقي ولم يحتمل سنه لقيه (قلت نعم) ولكن ما اراد الطبراني ولا قصد الرواية عنه انما روى عن عبد الرحيم بن البرقي السيرة وغير ذلك فغلط في اسمه وسماه باسم اخيه بلا شك والخطب في ذلك يسير وقد نبه على ذلك الحافظ ابو العباس احمد بن منصور الشيرازي فانه قال كتبت عن الطبراني ثلاث مائة الف حديث وهو ثقة الا انه كتب بمصر عن شيخ وكان له اخ سماه باسمه غلطا *

﴿وقال﴾ سليمان بن ابراهيم الحافظ قال الباطرقاني كان ابن مردويه يسيئ الرأي في الطبراني ثم قال سليمان فقال له ابو نعيم كم كتبت عنه فاشار الى حزم فقال ابو نعيم فمن رأيت مثله فلم يقل شيئا قال الحافظ الضياء قد ذكر ابن مردويه في تاريخه الطبراني فاضعفه (قلت) فدل على انه تبين له انه صدوق *

﴿قال﴾ ابو نعيم (توفي) لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ستين وثلاث مائة (قلت) استكمل مائة عام وعشرة اشهر وحديثه قد ملأ البلاد فان في زمان اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ كان رائجا سمعه الطلبة ثم في زمان ابن ناصر وابي العلاء الهمداني نفق سوقه وسمعوه كثيرا ثم في زمن ابي موسى المديني عد من اعلى مايسمع وسمع الحافظ عبد الغني لذ ذاك المعجم الكبير وحصله

ثم ارتحل ابن خليل والضياء وهؤلاء وتنافسوا في سماعه وفي سنة ست وست مائة انفرد بعلوه اسعد بن سعيد وامتلأت الاجزاء والتخاريج منه *

﴿اخبرنا﴾ ابن ابي الخير وجماعة كتابة عن ابي جعفر محمد بن احمد الصيدلانى انبأ فاطمة بنت عبد الله انا ابن زبدة انا ابو القاسم الطبراني انا عبد الله بن محمد بن ابي مريم انا الفريابي انا اسرائيل عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امرأة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تريد الصلاة فلقيها رجل فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق فمر عليها رجل فقالت ذاك الرجل فعل بي كذا وكذا فاخذوا ذلك الرجل الذي ظنت فقالوا اهذا قالت نعم هو هذا فاتوا به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما امر به قام صاحبها الذي وقع عليها فقال انا صاحبها فقال ادن مني فقد غفر الله لك وقال للآخر قولا حسنا فقالوا ارجمه فقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة قبل منهم (هذا حديث منكر جدا) على نظافة اسناده صححه الترمذي ورواه عن الذهلي عن محمد بن يوسف فوقع لنا بدلا عاليا *

(٢٨) ﴿الزبدى﴾

الحافظ الامام ابو احمد حامد بن احمد بن محمد بن احمد المروزى المشهور بالزبدى لاعتنائه بحديث زيد بن ابي انيسة استوطن طرسوس مرابطا * وحدث ببغداد عن محمد بن نصر بن شبة وابي رجاء ومحمد بن حمدويه واحمد بن سورة المراوزة وعلي بن الحسن بن سلم الاصبهانى ومحمد بن العباس الدمشقي * روى عنه محمد بن اسمعيل الوراق والدارقطني وابن الثلاج وابن جميع الغسانى * وقد انتقى على خيثمة الاطرابلسى وغيره (مات) في الكهولة * قال الخطيب كان ثقة مذكورا بالفهم موصوفا بالحفظ * قال طلحة بن محمد بن جعفر (مات)

﴿الزبدى ابو احمد حامد بن احمد المروزى﴾

ابو احمد الزيدى الحافظ سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة وكذا ارخه ابن الثلاج ومحمد بن الفياض وزاد في رمضان *

﴿وقال﴾ ابو سعيد بن يونس مات حامد بن محمد ابو احمد المروزى الزيدى وكان يحفظ ويفهم في رمضان سنة تسع وعشرين وثلاث مائة ببغداد * قال الخطيب والاول اصح وبلغني ان مولده سنة اثنتين وثمانين ومائتين (ومات) معه جماعة ذكرو امع ابن الانباري *

﴿اخبرنا﴾ ابن القواس انا ابن الخرستانى انا ابن مسلم انا ابن طلاب انا ابن جميع انا حامد بن محمد ابو احمد الحافظ انا محمد بن عمران بن موسى انا محمد بن يحيى القصري انا بشر بن عباد عن عزرة بن ثابت عن مطرف (ا) الوراق عن ابن سيرين عن ابى هريرة قال اوصانى خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث الوتر قبل النوم وصيام ثلاثة ايام من كل شهر والغسل يوم الجمعة (غريب)

(٢٩) ﴿خالد بن سعد﴾

الحافظ العلامة ابو القاسم الاندلسى * سمع محمد بن فطيس وسليمان بن قريش وسعيد بن عثمان الاعناقي وطاهر بن عبد العزيز وخلق * وليس هو من اهل هذه الطبقة الا تقدم موته صنف (كتاب رجال الاندلس) وكان اماما حجة مقدما على ضابط زمانه بقرطبة يعد من الاذكياء قيل انه حفظ من مرة واحدة عشرين حديثا * (وبلغنا) ان المستنصر صاحب الاندلس كان يقول اذا فاخرنا اهل المشرق بيحيى بن معين فاخرناهم بخالد بن سعد وقيل ان خالدا كان بذى اللسان ينال من اعراض الناس سامحه الله * (توفي) سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ جماعة اذنا عن الامام ابي محمد المقدسي انا ابو الفتح ابن البطى

خالد بن سعد العلامة ابو القاسم الاندلسي

(ا) كذا في الاصول والارجح ان يكون مطر الوراق والله اعلم ١٢

انا ابو عبدالله الحميدى انا ابو عمر بن عبدالبر في كتابه انا قاسم بن خالد بن سعد انا محمد بن عمر انا ابن سنجر انا الفضل بن دكين انا شريك فذكره يعني فذكر عن الكلبي عن حميضة بن الشمرذل عن الحارث بن قيس اسلمت وعندى ثمان نسوة فاتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامرني ان اختار منهن اربعا *

(٣٠) ﴿ابن ابي عثمان﴾

الحافظ الامام ابو سعيد احمد بن ابى بكر محمد بن الحافظ الكبير ابي عثمان سعيد بن اسمعيل الحيرى النيسابورى * سمع ابا عمرو الخفاف وعبدالله بن شيرويه والحسن بن سفيان والهيثم بن خلف الدورى وحامد بن شعيب والقاسم بن الفضل الرازى وطبقتهم بخراسان والعراق والجبال وكان ذا اقوال وحشمة وفضائل * روى عنه الحاكم كثيرا وقال صنف (التفسير الكبير) و(الصحيح) المخرج على كتاب مسلم وغير ذالك * قال ولما خرج الى بغداد خرج بعسكر كثير واموال واجتمع عليه ببغداد خلق كثير مجاهدون * استشهد بطرسوس سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة وعاش خمسا وستين سنة *

(٣١) ﴿ابن حبان الحافظ الامام العلامة ابو حاتم﴾

محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيد(١) بن هدبة بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن يزيد بن عبدالله بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي البستي صاحب التصانيف * سمع الحسين بن ادريس الهروى وابا خليفة الجمحي وابا عبدالرحمن النسائي وعمران بن موسى بن مجاشع والحسن ابن سفيان وابا يعلى الموصلي واحمد بن الحسن الصوفى وجعفر بن احمد الدمشقي وابا بكر بن خزيمة وامما لا يحصون من مصر الى خراسان * حدث عنه الحاكم

(١) سهيد في المشتبه بمهملة مفتوحة في نسب ابي حاتم بن حبان ١٢ شرف الدين *

ابن ابي عثمان ابو سعيد احمد بن ابي بكر الحيرى النيسابوري

ابن حبان ابو حاتم محمد بن حبان البستي

ومنصور بن عبدالله الخالدى وابا معاذ عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله وابو الحسن محمد بن احمد بن هارون الزوزني ومحمد بن احمد بن منصور البوقاني وخلق *

﴿وقال﴾ ابو سعد الادريسى كان على قضاء سمرقند زمانا وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار عالما بالطب والنجوم وفنون العلم * (صنف) المسند الصحيح و(التاريخ) و(كتاب الضعفاء) و(فقه الناس) بسمرقند * وقال الحاكم كان ابن حبان من اوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال قدم نيسابور فسمع من عبدالله بن شيرويه وغيره ورحل الى بخارى فلقي عمر بن محمد بن بجير ثم ورد نيسابور سنة اربع وثلاثين وسار الى قضاء نساء ثم انصرف الينا سنة سبع فاقام بنيسابور وبنى الخانقاه * وقرئ عليه جملة من مصنفاته ثم خرج من نيسابور الى وطنه سجستان عام اربعين وكان الرحلة اليه لسماع كتبه *

﴿وقال﴾ الخطيب كان ثقة نبيلا فهما وقد ذكره ابو عمرو بن الصلاح في (طبقات الشافعية) وقال ربما غلط الغلط الفاحش في تصرفاته * قال ابن حبان في (كتاب الانواع) (١) لعلنا قد كتبنا عن اكثر من الفي شيخ * وقال ابو اسمعيل الهروى سألت يحيى بن عمار عنه فقال نحن اخرجناه من سجستان كان له علم كبير ولم يكن له كبير دين قدم علينا فانكر الحد لله فاخرجناه * قال ابن الذهبي كلاهما مخطئ اذ لم يأت نص باثبات الحد ولا بنفيه ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه *

﴿وقال﴾ ابو اسمعيل سمعت عبدالصمد بن محمد بن محمد سمعت ابى يقول

---

(١) في كشف الظنون كتاب الانواع والتقاسيم وهو المعروف بصحيح ابن حبان ١٢

انكروا على ابن حبان قوله النبوة العلم والعمل فحكموا عليه بالزندقة وهجر * وكتب فيه الى الخليفة فكتب بقتله * ﴿قلت﴾ وهذا ايضاً له محمل حسن ولم يرد حصر المبتدأ في الخبر ومثله الحج عرفة * فمعلوم ان الرجل لا يصير حاجا بمجرد الوقوف بعرفة وانما ذكر مهم الحج ومهم النبوة اذا كمل صفات النبي العلم والعمل ولا يكون احد نبيا الا ان يكون عالما عاملا (نعم) النبوة موهبة من الله تعالى لمن اصطفاه من اولى العلم والعمل لا حيلة للبشر في اكتسابها ابداً وبها يتولد العلم النافع والعمل الصالح ولا ريب ان اطلاق ما نقل عن ابن ابي حاتم لا يسوغ وذلك نفس فلسفي * (مات) ابو حاتم بن حبان في شوال سنة اربع وخمسين وثلاث مائة وهو في عشر (١) الثمانين *

﴿انبأنا﴾ المسلم بن محمد انا الكندي انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب انا ابو معاذ عبد الرحمن بن محمد السجستاني سنة ثلاث عشرة واربع مائة قدم علينا حاجا انا ابو حاتم التميمي انا ابو خليفة انا القعنبي عن شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت *

﴿واخبرني﴾ احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر انا ابو بكر البيهقي انا ابو بكر محمد بن احمد بن منصور البوقاني انا ابو حاتم محمد بن حبان انا احمد بن الحسين الصوفي انا يحيى بن معين انا عبدة عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمر الازدي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يحرم على النار كل هين لين قريب سهل * واخبرناه عاليا الابرقوهي انا ابن صرما وغيره انا الارموي انا ابن النقور انا علي السكري انا احمد الصوفي فذكره *

(١) كذا في الاصل ولعله في عشر الثمانين ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

﴿قرأت﴾ على القاضي ابي الفضل بن قدامة(١) انا محمد بن عبدالواحد الحافظ انا ابو روح عبدالمعز ان تميم الجرجاني اخبرهم انبأنا علي بن محمد البحاثي(٢) انا محمد ابن احمد الزوزني انا محمد بن حبان انا الحسن بن سفيان انا زيد بن صالح السكري ومحمد بن ابان الواسطي قالا انا جرير بن حازم سمعت ابا رجاء العطاردي سمعت ابن عباس على المنبر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال امر هذه الامة قواما ومقاربا مالم يتكلموا في الولدان والقدر (هذا) حديث صالح الاسناد غريب لم اجده في الكتب الستة *

﴿قرأت﴾ على الحسن بن علي الامين اخبركم ابن اللتي انا ابو الوقت انا ابو اسمعيل الانصاري انا عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح انا ابي انا محمد ابن حبان سمعت اسامة بن احمد سمعت ابن السرح سمعت عبد الرحمن ابن القاسم سمعت مالكا يقول ما احد ممن تعلمت العلم منه الا صار الي حتى سألني عن امر دينه * (ومات) معه في السنة مسند مصر (ابو بكر احمد) ابن ابراهيم بن احمد بن عطية بن الخلال عن اربع وثمانين سنة (و) حامل لواء الشعراء (ابو الطيب احمد) بن الحسين بن الحسن الجعفي الكوفي عرف بالمتنبي (و) مسند نيسابور (ابو العباس محمد) بن اسحاق بن ايوب الضبعي عن مائة سنة واربع سنين * ومقرئ بغداد (ابو بكر محمد) بن الحسن بن مقسم العطار *

﴿انبأنا﴾ يحيى بن الصيرفي انا عبد القادر الحافظ انا مسعود الثقفي انا ابو عمرو بن منده انا ابي انا ابو هاشم بن حبان انا عمر بن محمد بن بجير انا ابن السرح

(١) وفي نسخة قلابة ١٢ (٢) البحاثي في المشتبه بحاء مهملة ومثلثة هو ابو الحسن علي بن محمد البحاثي راوي الانواع لابن حبان يروي عن ابي الحسن

انا ابن وهب انا بكر بن مضر عن الاوزاعي قال بلغني ان الله اذا اراد بقوم شرا الزمهم الجدل ومنعهم العمل *

(٣٢) ﴿ابن علان الحافظ العالم﴾

محدث خراسان ابو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني صاحب تاريخ الجزيرة سمع ابا يعلى الموصلي ومحمد بن جرير وعبد الله بن زيدان البجلي ومحمد بن محمد الباغندي وسعيد بن هاشم الطبراني وطبقتهم وكان واسع الرحلة كثير الطلب حدث عنه ابو عبد الله بن مندة وتمام الرازي واحمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي وابو القاسم عبد الرحمن بن الطبيز(١) وابو العباس محمد بن السمسار وآخرون * قال الحافظ عبد العزيز الكتاني(٢) كان ثقة حافظا نبيلا (توفي) يوم عيد الاضحى سنة خمس وخمسين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ يحيى بن احمد الجذامي ومحمد بن الحسين المعدل قالا انا محمد بن عماد لنا عبد الله بن رفاعة انا علي بن الحسين انا ابو العباس احمد بن محمد بن الحاج انا علي بن الحسن بن علان انبأ ابو يعلى احمد بن علي انا غسان بن الربيع عن الربيع عن عبد الرحمن بن ثابت عن ثوبان عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة بيدي واخذ ابن مسعود بيد علقمة واخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد ابن مسعود في التشهد التحيات لله الى قوله عبده ورسوله *

---

(١) اورد في المشتبه الطبيز بضم الطاء المهملة وفتح الباء الموحدة هو ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطبيز الدمشقي * مات في حدود ثلاثين واربع مائة وهو اكبر شيخ لقيه الفقيه نصر المقدسي والله اعلم ١٢

(٢) الكتاني بفتح الكاف وتشديد التاء الفوقية منهم عبد العزيز بن احمد الدمشقي والله اعلم بالصواب ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

(٣٣) ﴿ ابن الجعابي ﴾

الحافظ البارع فريد زمانه قاضي الموصل ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي ابن الجعابي سمع محمد بن الحسن بن سماعة ويوسف ابن يعقوب القاضي ومحمد بن يحيى المروزي ويحيى بن محمد الحنائي(١) وعبدالله بن محمد البلخي وابا خليفة الجمحي ومحمد بن حبان وجعفر الفريابي وطبقتهم (وتخرج) بابي العباس بن عقدة وصنف الابواب والشيوخ والتاريخ * حدث عنه الدار قطني وابن شاهين وابن زرقويه ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان وابو عبدالله الحاكم والقاضي ابو عمر الهاشمي وابو نعيم الحافظ وهو خاتمة اصحابه * (ولد) في صفر سنة اربع وثمانين ومائتين ﴿ قال ﴾ ابو على النيسابوري ما رأيت في المشائخ احفظ من عبدان ولا رأيت في اصحابنا احفظ من ابي بكر بن الجعابي وذاك اني حسبته من البغداديين الذين يحفظون شيخا واحدا وترجمة واحدة وبابا واحدا فقال لي ابو اسحاق ابن حمزة يوما يا ابا علي لا تغلط ابن الجعابي يحفظ حديثا كثيرا قال فخرجنا يوما من عند ابن صاعد فقلت له يا ابا بكر ايش اسند الثوري عن منصور فمر في الترجمة فما زلت اجره من مصر الى حديث الشام الى العراق الى افراد الخراسانيين وهو يجيب الى ان قلت فايش روى الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وابي سعيد بالشركة فذكر بضعة عشر حديثا فحيرني حفظه * قال ابو الفضل القطان سمعت ابن الجعابي يقول دخلت الرقة وكان لي ثم قمطر من كتب فجاء غلامي مغموما وقال ضاعت الكتب فقلت لا تغتم فان فيها مائتي الف

---

(١) في المشتبه الحنائي نسبة الى بيع الحناء منهم يحيى بن محمد بن البختري الحنائي يروي عن هدبة بن خالد وطبقته ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

حديث لا يشكل علي حديث منها الا اسناده ولا متنه *
﴿وقال﴾ ابو علي التنوخي ماشاهدنا احدا احفظ من ابي بكر بن الجعابي وسمعت من يقول انه يحفظ مائتي الف حديث ويجيب في مثلها * (كان يفضل) الحفاظ بانه كان يسوق المتون بالفاظها واكثر الحفاظ يتسمحون في ذلك وكان اماما في معرفة العلل وثقات الرجال وتواريخهم وما يطعن على الواحد منهم لم يبق في زمانه من يتقدمه *
﴿انبأنا﴾ ابن علان وغيره قالوا انا ابو اليمن انا الشيباني انا الخطيب حدثني الحسن بن محمد الاشقر سمعت ابا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي غير مرة يقول سمعت ابن الجعابي يقول احفظ اربع مائة الف حديث واذاكر بست مائة الف حديث * قال ابو القاسم التنوخي تقلد ابن الجعابي قضاء الموصل فلم يحمد وذكر الخطيب عن رجاله ان ابن الجعابي كان يشرب في مجلس ابن العميد وقال السلمي سألت الدارقطني عنه فقال خلط وذكر مذهبه في التشيع *
﴿وكذا﴾ روى الحاكم عن الدارقطني قال وحدثني ثقة انه خلا به نائما وكتب على رجله قال فكنت اراه ثلاثة ايام لم يمسه الماء * قال الازهري ابن الجعابي لما مات اوصى بان تحرق كتبه فاحرقت وكان فيها كتب للناس * قال فحدثني الحسين بن البواب انه كان له عنده مائة وخمسون جزأ فذهبت في جملة ما احرق *
﴿مسعود﴾ السجزي انا الحاكم سمعت الدارقطني قال اخبرت بعلة الجعابي فقمت اليه فرأيته يحرق كتبه فاقمت عنده حتى ما بقي منه شيء ومات من ليلته *
﴿ابو ذر الهروي﴾ سمعت احمد بن عبدان الحافظ يقول وقع الي جزء من حديث ابن الجعابي فحفظت منه خمسة احاديث فاجابني فيها ثم قال لي من اين لك

هذا قلت من جزئك قال ان شئت القى على المتن واجيبك في اسناده او القى على الاسناد واجيبك في متنه *

(الخطيب) سمعت ابن زرقويه قال كان ابن الجعابي يملى مجلسه ويمتلى السكة التي على فيها والطريق ويحضره ابن المظفر والدار قطني ويملى الاحاديث بطرقها من حفظه * قال ابو علي الحافظ قلت لابن الجعابي قد وصلت الى الدينور فهلا جئت نيسابور قال هممت به ثم قلت اذهب الى قوم عجم لا يفهمون عني ولا افهم عنهم * قال الحاكم قلت للدارقطني يبلغني عن ابن الجعابي انه تغير عما عهدنا قال واي تغير قلت بالله هل اتهمته قال اى والله ثم ذكر اشياء فقلت وصح لك انه خلط الحديث قال اى والله قلت حتى خفت انه ترك المذهب قال ترك الصلوة والدين *

﴿ وقال ﴾ محمد بن عبيد الله المسبحي (١) كان ابن الجعابي قد صحب قوما من المتكلمين فسقط عند اهل الحديث وامر عند موته ان تحرق دفاترهم بالنار فاستقبح ذلك منه * وصل الى مصر ودخل الى الاخشيد ثم مضى الى دمشق فوقفوا على مذهبه فشردوه فخرج هاربا * قال ابن شاهين دخلت انا وابن المظفر والدارقطني على ابن الجعابي وهو مريض فقلت له من انا فقال سبحان الله انت فلان وفلان وسما نا فدعونا وخرجنا ومشينا خطوات وسمعنا الصائح بموته ورجعنا لقد رأينا كتبه تل رماد *

﴿ قال الازهري ﴾ كانت سكينة نائحة الرافضة تنوح في جنازته * وقال ابو نعيم قدم ابن الجعابي اصبهان سنة تسع واربعين وسمعوا منه * (والشاعر)

---

(١) في المشتبه المسبحي بموحدة ثقيلة الامير المختار محمد بن عبيد الله المسبحي المورخ مات سنه عشرين واربع مائة رحمه الله وله تصانيف كثيرة والله اعلم ١٢

محمد

محمد بن سكرة فى ابن الجعابي *

ابن الجعابي ذو سجايا * محمودة منه مستطابه
رأى الرياء والنفاق حظا * في ذى المصابة وذى المصابه
يعطى الامامى ما اشتهاه * ويثبت الامر في القرابه
حتى اذا غاب عنه انحى * يثبت الامر في الصحابه
وان خلا الشيخ بالنصارى * مراتب سمعان او مرابه
قد فطن الشيخ للمعاني * فانفر من لامه وعابه

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق الاسدى انا يوسف الحافظ انا ابو المكارم التيمى * وانبأنا احمد بن سلامة عن التيمى انا ابو على الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا محمد بن عمر بن سلم انا محمد بن النعمان السلمى انا هدبة انا حزم بن ابى حزم سمعت الحسن يقول بئس الرفيق الدينار والدرهم لا ينفعانك حتى يفارقاك (توفى) ابن الجعابى ببغداد في رجب سنة خمس وخمسين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٣٤) ﴿ ابن علك الحافظ ابن الحافظ ﴾

ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن احمد بن علك المروزى الجوهري من نقاد ائمة الحديث بمرو * سمع اباه وكان حافظا تقدم في كتابنا ومحمد بن ايوب بن الضريس ومحمد بن ابراهيم البوشنجي والفضل بن محمد الشعراني وعبد الله بن احمد بن حنبل وابن ناجية والدغولى وخلائق * (ارتحل) به والده * حدث عنه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازى وابو بكر البرقاني والحاكم وعدة * قال الخليلى مات بعد الستين وثلاث مائة ثم قال هو حافظ متفق عليه *

﴿ اخبرنا ﴾ اسمعيل بن عبد الرحمن انا ابن قدامة انا ابن البطى انا احمد بن خيرون (ح) واخبرنا اسمعيل انا محمد بن خلف (ح) واخبرنا عبد الخالق

﴿ ابن علك ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر المروزى ﴾

القاضي وابن الفراء قالا انا البهاء عبدالرحمن قال اخبرتنا شهدة انا محمد بن عبدالسلام قال انا ابو بكر البرقاني قرأت على عبدالله بن عمر بن علك حدثكم عبدالله بن احمد بن حنبل انا عباد بن موسى انا ابراهيم بن سعد اخبرني ابي عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل و هل اتى على الانسان رواه مسلم *

(٣٥) الصعلوكي الحافظ الكبير ابو بكر

محمد بن زكريا بن الحسين النسفي * حدث عن محمد بن نصر المروزي وصالح بن محمد جزرة و محمد بن ابراهيم البوشنجي وطبقتهما (ارخه) جعفر المستغفري فقال كان حافظا مصنفا للابواب عارفا بحديث اهل بلده * مات في جمادى الاولى (سنة اربع واربعين وثلاث مائة) رحمه الله تعالى *

(٣٦) ابن رميح الحافظ الامام

الجوال ابو سعيد احمد بن محمد بن رميح بن عصمة النخعي النسوي ثم المروزي صاحب التصانيف * روى عن ابي خليفة الجمحي وعمر بن ابي علان وعبدالله ابن زيدان وابي العباس السراج وابن شيرويه وعبد الله بن محمود المروزي وعمر بن بجير و محمد بن الفضل السمرقندي وابن قتيبة العسقلاني وطبقتهم وكتب وصنف والف واكثر الترحال قال الحاكم قدم نيسابور فعقدت له المجلس وقرأت عليه صحيح البخاري وقد اقام باليمن بصعدة مدة ثم قدم واكرموه واكثروا عليه ببغداد وماالقول فيه الا كما قال ابن معين لو ارتد عبد الرزاق ماتركنا حديثه * ثم قال الحاكم سألت اباسعيد المقام بنيسابور فقال على من اقيم فوالله لو قدرت لم افارق سدتك ثم قال ماالناس بخراسان الا كما انشدني بعضهم *

كفى حزنا ان المروة عطلت * وان ذوى الالباب في الناس ضيع
وان ملوكا ليس يحظى لديهم * من الناس الا من يغنى ويصفع

﴿ حدث ﴾ عنه الدارقطني والحاكم وابن زرقويه وابو علي بن دوما وابو عبدالرحمن السلمى وابو القاسم عبدالرحمن السراج * واستدعاه امير صعدة من بغداد فادركته المنية بالبادية فمات بالجحفة و ثقه الحاكم وابو الفتح بن ابي الفوارس وقال ابو زرعة محمد بن يوسف الكشي وابو نعيم كان ضعيفا * قال الخطيب والامر عندنا بخلاف ذلك فان ابن رميح ثقة ثبت لم يختلف شيوخنا الذين لقوه فى ذلك * توفي سنة سبع وخمسين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ بلال المغيثي ومحمد بن عبدالرحيم قالا انا عبدالوهاب بن رواح (ح) وانا سنقر الحلبي ومحمد بن محمد الفارسى قالا انا علي بن محمود قال انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبدالله الثقفى انا ابو عبدالرحمن السلمى املاء سنة عشر واربع مائة ثنا احمد بن محمد بن رميح انا عمر بن سعيد انا اسمعيل بن مخلد انا عبيد بن يعيش حدثني منصور بن وردان عن ابي حمزة الثمالي عن عكرمة عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد الخيف فقال نضر الله امرأ سمع منا حديثا (وذكر) الحديث *

(٣٨) ﴿ احمد بن طاهر ﴾

ابن النجم الحافظ المتقن ابو عبدالله الميانجى * رحل وسمع ابا مسلم الكجي وعبدالله بن احمد بن حنبل ويحيى بن محمد الجبائى واحمد بن الحسين الراسبى المراغي واحمد بن فارس اللغوى وكان ابن فارس يقول ماراى ابن النجم مثل نفسه ولم ار مثله حكاه الحافظ سعد بن علي * قال الخليلي توفى بعد الخمسين وثلاث مائة *

﴿قرأت﴾ على احمد بن عبد الكريم بمصر اخبركم نصر بن جزء في سنة ثلاث وعشرين وست مائة انا ابو طاهر السلفي انا سعد بن علي المصري وعلي بن هبة الله بالمراغة قالا انا احمد بن الحسين بن علي الراسبي انا احمد بن طاهر الميانجي انا يحيى بن محمد البحيري انا عبيد الله بن معاذ انا المعتمر بن سليمان قال ثنا ابي عن انس بن مالك ان رجلين عطسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشمت او فشمت احدهما وترك الآخر فقال رجل يارسول الله تركت الآخر قال لان هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله او كما قال*

(٣٨) ﴿حمزة بن محمد﴾

ابن علي بن العباس الحافظ الزاهد العالم ابو القاسم الكناني المصري محدث مصر* سمع ابا عبد الرحمن النسائي والحسن بن احمد بن الصقيل وعمران بن موسى بن حميد الطيب ومحمد بن سعيد السراج وسعيد بن عثمان الحراني وابا يعلى الموصلي ومحمد بن داود بن عثمان الصدفي وعبدان الاهوازي وخلائق واكثر التطواف وجمع وصنف وهو ممل مجلس البطاقة* روى عنه ابن منده وعبد الغني بن سعيد الازدي وابو الحسن الدارقطني ومحمد بن عمر بن الخطاب والحسين بن الحسن اللواز والفقيه علي بن محمد ابو الحسن القابسي واحمد ابن محمد بن الحاج وعلي بن خميصة الحراني خاتمة اصحابه وآخرون*

﴿قال﴾ الحاكم وحمزة المصري على تقدمه في معرفة الحديث كان احد من يذكر بالزهد والورع والعبادة* سمع ابا خليفة والنسائي واقرانهما وقال الحافظ عبد الغني كل شيء لحمزة ففي سنة خمس (ولد) سنة خمس وسبعين ومائتين واول ماسمع منه سنة خمس وتسعين ورحل سنة خمس وثلاث مائة

﴿وقال﴾ الصوري كان حمزة ثبتا حافظا وقال ابن زولاق حدثني حمزة الحافظ

﴿حمزة بن محمد ابو القاسم الكناني المصري﴾

قال رحلت سنة خمس فدخلت حلب وقاضيها ابو عبدالله محمد بن عبدة فكتبت عنه فكان يقول لو عرفتك بمصر لملأت ركابك ذهبا فيقال انه اعطاه مأتي دينار يرحل بها الى العراق*

﴿ قال ﴾ ابو عمر بن عبدالبر سمعت عبدالله بن محمد بن راشد سمعت حمزة الكناني يقول خرجت حديثا واحدا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نحو مأتي طريق فداخلني لذلك من الفرح غير قليل واعجبت بذلك فرأيت يحيى بن معين في المنام فقلت يا ابازكريا خرجت حديثا من مأتي طريق فسكت عني ساعة ثم قال اخشى ان يدخل هذه تحت الهاكم التكاثر*

وقال ابن مندة سمعت حمزة بن محمد الحافظ يقول كنت اكتب الحديث ولا اكتب (وسلم) فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال لي اما تختم الصلوة علي في كتابك *

﴿ انبأني ﴾ الخضر بن حمويه وطائفة عن القاسم بن عساكر انا ابي انا ابن الاكفاني انا سهل بن بشر سمعت علي بن عمر الحراني سمعت حمزة بن محمد دوجاءه غريب فقال عساكر المعزقد وصلوا الى الاسكندرية فقال اللهم لا تحيني حتى تريني الرايات الصفر فمات حمزة ودخل عسكرهم بعد موته بثلاثة ايام * قال ابو القاسم يحيي بن علي الطحان سمعت منه * و(مات) في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ اسمعيل بن الفراء وابو الحسين بن الفقيه قالا انا ابن صباح انا ابن رفاعة انا ابو الحسين الخليعي(١) انا عبدالرحمن بن عمر انا حمزة بن محمد الحافظ سمعت

---

(١) قال في المشتبه خليعي بضم الخاء هو ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر بن خليع القلانسي المقرى شيخ ابي الحسن الحمامي ١٢ القاضي محمد شريف الدين*

الصيدلانى سمعت عباس الدورى سمعت يحيى بن معين يقول اذا رأيت الرجل يخرج من منزله بلا محبرة ولا قلم يطلب الحديث فقد عزم على الكذب (قلت) حمزة وابو احمد بن عدى والاسمعيلى والدارقطنى هم اهل الطبقة السابعة من كتاب ابن المفضل *

(٣٩) ﴿ عمر البصرى ﴾

الحافظ المفيد ابو حفص عمر بن جعفر بن عبدالله بن ابى السرى الوراق * كتب الناس كثيرا بالعراق بانتخابه وكان يدرى هذا الفن * حدث عن الحسن ابن المثنى والفضل بن الحباب وعبدان الاهوازي ومحمد بن جرير الطبرى وهذه الطبقة * حدث عنه ابو الحسن بن زرقويه والحاكم ابن البيع وابو سعيد النقاش وعلى بن احمد الرزاز(١) وطائفة *

﴿ اخبرنا ﴾ المؤمل بن محمد البالسى والمسلم بن محمد كتابة قالا انا الكندى انا الشيبانى انا الخطيب ابو بكر انا ابن زرقوية انا عمر بن جعفر انا الفضل بن عمر حدثنا ابو الوليد انا شعبة عن ابى اسحاق وابي الحسن عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصى رجلا اذا اخذ مضجعه ان يقول اسلمت نفسى اليك ووجهت وجهى اليك * هكذا هو مختصر وكان الدارقطنى تتبع خط عمر البصرى في ما انتقاه على ابي بكر الشافعى خاصة وعمل فى ذلك رسالة وقد كان ابو محمد الحسن السبيعى يقول هو كذاب وقال ابن ابى الفوارس حدث بشئ يسير وكانت كتبه ردية * قال الحاكم سمعت عمر بن جعفر البصرى يقول بت عند ابن عقدة فاخذ يذاكرني بشئ لا اهتدى اليه فقلت ايش عند ايوب عن الحسن فذكر حديثين فقلت تحفظ عن ايوب عن الحسن

(١) فى المشتبه على بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز ١٢ القاضى محمد شريف الدين *

﴿ عمر البصرى ابو حفص عمر بن جعفر ﴾

عن ابي برزة ان رجلا اغلظ لابي بكر الحديث فبقى و كبرت فقال اذكرلي سنده فقلت انا عبدان انا محمد بن عبيد بن حسان انا سفيان بن موسى عن ايوب (مات) سنة سبع وخمسين وثلاث مائة عن سبع و سبعين سنة *

(٤٠) الآجرى

الامام المحدث القدوة ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي مصنف (كتاب الشريعة في السنة) و (الاربعين) وغير ذلك * سمع ابا مسلم الكجي وابا شعيب الحراني وخلف بن عمرو العكبري و احمد بن يحيى الحلواني وجعفر الفريابي وطائفة سواهم * روى عنه ابو الحسن الحمامي (١) وعبد الرحمن ابن عمر بن النحاس وابو الحسين بن بشران واخوه ابو القاسم وابو نعيم الحافظ و خلق كثير من الحجاج والمغاربة و كان مجاورا بمكة وكان عالما عاملا صاحب سنة واتباع * قال الخطيب كان دينا ثقة له تصانيف * (توفي) بمكة في المحرم سنة ستين وثلاث مائة رحمة الله عليه *

(اخبرنا) ابو الفضل احمد بن هبة الله انا زين الامناء الحسن بن محمد انا المبارك بن علي البزاز سنة سبع وخمسين وخمس مائة انا علي بن محمد العلاف انا عبد الملك بن محمد انا ابو بكر الآجرى انا ابو بكر محمد بن الليث الجوهرى انا محمد بن عبيد المحاربي انا قبيصة بن الليث الاسدى عن مطرف بن طريف عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العتمة وبعدها *

(٤١) سعيد بن القاسم

ابن العلاء ابو عمرو البرذعي نزيل طرار من بلاد الترك * حج وحدث ببغداد عن محمد بن حيان بن الازهر البصرى ومحمد بن يحيى بن مندة وعبد الله بن

(١) في المشتبه ابو الحسن الحمامي مقرئ العراق ١٢ القاضي محمد شريف الدين

الآجرى الامام ابو بكر محمد بن الحسين البغدادي

سعيد بن القاسم ابو عمرو البرذعي

الحسين السامانى ومحمد بن جعفر الكرابيسى وطبقتهم * وعنه الدارقطني وابو على ابن فضالة الرازى شيخ الخطيب واحمد بن عبدالرحمن الشيرازى وجماعة * قال ابو نعيم كان احد الحفاظ حدثنا عنه محمد بن اسمعيل الوراق ببغداد * وقال الحاكم جاء نعيه في سنة اثنتين وستين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن عساكر عن عبدالمعز انا زاهر انا ابو سعيد الكنجرودى انا السيد ابو الحسن محمد بن على الهمداني انا سعيد الحافظ بطراز انا ظفر بن الليث انا محمد ابن خالد بن ثوبان انا ابو همام الدلال انا خارجة بن مصعب عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابي هريرة مرفوعاً ليس في امتى رياء ولا كبر اذا وضعوا اجباههم في الارض فان كان يرائي فان التوحيد في القلب * هذا حديث منكر آفته ظفر او شيخه *

(٤٢) ﴿ ابن السكن ﴾

﴿ ابن السكن ابو على سعيد بن عثمان البغدادي ﴾

الحافظ ابو على سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادى نزيل مصر (ولد) سنة اربع وتسعين ومائتين * سمع ابا القاسم البغوى وسعيد بن عبدالعزيز الحلبي ومحمد بن محمد بن بدر الباهلى واباعروبة الحراني ومحمد بن يوسف الفربرى وابن جوصا وطبقتهم من جيحون الى النيل وعنى بهذا الشان وجمع وصنف و بعد صيته * روى عنه ابو عبدالله بن مندة وعبدالغنى بن سعيد وعلى بن محمد الدقاق وعبدالله بن محمد بن اسد القرطبي وابو عبدالله محمد بن يحيى بن مفرج * وابو جعفر بن عون الله وآخرون * (ووقع) كتابه (الصحيح المنتقى) الى اهل الاندلس * (توفي) في المحرم سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة *

﴿ كتب ﴾ الينا احمد بن سلامة الحداد عن محمد بن حمد ! الارياحى ان على بن الحسين الموصلى انبأهم قال انبأ الحافظ عبدالرحيم بن احمد البخاري انا

* مفرج ! احمد عبدالرحمن

عبدالرحمن بن عمر البزار انا ابو علي سعيد بن عثمان الحافظ انا عبدالوهاب
ابن عيسى الحافظ انا عبدالوهاب بن عيسى البغدادي انا اسحاق بن ابي اسرائيل
انا حاتم بن اسمعيل انا عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد و محمد ابني عبيد عن
ابي حاتم(١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم اذا جاءكم من ترضون
دينه و خلقه فانكحوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض و فساد عريض *
(ابو حاتم صحابي) ماروى سوى هذا قاله ابو علي *

(٤٣) ﴿القصاب﴾

الحافظ الامام ابو احمد محمد بن علي بن محمد الكرخي المجاهد وانما عرف بالقصاب
لكثرة ما اهراق من دماء الكفار في الغزوات * وكان والده روى عن علي بن
حرب الطائي وطبقته * وروى هو عن محمد بن ابراهيم الطيالسي وعبدالرحمن
ابن محمد بن سلم الرازي ومحمد بن العباس الاخرم وجعفر بن احمد بن فارس
والحسن بن يزيد الدقاق وخلق كثير * (وصنف) (كتاب ثواب الاعمال)
و(كتاب السنة) و(كتاب تاديب الائمة) وغير ذلك * روى عنه ابناه ابو الحسن
علي وابو الفرج عمار وابو منصور المظفر بن محمد بن الحسين البروجردي
وغيرهم * ولم اظفر بوفاته وكانه بقي الى قريب الستين وثلاث مائة (وفيه)
يقول ابو الحسن الكرجي *

وفي الكرج الغراء اوحد عصره * ابو احمد القصاب غير مغالب
تصانيفه تبدي غزير علومه * فلست ترى عالماله غير سارب

(١) في كتب تقريب التهذيب ابو حاتم المزني صحابي له حديث وقيل لاصحبة
له وقيل اسمه عقيل بن مقرن وفي تجريد اسماء الصحابة ابو حاتم المزني روى
له الترمذي في النكاح بالكفو ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه *

(القصاب ابو احمد محمد بن علي الكرخي)

- ابو الفرج - الكرخي

وهو القائل في (كتاب السنة) كل صفة وصف الله بها نفسه او وصف بها نبيه فهي صفة حقيقة لا مجاز (قلت) نعم لو كانت صفاته مجاز التحتم تركها ولقيل معنى البصر كذا ومعنى السمع كذا ومعنى الحياة كذا ولفسرت بغير السابق الى الافهام فلما كان مذهب السلف امرارها بلا تاويل علم انها غير محمولة على المجاز وانها حق بين *

(٤٤) ﴿ابن السني﴾

الحافظ الامام الثقة ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن اسباط الدينوري مولى جعفر بن ابي طالب الهاشمي ويعرف بابن السني صاحب (كتاب عمل اليوم والليلة) وراوي سنن النسائي * سمع النسائي واباخليفة الجمحي وزكريا الساجي وعمر بن ابي غيلان والباغندي وابا يعقوب المنجنيقي وجاهر بن محمد الزملكاني وعبدالله بن زيد ان البجلي وابا عروبة الحراني * واكثر الترحال * روى عنه حمد بن عبدالله الاصبهاني ومحمد بن علي العلوي وعلي بن عمر الاسدابادي واحمد بن الحسين الكسار وآخرون *

﴿قال القاضي﴾ ابو زرعة روح بن محمد سبط ابن السني سمعت عمي علي بن احمد ابن محمد تقول كان ابي يكتب الحديث فوضع القلم في انبوبة المحبرة ورفع يديه يدعو الله تعالى فمات رحمه الله تعالى وذلك في آخر سنة اربع وستين وثلاث مائة

﴿قلت﴾ كان دينا خيرا صدوقا اختصر السنن وسماه (المجتبى) عاش بضعا وثمانين سنة *

﴿وقع﴾ لنا من طريقه ما اجتباه من السنن * قرأت على احمد بن عبدالكريم الواسطي اخبركم عبدالعزيز بن باقا انا ابو زرعة انا عبدالرحمن بن حمد انا احمد ابن الحسين القاضي انا ابو بكر بن السني انا احمد بن شعيب انا قتيبة عن مالك

عن محمد بن المنكدر عن جابر ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاصابه وعك بالمدينة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يارسول الله اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها *

(٤٥) ﴿ابن عدي الامام الحافظ الكبير﴾

ابو احمد عبد الله بن عدى بن عبد الله بن محمد بن مبارك الجرجاني ويعرف ايضا بابن القطان صاحب (كتاب الكامل في الجرح والتعديل) كان احد الاعلام (ولد) سنة سبع وسبعين ومائتين * وسمع سنة تسعين وارتحل اولا سنة سبع وتسعين وسمع بهلول بن اسحاق الانباري ومحمد بن عثمان بن ابي سويد ومحمد بن يحيى المروزى وعبد الرحمن بن القاسم ابا الرداس الدمشقي وانس بن السلم واباخليفة الجمحي والحسن بن سفيان واباعبد الرحمن النسائي وعمران بن مجاشع وعبدان الاهوازى وابايعلي الموصلي والحسن بن محمد المدنى صاحب يحيى بن بكير والحسن بن الفرج الغزى وخلائق * وعنه ابو العباس بن عقدة شيخه وابو سعيد الماليني والحسن بن امين ومحمد بن عبد الله ابن عبدكويه وحمزة بن يوسف السهمي وابو الحسين احمد بن المألى واخرون وهو المصنف في الكلام على الرجال عارفا بالعلل *

﴿قال﴾ ابو القاسم بن عساكر كان ثقة على لحن فيه * قال حمزة السهمى سألت الدارقطني ان يصنف كتابا في الضعفاء فقال اليس عندك كتاب ابن عدى فقلت بلى قال فيه كفاية لا يزاد عليه * قلت وقد صنف ابن عدى على ابواب مختصر المزنى كتابا سماه (الانتصار) قال حمزة السهمى كان حافظا متقنا لم يكن في زمانه احد مثله تفرد بروايته (١) واحاديث وهب منها لابنيه عدى

(١) كذا في النسخ والظاهر (تفرد برواية احاديث) م — عبدكويه

وابى زرعة وتفرد ابهاءنه * قال الخليلى كان عديم النظير حفظا وجلالة *
﴿ سألت ﴾ عبدالله بن محمد الحافظ ايهما احفظ ابن عدي او ابن قانع فقال
زرقميص ابن عدي احفظ من عبد الباقي بن قانع * قال الخيلي وسمعت احمد
ابن ابي مسلم الحافظ يقول لم ار احدا مثل ابى احمد بن عدى وكيف فوقه في
الحفظ وكان احمد قد لقي الطبراني وابا احمد الحاكم وقد قال لى كان حفظ
هؤلاء تكلفا وحفظ ابن عدى طبعا زاد معجمه على الف شيخ *
﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق الصفار انا ابن رواحة انا السلفى انا احمد بن محمد بن مردويه
انا على بن عمر الاسد ابادي انا ابو بكر بن السنى اخبرني ابراهيم بن محمد بن
الضحاك انا محمد بن سنجر انا اسد بن موسى انا بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو
عن ابن سيرين او غيره عن الاحنف بن قيس سمع عمر يقول لحفصة انشدك
بالله هل تعلمين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يضع ثيابه ليغتسل
فيأتيه بلال فيؤذنه بالصلوة فما يجد ثوبا يخرج فيه الى الصلوة حتى يلبس ثوبه
فيخرج فيه الى الصلوة(١)(قال) ابو الوليد الباجى ابن عدى حافظ لا بأس به *
﴿ قال ﴾ حمزة بن يوسف (توفي) ابو احمد في جمادي الآخرة سنة خمس وستين
وصلى عليه الامام ابو بكر الاسمعيلى *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن الحسينى انا ابن زوزنة انا ابو الوقت المالينى انا
ابو اسمعيل الانصارى انا ابو الحسين احمد بن محمد بن ابي بكر البوشنجي انا
ابو احمد عبدالله بن عدى الحافظ انا الفضل بن الحباب انا ابو عمر الحوضى عن

(١) هذا الحديث ليس في اسناده ذكر لابن عدى فلعله سقط عن الناسخ والا
فيحول الى ترجمة ابن السنى ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

الحارث بن وجيه(١) عن مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت كل شعرة جنابة الا فاغسلوا الشعر واتقوا البشر *

(٤٦) الانبدوني

الحافظ الامام ابو القاسم عبدالله بن ابراهيم بن يوسف الجرجاني رفيق ابن عدي في رحالته وانبدون من قرى جرجان * نزل بغداد وحدث عن ابي خليفة الجمحي والحسن بن سفيان وقاسم المطرز وابي يعلى الموصلي ومحمد ابن الحسن بن قتيبة وابي العباس السراج وطبقتهم * وعنه ابو بكر البرقانى وابو العلاء الواسطي وآخرون * قال الخطيب كان ثقة ثبتاله تصانيف وكان عسرا في الحديث * قال الحاكم كان احد اركان الحديث * وقال البرقاني كان محدثا زاهدا متقالا من الدنيا لم يكن يحدث غير انسان واحد فقيل له في ذلك فقال اصحاب الحديث فيهم سوء ادب واذا اجتمعوا اتحدثون ولا اصبر على ذلك * قال البرقاني اعطاني كسرا وقال بلها عاء الباقلاني فرفعت عليها باقلا تين فرفعها الباقلاني وقال هذا الشيخ يعطيني في الشهر دانقا حتى ابل له الكسر * وقد روى عنه رفيقه ابو بكر الاسمعيلي وابراهيم بن شاه المروزى وابو نعيم الحافظ * وقيل انه عاش خمسا وتسعين سنة * (مات) سنة ثمان وستين وثلاث مائة *

اخبرنا اسمعيل بن عبدالرحمن انا ابو محمد بن قدامة انا يحيى بن ثابت انا ابى قال وانا ابن البطى انا احمد بن الحسن قالا انا ابو بكر البرقانى قال قرئ على الاسمعيلي وابي بكر بن مالك وسمعته من الانبدونى قالوا انا ابو خليفة

(١) في التقريب الحارث بن وجيه بوزن فعيل وقيل بفتح الواو وسكون الجيم بعدها موحدة الراسبي ابو محمد البصرى ضعيف من الثامنة ١٢ الحسن

الانبدوني ابو القاسم عبدالله بن ابراهيم الجرجاني

انا ابو الوليد انا شعبة اخبرني انس بن سيرين سمعت ابن عمر يقول انه طلق امرأته فذكر عمر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ليراجعها فاذا طهرت فليطلقها فقلت له احتسبت بها قال فمه (وفي حديث الانبدوني) فليطلقها ان شاء (رواه مسلم) من حديث شعبة *

﴿وبه﴾ قال سمعت عبد الله بن ابراهيم انا ابو خليفة انا ابو الوليد انا شعبة عن جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جر ثوبه من مخيلة فان الله لا ينظر اليه يوم القيامة (اخرجه) مسلم (وبه) سمعت عبد الله بن يوسف الجرجاني وهو من اجلة شيوخي حدث عنه ابو بكر الاسمعيلي *

(٤٧) ﴿الحجاجي الحافظ﴾

ابو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب بن اسمعيل بن حجاج النيسابوري المقرى العبد الصالح * قرأ على ابن مجاهد ببغداد وسمع عمر بن ابي غيلان وعبد الله بن اسحاق المدايني ومحمد بن جرير الطبرى وابا العباس السراج وابن خزيمة واحمد بن محمد الماسرجسى وعلى بن العباس المقانعي وعلان بن الصقيل المصرى وابا الجهم الشمراني - وابن جوصاء وخلائق * ﴿قال﴾ الحاكم صنف العلل والابواب والشيوخ * روى عنه ابو على الحافظ وابو بكر ابن المقرى وابن مندة والحاكم وابو بكر البرقانى وابو حازم العبدى وآخرون *

﴿قال﴾ الحاكم سمعت ابا على الحافظ يقول ما في اصحابنا احد افهم ولا اثبت من ابي الحسين انا القيه بفان * قال الحاكم هو لعمرى كما قال ابو على فان فهمه كان يزيد على حفظه وكان في الكهولة يمتنع عن الرواية * فلما بلغ الثمانين

لزمه اصحابنا بالليل والنهار حتى سمعوا منه كتاب العلل وهو نيف وثمانون جزأ وسمعوا منه الشيوخ وسائر المصنفات * (صحبته) نيفا وعشرين سنة بالليل والنهار فما اعلم انى علمت ان الملك كتب عليه خطيئة *

﴿وحدثنا﴾ ابو على الحافظ في مجلسه قال حدثني ابو الحسين بن يعقوب وهو اثبت من حدثنا عنه اليوم فذكر حديثا * قال و (توفي) في خامس ذي القعدة سنة ثمان وستين وثلاث مائة عن ثلاث وثمانين سنة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ بلال المغيثي (١) انا ابن رواح انا ابو طاهر الحافظ انا القاسم بن الفضل انا محمد بن الحسين املاء ثنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ انا ايوب بن سليمان البزار انا جعفر بن نوح انا محمد بن عيسى الطباع انا عبثر بن القاسم عن العلاء بن ثعلبة عن طاوس عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله وآله وسلم دع ما يريبك الى مالا يريبك *

(٤٨) ﴿ابو الشيخ﴾

حافظ اصبهان ومسند زمانه الامام ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الانصارى صاحب المصنفات السائرة ويعرف بابي الشيخ (ولد) سنة اربع وسبعين ومائتين * وسمع في سنة اربع وثمانين وهلم جرا وكتب العالى والنازل ولقى الكبار * سمع من جده لامه الزاهد محمود بن الفرج وابراهيم بن سعدان ومحمد بن عبدالله بن الحسن بن حفص الهمدانى رئيس اصبهان ومحمد بن اسد المدينى واحمد بن محمد بن على الخزاعي وابي بكر بن ابي عاصم واسحاق بن اسمعيل الرملى وابي خليفة الجمحي واحمد بن الحسن الصوفي وابي يعلى الموصلى وابي عروبة الحرانى * وكان مع سعة علمه وغزارة حفظه صالحا خيرا

(١) المغيثي في المشتبه للذهبي بغين ومثلثة منهم حسام الدين بلال المغيثي الحبشي حدثنا عن ابن رواح ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه *

﴿ابو الشيخ عبدالله بن محمد الانصاري﴾

قاتناالله صدوقا * حدث عنه ابو بكر احمد بن عبدالرحمن الشيرازي وابو بكر
ابن مردويه وابو سعيد الماليني وابو نعيم و محمد بن علي بن سمويه المؤدب
وسفيان بن مسكويه وحفيده محمد بن عبد الرزاق بن ابي الشيخ والفضل
ابن محمد القاساني(١) وابو طاهر بن عبدالرحيم الكاتب و خلق كثير *
﴿ قال ﴾ ابن مردويه ثقة مامون (صنف) التفسير و الكتب الكثير في
الاحكام وغير ذلك وقال ابو بكر الخطيب كان حافظا ثبتا متقنا وروي عن بعض
العلماء قال مادخلت على الطبراني الا وهو يمزح او يضحك ومادخلنا على ابي
الشيخ الا وهو يصلي * قال ابو نعيم كان احد الاعلام صنف (الاحكام)
و(التفسير) وكان يفيد عن الشيوخ و يصنف لهم ستين سنة وكان ثقة *
(قلت) وروى عنه ابو بكر بن المقري و قال انا عبدالله بن محمد القصير *
﴿ واخبرنا ﴾ علي بن عبدالغني المعدل كتابة انه سمع يوسف بن خليل الحافظ
تقول رأيت في النوم كأني دخلت مسجد الكوفة فرأيت شيخا طوالا
لم ار شيخا احسن منه فقيل لي هذا ابو محمد بن حيان فتبعته وقلت انت ابو محمد
ابن حيان قال نعم قلت اليس قدمت قال بلى قلت فبالله ما فعل الله بك قال الحمد لله
الذي صدقنا وعده واورثنا الارض الآية * فقلت انا يوسف بن خليل جئت
لاسمع حديثك واحصل كتبك فقال سلمك الله وفقك الله ثم صافحته
فلم ار شيئا قط الين من كفه فقبلتها ووضعتها على عيني *
﴿ قال ﴾ ابو نعيم (توفي) في سلخ المحرم سنة تسع وستين وثلاث مائة
(قلت) وفيها (مات) من كبار شيوخ (الحديث ابو محمد) بن ماسي البغدادي

---

(١) في المشتبه للمصنف في القاساني بقاف وسين مهملة والقاضي ابو الفرج محمد
ابن الفضل بن محمد القاساني ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

(ومخلد بن جعفر) الباقرحي(١) والعلامة (ابو سهل محمد) بن سليمان الصعلوكي شيخ نيسابور (ووقع) لنا الكثير من كتب ابي الشيخ رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن طارق انا ابو الحجاج الحافظ انا ناصر بن محمد انا جعفر بن عبد الواحد انا ابو طاهر محمد بن احمد انا عبد الله بن محمد ابو الشيخ انا ابو بكر بن احمد بن عمرو بن ابي عاصم انا ابو الوليد انا سلمة بن زرير سمعت ابا رجاء العطاردي انا عمران بن حصين قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فادلج ليلتهم حتى اذا كان الصبح عرس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس *

(٤٩) ﴿الاسمعيلي الامام الحافظ الثبت﴾

شيخ الاسلام ابو بكر احمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن العباس الاسمعيلي الجرجاني كبير الشافعية بناحيته * (ولد) سنة سبع وسبعين ومائتين * (وسمع) سنة تسع وثمانين وبعدها من ابراهيم بن زهير الحلواني وحمزة بن محمد الكاتب ويوسف بن يعقوب القاضي واحمد بن محمد بن مسروق ومحمد بن يحيى المروزي والحسن ابن علويه وجعفر بن محمد الفريابي ومحمد بن عبد الله الحضرمي وابن ابي شيبة ومحمد بن الحسن بن سماعة وابي خليفة الجمحي وبهلول بن اسحاق الانباري وعبدان وابي يعلى وابن خزيمة وخلق *

﴿وله﴾ معجم مروي وصنف الصحيح واشياء كثيرة من جملتها (مسند عمر رضي الله عنه) هذبه في مجلدين طالعته وعلقت منه وابتهرت بحفظ هذا الامام وجزمت بان المتأخرين على اياس من ان يلحقوا المتقدمين في الحفظ والمعرفة * ﴿حدث﴾ عنه الحاكم والبرقاني وحمزة السهمي وابو حازم

(١) في لب اللباب للسيوطي الباقرحي بفتح القاف وسكون الراء ثم مهملة نسبة الى باقرحا من قرى بغداد ١٢ الحسن النعماني — زبير — ابو القاسم العبدري

(الاسمعيلي ابو بكر احمد بن ابراهيم الجرجاني)

العبدوى - والحسين بن محمد الباساني (١) وابو الحسن محمد بن على الطبرى والحافظ ابو بكر محمد بن ادريس الجرجرائى وعبد الواحد بن منير المعدل وسبط الاسمعيلي ابو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسى وخلق سواهم *

﴿قال﴾ حمزة بن يوسف سمعت الدارقطني تقول كنت عزمت غير مرة ان ارحل الى ابي بكر الاسمعيلي فلم ارزق قال حمزة وسمعت ابا محمد الحسن ابن على الحافظ بالبصرة تقول كان الواجب للشيخ ابي بكر ان يصنف لنفسه شيئا ويختار ويجتهد فانه كان يقدر عليه لكثرة ما كان كتب ولغزارة علمه وفهمه وجلالته وما كان ينبغي له ان يقتدي بكتاب محمد بن اسمعيل فانه اجل من ان يتبع غيره او كما قال * قال الحاكم كان الاسمعيلي واحد عصره وشيخ المحدثين والفقهاء واجلهم في الرياسة والمروة والسخاء ولا خلاف بين علماء الفريقين وعقلائهم فيه * قال حمزة السهمى سألني الوزير ابو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات بمصر عن الاسمعيلي وسيرته وتصانيفه فكنت اخبره بما صنف من الكتب وجمع من المسانيد والمقلين وتخريجه على كتاب البخارى وجمع سيرته فتعجب من ذلك وقال لقد كان رزق من العلم والجاه والصيت الحسن * قال حمزة وسمعت جماعة منهم الحافظ ابن المظفر يحكون جودة قراءة ابى بكر وقالوا كان مقدما في جميع المجالس كان اذا حضر مجلسا لا يقرأ غيره ﴿قلت﴾ وقال ابو بكر في معجمه كتبت في صغرى الاملاء بخطى في سنة ثلاث وثمانين ومائتين ولى يومئذ ست سنين * (فهذا) يدلك على ان ابا بكر حرص عليه اهله في الصغر وقد اخذ عنه الفقه ولده ابو سعد وعلماء جرجان *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عميرة المقدسى انا ابو محمد الفقيه انا مسعود بن عبد الواحد

(١) قال الذهبي فى كتابه المشتبه الباساني بمهملة وكذا الحسين صاحب الاسماعيلي -

﴿عقائد اهل الحديث﴾

انا صاعد بن سيار انا علي بن محمد الجرجاني انا حمزة بن يوسف الحافظ انا الاسمعيلي قال اعلموا رحمكم الله ان مذهب اهل الحديث الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله وقبول مانطق به كتاب الله وما صحت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا معدل عن ذلك ويعتقدون ان الله مدعو باسمائه الحسنى موصوف بصفاته التي وصف بها نفسه ووصفه بها نبيه خلق آدم بيده ويداه مبسوطتان بلا اعتقاد كيف واستوى على العرش بلا كيف وذكر سائر الاعتقاد *

﴿ قال ﴾ القاضي ابو الطيب الطبري ورحلت قاصدا الى ابي بكر وهو حي فمات قبل ان القاه * قال حمزة وسمعته يقول لما وردني نعي محمد بن ايوب الرازي بكيت وصرخت ومزقت القميص ووضعت التراب على رأسي فاجتمع علي اهلي وقالوا ما اصابك قلت نعي الى محمد بن ايوب منعتموني الارتحال اليه قال فسلوني واذنوا لي في الخروج واصحبوني خالي الى نسا الى الحسن بن سفيان ولم يكن ها هنا شعرة واشار الى وجهه *

﴿ قلت ﴾ كان موت محمد بن ايوب بن الضريس في سنة اربع وتسعين ولا نسد مسده الحسن في العلو (نعم) لقي بالعراق نظراءه * قال وخرجت الى العراق في سنة ست وتسعين في صحبة اقربائي * وقال حمزة السهمي سمعت الاسمعيلي كتبت بخطي عن احمد بن خالد الدامغاني املاء في سنة ثلاث وثمانين ومائتين وانا ابن ست سنين ولا اذكر صورته (قلت) قد جمع مع امامته في علم الحديث والفقه رفعة الاسانيد والتفرد ببلاد العجم *

﴿ وقال ﴾ حمزة مات في رجب في غرته من سنة احدى وسبعين وثلاث مائة عن اربع وتسعين سنة * ﴿ قلت ﴾ وفيها (مات) شيخ القراء (ابو العباس

ـ غرته

الحسن) بن سعيد المطوعي باصطخر عن مائة وستين * ومفتي القيروان (ابو محمد عبدالله) بن اسحاق بن البناء المالكي * والعلامة القدوة (ابو زيد محمد بن احمد المروزي شيخ الشافعية * والقدوة (ابو عبدالله محمد) بن خفيف الصوفي شيخ بلاد فارس رحمة الله عليهم اجمعين *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عبدالرحمن العدل انا ابو محمد بن قدامة سنة ست عشرة وست مائة انا محمد بن عبدالباقي انا الفضل بن خيرون - (ح) واخبرنا اسمعيل انا ابو محمد انا يحيى بن ثابت بن بندار انا ابى قالا انبأ ابو بكر البرقاني انا ابو بكر الاسمعيلي انا محمد بن يحيى بن سليمان انا عاصم بن علي انا شعبة عن الحكم عن ذر عن عبدالرحمن بن ابزى قال جاء رجل الى عمر فقال انى اجنبت فلم اجد الماء فقال عمار بن ياسر انا نذكر انا كنا في سرية فاجنبت انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت في التراب وصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا وضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه * ﴿اخرجه الشيخان﴾ من وجوه عن شعبة هكذا *

﴿ورواه﴾ النضر بن شميل عن شعبة عن الحكم ويقول الحكم فيه وقد سمعته من ابن عبدالرحمن بن ابزى وزاد فيه فقال عمر اتق الله يا عمار فقال يا امير المؤمنين ان شئت لما جعل الله علي من حقك لا احدث به احدا * (قال بعضهم) كيف ساغ لعمار ان يقول مثل هذا افيحل له كتمان العلم * (والجواب) ان هذا ليس من كتمان العلم فانه حدث به واتصل ولله الحمد بنا وحدث في مجلس امير المؤمنين وانما لاطف عمر بهذا العلم بانه كان ينهى عن الاكثار من الحديث خوف الخطاء ولئلا يتشاغل الناس به عن القرآن *

(٥٠) ﴿السبيعي العلامة الحافظ﴾

ابو محمد الحسن بن احمد بن صالح الهمداني السبيعي الحلبي * واليه ينسب درب السبيعي الذى بحلب * سمع محمد بن حبان(١) البصري وعبدالله بن ناجية وقاسم بن زكريا المطرز وعمر بن محمد الكاغذى ومحمد بن جرير الطبرى واحمد ابن هارون البرديجى وعمر بن ايوب السقطى وطبقتهم * روى عنه الدارقطنى وابو محمد عبدالغني الازدي وابو بكر البرقانى وابو طالب بن بكير وابو نعيم الحافظ وابو العلاء الواسطى والشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان المسبعى وآخرون * ﴿وكان﴾ عسرا في الرواية زعر الاخلاق(٢) من ائمة هذا الشان على تشيع فيه (وثقه) ابو الفتح بن ابي الفوارس *

﴿قال﴾ ابن اسامة الحلبي لولم يكن للحلبيين من الفضيلة الا الحسن بن احمد السبيعي لكفاهم كان وجيها عند الملك سيف الدولة وكان يزور السبيعي في داره * وصنف له (كتاب التبصرة في فضل العترة المطهرة) وكان له بين العامة سوق قال وهو الذي وقف حمام السبيعي على العلوية *

(قال) جعفر بن ابي الحسن الهمدانى انا ابو طاهر السلفى انا ابو غالب محمد بن الحسن وجماعة قالوا انا ابو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن بكير انا الحسن بن احمد السبيعي الحافظ بقراءة الدارقطني انا محمد بن حبان انا سليمان الشاذكوني انا عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال سألت النبي صلى الله عليه

---

(١) في المشتبه محمد بن حبان بالفتح والموحدة روى عن ابى عاصم وعنه ابو الطاهر الذهلى كذا يقول الحافظ عبدالغني وخالفه الصورى فضمه ثم قال وبالضم محمد بن حبان بن بكر بن عمرو بصرى ضعيف ١٢ (٢) في القاموس زعر الاخلاق اى سئى الاخلاق ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه *

وآله وسلم عن صيد البازي فقال اذا امسك عليك فكل *
﴿ قال ﴾ الحاكم سألت السبيعي عن حديث اسمعيل بن رجاء فقال له قصة قرأ علينا ابن ناجية مسند فاطمة بنت قيس فدخلت على الباغندى فقال من اين جئت قلت من مجلس ابن ناجية قال فما قرأ قلت احاديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس فقال مر لكم حديث اسمعيل بن رجاء عن الشعبي فنظرت في الجزء فلم اجده فقال اكتب ذكر ابو بكر بن ابي شيبة فقلت عمر ومعه التدليس *
﴿ فقال ﴾ حدثني محمد بن عبيدة الحافظ انا ابن المثنى الاثرم انا ابو بكر محمد بن بشر العبدى عن مالك بن مغول عن اسمعيل بن رجاء عن الشعبي عن فاطمة قصة الطلاق والسكنى والنفقة ثم انصرفت الى حلب وكان عندنا بغدادى فذكرت له هذا فخرج الى الكوفة وذاكر ابن عقدة فكتب عنه هذا الحديث عني عن الباغندى ثم اجتمعت مع فلان يعني الجعابي فذاكرته بهذا فلم يعرفه ثم اجتمعنا بعد سنين بدمشق فاستفادني اسناده تعجبا ثم اجتمعنا ببغداد فذكرنا هذا الباب *
﴿ فقال ﴾ ثناه على بن اسمعيل الصفار انا ابو بكر الاثرم انا ابن ابي شيبة ولم يدر ان الاثرم هذا غير ذاك فذكرت قصتي لفلان المفيد واتى عليه سنون فحدث بالحديث عن الباغندي ثم قال السبيعي المذاكرة تكشف عوار من لا يصدق *
﴿ قال الخطيب ﴾ كان ابو محمد السبيعي ثقة حافظا مكثرا عسرا في الرواية ولما كان بآخره عزم على التحديث والاملاء فتهيأ لذلك فمات *
﴿ وحدثت ﴾ عن الدارقطني قال سمعت ابا محمد السبيعي يقول قدم علينا الوزير ابن خنزابة الى حلب فتلقاه الناس فعرف اني محدث فقال لى تعرف اسنادا فيه اربعة من الصحابة فذكرت له حديث عمر في العمالة فعرف لى ذلك وصارت

لى

لي به عنده منزلة ﴿قلت﴾ هذه الحكاية سمعها عبد الغني بن سعيد من الدارقطني (ومات) ابو محمد السبيعي في سابع ذي الحجة سنة احدى وسبعين وثلاث مائة * (قرأت) على اسحاق بن طارق انا يوسف بن خليل انا خليل بن بدر (ح) وانبأنا احمد بن سلامة انبأنا يوسف بن خليل انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا الحسن بن احمد بن صالح السبيعي انا احمد بن الصقر بن ثوبان انا محمد بن موسى الحرشي (١) انا عمر بن سنان حدثنا يونس بن عبيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو معتكف يصغي رأسه اليها في حجرتها وهي حائض *

(٥١) ﴿الآبري (٢) الحافظ الامام ابو الحسن﴾

محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم الآبري السجستاني (مصنف) كتاب مناقب الشافعي (وآبر) قرية من قرى سجستان * رحل وسمع ابا العباس السراج وابا بكر بن خزيمة وابا عروبة الحراني ومحمد بن يوسف الهروي ومكحولا البيروتي ومحمد بن الربيع الجيزي (٣) وطبقتهم * حدث عنه علي بن بشرى الليثي ويحيى بن عمار السجستاني وجماعة * مات في رجب سنة ثلاثين (٤) وثلاث

(الآبري ابو الحسن محمد بن الحسين)

---

(١) الحرشي في المشتبه بمهملة مفتوحة محمد بن موسى الحرشي شهير ١٢ (٢) الآبري في المشتبه هو ابو الحسن محمد بن الحسين الآبري السجزي الحافظ صنف (مناقب الشافعي) وسمع من ابن خزيمة وطبقته وعنه علي بن بشرى الليثي السجستاني ١٢ (٣) الجيزي في المشتبه نسبة الى جيزة مصر منهم الربيع بن سليمان الجيزي وابنه محمد ١٢ (٤) كذا في الاصول واظنه ثلاث وثمانين او ثمانين وثلاث مائة وقال في كشف الظنون في مناقب الشافعي انه توفي سنة ثلاث وستين وثلاث مائة ويرده ما سيجيء في آخر الترجمة ١٢

مائة وهو في عشر الثمانين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الامين انا عبدالله بن عمر انا عبد الاول انا عبدالله بن محمد انا يعقوب والحسن بن يحيى قالا انا محمد بن خلاد بن جعفر السجستاني انا محمد بن الحسين الآبري انا ابو عروبة انا المسيب بن واضح انا خلف بن تميم قال قال رجل لسفيان ذهب الناس وبقينا على حمر دبرة فقال سفيان ما احسن حالها ان كانت على الطريق *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انا عبدالرحيم بن ابي سعد اجازة انا هبة الرحمن ابن القشيري انا مسعود بن ناصر الركاب انا علي بن بشرى الليثي بقراءتي انا محمد بن الحسين بن ابراهيم لفظا سنة خمس وسبعين وثلاث مائة انا عبدالملك ابن محمد بجرجان انا عمار بن رجاء انا ابو داود الحفري (١) عن سفيان عن الاسود ابن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب حين انكسفت الشمس فقال اما بعد *

(٥٢) ﴿ الماسرجسي ﴾

الحافظ البارع ابو علي الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن ماسرجس الماسرجسي النيسابوري صاحب (المسند الاكبر) * سمع جده احمد بن محمد وابا بكر بن خزيمة وابا العباس السراج وابن الشرقي فمن بعدهم بخراسان ومصر والشام والعراق *

﴿ قال الحاكم ﴾ هو سفينة عصره في كثرة الكتابة ارتحل الى العراق في سنة احدى وعشرين واكثر المقام بمصر وصنف المسند الكبير مهذبا معللا في

(١) في المشتبه الحفري بفتحتين هو ابو داود الحفري اسمه عمر بن سعد من طبقة ابي داود الطيالسي * وحفر موضع بالكوفة ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

﴿ الماسرجسي ابو علي الحسين بن محمد ﴾

الف جزء وثلاث مائة جزء * وجمع حديث الزهري جمعا لم يسبقه احد وكان يحفظه مثل الماء (وصنف) الابواب والشيوخ والمغازي والقبائل (وخرج) على صحيح البخاري كتابا وعلى صحيح مسلم وادركته المنية قبل الحاجة الى اسناده ودفن علم كثير بدفنه *

﴿ وسمعته ﴾ يقول سمعت ابي يقول سمعت مسلم بن الحجاج القشيري يقول صنفت هذا المسند يعني صحيحه من ثلاث مائة الف حديث مسموعة * وقال الحاكم في موضع آخر صنف ابو علي حديث الزهري فزاد على محمد بن يحيى الذهلي قال وعلى التخمين يكون مسنده بخطوط الوراقين في اكثر من ثلاثمائة الف جزء فعندي انه لم يصنف في الاسلام (مسند) اكبر منه وعقد ابو محمد بن زياد مجلسا عليه لقراءته (وكان مسند ابي بكر الصديق) بخطه الى بضعة عشر جزءا بعلله وشواهده فكتبه النساخ في نيف وستين جزءا * (مولده) سنة ثمان وتسعين ومائتين * (وتوفي) في تاسع رجب سنة خمس وستين وثلاث مائة * وصلى عليه ابن اخيه الفقيه ابو الحسن الماسرجسي *

(٥٣) ﴿ الزعفراني ﴾

الحافظ الامام ابو سعيد الحسين بن محمد بن علي الاصبهاني المعروف بالزعفراني سمع ابا القاسم البغوي وابا محمد بن صاعد والحسين بن علي بن زيد وطبقتهم * روى عنه ابو بكر بن علي وابو نعيم وطائفة * قال ابو نعيم كان بندار بلدنا في كثرة الاصول والحديث وكان صاحب معرفة واتقان (صنف) المسند والتفسير والشيوخ واشياء * (توفي) سنة تسع وستين وثلاث مائة (وممن روى) عن الزعفراني عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الكرخي يقع حديثه في الاربعين للرئيس الثقفي *

﴿ الزعفراني ابو سعيد الحسين بن محمد بن علي الاصبهاني ﴾

﴿قرأت﴾ على احمد بن محمد الاعمى مرات اخبركم يوسف بن خليل واجاز لي ابن ابي الخير قالا انا مسعود الجمال(١) سماعا ليوسف واجازة للآخر انا ابو علي المقرى انا ابو نعيم الحافظ انا الحسين بن محمد انا الحسين بن علي بن يزيد قال انا محمد بن عمرو بن حنان(٢) انا بقية عن ابي فروة الرهاوى عن مكحول عن شداد بن اوس قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حسبي الله ونعم الوكيل امان كل خائف *

(٥٤) ﴿النقاش الحافظ الامام الجوال﴾

ابو بكر محمد بن علي بن حسن المصري نزيل تنيس *(ولد) سنة اثنتين وثمانين ومائتين * سمع محمد بن جعفر الامام نزيل دمياط والقاسم بن الليث الرسعني وابا عبدالرحمن النسائي وابا يعقوب المنجنيقي وعمر بن ابي غيلان البغدادى وابا يعلى الموصلي وعبدان الاهوازى وجاهر بن محمد الزملكاني وطبقتهم * (ارتحل) اليه الدارقطني الى تنيس وكان منزويا بها فلهذا لم ينتشر حديثه * روى عنه الدارقطني والحسين بن جعفر الكلبي ويحيى بن علي بن الطحان وابراهيم ابن علي البخارى والحسن بن عمر بن جماعة الاسكندرانى والقاضي علي بن الحسن بن جابر التنيسي وآخرون * وكان من علماء الحديث وهو راوى نسخة فليح التي سمعناها على اصحاب السخاوى (توفى) في رابع شعبان سنة تسع وستين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن ابراهيم الخطيب ومحمد بن المظفر السقطي قالا انا علي بن محمد المقرى انا ابوطاهر السلفي انا الخليل بن عبدالجبار بقزوين انا علي بن

(١) الجمال بالجيم كذا ذكر في المشتبه وهو شيخ ابن خليل ١٢ (٢) حنان بفتح المهملة وخفة النون منهم محمد بن عمرو بن حنان الحمصي سمع بقية مشهور وصدوق كذا في المشتبه والتقريب ١٢ القاضي محمد شريف الدين

النقاش ابو بكر محمد بن علي المصري

الحسين

الحسين بتنيس انا ابو بكر محمد بن على النقاش سنة ثمان وستين وثلاث مائة انا ابو صالح القاسم بن الليث انا المعافي بن سليمان الرسعني(١) انا فليح بن سليمان عن نافع قال كان عبد الله يكثر الاهلال ويرفع صوته به ويقول ان من اكمال الحج رفع الصوت بالاهلال*

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن الفراء انا ابن صباح انا ابن رفاعة انا الخلعي انا الحسن بن جعفر الكلبي انا ابو بكر محمد بن علي بن الحسن التنيسي انا ابو بكر احمد ابن محمد بن سلام انا الحسين بن بحر انا عون بن عمارة انا ابو العلاء واسمه عمرو بن العلاء انا ابن سرح وهو صالح عن عمران بن حطان عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يؤتى بالقاضي يوم القيامة فيلقى من الهول قبل الحساب ما يود لو انه لم يقض بين اثنين في تمرة* (عون) ضعيف و (صالح) غير صالح لانه خارجى*

(٥٥) ﴿الحسين بن رشيق الامام المحدث﴾

مسند بلده ابو محمد العسكرى المصرى المعدل* حدث عن ابي عبد الرحمن النسائي واحمد بن زغبة ومحمد بن عثمان بن سعيد السراج ومحمد بن زريق بن جامع والمفضل بن محمد الجندى وابي دجانة احمد بن ابراهيم المعافرى واحمد بن ابن محمد بن عبد العزيز المعلم وابي الزنباع صاحب يحيي بن بكير وخلق كثير* روى عنه الدارقطنى وعبد الغني بن سعيد وابو محمد بن النحاس واسمعيل بن عمرو المقري ويحيي بن الطحان المورخ ومحمد بن المغلس الداودى ومحمد بن جعفر بن ابي الذكر وعلى بن ربيعة التيمي وابو القاسم على بن محمد الفارسى

(١) المعافى بن سليمان الجزرى ابو محمد الرسعنى بفتح الراء والعين بينهما سين ساكنة مهملات ثم نون صدوق من العاشرة مات سنة اربع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى كذا في التقريب ١٢ الحسن النعماني*

الحسين بن رشيق ابو محمد العسكرى المصرى

ومحمد بن الحسين الطفال وخلق من المصريين والمغاربة *
﴿ قال ﴾ ابو القاسم بن الطحان في تاريخه روى عن خلق لا استطيع ذكرهم فما رأيت عالما اكثر حديثا منه (قال لي) ولدت في صفر سنة ثلاث وثمانين ومائتين (ومات) في جمادى الآخرة سنة سبعين وثلاثمائة *
﴿ قلت ﴾ وفيها (مات) عالم الحنفية وصاحب التصانيف (ابو بكر احمد) بن على الرازي صاحب ابي الحسن الكرخي يروي في كتبه عن الاصم وابن قانع (والمحدث المسند ابو سهل بشر) بن احمد الاسفرايني عن نيف وتسعين سنة و(شيخ العربية بحلب ابو عبد الله الحسين) بن احمد بن خالويه و(مسند اصبهان المقرى الامام ابو بكر عبد الله) بن محمد بن محمد بن فورك القباب و(صاحب اللغة ابو منصور محمد) بن احمد بن طلحة الازهري صاحب التهذيب *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي بن الخلال انا مكرم القرشي انا حمزة بن اسد انا سهل بن بشر الاسفرايني سنة تسع وسبعين واربع مائة انا محمد بن الحسين الطفال انا الحسن بن رشيق انا على بن سعيد بن بشير انا عبد العزيز بن يحيى انا سليمان بن بلال عن محمد بن عقبة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج الدجال على حمار اقمر ما بين اذنيه سبعون باعا ومعه سبعون الف يهودي عليهم الطيالسة الخضر حتى ينزلوا كوم ابي الحمراء *

(٥٦) ﴿ غندر الحافظ ﴾

﴿ ٩ ـ غندر ابو بكر محمد بن جعفر البغدادي الوراق ﴾

الامام ابو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي الوراق * سمع الحسن بن على المعمري وابا بكر بن الباغندي وابا عروبة الحراني وابا الجهم الشعراني * وابا جعفر الطحاوي وطبقتهم بالعراق والشام والجزيرة * حدث عنه ابن جميع الصيداوي وابو عبد الرحمن السلمي وعمر بن ابي سعد الهروي وابو نعيم

الاصبهاني وآخرون * قال الحاكم اقام عندنا سنين نفيدنا وخرج لي افراد الخراسانيين ممن حدثني في سنة ست وستين ثم دخل الى الترك وكتب من الحديث مالم يتقدمه فيه احد كثرة ثم استدعي من مرو الى الحضرة ببخارى ليحدث بها فادركه اجله في المفازة سنة سبعين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الغنائم المسلم بن محمد القيسي وغيره اجازة عن الكندي سماعا انا ابو منصور الشيباني انا ابو بكر الخطيب انا ابو نعيم الحافظ انا ابو بكر محمد بن جعفر بن حسين غندر(١) قدم علينا انا الحافظ ابو علي محمد بن سعيد بالرقة انا عبدالله بن محمد بن عيسون(٢) انا محمد بن سليمان بن ابي داود انا داود ابن الزبرقان عن مطر الوراق عن هارون بن عنترة(٣) عن عبدالله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ذهاب البصر مغفرة للذنوب وذهاب السمع مغفرة للذنوب وما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك * (غريب جدا)

﴿ فاما غندر الاول ﴾ فقد ذكر مع يحيى القطان وذويه *

﴿ واما غندر الثالث ﴾ فهو صوفي محدث جوال لقي الجنيد وطبقته وكتب الحديث وسكن مصر وهو الشيخ ابو الطيب محمد بن جعفر بن دران البغدادي غندر (سمع) ابا خليفة الجمحي وابراهيم بن عبدالله المخزومي وابا يعلى الموصلي *

---

(١) في تحفة ذوي الارب غندر لقب ابي عبدالله محمد بن جعفر والله اعلم ١٢

(٢) ذكر في المشتبه عيسون بالياء التحتية منهم محمد بن عيسون الانماطي يروي عن الحسن بن مليح والعبسون بالموحدة منهم محمد بن احمد بن عبسون البغدادي روى عن الهيثم بن خلف الدوري وطائفة نزيل الرملة كتب عنه محمد بن محسن الاذني وجماعة فالله اعلم هو منهم او غيره ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي

(٣) في التقريب هارون بن عنترة بنون ثم مثناة ١٢ الحسن النعماني

(حمل) عنه الدارقطني وابو حفص الكتاني وطائفة سواهما (توفي) سنه سبع وخمسين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ اسمعيل بن عبدالرحمن المرداوي انا الحسن بن يحيي المخزومي انا عبدالله بن رفاعة انا علي بن الحسن القاضي انا عبدالرحمن بن عمر البزار انا محمد ابن جعفر بن دران انا الحسن بن الطيب انا قتيبة انا معلى بن هلال عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبغض ابابكر وعمر مؤمن ولا يحبهما منافق * (هذا) حديث غير صحيح ومعلى متهم بالكذب وباغض الشيخين ممتر لا خير فيه *

﴿ واما غندر الرابع ﴾ فهو ابو علي محمد بن جعفر وذكره الخطيب ولم يؤرخه * (حدث) عنه احمد بن الفرج بن حجاج وابن جميع الصيداوي وكان موصوفا بالحفظ وعندي انه شيخ ابي نعيم الحافظ المذكور *

﴿ غندر الرابع ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن غدير انا ابو القاسم عبدالصمد بن محمد القاضي حضوراً انا ابن المسلم الفقيه انا ابو نصر الخطيب انا ابو الحسين الغساني انا محمد بن جعفر غندر انا الحسن بن شبيب انا هدبة انا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر بالمضمضة والاستنشاق

﴿ اما غندر الخامس ﴾ فهو شيخ قديم الوفاة وهو ابو الحسين محمد بن جعفر ابن عبدالرحمن الرازي غندر نزيل طبرستان (روى) عن ابي حاتم الرازي وعلى ابن الحسين بن الجنيد الحافظين ومحمد بن ايوب البجلي *

﴿ غندر الخامس ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو المعالي احمد بن اسحاق انا عبدالسلام بن ابي الفرج السرقولي حضوراً انا شهردار بن شيرويه الديلمي انا ابو بكر احمد بن عمر البيع انا حميد بن نامون انا احمد بن عبدالرحمن الحافظ انا محمد بن جعفر بن حمويه بالري انا محمد بن

جعفر بن عبد الرحمن غندر الرازي سنة ثلاثين وثلاث مائة *

﴿ح﴾ وانبأنا بلو عبدالرحمن بن محمد الفقيه وجماعة قالوا انا عمر بن محمد المملم اناهبة الله بن الحصين انا ابو طالب محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعي انا محمد بن غالب قالا انا يحيى بن هاشم انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يحب الحلواء والعسل * رواه جماعة عن هشام بن عروة ويحيى ليس بثقة *

(٥٧) ﴿اما غندر السادس فهو﴾

محمد بن جعفر البغدادى ابو بكر القامي يعرف بغندر (ذكره الخطيب) فقال انا بسروى بن عبدالله الرومى انا ابو بكر محمد بن جعفر غندر مولى فان المقتدري سنة ستين وثلاث مائة انا ابو شاكر مسرة بن عبدالله فذكر حديثا منكراً ثم قال الخطيب ومسرة ذاهب الحديث *

﴿اما غندر السابع﴾ فهو ابو بكر محمد بن جعفر بن العباس النجار غندر * (سمع) ابن المجذر وابا محمد بن صاعد وابا حامد الحضرمي * (روى) عنه الحسن بن محمد الخلال * وقال في ماحكاه الخطيب كان يلقب غندرو يحفظ القرآن الى ان قال * وتوفي في المحرم سنة سبع وتسعين وثلاث مائة *

﴿اما غندر الثامن﴾ فهو احمد بن آدم الجرجاني الخليجي غندر (يروي) عن ابن المقري وغيره *

﴿اما غندر التاسع﴾ فهو محمد بن المهلب الحراني او الحسين خال الشيرازى لقبه غندر (قال) ابن عدي كان يكذب على النفيلي *

(٥٨) ﴿الغزال الحافظ المقرى﴾

ابو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن سهل بن مخلد الاصبهاني (صاحب التصانيف)

﴿غندر السادس﴾ ﴿غندر السابع﴾ ﴿غندر الثامن﴾ ﴿غندر التاسع﴾ ﴿الغزال المقرئ ابو عبدالله محمد بن عبدالرحمن﴾

ـ فان ـ الخليجي

في القراآت والوقف والابتداء وفي الحديث * سمع محمد بن على الفرقدى وعبدان الاهوازى ومحمد بن زبان(١) المصرى وعلى بن احمد بن عجلان والقاسم بن عيسى العطار الدمشقي وطبقتهم * حدث عنه ابو سعيد الماليني وعبدالعزيز بن احمد بن قادويه وابو نعيم الحافظ وابو بكر بن على الذكواني وابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاديب وآخرون * قال ابو نعيم هو احد من يرجع الى حفظه و معرفته * (وله) مصنفات (مات) في آخر ربيع سنة تسع و ستين و ثلاث مائة *

﴿قرأت﴾ على الحسن بن على اخبركم جعفر الهمداني عن ابي طاهر الحافظ انا احمد بن عبدالله الخرقى انا عبدالعزيز بن احمد بن قادويه انا الحافظ محمد بن عبدالرحمن الغزال انا على بن محمد بن مخلد انا اسمعيل بن عمر البجلى انا اسمعيل ابن زكريا وحبان بن على عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تذاكروا الحديث لا ينفلت عليكم انه ليس بمنزلة القرآن ان القرآن محفوظ مجموع وانكم ان لم تذاكروا الحديث يفلت منكم ولا يقولن احدكم حدثت امس ولا احدث اليوم بل حدث امس و حدث اليوم وحدث غدا

(٥٩) ﴿ابن السقاء﴾

﴿ابن السقاء ابو محمد عبدالله بن محمد الواسطي﴾

الحافظ الامام محدث واسط ابو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطى * سمع اباخليفة الجمحي واسحاق بن خالويه الناشرى وزكريا الساجى وابايعلى الموصلي ومحمود بن محمد الواسطي واحمد بن يحيى التسترى الحافظ وطبقتهم * روى عنه الدارقطني وابو الفتح يوسف القواس وابو العلاء محمد بن على القاضي وعلى بن احمد الرزاز وعلى بن عبدالصمد بن عبيدالله الهاشمي الخطيب والقاضي

(١) في المشتبه زبان بزاي وموحدة منهم محمد بن زبان بن حبيب ١٢ شريف الدين

ابو جعفر محمد بن اسمعيل العلوي وابو نصر علي بن سعيد بن علي الشافعي المتوفى سنة خمس واربعين واربع مائة خاتمة اصحابه وابو نعيم الاصبهاني وآخرون* قال ابو العلاء سمعت ابن المظفر والدارقطني يقولان لم نر مع ابن السقاء كتابا وانما حدثنا حفظا* وقال علي بن محمد بن الطيب الجلابي في تاريخها ابن السقاء من ائمة الواسطيين والحفاظ المتقنين*(توفي) في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة*

﴿اخبرنا﴾ احمد بن عبد الحميد انا عبد الله بن احمد الفقيه سنة ثمان عشرة وست مائة انا علي بن نبهان انا ابو نعيم محمد بن ابراهيم الجماري انا احمد بن مظفر العطار انا عبد الله بن محمد بن عثمان انا ابو خليفة انا مسدد انا ابو عوانة عن زيد بن جبير سألت ابن عمر قلت من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة واهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن*

﴿قال السلفي﴾ سألت الحافظ خميسا الحوزي(١) عن ابن السقاء فقال هو من مزينة مصر ولم يكن سقاء بل لقب له من وجوه الواسطيين وذوي الثروة والحفظ رحل به ابوه فاسمعه من ابي خليفة وابي يعلى وابن زيدان البجلي والمفضل بن الجندي وبارك الله في سنه وعلمه واتفق انه املى حديث الطير فلم تحتمله نفوسهم فوثبوا به واقاموه وغسلوا موضعه فمضى ولزم بيته ولم يحدث احدا من الواسطيين فلهذا قل حديثه عندهم *و(توفي) سنة احدى وسبعين وثلاث مائة حدثني ذلك شيخنا ابو الحسن المغازلي*

(٦٠) ﴿ عمر بن بشران ﴾

(١) ذكر الذهبي في المشتبه الحوزي بفتح المهملة واسطيون منهم خميس الحوزي حافظ معروف ١٢ محمد شريف الدين* ـ الجيلانى ـ الجلابي ـ بعونا

ابن محمد بن بشر بن مهران الحافظ ابو حفص السكري اخو جد ابي الحسين ابن بشران * سمع احمد بن الحسن الصوفي وعبد الله بن زيدان البجلي والبغوي وطبقتهم * قال الخطيب ثنا عنه البرقاني وسألته عنه فقال ثقة ثقة كان حافظا عارفا كثير الحديث (وبقي) الى سنة سبع وستين وثلاث مائة *

(٦١) ﴿الازدي﴾

الحافظ العلامة ابو الفتح محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي * حدث عن ابي يعلى ومحمد بن جرير والباغندي واحمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي وابي عروبة الحراني وطبقتهم * وعنه ابراهيم بن عمر البرمكي وابو نعيم الحافظ واحمد بن الفتح بن فرغان وآخرون * قال الخطيب كان حافظا صنف في علوم الحديث وسألت البرقاني عنه فضعفه حدثني النجيب عبد الغفار الارموي قال رأيت اهل الموصل يوهنونه ولا يعدونه شيئا *

﴿قلت﴾ له (مصنف كبير في الضعفاء) وهو قوي النفس في الجرح وهاه جماعة بلا مستند طائل * مات (في) سنة اربع وسبعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو المعالي محمد بن عبد السلام بن مطهر بن القاضي ابي سعيد بن ابي عصرون التميمي الشافعي انا ابي الفقيه ابو العباس سنة اربع وعشرين وست مائة انا جدي (ح) وانا ابو المعالي انا عبد الرحمن بن ابي القاسم الصوري انا القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله الشهروري قالا انا علي بن احمد بن طوق الثعلبي انا ابو الحسن احمد بن الفتح الموصلي انا محمد بن الحسين الازدي انا محمد ابن جرير الطبري انا محمد بن مرزوق انا اشعث بن شبيب عن ابي سليمان الكوفي عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتبته تقول اللهم اغفر لنا وله * (هذا) حديث منكر

الازدي ابو الفتح محمد بن الحسين الموصلي

(وابو سليمان) هو داود بن عبد الجبار قال ابن معين ليس بثقة *

(٦٢) ﴿حسينك﴾

الحافظ الامام النبيل ابو احمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي النيسابوري ويعرف ايضا بابن منتبه وهو بحسينك اشهر *(من) كتاب اهل خراسان كان يبعثه ابن خزيمة اذا تخلف عن مجلس السلطان لينوب عنه وكان يعزه ويقدمه على اولاده *سمع ابن خزيمة والعباس الثقفي وعمر بن ابي غيلان واباالقاسم البغوي وعبدالله بن زيدان البجلي وطبقتهم *حدث عنه الحاكم وابو بكر البرقاني وابو حفص بن مسرور وابو سعيد الكنجرودي وعدة * ﴿وقال﴾ الخطيب كان ثقة حجة وقال الحاكم الغالب على سماعه الصدق وهو شيخ العرب في بلدنا و من ورث الثروة القديمة صحبته حضرا وسفرا فما رأيته ترك قيام الليل من نحو ثلاثين سنة فكان يقرأ كل ليلة سبعا وكانت صدقاته دارة سرا وعلانية اخرج مرة عشرة من الغزاة بآلتهم بدلا عن نفسه ورابط غير مرة واول سماعه في سنة خمس وثلاث مائة * قال الخطيب مات في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وثلاث مائه *

﴿قرأت﴾ على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملي انا ابو سعيد الكنجرودي انا ابو احمد التميمي انا ابو قريش محمد بن جمعة انا ابو سعيد الاشج حدثني عقبة بن خالد عن ابي سعيد البقال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال حين يمسي رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم نبيا كان حقا على الله ان يرضيه (غريب) تفرد به عقبة فاخرجه الترمذي من حديثه وحسنه *

(٦٣) ﴿ابن مهران﴾

الحافظ الامام الزاهد القدوة شيخ الاسلام ابو مسلم عبدالرحمن بن محمد ابن عبدالله بن مهران البغدادي * سمع اباالقاسم البغوي والباغندي واباعروبة الحراني وابن جوصا الدمشقي وابن صاعد واباحامد بن بلال وخلقامن الخراسانيين والشاميين ثم دخل بخارى وسمرقند فسكن هناك نحوامن ثلاثين سنة (وصنف) المسند الكبير على الرجال * روى عنه الحاكم وابو العلاء الواسطي وعلي بن محمد الحذاء واحمد بن محمد الكاتب وآخرون *

﴿ قال ﴾ ابن ابي الفوارس صنف ابو مسلم اشياء كثيرة وكان ثقة زاهدا مارأيت مثله * قال الخطيب جمع احاديث المشائخ والابواب وكان متقنا حافظا مع ورع وزهد وتدين * ذكره ابو العلاء يوما فاطنب في وصفه وقال كان الدارقطني والشيوخ يعظمونه * قال الحاكم ودخلت مرو وماوراء النهر ولم القه وفي سنة خمس وستين في الحج طلبته في القوافل فاخفى نفسه فحججت سنة سبع وستين وعندي انه بمكة فقالوا هو ببغداد فاستوحشت من ذلك وتطلبته فلم اظفر به ثم قال لي ابو نصر الملاحمي ببغداد هذا شيخ من الابدال تشتهي ان تراه (قلت) بلى فذهب بي فادخلني حار الصباغين فقالوا اخرج فقال ابو نصر تجلس في هذا المسجد فانه يجيئ فقعدنا وابو نصر لم يذكر لي من الشيخ فاقبل ابو نصر ومعه شيخ نحيف ضعيف برداء فسلم علي فاتهمت انه ابو مسلم الحافظ فبينانحن نحدثه (قلت) له وجد الشيخ هاهنا من اقاربه احدا قال الذين اردت لقاءهم انقرضوا فقلت هل خلف ابراهيم ولدا اعني اخاه ابراهيم الحافظ فقال ومن اين عرفت اخي فسكت فقلت لابي نصر من هذا الكهل قال ابو فلان فقام الي وقمت اليه وشكاشوقه وشكوت مثله

فاشتفينا من المذاكرة وجالسته مرارا ثم ودعته يوم خروجي فقال يجمعنا الموسم فان علي ان اجاور بمكة ثم حج سنة ثمان وستين وجاور الى ان مات وكان يجهد الا يظهر لحديث ولا لغيره (قلت) (توفي) سنة خمس وسبعين وثلاث مائة ﴿انبأنا﴾ المسلم بن محمد انا الكندي انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب اخبرني محمد بن علي المقرى انا ابو مسلم بن مهران انا عبد المومن بن خلف سمعت صالح ابن محمد سمعت ابا زرعة يقول كتبت عن رجلين مائتي الف حديث ابراهيم الفراء وابن ابي شيبة عبد الله *

وفيها (توفى) الشيخ (ابو الحسين) احمد بن محمد بن جعفر البحيرى النيسابوري المحدث (وابو عبد الله الحسين) بن محمد بن عبيد العسكري الدقاق ببغداد (وابو القاسم عبد العزيز) بن جعفر الخرقي(١) البغدادي (وشيخ الشافعية ببغداد ابو القاسم عبد العزيز) بن عبد الله الداركي (ومحدث بغداد ومسندها ابو حفص عمر) بن محمد بن علي بن الزيات البغدادي عن تسعين سنة وكان يحتمل ان يذكر في الحفاظ (وشيخ المالكية العراق القاضي ابو بكر محمد) بن عبد الله الابهري وهو في عشر التسعين (ومحدث الشام القاضي ابو بكر يوسف) ابن القاسم الميانجي وقد قارب تسعين سنة (وابو الليث نصر بن) محمد السمرقندي الفقيه الحنفي صاحب تنبيه الغافلين *

(٦٤) ﴿ابن حرارة(٢)﴾

(١) الخرقي في المشتبه بخاء مكسورة روى عنه ابو محمد الجوهري ١٢ (٢) قال الذهبي في المشتبه حرارة براء مكررة هو محمد بن احمد بن حرارة البردعي يروى عن حسين بن مامون البردعي والبردعي بمهملة نسبة الى بردعة مدينة باذربيجان والبرذعي بمعجمة نسبة الى برذعة الدابة انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

ابن حرارة ابو الحسين محمد بن احمد البردعي

الحافظ العلامة الجوال ابو الحسن محمد بن المحدث احمد بن علي بن اسد البرذعي الاسدي (قال) الخليلي احمد يعرف ابوه بجرارة وابنه محمد ارتحل الى العراق ومصر والشام * وسمع حامد بن شعيب والبغوي وابن جوصا وعبدالله ابن وهب الدينوري وطبقتهم الى ان قال ورد قزوين والري فروى من حفظه زيادة على ثلاثين الف حديث ولم يكن معه ورقة وفي اماليه غرائب الكلام يستفاد حدث عنه شيوخنا ومات بقزوين سنة ثمان واربعين وثلاث مائة وروى الخليلي عن الحسن بن جعفر الطبني (١) عنه *

(٦٥) ﴿ الغطريفي ﴾

الحافظ المتقن الامام ابو احمد محمد بن احمد بن الحسين بن القاسم بن السري بن الجهم الغطريفي العبدي الجرجاني الرباطي (مصنف) الصحيح على المسانيد * سمع اباخليفة حتى استوعب ماعنده والحسن بن سفيان وعمران بن موسى ابن مجاشع وابراهيم بن يوسف الهسنجاني واحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي وابن ناجية وابن خزيمة وطبقتهم * حدث عنه رفيقه ابو بكر الاسمعيلي في صحيحه باكثر من مائة حديث فمرة يقول انا محمد بن احمد العبدي والعبقسي ومحمد بن ابي حامد وكان ابو احمد من علماء المحدثين ومتقنيهم صواماقواما صالحا ثقة * قال الخليلي كان امير الغزاة بدهستان (وصنف) على صحيح البخاري (حدث) عنه حمزة بن يوسف السهمي وابو نعيم الاصبهاني والقاضي ابو الطيب الطبري والسري بن اسمعيل بن ابي بكر الاسمعيلي * (مات) ابو احمد سنة سبع وسبعين وثلاث مائة رحمة الله عليه *

(١) الطبني نسبة الى طبنة مدينة بالمغرب ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

ـ وفي اماليه غرائب وكلام يستفاد ـ السري بن الغطريفي بن الجهم الغطريفي

الغطريفي ابو احمد محمد بن احمد الجرجاني

﴿اخبرنا﴾ عبدالرحمن بن محمد الفقيه وغيره اجازة قالوا انا عمر بن محمد المؤدب انا احمد بن محمد بن ملوك الوراق و محمد بن عبدالباقي البزار قالا انا طاهر بن عبدالله الفقيه انا ابو احمد محمد بن احمد بن الغطريف سنة احدى وسبعين وثلاث مائة انا ابو خليفة انا عثمان بن الهيثم انا عوف عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو كان العلم معلقا بالثريا لتناوله قوم من ابناء فارس * (وفي) مع ابي احمد في السنة (ابيض) بن محمد بن ابيض الفهري خاتمة اصحاب النسائي بمصر (وشيخ العربية ابو علي الحسن) ابن عبدالغفار الفارسي صاحب التصانيف وله تسع وثمانون سنة (ومحدث بغداد ابو الحسن علي) بن محمد بن لؤلؤ الثقفي الوراق عن خمس وتسعين سنة (وشيخ القراء بالاندلس ابو الحسن علي بن محمد بن اسمعيل الانطاكي الشافعي (ومسند بخاري ابو عمرو محمد) بن محمد بن صابر البخاري المؤذن آخر من حدث عن صالح بن محمد الحافظ رحمة الله عليهم *

(٦٦) ﴿ابن المقري﴾

محدث اصبهان الامام الرحال الحافظ الثقة ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الاصبهاني الخازن المشهور بابن المقرى صاحب (المعجم الكبير) و(الاربعين) حدثنا. سمع محمد بن نصير المديني و محمد بن علي الفرقدي وعدة باصبهان والصوفي وعمر بن ابي غيلان ببغداد واباعلى بالموصل وعبدان بحران ومحمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان وعبدالله بن زيدان بالكوفة واحمد بن يحيى الحافظ بتستر واسحاق بن احمد الخزاعي بمكة وعبدالله بن محمد بن سلم بالقدس وسعيد بن عبدالعزيز بدمشق ومحمد بن المعافي بصيداء(١) ومكحولا ببيروت ومامون بن هارون بمكا ومحمد بن عمير بالرملة ومضاء بن عبدالباقي باذنة

﴿ابن المقرى ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني﴾

(١) صيداء ساحل دمشق ١٢ مشتبه ـ صاء

وجعفر بن احمد بن سنان بواسط ومحمد بن علي بن روح بعسكر مكرم ومحمد
ابن عمام البهراني بحمص والحسين بن عبدالله القطان بالرقة ومحمد بن ابان بمصر
ومحمد بن قريا بعسقلان واممما سواهم وهم في معجمه وقد صنف (مسند ابي حنيفة)
وخرج لنفسه (الفوائد) * حدث عنه ابو اسحاق بن حمزة وابو الشيخ بن حيان
وابو بكر بن مردويه وحمزة السهمي وابو نعيم وابو طاهر بن عبدالرحمن
وابراهيم بن منصور سبط بحرويه ومنصور بن الحسين واحمد بن محمود الثقفي
واحمد بن محمد بن النعمان الصائغ وخلق كثير *

﴿ قال ﴾ ابن مردويه هو ثقة مامون صاحب اصول وقال ابو نعيم محدث
كبير ثقة صاحب مسانيد سمع مالا يحصى كثرة * وقال ابو طاهر احمد بن
محمود سمعت ابن المقرى يقول طفت الشرق والغرب اربع مرات وروى
اسنان عن ابن المقرى قال مشيت بسبب نسخة ابن فضالة سبعين مرحلة
ولو عرضت على خباز برغيف لم يقبلها وقال ابو طاهر بن سلمة سمعت
ابن المقرى يقول دخلت بيت المقدس عشر مرات وحججت اربعا اقمت
بمكة خمسا وعشرين شهرا *

﴿ وروى ﴾ عن ابي بكر بن ابي علي قال كان ابن المقرى يقول كنت انا
والطبراني وابو الشيخ بالمدينة فضاق بنا الوقت فواصلنا ذلك اليوم
فلما كان وقت العشاء حضرت القبر وقلت يارسول الله الجوع فقال
لي الطبراني اجلس فاما ان يكون الرزق او الموت فقمت انا وابو الشيخ فحضر
الباب علوى ففتحناله فاذا معه غلامان بقفتين فيهما شيء كثير وقال شكوتموني
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأيته في النوم فامرني بحمل شيء اليكم *

﴿ وقد افرد ﴾ الحافظ ابو موسى ابن المديني ترجمة ابن المقرى فقال انا معمر

ابن الفاخر انا عمي سمعت ابا نصر بن ابي الحسن يقول سمعت ابن سلامة يقول قيل للصاحب بن عباد انت رجل معتزلي وابن المقرى محدث وانت تحبه قال لانه كان صديق والدى وقيل مودة الآباء قرابة الابناء ولاني كنت نائما فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم يقول لي انت نائم وولي من اولياء الله على بابك فانتبهت فدعوت البواب وقلت من بالباب قال ابو بكر بن المقرى *

﴿ قال ﴾ ابو عبدالله بن مهدى سمعت ابن المقرى يقول مذهبي في الاصول مذهب احمد بن حنبل وابي زرعة الرازى (قلت) سمع ابن المقرى في نحو من خمسين مدينة وقد انتقيت من معجمه اربعين حديثا بلديه وكان خازن كتب الصاحب بن اسمعيل بن عباد (ولم يقع لنا من عوا ليه) بالاجازة سوى جزء مامون الذي انفرد في الدنيا بعلوه ابو سعد المديني (وعاش) ابن المقرى ستا وتسعين سنة *(مات) في شوال سنة احدي وثمانين ومائتين *

﴿ وفيها ﴾ مات شيخ القراء بنيسابور (ابو بكر احمد) بن الحسين بن مهران مصنف الغاية (ومسند خراسان ابو محمد عبدالله) بن حمويه السرخسي راوى صحيح البخاري (ومقرئ مصر ابو عدى عبد العزيز) بن علي بن محمد بن الفرج ابن الامام المصرى *(وقاضي القضاة ابو محمد عبيد الله) بن احمد بن معروف البغدادى (ومسند العراق ابو الفضل عبيد الله) بن عبد الرحمن الزهرى العوفي صاحب جعفر الفريابي (وشيخ القراء بقزوين علي بن احمد) بن صالح خاتمة من روى عن يوسف بن عاصم الرازي عن ثماني وتسعين سنة (وعالم المالكية وفقيههم بقرطبة ابو بكر محمد) بن بقي ابن درب القرطبي *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله وسليمان بن قدامة وجماعة عن محمد بن عبد الواحد

معتزلي ـ الفرج ـ بقي بن ذرب

المديني انا اسمعيل بن علي الحمامي انا ابو مسلم محمد بن علي انا ابو بكر محمد بن ابراهيم انا ابو عروبة انا بندار انا عبد الوهاب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى باليمين مع الشاهد * (اخرجه) الترمذي وابن ماجة عن بندار *

(٦٨) ﴿ابو احمد الحاكم﴾

محدث خراسان الامام الحافظ الجهبذ محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق النيسابوري الكرابيسي صاحب التصانيف * وهذا هو الحاكم الكبير مؤلف (كتاب الكنى) * سمع احمد بن محمد الماسرجسي ومحمد بن شادل وابن خزيمة والباغندي والبغوي والسراج ومحمد بن ابراهيم الغازي وعبد الله بن زيدان البجلي ومحمد بن الفيض الغساني واباعروبة الحراني وطبقتهم * روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو عبد الرحمن السلمي ومحمد بن احمد الجارودي وابو بكر احمد بن علي بن منجويه وابو حفص بن مسرور ومحمد بن علي بن محمد الجصاص الاصبهاني وصاعد بن محمد القاضي وابو سعيد الكنجرودي وابو عثمان البحتري وخلق سواهم *

﴿قال الحاكم﴾ هو امام عصره في هذه الصنعة كثير التصنيف مقدم في معرفة شروط الصحيح والاسامي والكنى * طلب الحديث وهو ابن نيف وعشرين سنة وسمع بالعراق والجزيرة والشام الى ان قال ولم يدخل مصر وكان مقدما في القضاء اولا سنة ثلاث وثلاثين الى ان قلد قضاء الشاش فحكم بها اربع سنين واشهرا ثم قلد قضاء طرسوس فكنت ادخل اليه والمصنفات بين يديه فيحكم ثم يقبل على الكتب ثم اتى نيسابور سنة خمس واربعين ولزم مسجده ومنزله مفيدا مقبلا على العبادة والتصنيف واريد غير مرة

على

على القضاء و التزكية فيستعفي و كف بصره سنة ست و سبعين *
﴿ثم﴾ توفي وانا غائب في ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة وله ثلاث وتسعون سنة رحمة الله عليه *
﴿قال﴾ الحاكم في تاريخه كان ابو احمد من الصالحين الثابتين على سنن السلف ومن المنصفين في مايعتقده في اهل البيت والصحابة (قلد) القضاء في اماكن (وصنف) على كتابي الشيخين وعلى جامع ابي عيسى * قال لي سمعت عمر بن علك يقول مات محمد بن اسمعيل ولم يخلف بخراسان مثل ابي عيسى في العلم والزهد والورع بكى حتى عمي * قال الحاكم (وصنف) ابو احمد (كتاب العلل) و(المخرج) على كتاب المزني و(كتابا في الشروط) وصنف الشيوخ والابواب الى ان قال وهو حافظ عصره بهذه الديار * قال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت ابا احمد الحافظ يقول حضرت مع الشيوخ عند امير خراسان نوح بن نصر فقال من يحفظ منكم حديث ابي بكر في الصدقات فلم يكن احد منهم يحفظه وكان علي خلقان وانا في آخر الناس فقلت لوزيره انا احفظه فقال هاهنا فتى من نيسابور يحفظه فقدمت فوقهم ورويت الحديث فقال الامير مثل هذا لا يضيع فولاني قضاء الشاش *
﴿وقال الحاكم﴾ تغير حفظه لما كبر ولم يختلط قط وسمعته يقول كنت بالري وهم يقرءون على ابي حاتم (كتاب الجرح والتعديل) فقلت لابن عبدويه الوراق هذه ضحكة اراكم تقرءون (كتاب التاريخ) للبخاري على شيخكم على الوجه وقد نسبتموه الى ابي زرعة وابي حاتم فقال يا ابا احمد ان ابا زرعة وابا حاتم لما حمل اليهما تاريخ البخاري قالا هذا علم لا يستغنى عنه ولا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا فاقعدا عبد الرحمن يسألهما عن رجل بعد رجل وزادا فيه ونقصا وسمعته

يقول سمعت ابا الحسين الفازى يقول سألت البخاري عن ابى غسان فقال عما تسأل عنه قلت شأنه فى التشيع فقال هو على مذهب ائمة اهل بلده الكوفيين ولو رأيتم عبيد الله وابا نعيم وجميع مشائخنا الكوفيين لما سألتمونا عن ابى غسان وسمعته يقول سمعت ابا الحسين الفازى سمعت عمرو بن على سمعت يحيى بن سعيد يقول عجبا من ايوب السختياني يدع ثابت البنانى ولا يكتب عنه*

﴿قرأت﴾ على ابى الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الامناء عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابى سعيد القصار انا ابو سعيد الكنجرودى سنة تسع واربعين واربع مائة انا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انا احمد بن محمد بن الحسين الماسرجسى انا اسحاق الحنظلى انا عبد العزيز بن محمد انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من اشرك بالله فليس بمحصن (قال ابو احمد) لا اعلم حدث به غير اسحاق عن الدراوردى عن عبيد الله*

﴿وفى﴾ سنة ثمان وسبعين مات من كبار الشيوخ (القاضى ابو القاسم بشر) ابن محمد بن محمد بن ياسين النيسابورى (والقاضى العلامة ابو سعيد الخليل) ابن احمد السجزى الواعظ الحنفى قاضى سمرقند عن تسعين سنة الا سنة (وشيخ الحنفية بما وراء النهر عبد الكريم) بن محمد بن موسى البخارى المنعى الزاهد* ومنع من قرى بخارى (وشيخ المالكية بالعراق ابو القاسم عبد الله) بن الحسين بن الجلاب توفى بكلاء (واسند من بقي بمصر ابو بكر عتيق) بن موسى بن هارون الازدي الحاتمي عنده عن ابي الزرقاء الموطأ بسماعه من يحيى بن بكير (ومحدث بغداد ابو بكر محمد) بن اسمعيل بن العباس الوراق صاحب الامالى (ومسند هراة ورئيسها ابو عبد الله محمد) بن العباس بن ابى ذهل الضبي المحدث رحمة الله عليهم*

(٦٨) ﴿المفيد العالم الشهير﴾

محدث جرجرايا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب (وصفه) ابو نعيم الاصبهاني وارتحل اليه * وقال الخطيب حدثني محمد بن عبدالله عنه انه قال موسى بن هارون سماني المفيد ﴿قلت﴾ فهذه العبارة اول ما استعملت لقبا في هذا الوقت قبل الثلاث مائة والحافظ اعلى من المفيد في العرف كما ان الحجة فوق الثقة * وقال المحدث محمد بن احمد الروياني لم ار احدا احفظ من المفيد وقال المائيني كان المفيد رجلا صالحا ﴿قلت﴾ لكنه متهم *

﴿حدث﴾ عن احمد بن عبدالرحمن السقطي عن يزيد بن هارون ولا يدرى من ذا فكان يقول سمعت منه سنة خمس وتسعين * وروى موطأ القعنبي عن الحسن ابن عبيدالله عن القعنبي والآخر لله ما وجدا ابدا وروى عن ابي شعيب الحراني ومحمد بن يحيى المروزى وعلى بن محمد بن عبدالملك بن ابى الشوارب وموسى بن هارون وخلائق * وقد تجاسر البرقاني واخرج عنه في صحيحه واعتذر بان الحديث المذكور لم يسمعه من غيره * وسئل عنه فقال ليس بحجة قد حدثنا بالموطأ عن رجل عن القعنبي فلما رجعت قال لى ابو بكر بن ابي سعد اخاف الله نفقتك فدفعت الموطأ الى بعض العامة واعطاني بدله بياضا *

﴿قال﴾ ابو الوليد الباجي ابو بكر المفيد انكرت عليه اسانيد ادعاها ﴿قلت﴾ آخر من حدث عنه الحسن بن غالب المقري احد الضعفاء ايضا * وعاش المفيد نيفا وتسعين سنة (توفي) سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة *

﴿قرأت﴾ على احمد بن سباع انا عتيق بن ابي الفضل سنة احدى واربعين وست مائة انا ابو القاسم الحافظ انا ابو غالب بن البناء واخوه يحيى قالا انا الحسن بن غالب المقرى انا محمد بن احمد المفيد بجرجرايا املاء انا عثمان بن

الخطاب سمعت عليا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (هذا) مما لا فرح بعلوه لعلمي بان هذا الكذاب ما رأى عليا رضي الله عنه اصلا ولا والله رأى من رآه *

(٦٩) ﴿ محمد بن المظفر ﴾

ابن موسى بن عيسى الحافظ الامام الثقة ابو الحسين البغدادى محدث العراق مولده سنة ست وثمانين (واول) ماسمع في سنة ثلاث مائة * سمع احمد ابن الحسن الصوفي وحامد بن شعيب وقاسم بن زكريا وعمر بن ابي غيلان والباغندي ومحمد بن جرير وعبدالله بن زيدان البجلي واباعروبة الحراني وعلى ابن احمد علان ومحمد بن خريم الدمشقي والحسين بن محمد بن جمعة وطبقتهم بالعراق والجزيرة ومصر والشام * وجمع والف وعن مطابق هذا الفن لم يتخلف * روى عنه الدارقطني وابن شاهين وابو الفتح بن ابي الفوارس والماليني والبرقاني وابو نعيم والحسن بن محمد الخلال وعلى بن المحسن وعبدالوهاب بن برهان وابو محمد الجوهرى وخلق كثير *

﴿قال﴾ انه من ولد سلمة بن الاكوع وكان يقول لا اتيقن ذلك * قال الخطيب كان ابن المظفر فهما حافظا صادقا * وقال البرقاني كتب الدارقطني عن ابن المظفر الوف حديث وقال ابن ابي الفوارس سألت ابن المظفر عن حديث الباغندي عن ابن زيد المدارى عن عمرو بن عاصم فقال ماهو عندي قلت لعله عندك قال لو كان عندي لكنت احفظه * عندى من الباغندى مائة الف حديث ما فيها هذا * قال القاضي محمد بن عمر الداودى رأيت الدارقطني يعظم ابن المظفر ويجله ولا يستند بحضرته *

﴿ وقال الخطيب ﴾ حدثني محمد بن على الصورى حدثنا بعض الشيوخ

﴿ محمد بن المظفر ابو الحسين البغدادي ﴾

انه حضر مجلس ابن معروف القاضي فجاء ابو الفضل الزهري فقام ابن المظفر عن مكانه واجلس الزهري وقال ايها القاضي هذا الشيخ من ولد عبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنه وهو محدث واباؤه محدثون الى عبدالرحمن وقال ثنا والده هذا وانا فلان عن جده هذا محمد بن عبيد وانا فلان عن جدهم عبيدالله بن سعد ولم يزل يروي عن كل واحد من آبائه حديثا حتى انتهى الى عبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنه *

﴿قال﴾ السلمي سألت الدارقطني عن ابن المظفر فقال ثقة مامون فقلت يقال انه يميل الى التشيع فقال قليلا بقدر مالا يضر ان شاء الله * وقال ابو الوليد الباجي ابن المظفر حافظ فيه تشيع * قال ابراهيم بن محمد الرعيني قدم علينا ابن المظفر وكان احول اشج فحضر عند عبدالله بن محمد بن جعفر القزويني فقال له ـ ان هذا الذي تمله علينا هو عندنا كثير بالعراق يريد حديث مصر فكان مبدأ ما اخرج القزويني حديث عمرو بن الحارث فكان منه ما كان من نكير الناس عليه حتى قال الدارقطني وضع القزويني لعمرو اكثر من مائة حديث *

﴿قال﴾ العتيقي توفي ابن المظفر في يوم الجمعة في شهر جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وثلاث مائة (قلت) وفيها (مات) (امام اللغة بالاندلس ابو بكر محمد) ابن الحسن الزبيدي النحوي (ومحدث دمشق الامام المفيد ابو سليمان محمد) ابن عبدالله بن زبر الربعي صاحب الوفيات(١) عنده عن البغوي و(محمد) بن الفيض (وابو الحسين محمد) بن النضر الموصلي وابن النحاس راوي المعجم عن ابي يعلى (والمعمر ابو بكر هلال) بن محمد بن هلال الرازي البصري خاتمة من روى عن الكجي *

---

(١) اسم الكتاب وفيات النقله ١٢ المصحح ـ يقال له

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالرحمن بن محمد الفقيه كتابة انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا الحسين بن علي انا محمد بن المظفر انا محمد بن محمد بن سليمان انا عبدالحميد بن بيان عن هشيم عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سمع النداء فلم يجب الصلوة فلا صلوة له ﴿قلت﴾ لم يقل الا من عذر *

(٧٠) ﴿ ابو حفص ابن الزيات ﴾

الحافظ الثقة المسند عمر بن محمد بن علي بن يحيى البغدادي الناقد * سمع جعفر الفريابي وابراهيم بن شريك وابن ناجية واحمد بن الحسن الصوفي وعمر بن ابى غيلان وطبقتهم ومن بعدهم * وعنه البرقاني وابو محمد الخلال وابو القاسم التنوخي والجوهري وخلق * قال البرقاني كان والله ثقة قديم السماع مصنفا * وقال ابن ابي الفوارس كان ثقة متقنا امينا وقد جمع ابوابا وشيوخا * وقال العتيقي(١) (مات) في جمادي الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاث مائة * (مولده) سنة ست وثمانين ومائتين (قال) كان ثقة صاحب حديث يحفظ *

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالرحمن بن محمد الفقيه اجازة انا محمد بن عبدالباقي انا عمر بن الحسين الخفاف انا عمر بن محمد الزيات انا حمزة بن محمد الكاتب قراءة عليه انا نعيم بن حماد انا ابو امية الثقفي عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بكر يوم الجمعة وابتكر وغسل واغتسل ومشى ولم يركب فدنا من الامام واستمع وانصت ولم يلغ حتى يصلي الجمعة كفاه الله ما بينه وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام * (تفرد به) ابو امية وهو اسمعيل بن يعلى احد الضعفاء وللمتن اسناد آخر صالح *

---

(١) عتيقى ابو الحسن احمد بن محمد البغدادى المحدث مات مع الصورى ٩٢

﴿ ابو حفص ابن الزيات البغدادي ﴾

﴿ ابن

(۷۱) ابن السمسار

الحافظ الثقة المفيد محدث الشام ابو العباس محمد بن موسى بن الحسين الدمشقي * حدث عن محمد بن خريم واحمد بن جوصا وابي الدحداح احمد بن محمد وعبد الله ابن محمد السري الحمصي الحافظ وابي الجهم بن طلاب وابي عبد الله المحاملي وابن مخلد وطبقتهم * حدث عنه تمام الرازي ومكي بن الممر ومحمد بن عوف المزني واخوه ابو الحسن محمد بن السمسار وآخرون قال عبد العزيز الكتاني كان ثقة نبيلا حافظا كتب القناطير * وقال الميداني (توفي) في رمضان سنة ثلاث وستين وثلاث مائة *

(۷۲) نضلة

هو الحافظ الامام ابو الحسين محمد بن محمد بن عبد الله الجرجاني الوكيل * قال حمزة السهمي كان وكيلا على باب القضاة * روى عن عمران بن موسى السختياني واحمد بن محمد بن عبد الكريم واحمد بن حفص السعدي وعبد الرحمن بن عبد المؤمن وطبقتهم * يعنى وكان قد كتب الكثير من المسانيد والسنن والتواريخ وجمع الشيوخ والابواب والطرق وكان له فهم ودراية روى مناكير عن شيوخ مجاهيل لم يتابع عليها احد فانكروا عليه وكذبوه وقالوا له اصول جياد عن السختياني وغيره * سمعت ابا محمد المنيري يقول رأيته في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لى بكثرة كتبي الحديث والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (مات) في ذى القعدة سنة ثمان وستين وثلاث مائة (قلت) وفي نسخة سنة ثمان وسبعين فالله اعلم (قلت) وروى عنه ابو سعيد النقاش وحلف انه كان يضع الحديث *

(۷۳) صالح بن احمد

ابن محمد بن احمد بن صالح بن عبدالله بن قيس بن هذيل بن يزيد بن العباس بن الاحنف بن قيس الحافظ الكثير الصدق المعمر ابو الفضل التميمي الهمداني السمسار * حدث عن ابيه وعلى بن الحسن بن سعد ومحمد بن بلبل واحمد بن محمد ابن اويس ومحمد بن مراد بن حمويه والقاسم بن ابي صالح وعبدالرحمن بن ابى حاتم وعدة * روى عنه طاهر بن ماهلة واحمد بن عمر الزجاج واحمد بن زنجويه المعري وطاهر بن احمد الامام واحمد بن الحسين بن رسل وابو الفتح ابن ابي الفوارس وآخرون (ذكره) شيرويه في تاريخه فقال كان ركنا من اركان الحديث ثقة حافظا دينا لا يخاف في الله لومة لائم (وله) مصنفات غزيرة * توفى في شعبان سنة اربع وثمانين وثلاث مائة * (والدعاء) عند قبره مستجاب وقال الخطيب كان حافظا فهما ثقة ثبتا صنف (كتاب الطبقات للهمدانيين) (وكتاب سنن التحديث) (اخبرنا) عنه محمد بن الفرج وعلى بن طلحة المقرى * قرأت على احمد بن عبدالكريم المحتسب انا نصر بن جروانا ابو طاهر بن سلفة سمعت احمد بن نصر الحافظ سمعت على بن حميد الذهلى سمعت طاهر ابن ماهلة الحافظ سمعت احمد بن عمر الزجاج يقول لما املى صالح بن احمد الحافظ بهمدان كانت له رحى فباعها بسبع مائة دينار ونثرها على محابر اصحاب الحديث *

﴿ومات﴾ مع صالح في السنة (الاديب ابو اسحاق ابراهيم) بن هلال الصابي صاحب الترسل والنظم والنثر ولم يسلم (ومسند همدان ابو القاسم جبرئيل) بن محمد بن سيدول ـ العدل سمع من البغوى (وابو محمد عبدالله) بن محمد بن سعيد الاصطخرى ثم البغدادى (والفقيه علي) بن عبدالملك بن دهيم بنيسابور روى عن ابى خليفة ولينا (وصاحب التصانيف ابو الحسن علي) بن عيسى الرمانى

ـ شيذول النحوى

النحوى صاحب ابن دريد *

(٧٤) ﴿محمد بن احمد بن حماد﴾

ابن سفيان محدث الكوفة ومفيدها ابو الحسن الكوفي الحافظ حدث عن عبدالله بن زيدان البجلي وعلى بن العباس المقانعي وعمر دهرا * روى عنه القاضي ابو العلاء الواسطي وابو ذر عبد بن احمد الهروى واحمد بن محمد العتيقي وآخرون * مات ايضا في سنة اربع وثمانين وثلاث مائة *

انا الحسن بن على انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفي انا ابو ياسر محمد بن عبد العزيز الخياط انا ابو القاسم بن بشران انا ابو الحسن محمد بن احمد بن حماد بن سفيان بالكوفة انا محمد بن الحسن الانصاري انا القاسم بن خليفة انا سعيد يعني ابن زكريا عن الزبير بن سعيد الهاشمي عن عبد الحميد بن سالم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء (هذا) حديث منكر والزبير ضعيف *

(٧٥) ﴿ابن شاهين﴾

الحافظ المفيد المكثر محدث العراق ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن احمد البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين صاحب التصانيف * سمع محمد بن محمد بن الباغندي ومحمد بن هارون المجدر وابا حبيب بن العباس اليزني وشعيب ابن محمد الدارع وابا القاسم البغوى وابا على محمد بن سليمان المالكي وطبقتهم * (وله رحلة) الى دمشق لقي فيها ابا اسحاق بن ابي ثابت وطبقته * (مولده) سنة سبع وتسعين ومائتين وسمع سنة ثمان وثلاث مائة *

﴿روى عنه﴾ ابو سعيد الماليني وابو بكر البرقاني وابو القاسم التنوخي وابو محمد الخلال وابو محمد الجوهرى وابو الحسين بن المهتدى بالله وخلق كثير

﴿محمد بن احمد ابو الحسن الكوفي﴾

﴿ابن شاهين ابو حفص عمر بن احمد البغدادي﴾

وابنه عبيدالله بن عمر * قال ابن ماكولا ثقة مامون سمع بالشام وفارس والبصرة (جمع) الابواب والتراجم وصنف شيئا كثيرا (قال) ابو الحسين بن المهتدى بالله قال لنا ابن شاهين صنفت ثلاث مائة مصنف وثلاثين مصنفا منها (التفسير الكبير) الف جزء ومنها (المسند) الف وثلاث مائة جزء (والتاريخ) مائة وخمسون جزأ (والزهد) مائة جزء * قال محمد بن عمر الداودى القاضى سمعت ابن شاهين يقول حسبت ما اشتريت به الحبر الى هذا الوقت فكان سبع مائة درهم * (قلت) تفسيره على ماذكر لى شيخنا عماد الدين الحزامي بواسط في نحو من ثلاثين مجلدا * قال الازهرى وابن شاهين ثقة عنده عن البغوي سبع مائة جزء * وقال ابن ابي الفوارس ثقة مامون صنف مالم يصنفه احد *
﴿ وقال ﴾ حمزة السهمى سمعت الدارقطني يقول ابن شاهين يلح على الخطاء وهو ثقة * قال الخطيب سمعت محمد بن عمر الداودى يقول ابن شاهين بقية الشيوخ الا انه كان لحانا ولا يعرف الفقه وكان اذا ذكر له مذهب احد يقول انا محمدى المذهب رأيته يوما اجتمع مع الدارقطني فانطق حرفا هيبة وخوفا ان يخطئ بحضرة ابي الحسن * قال لى ابو الحسن يوما يا اعمى قلت ابن شاهين حمل الى تفسيره وسألني ان اصلح ما اجد فيه فرأيته قد نقل تفسير ابي الجارود في موضع جعله عن ابى الجارود عن زياد بن المنذر وانما هو ابو الجارود زياد بن المنذر وقال البرقانى قال لى ابن شاهين جميع ما صنفته لم اعارضه بالاصول يعنى ثقة بنفسه * قال البرقانى لم اكثر عنه زهدا فيه * وقال الازهرى كان عند ابن شاهين عن البغوى سبع مائة جزء وسمعته يقول انا اكتب ولا اعارض *
﴿ قال ﴾ العتيقي (مات) في ذى الحجة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة (قلت) مات بعد الدارقطني بايام * ومات قبلهما باشهر (زاهد بغداد ومحدثها الصادق

ابو الفتح يوسف) بن عمرو بن مسرور القواس عن خمس وثمانين سنة (وشاعر بغداد محمد بن عبدالله ابو الحسن بن سكرة الهاشمي العباسي (والقاضي علي) ابن الحسين بن بندار الازدي بمصر و(الصاحب اسمعيل) بن عباد الطالقاني وزير صاحب العجم * (ومحدث مصر ابو بكر احمد) بن محمد بن اسمعيل المهندس *

﴿انبأنا﴾ المسلم بن علان انا ابو اليمن الكندي انا عبدالله بن احمد بن يوسف انا ابو الحسين محمد بن علي الهاشمي لفظا انا ابو حفص عمر بن احمد الحافظ انا محمد بن محمد بن سليمان انا عبدالله بن عمران العابدي (١) انا الدراوردي عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا الا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن الفراء وعبد الحافظ قالا انا عبدالله بن احمد الفقيه انا ابو العز محمد بن محمد بن مواهب انا ابو الحسين الطيوري انا محمد بن علي البشاري انا ابو حفص بن شاهين انا عبدالله بن سليمان انا عباد بن يعقوب انا عمر بن ثابت عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطيئات ويزيد به في الحسنات قلنا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة *

(٧٦) ﴿احمد بن عبدان﴾

(١) عبدالله بن عمران بن رزين المخزومي العابدي بالموحدة ابو القاسم المكي صدوق معمر من العاشرة ١٢ كذا في التقريب *

﴿احمد بن عبدان وبكر الشيرازي﴾

ابن محمد بن الفرج الحافظ الثقة المعمر ابو بكر الشيرازى محدث الاهواز * حدث عن محمد بن محمد الباغندى و ابي القاسم البغوى واحمد بن محمد بن السكن البغدادي وبكر بن احمد الزهري وهذه الطبقة العالية واول سماعه فى سنة اربع وثلاث مائة وكان مولده في سنة ثلاث وتسعين ومائتين (وكان) من كبار الائمة سأله حمزة السهمى عن احوال الرجال * روى عنه حمزة بن يوسف المذكور وابو الحسن بن صخر الازدى والقاضى على بن عبيد الله الكسائى الهمداني نزيل مصر وعبدالوهاب الغندجانى اخذ عنه تاريخ البخارى وكان يقال له الباز الابيض (توفي) في شهر صفر سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة وله خمس وسبعون سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على بن القلانسى انا ابو المنجا بن اللتى انا ابو الوقت السجزى انا ابو اسمعيل الانصارى انا اسمعيل بن محمد الجبرقني - انا احمد بن عبدان الحافظ انا عبدالله بن سليمان بن الاشعث انا هارون بن محمد بن بكار انا محمد بن عيسى انا ثور عن خالد بن معدان حدثني عبدالرحمن بن عمرو السلمى وحجر بن حجر (١) قالا اتينا العرباض بن سارية وهو الذى نزل فيه ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم * فسلمنا عليه وقلنا اتيناز ائرين وعائدين ومقتبسين وذكر الحديث *

(٨٨) ﴿ الدارقطنى ﴾

الامام شيخ الاسلام حافظ الزمان ابو الحسن على بن عمر بن احمد بن مهدى البغدادى الحافظ الشهير صاحب السنن (مولده) سنة ست وثلاث مائة * سمع البغوي وابن ابي داود وابن صاعد والحضرمي وابن دريد وابن يبرور - وعلى بن عبدالله بن مبشر ومحمد بن القاسم المحاربى واباعلى محمد بن سليمان المالكي واباعمر

(١) في التقريب كوفي صدوق من السادسة ١٢ الحسن النعمانى

الدارقطنى ابو الحسن على بن عمر

- الجبرقني - الحرفى - نيروز القاضى

القاضي واباجعفر احمد بن البهلول وابن زياد النيسابوري وبدر بن الهيثم القاضي واحمد بن القاسم الفرائضي واباطالب الحافظ وخلائق ببغداد والبصرة والكوفة وواسط (وارتحل) في كهولته الى مصر والشام وصنف التصانيف* حدث عنه الحاكم وابو حامد الاسفرايني وتمام الرازي والحافظ عبد الغني الازدي وابو بكر البرقاني وابو ذر الهروي وابو نعيم الاصبهاني وابو محمد الخلال وابو القاسم بن المحسن وابو طاهر بن عبد الرحيم والقاضي ابو الطيب الطبري وابو بكر بن بشران وابو القاسم حمزة السهمي وابو محمد الجوهري وابو الحسين ابن الآبنوسي وعبد الصمد بن المامون وابو الحسين بن المهتدي بالله وامم سواهم*

(قال) الحاكم صار الدارقطني اوحد عصره في الحفظ و الفهم والورع واماما في القراء والنحويين واقمت في سنة سبع وستين ببغداد اربعة اشهر وكثر اجتماعنا فصادفته فوق ماوصف لي وسألته عن العلل و الشيوخ* و له مصنفات يطول ذكرها فاشهد انه لم يخلف على اديم الارض مثله* وقال الخطيب كان فريد عصره وامام وقته وانتهى اليه علم الاثر والمعرفة بالعلل واسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد والاخذ من علوم كالقراآت فان له فيها مصنفا سبق فيه الى عقد الابواب قبل فهرس الحروف وتاسى القراء به بعده*

(ومن ذلك) المعرفة بمذاهب الفقهاء بلغني انه درس الفقه على ابي سعيد الاصطخري ومنها المعرفة بالادب والشعر فقيل كان يحفظ دواوين جماعة وحدثني حمزة بن محمد بن طاهر انه كان يحفظ ديوان السيد الحميري ولهذا نسب الى التشيع* قال ابن الذهبي مابعده من التشيع * قال الخطيب و حدثني الازهري قال بلغني ان الدارقطني حضر في حداثته مجلس اسمعيل الصفار وقعد

ينسخ جزأ والصفار يملي فقال رجل لا يصح سماعك وانت تنسخ فقال فهمي للاملاء خلاف فهمك اتحفظ كم املأ الشيخ قال لا ادري قال املا ثمانية عشر حديثا الحديث الاول عن فلان عن فلان ومتنه كذا وكذا والثاني عن فلان عن فلان ومتنه كذا وكذا ومر في ذلك حتى اتى على الاحاديث فتعجب الناس منه او كما قال * قال رجاء بن محمد المعدل قلت للدارقطني هل رأيت مثل نفسك فقال قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم * قال فالححت عليه فقال لم ار احدا جمع ما جمعت وقال ابو ذر الحافظ قلت للحاكم هل رأيت مثل الدارقطني فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف انا رواها الخطيب في تاريخه عن ابي الوليد الباجي عن ابي ذر * وكان عبد الغني اذا ذكر الدارقطني قال استاذي *

﴿ قال القاضي ﴾ ابو الطيب الطبري الدارقطني امير المؤمنين في الحديث * وقال الخطيب قال لي ابو القاسم الازهري كان الدارقطني ذكيا اذا ذكر شيئا من العلم اي نوع كان وجد عنده منه نصيب وافر * لقد حدثني محمد بن طلحة النعالي(١) انه حضر مع الدارقطني دعوة فجرى ذكر الاكلة فاندفع الدارقطني يورد نوادر الاكلة حتى قطع اكثر ليلته بذلك قال الازهري رأيت الدارقطني اجاب ابن ابي الفوارس عن علة حديث او اسم فقال يا ابا الفتح ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيري *

﴿ قال الخطيب ﴾ في ترجمة الدارقطني سألت البرقاني هل كان ابو الحسن يملي عليك العلل من حفظه قال نعم وانا الذي جمعتها وقرأها الناس من نسختي * وحدثنا العتيقي حضرت مجلس الدارقطني وجاءه ابو الحسين البيضاوي برجل غريب وسأله ان يملي عليه احاديث فاملى عليه من حفظه مجلسا تزيد

(١) بالنون كما ثبت من المشتبه ١٢ المصحح - المتيقي

احاديثه على العشرين متون جميعها نعم الشيء المدبة امام الحاجة * فانصرف الرجل ثم جاءه بعد الغد واهدى له شيئا فقربه اليه فاملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثا متونها اذا جاءكم كريم قوم فاكرموه *

﴿قلت﴾ هنا يخضع للدارقطني ولسعة حفظه الجامع لقوة الحافظة ولقوة الفهم والمعرفة واذا شئت ان تبين براعة هذا الامام فطالع العلل له فانك تندهش ويطول تعجبك * قال السلمي سمعت الدارقطني يقول ما شيء ابغض الي من الكلام * قال ابن طاهر اختلفوا ببغداد فقال قوم علي افضل من عثمان رضي الله عنهما فتحاكموا الى الدارقطني قال فامسكت وقلت الامساك خير ثم لم ار لديني السكوت وقلت عثمان افضل لاتفاق جماعة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على هذا وهو قول اهل السنة وهو اول عقد من الرفض *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر للدارقطني مذهب خفي في التدليس يقول فيما لم يسمعه من البغوي قرئ على ابي القاسم البغوي حدثكم فلان قال ابو يوسف القواس كنا نمر الى البغوي والدارقطني صبي يمشي خلفنا بيده رغيف عليه كامخ(١) * قال ابو ذر الحافظ سمعت ان الدارقطني قرأ كتاب النسب على مسلم العلوي فقال له الاديب المعيطي انت يا ابا الحسن اجرء من خاصي الاسد تقرأ مثل هذا الكتاب مع ما فيه من الشعر والادب فلا يوجد عليك فيه لحنة حكاه الخطيب عن الازهري فقال مسلم بن عبيد الله المظفري كان يروي الكتاب عن الخضر بن داود *

﴿ قال ﴾ عبد الغني احسن الناس كلاما على الحديث ابن المديني في زمانه وموسى بن هارون في وقته والدارقطني في وقته (الصوري) سمعت رجاء بن محمد يقول كنا عند الدارقطني وهو يصلي فقرأ القاري بشير بن دعلوف فصبر

(١) كامخ كهاجر ادام ١٢ قاموس

فسبح الدارقطني فقال بشير فسبح الدارقطني فقال بسير فتلا الدارقطني نون والقلم وحكى حمزة نحوها وان القارئ قرأ عمرو بن سعيد فسبح الدارقطني فوقف القارئ فتلا ياشعيب اصلوتك تأمرك * قال الخطيب حدثني ابو نصر ابن ماكولا قال رأيت كأني اسأل عن حال الدارقطني في الآخرة فقيل لي ذاك يدعى الامام في الجنة * (قلت) اخذ الدارقطني الحروف عن ابن مجاهد وتلا على النقاش واحمد بن محمد الديباجي وعلي بن داويه القزاز وتصدر في آخر ايامه للاقراء ايضا * (توفى) في ثامن ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابراهيم بن علي الفقيه اجازة انا داود بن ملاعب انا محمد بن عمر القاضي انا عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن مبشر انا محمد بن حرب النسائي انا علي بن يزيد الصدائي عن فطر عن حكيم بن جبير عن ابراهيم عن علقمة قال قال لي علي عهد الي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الامة ستغدر بك من بعدي * (وبه) قال الدارقطني غريب من حديث ابن عمران عن ابي شبل عن علي رضي الله عنه تفرد به حكيم وتفرد به عنه خليفة وتفرد به علي الصدائي عن فطر ولا نعلم حدث به غير محمد بن حرب ولم نكتبه الا عن شيخنا وكان ثقة *

(٧٨) ﴿ ابن النحاس المصري ﴾

الحافظ الامام الصدوق ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى بن الجراح بن النحاس المصري نزيل نيسابور (اول) سماعه كان في سنة خمس وثلاث مائة وكتب بمصر والحجاز والعراق والشام واصبهان وخراسان والجبال وخوزستان * (وكان) ذا رحلة واسعة وهمة عالية ومعرفة جيدة الا ان كتبه كانت ذهبت فحدث من حفظه سنين كثيرة * حدث عن ابي القاسم البغوي وابي عروبة الحراني وابي بكر بن ابي داود وابي نعيم بن عدي وعلي بن احمد بن

﴿ابن النحاس احمد بن محمد المصري﴾

علان المصرى وابى العباس الدغولى * روى عنه الحاكم وابو عبد الرحمن السلمى وابو نعيم الاصبهاني وابو عثمان (١) البحيري وغيرهم * قال الحاكم حدث من حفظه باحاديث وهو حافظ كان يتحرى الصدق فى مذاكرته * ثم قال و(توفي) في آخر سنة ست وسبعين وثلاث مائة * وله خمس وثمانون سنة *
﴿قرئ﴾ على ابي الفضل يحيى بن على التميمى واجازه لى عن ابي القاسم بن صصرى انا ابو القاسم على بن الحسن الحافظ انا عبد المنعم بن عبد الكريم انا سعيد بن محمد العدل انا احمد بن محمد بن عيسى المصرى الحافظ من حفظه انا عبد الله بن محمد انا يحيي الحمانى انا الفضل بن الصهباء عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من شغله ذكرى عن مسألتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين (بكير) كوفي محله الصدق وفضل لا اعرفه (٢)

(٧٩) ﴿ابن زبر﴾

الحافظ المفيد المصنف ابو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن ربيعة الربعى محدث دمشق وابن قاضيها ابي محمد بن زبر * حدث عن ابي القاسم البغوي وجاهر بن محمد الزملكاني ومحمد بن خريم ومحمد بن الفيض الغسانى وسعيد ابن عبد العزيز ومحمد بن الربيع الجيزى وابي بكر بن داود وابنه ابى محمد وطبقتهم * روى عنه تمام الرازى وعبد الغنى بن سعيد ومحمد واحمد ابنا عبد الرحمن بن ابى نصر ومحمد بن عوف المزني وابو نصر بن الجبان وآخرون * قال على بن موسى السمسار وقال ابو سليمان كان ابو جعفر الطحاوي قد نظر

ابن زبر ابو سليمان محمد بن عبد الله الربعى

(١) اسم ابي عثمان سعيد بن محمد شيخ زاهر وهو حفيد الحافظ ابي عمرو احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح النيسابورى ـ محمد شريف الدين
(٢) وفى التقريب كوفى صدوق من السادسة ١٢ الحسن النعماني *

ـ الحنائى

في اشياء من تصانيفي وبات عنده وتصفحها فاعجبته وقال لي يا ابا سليمان انتم الصيادلة ونحن الاطباء وقال الكتاني حدثنا عنه عدة وكان على بالجامع وكان ثقة مامونا نبيلا * مات في جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وثلاث مائة * قلت * وله كتاب الوفيات مشهور على السنين وحكى عنه ابو نصر بن الحيان انه رأى الحق تعالى في النوم فذكر انه رأى نورا *

﴿الطبقة الثالثة عشر﴾

من كتاب تذكرة الحفاظ وقد سميت منهم بضعة وسبعين اماما وقسمت الطبقة طبقتين اولاهما ثمانية واربعون والثانية خمسة وعشرون *

(١) ﴿ابو زرعة الكشي﴾

الحافظ الامام محمد بن يوسف بن محمد بن الجنيد الجرجاني (وكش) قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان * سمع ابا نعيم بن عدى وابا العباس الدغولي ومكي ابن عبدان وعبدالرحمن بن ابي حاتم وطبقتهم بخراسان والعراق والحرمين * روى عنه ابو العلاء محمد بن على الواسطي وابو القاسم الازهرى وعبدالعزيز الازجي * قال حمزة بن يوسف الحافظ سمع ابو زرعة هذا الابواب والمشائخ وكان يحفظ ويفهم املى علينا بالبصرة ثم انه جاور بمكة الى ان توفي بها في سنة تسعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ عيسى بن محمد المغازى انا جعفر بن على انا ابو طاهر الحافظ انا ابو طاهر الحنائي عن ابي الفضل محمد بن احمد السعدي انا عبدالغنى بن سعيد الحافظ حدثني ابو زرعة محمد بن يوسف الجرجاني بمكة بمدجهد وعناء قال قرئ على محمد بن عبدالرحمن الدغولي وانا اسمع حدثكم محمد بن مسكان انا يزيد بن ابى حكيم انا سفيان نا زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن ابي

اوفى قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات ناكل الجراد فيها * (غريب) والمشهور حديث الثورى عن ابي يعفور (١) العبدي عن ابن ابي اوفى واما حديثه عن زائدة فقرد *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انا زين الامناء الحسن بن محمد انا سعيد بن سهل الخوارزمي عن علي بن احمد المؤدب املاء انا ابو اسحاق الاسفرايني انا الاسمعيلي انا الفضل بن الحباب انا ابو الوليد والحوضى قالا انا شعبة عن ابي يعفور سمع ابن ابي اوفى يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات ناكل معه الجراد *

(٢) ﴿ابو زرعة اليمني﴾

وهو ابو زرعة الاستراباذى محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن بندار الحافظ وعرف باليمني لسكناه باليمن مدة * سمع علي بن الحسين بن معدان القاري صاحب اسحاق بن راهويه وسمع ابا العباس السراج وابا عروبة الحراني وابا القاسم ابن بنت منيع وطبقتهم وله رحلة واسعة ومعرفة جيدة * روى عنه ابو سعيد الادريسي وحمزة السهمي وطائفة * وبقي الى حدود التسعين وثلاث مائة وهو من اهل الطبقة الماضية وقياسه الذكر مع الاسمعيلي ونحوه وانما عملته هنا للموافقته للكشي في الكنية *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن محمد بن السلم نا الحسن بن محمد انا احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن محمد المديني انا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الهروى انا ابو زرعة محمد

(١) في مشتبه النسبة للحافظ عبد الغني الازدى ابو يعفور العبدى هو وقدان يروي عن ابن ابي اوفى هو والد يونس بن ابي يعفور وفي التقريب وقال اسمه واقد ثقة من الرابعة مات سنة عشرين ومائة تقريبا رحمه الله تعالى ١٢

ابن ابراهيم باستراباد انا ابو العباس السراج قلت لقتيبة اخبركم مالك عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة * فاقر به وقال نعم *

(٣) ﴿ ابو زرعة ﴾

الرازي الصغير واسمه احمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم بن الحكم من علماء الحديث والرحالين في علوه * سمع اباعبدالله المحاملي وعبد الرحمن بن ابي حاتم ومحمد بن مخلد واباحامد بن بلال وعلي بن احمد الفارسي نزيل بلخ وعبدالله بن محمد بن يعقوب شيخ البخاري واباالعباس الاصم واباالفوارس السندي المصري واباالحسين محمد بن عبدالله الرازي والدغام وخلائق * وعنه تمام الرازي والحسين بن محمد الفلاكي(١) وعبدالغني بن سعيد الازدي وحمزة بن يوسف السهمي وابو الفضل محمد بن احمد الجارودي وابو زرعة روح بن محمد وابو العلاء محمد بن علي الواسطي وعلي بن المحسن التنوخي *

﴿ قال ﴾ الخطيب كان حافظا متقنا ثقة جمع الابواب والتراجم وقال ابن المحسن سألته عن مولده فقال رحلت الى العراق اول مرة سنة اربع وعشرين وثلاثمائة ولي اربع عشرة سنة * ﴿ قلت ﴾ له تصانيف كثيرة يروي فيها المناكير كغيره من الحفاظ ولا يبين حالها وذلك مما يزري بالحافظ * سأله حمزة السهمي عن احوال الرواة و بلغنا انه مات بطريق مكة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين اليونيني انا جعفر بن علي انا السلفي انا المعمر بن محمد الحبال بالكوفة انا ابو الليث احمد بن علي الجعفري انا ابو زرعة احمد بن

(١) لعله الفلكي نسبة الى فلك قرية بسرخس ذكره صاحب لب اللباب ١٢

الحسين

الحسين الحافظ انا حامد بن حماد بن المبارك نصيبين انا اسحاق بن سيار انا محمد بن عبد الملك بن جابر انا ابو الفضل قال قال لي هشام بن عروة تشرب النبيذ قلت نعم قال فلا تشربه فان ابي حدثني عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كل مسكر حرام اوله وآخره * ابو الفضل لا اعرفه *

(٤) ﴿ابو زرعة الرازي﴾

روح بن محمد القاضي سبط الحافظ ابي بكر ابن السني (سمع) ابا الحسين الصفار وجعفر بن عبد الله الفناكي وابن فارس اللغوي وابا زرعة احمد بن الحسين المذكور واسحاق بن سعد النسوي وحسينك التميمي وابا حامد احمد بن الحسين المروزي وطائفة * (قال الخطيب) قدم علينا فحدث ببغداد وكتبت عنه بالكرخ ايضا وكان صدوقا فهما اديبا شافعيا (ولي) قضاء اصبهان وبلغني موته في سنة ثلاث وعشرين واربع مائة بالكرخ (قلت) انما كتبته استطرادا (سمع) السلفي من اصحابه *

(٥) ﴿ابو زرعة الدمشقي الصغير﴾

هو المحدث محمد بن عبد الله بن عبد الله بن ابي دجانة عمرو بن صفوان البصري وهو ابن اخي الحافظ ابي زرعة الدمشقي * (حدث) عن الحسين بن محمد بن جمعة وابراهيم بن دحيم وطائفة * (روى) عنه تمام الرازي وابو علي بن مهنا * (توفي) قبل الستين وثلاث مائة * (علقناه) استطرادا *

(٦) ﴿ابو زرعة الاستراباذي﴾

احمد بن بندار بن محمد بن مهران المبسي القاضي فقيه استراباذ كتب بارد بيل عن حفص بن عمر بن زبلة الحافظ وتفقه ببغداد على ابن ابي هريرة فيما قال ابو سعيد الادريسي * (مات) سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة *

﴿محمد بن حارث﴾

ابن اسد الحافظ ابو عبدالله الحسني القيرواني المغربي * تحمل عن احمد بن نصر واحمد بن زياد وقاسم بن اصبغ بالاندلس واحمد بن عبادة (استوطن) الاندلس بقرطبة وتمكن من صاحبها الحكم بن عبدالرحمن المستنصر وصنف له كتبا منها (كتاب الاتفاق والاختلاف) في مذهب مالك و(كتاب الفتيا) و(كتاب تاريخ الاندلسيين) و(كتاب تاريخ الافريقيين) و(كتاب النسب) قال ابو الوليد ابن الفرضي بلغني انه صنف للمستنصر مائة ديوان الى ان قال وكان شاعرا بليغا الا انه يلحن وكان مغرى بالكيمياء واحتاج بعد موت الحكم الى ان جلس في حانوت يبيع الادهان * روى عنه ابو بكر بن خومل وغيره * ومات في صفر سنة احدى وستين وثلاث مائة * وهكذا في النسخة وهذا خطأ فان المستنصر عاش بعد هذا الوقت فلعلها سنة احدى وسبعين وثلاث مائة فحرر هذا فتيقن *

﴿ابن السقاء﴾

الحافظ الامام ابو علي محمد بن علي بن الحسين الاسفرايني تلميذ ابي عوانة الحافظ * رحل وسمع اباعروبة الحراني ومحمد بن زبان(١) المصري ويحيى بن صاعد وابا الحسن بن جوصا وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي وطبقتهم وكان فقيها شافعيا واعظا صالحا حاذقا * روى عنه الحاكم وغيره وهو والد علي بن محمد السقاء شيخ البيهقي روى عنه ابنه ايضا وابو سعيد محمد بن احمد المروزي الكرابيسي * قال الحاكم هو من المعروفين بكثرة الحديث والرحلة والتصنيف وصحبة الصالحين ومن الحفاظ الجوالين *

(١) قال في المشتبه زبان بزاي وموحدة منهم محمد بن زبان بن حبيب والله اعلم ١٢

﴿اخبرنا﴾ تاج الدين على بن احمد انا ابن زوزبة انا ابو الوقت السجزى انا ابو اسمعيل الانصاري انا احمد بن محمد بن بوشنج انا ابو على محمد بن على ابن الحسين بن شاذان الحافظ املاء باسفراين انا زكريا بن يحيى المقدسى بها انا ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابى انا محمد بن عبدالرحمن القشيرى انا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه رأى رجلا ناوله رجل ريحانة فردها فاخذه ابن عمر فقبله ووضعه على عينيه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان هذه الرياحين الطيبة من نبت الجنة فاذا نوول احدكم منها شيئا فلا يرده (والقشيرى) تالف (قلت) ومن طبقته سميه * ﴿الحافظ محمد﴾ بن الحسين الباخي رحال (وروى) عن محمد بن المسافى الصدراوى ونحوه * (حدث) عنه الحافظ محمد بن احمد الجارودى * ﴿مات﴾ ابن السقاء سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٧) ﴿يحيى بن مالك﴾

ابن عائذ الحافظ الكبير ابو زكريا الاندلسى * سمع عبدالله بن يونس القبرى (١) واباعمر بن عبدربه القرطبى وطائفة وارتحل فادرك اباسهل بن القطان ودعلج بن احمد وابن قانع وطبقتهم * (حدث عنه) الحسن بن رشيق شيخه ويحيى بن على بن الطحان ومحمد بن احمد بن القاسم بن المحاملى وابو الوليد ابن الفرضى وآخرون * املى بجامع قرطبة * قال التنوخى فى نشوانه (٢) حضرت مجلس صاحب (الاغاني) ابي الفرج فقال لم نسمع بمن مات فجاءة

﴿يحيى بن مالك ابو زكريا الاندلسى﴾

(١) القبري بالكسر وراء نسبة الى قبرة مدينة بالاندلس ١٢ لب اللباب *

(٢) اسم الكتاب نشوان المحاضره لابى على الحسن بن على القاضى التنوخي المتوفى (٣٨٤) كذافي كشف الظنون ١٢

على المنبر فقال شيخ اندلسي قد لزم اباالفرج اسمه يحيى بن عائذ انه شاهد في جامع بلده بالاندلس خطيب البلد وقد صعد يوم الجمعة ليخطب فلما بلغ يسيرا من الخطبة خر ميتا فوق المنبر فانزل وطلبوا في الحال من خطب* قال ابو اسحاق الحبال مات ابن عائذ بالاندلس في شعبان سنة ست وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

(٨) ﴿ابن نبال(١)﴾

الحافظ الامام ابو الحسن علي بن محمد بن نبال العكبري سمع في الكبر من احمد بن الفضل بن خزيمة ومحمد بن جعفر العسكري وعدة* روى عنه علي بن عبد العزيز الازجي قال عبد بن علي الاسدي سمع ابن نبال وتعلم الخط وهو كبير ورزقه الله من المعرفة والفهم اشياء كثيرة* (توفي) سنة ست وسبعين وثلاث مائة*

(٩) ﴿ابن الباجي (٢)﴾

الحافظ الحجة العلامة محدث الاندلس ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن ربيعة بن رفاعة اللخمي الاشبيلي ويعرف بابن الباجي* سمع من محمد بن عبد الله بن القوق وعبد الله بن نوح وعبد الله بن يونس القبري حمل عنه مصنف ابي بكر بن ابي شيبة وسند ابنة الزاهد وسعيد بن جابر الاشبيلي ومحمد بن عمر بن لبابة واسلم بن عبد العزيز ومحمد بن فطيس وعثمان بن جرير الاليري(٣)

(١) نبال في المشتبه بنون ثم موحدة خفيفة ١٢ (٢) الباجي في المشتبه بموحدة من باجة بليدة بالاندلس منهم عبد الله بن محمد بن علي الباجي من باجة افريقية روي عن محمد بن عمر بن لبابة وعنه ابنه احمد وروى ابن عبد البر عن ابنه اي عمر احمد والله اعلم ١٢ (٣) البيرى كما هو مذكور في مشتبه النسبة والبيرة ستة مواضع منها السادس الالبيرة بلد بالاندلس ١٢ القاضي محمد شريف الدين

وطبقتهم * قال ابن الفرضي كان حافظا ضابطا لم ار مثله في الضبط سمعت منه الكثير بقرطبة ثم رحلت اليه الى اشبيلة مرتين سنة ثلاث وسبعين والتي بعدها * وروى الناس عنه كثيرا وسمع منه جماعة من اقرانه * (توفي) في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة * وله سبع وثمانون سنة *

﴿اخبرنا﴾ عبدالله بن محمد الطائي في ما كتب الي عن ابي القاسم احمد بن يزيد عن شريح بن محمد عن ابي محمد بن حزم انا حمام بن احمد انا عبدالله بن محمد بن علي الباجي انا احمد بن خالد انا عبيد بن محمد الكشوري انا محمد بن يوسف انا عبدالرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم قال سئل ابن عمر عن متعة الحج فامر بها فقيل له انك تخالف اباك فقال ان ابي لم يقل الذي يقولون (الحديث) *

(١٠) ﴿ابن مسرور﴾

الحافظ الجوال ابو الفتح عبدالواحد بن محمد بن احمد بن مسرور البلخي * سمع الحسين بن محمد المطبقي ـ واقرانه ببغداد وابابكر احمد بن سليمان بن ريان وطبقتهم بدمشق واباسعيد بن يونس واباعمر محمد بن يوسف الكندي وخلقا بمصر وكتب الكثير * روى عنه الحافظ عبد الغني الازدي وعمر بن الخضر اليماني واحمد بن عمر بن سعد بن قديد وآخرون استوطن مصر مدة * (ومات) في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١١) ﴿ابن ابي ذهل﴾

الحافظ المتقن الرئيس الانبل ابو عبدالله محمد بن العباس بن احمد بن عصم الضبي الهروي العصمي * سمع محمد بن معاذ الماليني ويحيى بن صاعد وحاتم بن محبوب واباعمرو بن محمد ومؤمل بن الحسن الماسرجسي وعبدالرحمن بن ابي حاتم وطبقتهم ولحق البغوي وهو في الموت فلم يسمع منه * روى عنه

ـ المطبقي

الدارقطنى وابو الحسين الحجاجي وهما من اقرانه وقد ذهبا في الطبقة الماضية والحاكم واسحاق بن ابى اسحاق القرات(١) واهل هراة وكان صدرا معظما كبير الشان كثير الافضال على المحدثين والاخيار كثير الاموال *

﴿قال الحاكم﴾ صحبته حضرا وسفرا فما رأيت احسن وضوء ولا صلوة منه ولا رأيت في مشائخنا احسن تضرعا وابتهالا منه (قيل لى) ان عشر غلته يبلغ الف حمل وحدثنى ابو احمد الحاكم ان النسخة التى باسامي من عونهم ابو عبدالله ابن ابى ذهل بهراة تزيد على خمسة آلاف بيت وعرضت عليه ولايات جليلة فأبى قال ابو نصر القاضي لابي عبدالله صحيح خرجه على صحيح مسلم وتفقه ببغداد ولم يجتمع لرئيس بهراة ما اجتمع له من السيادة *

﴿قال الخطيب﴾ كان ثقة نبيلا من ذوي الاقدار العالية * سمعت البرقانى يقول كان ملك هراة يحب امر ابن ابى ذهل لقدره والونه -* قال الحاكم مولده سنة اربع وتسعين ومائتين واستشهد في صفر سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة فاخبرنى من صحبه انه دخل الحمام فلما خرج البس قميصا ملطخا فانتفخ ومات شهيدا رحمه الله * (قال الخطيب) اول سماعه سنة تسع وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد انا علي بن زوزنة انا عبد الاول بن عيسى انا عبدالله بن محمد انا احمد بن محمد بن المالى سنة سبع عشرة واربع مائة انا الرئيس محمد بن العباس العصمى املاء انا ابو بكر احمد بن محمد بن عمر القريشي انا احمد بن مهران انا ابو اسحاق اسمعيل بن عمر والكوفى انا سفيان الثورى عن الاجلح عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث عليا فى سرية وبعث معه رجلا يكتب الاخبار (غريب فرد) *

(١) فى التقريب فرات بن خالد الضبي ابو اسحاق الرازي ثقة من التاسعة ١٢

(١٢) ﴿ابن مفرج ـ الحافظ﴾

الامام القاضي ابو عبدالله محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن مفرج الاموي مولاهم الاندلسي القرطبي يكنى ايضا ابا بكر ويعرف ايضا بابن القبتوري نسبة الى قبتورة قرية بقرطبة * سمع ابا سعيد ابن الاعرابي بمكة وقاسم بن اصبغ بقرطبة وخيثمة بن سليمان باطرابلس ومحمد بن الصموت بمصر وابا الميمون ابن راشد بدمشق وجدة وصنعاء وزبيد وبيت المقدس وطبقتهم * ﴿روى﴾ عنه الحافظ ابو سعيد بن يونس وهو شيخه وابو الوليد بن الفرضي وابراهيم بن شاكر وعبدالله بن الربيع التميمي وابو عمر احمد بن محمد الطلمنكي وخلق كثير (شيوخه) مائتان وثلاثون نفسا *

﴿ذكر﴾ ابن الفرضي في تاريخه ان ابن مفرج اتصل بصاحب الاندلس وكان ذا امكانة عنده (صنف) له عدة كتب فولاه القضاء * قال وكان حافظا بصيرا بالرجال واحوالهم اكثر الناس عنه * قال ابو عمر احمد بن محمد ابن عفيف كان ابو عبدالله بن مفرج اعنى الناس بالعلم واحفظهم للحديث ما رأيت مثله في هذا الفن من اوثق المحدثين واجودهم ضبطا * قال الحميدي هو القاضي ابو عبدالله وقيل ابو بكر حافظ جليل مصنف له كتب في الفقه وفقه التابعين * (فيما صنف) كتاب (فقه الحسن) في سبع مجلدات و(فقه الزهري) في عدة اجزاء وجمع (مسند قاسم بن اصبغ) في مجلدات * قال ابن الفرضي مات في رجب سنة ثمانين وثلاث مائة وله ست وستون سنة *

﴿انبأنا﴾ احمد بن عبدالسلام التميمي والمسلم بن محمد عن القاسم بن علي انا ابي انا نصر الله بن محمد الفقيه (ح) وانبئت عن ابي القاسم بن صصرى عن نصر الله ان الفقيه نصر بن ابراهيم حدثه قال انا ابو القاسم صادق بن خلف

انا ابو بكر محمد بن المرى الفقيه انا ابراهيم بن محمد بن حسين قال قرأت على ابي عبدالله محمد بن احمد بن مفرج القاضي اخبرك ابن احمد الهروى انا احمد ابن جعفر السمسار حدثني عيسى بن موسى عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي حدثني بعض الحكماء قال خرجت اريد الرباط حتى اذا كنت بالعريش اذا بمقعد قد ذهبت يداه ورجلاه وبصره واذا هو يقول اللهم اني احمدك حمدا يوافي محامد خلقك اذ فضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلا وذكر القصة *يونس عن ابي القاسم بن بقي انا شريح بن محمد اذنا عن ابي محمد بن حزم انا همام بن احمد انا عبدالله بن ابراهيم الاصيلي انا ابو زيد المروزى (ح) واخبرنا عاليا يوسف بن ابي نصر وعبدالله بن قوام قالا انا الحسين بن ابي بكر انا عبدالاول انا ابو الحسن الداؤدي انا عبدالله بن احمد انا الفربرى انا البخارى انا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعمرة الى الحج واهدي وساق الهدى من ذى الحليفة (الحديث)

(١٣) ﴿ احمد بن منصور ﴾

ابن ثابت الحافظ الرحال العالم ابو العباس الشيرازى *حدث عن عبدالله بن جعفر بن فارس الاصبهاني والقاسم بن القاسم السيارى والطبراني وابي محمد الرامهرمزى وعدة *روى عنه ابو نصر الاسمعيلي وتمام الرازى والحاكم ابو عبدالله وعدة *قال الحاكم جمع هذا من الحديث مالم يجمعه احد وصار له القبول بشيراز بحيث يضرب به المثل /وقال الدارقطني ادخل الشيرازى هذا عصر على شيوخ احاديث وانا عصر قال يحيى بن مندة الحافظ الذي صنع ذلك آخر اسمه احمد بن منصور قال كانا اخوين والغلط وقع في اسمه وعن احمد

احمد بن منصور ابو العباس الشيرازى

ابن منصور الحافظ قال كتبت عن الطبراني ثلاث مائة الف حديث *
﴿ وقال ﴾ الحسين بن احمد الشيرازي لما مات احمد بن منصور الحافظ جاء الى ابي رجل فقال رأيته في النوم وهو في المحراب واقف بجامع شيراز وعليه حلة وعلى رأسه تاج مكلل بالجوهر فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي واكرمني وادخلني الجنة فقلت لماذا قال بكثرة صلاتي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * (مات) سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة *
﴿ انبأنا ﴾ علي بن احمد انا عبد الصمد بن محمد انا عبد الكريم بن حمزة انا عبد العزيز بن احمد انا غنام بن محمد انا ابو العباس احمد بن منصور بن محمد الشيرازي الحافظ انا الحسين بن احمد بن المبارك الطوسي انا سياو بن الحسن انا عبد الرحمن بن جبلة انا جعفر بن سليمان عن داود بن ابي هند عن انس وحميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبى بحجة وعمرة معا * (وقد رسميه)
﴿ احمد ﴾ بن منصور الطوسي الحافظ مع الطبراني *

﴿ المعافى بن زكريا ﴾ (١٤)

ابن يحيى بن حميد الحافظ العلامة القاضي ذو الفنون ابو الفرج النهرواني ابن طراز المفسر صاحب الكتب وكان على مذهب محمد بن جرير الطبري * سمع البغوي وابن ابي داود وابن صاعد وابا حامد الحضرمي وابا سعيد العدوي والمحاملي وخلائق * وقرأ بالروايات على ابن شنبوذ وغيره * قرأ عليه احمد بن مسرور الخباز وابو ثعلب الملجم وابو العلاء الواسطي وغيرهم * حدث عنه ابو القاسم الازهري وابو الطيب الطبري واحمد بن عمر بن روح وابو علي محمد بن الحسين الجارودي وخلق *
﴿ قال ﴾ الخطيب كان من اعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة واصناف

﴿ المعافى بن زكريا ابو الفرج النهرواني ﴾

الادب ولى القضاء بباب الطاق وكان على مذهب ابن جرير وبلغنا عن ابي محمد الباقي الفقيه انه كان يقول اذا حضر القاضي ابو الفرج فقد حضرت العلوم كلها * وروى الخطيب انا القاضي ابو حامد الدلوى قال كان ابو محمد الباقي يقول لو اوصى رجل بثلث ماله لاعلم الناس لوجب ان يدفع الى المعافى ﴿ قال ﴾ الخطيب سألت البرقاني عن المعافى فقال كان اعلم الناس وكان ثقة لم اسمع منه وقيل كان المعافى قليل الشيئ متعففا * قال الحميدى قرأت بخط المعافى بن زكريا قال حججت وكنت بمنى فسمعت مناديا ينادي يا ابا الفرج قلت لعله يريدني ثم نادى يا ابا الفرج المعافى بن زكريا فهممت ان اجيبه ثم انه نادى يا ابا الفرج المعافى بن زكريا النهروانى فبادرت وقلت لبيك ها انا ذا قال لعلك من نهروان الشرق قلت نعم قال نحن نريد نهروان الغرب فعجبت من هذا الاتفاق (قلت) وللمعافى تفسير كبير في ست مجلدات فيه مخبئات وفوائد نفيسة * (مات) النهرواني في ذى الحجة وله خمس وثمانون سنة (وله) كتاب (الجليس والانيس) فيه عجائب * (مات) سنة تسعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ وفيها ﴾ (مات) مسند بغداد (المقري ابو حفص عمر) بن ابراهيم الكتاني وله تسعون سنة (ومسند الاندلس ابو محمد عبدالله) بن محمد بن عبد المؤمن التجيبي القرطبي لحق ببغداد اسمعيل الصفار (والمسند ابو الحسين محمد) بن عبد الله بن اخي ميمى الدقاق ببغداد (ومسند مصر الشيخ أحمد بن) جعفر بن هبل *

(١٥) ﴿ الجوزقي ﴾

الحافظ الامام الاوحد ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني المعدل محدث نيسابور وصاحب الصحيح المخرج على صحيح مسلم وهو ابن اخت

﴿ الجوزقي ابو بكر محمد بن عبد الله الشيباني ﴾

المحدث

المحدث ابي اسحاق بن محمد المزكي* روى عن ابى العباس السراج شيئا قليلا وعن ابى نعيم بن عدى الجرجاني وابي العباس الدغولى ومكى بن عبدان وابى حامد ابن الشرقى وابي سعيد ابن الاعرابى واسمعيل الصفار وابي حاتم الرسفندى ـ وخلق كثير وكان قد رحل مع خاله وبرع وتقدم وصنف*

(قال الحاكم) انتقيت له فوائد فى عشرين جزءا ثم بعد ذا ظهر سماعه من السراج (قلت) روى عنه الحاكم وابو سعيد الكنجرودى وابو عثمان سعيد ابن محمد البحترى ومحمد بن على الخشاب وسعيد بن ابي سعيد العيار واحمد بن منصور بن خلف المغربي وآخرون*

(وجوزق) قرية من قرى نيسابور (وله) كتاب (المتفق والمفترق) وله (كتاب المتفق الكبير) يكون ثلاث مائة جزء رواه عنه ابو عثمان اسمعيل ابن عبد الرحمن الصابونى (وروى) عن ابي بكر الجوزقي قال انفقت في طلب الحديث مائة الف درهم ما كسبت به درهما (قلت) وله اربعون حديثا سمعناها بعلو* قال الحاكم (توفي) في شوال سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة وله اثنتان وثمانون سنة*

(اخبرتنا) زينب بنت كندى ببعلبك عن زينب بنت ابي القاسم ان ابا المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيرى اخبرهم انا ابو سعيد محمد بن على انا ابو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي الحافظ انا ابو العباس الدغولى ومكى بن عبدان وعبد الله بن محمد الشرقى قالوا انا عبد الله بن هاشم انا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم*

(١٦) ابن الفرات

ابن الفرات ابو الحسن محمد بن العباس

ـ الوسفيدي

الحافظ الامام البارع ابو الحسن محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن الفرات البغدادى * سمع اباعبدالله المحاملي ومحمد بن مخلد وابن البختري وطبقتهم فاكثر وجود وجمع فاوعى حتى قال الخطيب بلغني انه كان عنده عن علي بن محمد المصري الواعظ وحده الف جزء وانه كتب مائة تفسير ومائة تاريخ *

﴿حدثنا﴾ عنه احمد بن علي البادي ومحمد بن عبدالواحد بن رزمة وابو اسحاق ابراهيم بن عمير البرمكي وغيرهم * قال وحدثني الازهري ان ابن الفرات خلف ثمانية عشر صندوقا مملوءة كتبا اكثرها بخطه ثم قال وكتابه هو الحجة في صحة النقل وجودة الضبط ولم يزل يسمع الى ان مات * وقال لي العتيقي هو ثقة مامون ما رأيت احسن قراءة للحديث * وقال غيره (مات) في شوال سنة اربع وثمانين وثلاث مائة * وعاش بضعا وستين سنة *

﴿قرأت﴾ بخط السلفي عام اربعة وثلاثين سمعت جعفر بن احمد السراج يقول سمعت ابابكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ يقول ابو الحسن بن الفرات غاية في ضبطه حجة في نقله *

(١٧) ﴿احمد بن ابي الليث﴾

نصر بن محمد الحافظ ابو العباس النصيبيني المصري * (لا اعرف) هذا الرجل غير ان الحاكم قال قدم نيسابور وهو باقعة في الحفظ شبهت مذاكرته بالسحر وكان يتقشف ويجالس الصالحين * سمع اباهاشم الكتاني واحمد بن عبدالرحيم القيسراني بالشام واباعبدالله الحليمي واباعلي الصفار ببغداد ومحمد ابن يعقوب الاصم بنيسابور واصحاب يونس بن عبدالاعلى بمصر * (الى) ان قال (مات) سنة ست وثمانين وثلاث مائة (ذهب) الى ماوراء النهر واقبل على الادب والشعر ودخل في الاعمال السلطانية ثم اجتمعت به هناك وحفظه

﴿احمد بن ابي الليث ابو العباس النصيبيني المصري﴾

ـ البختري

كما كان فكنت اتعجب منه ﴿قلت﴾ روى عنه الحاكم وغيره *

(١٨) ﴿الطوسي﴾

الحافظ ابو الفضل نصر بن محمد بن احمد بن يعقوب العطار هو ابن ابي نصر الطوسي * (ولد) سنة عشر وثلاث مائة تقريبا * وسمع ابا محمد عبدالله بن محمد ابن الشرقي وابا حامد بن بلال وابا بكر محمد بن الحسين القطان و محمد بن مخلد العطار وابا عبدالله المحاملي وابا العباس بن عقدة وطبقتهم و بدمشق ايضا ابا علي بن حبيب الحصائري وابن ريان الكندي وبمكة ابا سعيد ابن الاعرابي وبمصر محمد بن وردان العامري وبالرملة الربيع بن سلامة وبمكة ومنبج وحران ومواضع * روى عنه الحاكم وابو عبدالرحمن السلمي وابو نعيم وابو سعيد الكنجرودي وآخرون *

﴿قال﴾ الحاكم هو احد اركان الحديث بخراسان مع ما رجع اليه من الدين والزهد والسخاء و التعصب لاهل السنة * (اول رحلته) كانت الى مرو الى الليث بن محمد وما خلف بالطابران يوم مات مثله وما في علوم الصوفية واخبارهم ولقي شيوخهم فانه توفي يوم توفي ولم يخلف بخراسان مثله في التقدم واللقي *

﴿قلت﴾ قد كان صحب الشبلي و (مات) في المحرم سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة * و (مات) فيها محدث بغداد الحجة المأمون (ابو بكر احمد) ابن ابراهيم بن الحسين بن شاذان البغدادي البزار والد المحدث ابي علي ابن شاذان (وابو الحسن علي) بن حسان الجديلي خاتمة اصحاب مطين (والعلامة ابو محمد عبدالله) بن عطية الدمشقي المفسر امام مسجد باب الجابية وجعفر بن عبد الله بن فناكي راوية مسند الروياني عنه *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الامناء انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو الفضل نصر بن محمد بن احمد العطار انا احمد بن الحسين بن محمد الازهر بمصر انا يوسف بن يزيد القراطيسي انا الوليد بن موسى المنبه بن عثمان عن عروة بن رويم عن الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان مؤمني الجن لهم ثواب وعليهم عقاب فسألناه عن ثوابهم وعن مؤمنهم قال على الاعراف وليسوا في الجنة مع امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم قلنا وما الاعراف قال حائط الجنة تجرى فيه الانهار وتنبت فيه الاشجار والثمار * (هذا) حديث منكر جدا *

(١٩) ﴿ابن بكير﴾

الحافظ الامام ابو عبدالله الحسين بن احمد بن عبدالله بن بكير البغدادى الصيرفى * سمع ابا جعفر بن البختري واسمعيل الصفار وابا عمرو بن السماك وابا بكر بن النجاد وطبقتهم * حدث عنه ابو حفص بن شاهين شيخه وابو العلاء الواسطى وابو القاسم التنوخي وعبيدالله بن الازهرى وابو الحسين ابن المهتدى بالله وآخرون * قال الازهرى سمعت اباعبدالله بن بكير يقول هذا الحديث كتبه عنى محمد بن اسمعيل الوراق وابو الحسين الدارقطنى قال الازهرى كنت احضر عنده وبين يديه اجزاء فانظر فيها فيقول ايما احب اليك تذكر لى متن ما تريد من هذه الاجزاء حتى اخبرك باسناده او تذكر اسناده حتى اخبرك بمتنه فكنت اذكر له المتون فيحدثني باسانيدها كما هى حفظا فعلت هذا معه مرارا كثيرة وكان ثقة لكنهم حسدوه وتكلموا فيه ﴿وقال﴾ ابن ابي الفوارس كان يتساهل في الحديث ويلحق في بعض اصول الشيوخ ما ليس منها ويصل المقاطيع * (مات) ابن بكير فى ربيع الآخر سنة

﴿ابن بكير ابو عبدالله الحسين بن احمد﴾

ثمان وثمانين و ثلاث مائة ولـه احدى وستون سنة ؞

﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق انا نصر بن عبدالرزاق القاضي قال قرأت على شيخنا ابي الفتح نصر بن فتيان بن المثنى اخبركم هبة الله بن الحصين انا علي ابن المحسن انا الحسين بن احمد بن بكير انا ابو طالب محمد بن احمد بن اسحاق انا عمي البهلول بن اسحاق سمعت ابي سمعت جدي حسان بن سنان يقول رأيت انس بن مالك بواسط فقال من اين انت قلت من الانبار قال وفيم قدمت قلت قدمت متظلما الى الحجاج على عاملنا فمسح يده على ظهري ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول مر وا بالمعروف وانهوا عن المنكر ؞

(٢٠) ﴿الخطابي المفيد﴾

الامام العلامة المحدث الرحال ابو سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب البستي الخطابي صاحب التصانيف ؞ سمع ابا سعيد ابن الاعرابي بمكة واسمعيل ابن محمد الصفار وطبقته ببغداد وابا بكر بن داسة بالبصرة وابا العباس الاصم وطبقتهم بنيسابور ؞ روى عنه الحاكم وابو حامد الاسفرايني وابو نصر محمد بن احمد البلخي الغزنوي وابو مسعود الحسين بن محمد الكرابيسي وابو عمرو محمد ابن عبدالله الزرجاهي وخلق سواهم ؞

﴿ووهم﴾ ابو منصور الثعالبي في اليتيمة حيث سماه حمد بن محمد ؞ اقام مدة بنيسابور يصنف (فعمل) غريب الحديث (وكتاب معالم السنن) و(كتاب شرح الاسماء الحسنى) و(كتاب العزلة) و(كتاب الغنية عن الكلام) واهله وغير ذلك وكان ثقة متثبتا من اوعية العلم قد اخذ اللغة عن ابي عمر الزاهد ببغداد والفقه عن ابي علي بن ابي هريرة والقفال وله شعر جيد ؞

﴿الخطابي المفيد ابو سليمان احمد بن محمد البستي﴾

﴿قرأت﴾ على شهدة الكاتبة اخبركم جعفر بن علي انا السلفي انا ابو المحاسن الرؤياني سمعت ابا نصر البلخي سمعت ابا سليمان الخطابي سمعت ابا سعيد ابن الاعرابي ونحن نسمع عليه هذا الكتاب يعني سنن ابي داود يقول لو ان رجلا لم يكن معه من العلم الا المصحف الذي فيه كتاب الله ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما الى شيئ من العلم بتة*

﴿اخبرنا﴾ احمد بن سلامة اجازة عن عبدالغني بن سرور الحافظ انا اسمعيل بن غانم انا عبدالواحد بن اسمعيل انا محمد بن احمد انا احمد بن محمد بن ابراهيم انا محمد بن زكريا ابو داود انا محمد بن حزابة(١) انا اسحاق بن منصور انا اسباط عن السدي عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك المؤمن*

﴿قال﴾ الفرات (٢) توفي الخطابي لست في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة (قلت) وفيها (مات) المحدث الامام ابو النضر (شافع ابن محمد) بن الحافظ ابي عوانة الاسفرايني الرحال لقي ابن جوصاء وطبقته (ومحدث بروجرد القاضي ابو الحسين عبيدالله) بن سعيد البروجردي لقي الباغندي وابن جرير الطبري (والشيخ ابو الفضل عبيدالله) ابن محمد القاري النيسابوري شيخ العيار (ومقرئ مصر ابو حفص عمر) بن عراك الحضرمي (ومقرئ العراق ابو الفرج محمد) بن احمد الشنبوذي (والعلامة الاديب ابو علي محمد) بن الحسن بن المظفر الحاتمي ببغداد (ومسند

---

(١) قال الذهبي في المشتبه حزابة بالفتح هو محمد بن محمد بن حمد بن حزابة الابرسمي حدث ومات قبل سنة ستين وثلاث مائة بسمرقند ١٢ (٢) لعله هو القراب او ابن الفرضي والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين

مرو القاضي ابو الفضل محمد) بن الحسين الحدادي الفقيه عن مائة سنة (ومقرئ مصر وعالمها الامام ابو بكر محمد) بن علي الادفوي المفسر (ومسند مكة ابو يعقوب يوسف) بن الدخيل تلميذ العقيلي *

(٢١) ﴿ابن عابد﴾

الحافظ الامام ابو عمر احمد بن محمد بن عابد الاسدي الاندلسي القرطبي سمع احمد بن سعيد بن حزم ومحمد بن معاوية بن الاحمر واحمد بن مطرف وحدث باليسير فانه مات في الكهولة *

﴿قال﴾ ابن الفرضي مات في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وثلاث مائة * (قلت) وفيها (مات) محدث نيسابور (ابو محمد الحسن) بن احمد المخلدي المعدل (وعالم سرخس الفقيه ابو علي زاهر) بن احمد السرخسي وله ست وسبعون سنة لحق البغوي في رحلته (وعالم المغرب ابو محمد عبد الله) بن ابي زيد القيرواني صاحب الرسالة (ومقرئ مصر ابو الطيب عبد المنعم) ابن غلبون الحلبي (ومسند بغداد ابو القاسم عبيد الله) بن محمد ابن حبابة (وراوية الصحيح ابو الهيثم محمد) بن مكي الكشميهني المروزي يوم عرفة *

(٢٢) ﴿الزهري﴾

الحافظ الناقد ابو محمد الحسن بن علي بن عمر البصري ويعرف بابن غلام الزهري * كان في هذا الحين سأله الحافظ حمزة السهمي عن الرجال والجرح والتعديل (لم اظفر) له بترجمة * سمع من ابي القاسم وابن صاعد ومحمد بن الحسين بن مكرم والقاسم بن عباد وعلي بن عبد الله بن الفضل وخالد بن النضر واحمد بن يعقوب المتوثي وطبقتهم * وكان حيا في حدود سنة ثمانين وثلاث مائة روى عنه حمزة بن يوسف الحافظ وابو الحسن بن صخر الازدي ومحمد

﴿ابن عابد ابو عمر احمد بن محمد الاندلسي﴾

﴿الزهري ابو محمد الحسن بن علي البصري﴾

ابن طلحة الخزاعي وطائفة*

﴿ قرأت ﴾ على ابي بكر بن عمر الفقيه اخبركم الحسن بن احمد الزاهد بيت المقدس انا ابو طاهر السلفي انا ابو طاهر محمد بن محمد النهاوندي املاء بالبصرة انا محمد بن طلحة بن المنيرة الخزاعي انا الحسن بن على الحافظ انا احمد بن يعقوب المتوني انا بندار انا عبد الرحمن بن مهدى انا سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن بيع الولاء*(رواه) عدة عن سفيان الثوري وقد اخرجه (خ) عن ابي نعيم عن الثوري فوقع لنا بدلا نازلا بدرجة ولله الحمد*

(٢٣) ﴿ ابن خنزابة ﴾

الوزير الكامل الحافظ المفيد الامام ابو الفضل جعفر بن الوزير الكبير ابي الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن حسن بن الفرات البغدادى نزيل مصر (وزر) ابوه للمقتدر في آخر دولته ووزر الحافظ ابو الفضل لصاحب مصر كافور الخادم * وحدث عن محمد بن هارون الحضرمي ومحمد بن زهير الايلي والحسن بن محمد الداركى وابي بكر الخرائطي ومحمد بن سعيد الحمصى وعدة * وكان يذكر انه سمع من البغوى مجلسا ويذكر ويقول من جاءنى به اغنيته وعزم على عمل المسند ولذلك رحل اليه الدارقطنى واقام عنده مدة واعطاه جملة وللدارقطنى فى (كتاب المدبج) عنه احاديث ولعبد الغنى عنه رواية*

﴿ مولده ﴾ سنة ثمان وثلاث مائة * قال السلفي كان من الحفاظ الثقات المحتجين بصحة الحديث مع جلالة ورياسة يملي ويروى فى حال الوزارة (عندي) من اماليه ومن كلامه على الحديث وحسن تصرفه الدال على حدة

﴿ ابن خنزابة الوزير ابو الفضل جعفر بن الفضل الوزير ﴾

كتاب المدبج فهمه

فهمه ووفور علمه وقد روى عنه حمزة الكتاني مع تقدمه وقيل انه وزر بعد
موت كافور وصادر وقتل ثم اضطربت عليه الامور فاختفى ونهبت داره
ثم صودر وبرح الى الشام سنة ثمان وخمسين ثم بعد مدة رجع الى مصر وروى
عنه الحافظ عبدالغنى وبلغنا ان ابا الفضل كان يفطر وينام نومة ثم ينهض
ويتوضأ ويصلي الى الغداة *

﴿ وقال ﴾ المسبحى(١) لما غسل ابو الفضل جعل في فيه ثلاث شعرات من
شعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذها بمال عظيم وكانت عنده
في درج ذهب مختوم بمسك (والخنزابة) امه كانت ام ولد لابيه الفضل
وفي اللغة الخنزابة هي القصيرة الغليظة وقيل فدفن بالمدينة النبوية في دار
اشتراها قريبة جدا من المسجد * قال ابن طاهر المقدسي رأيت عند الحبال
كثيرا من الاجزاء التي خرجت لابن خنزابة وفيها الجزء الموفى الف من
مسند كذا والجزء الموفى خمس مائة من مسند كذا (انفق) اموالا عظيمة في البر *
﴿ مات ﴾ في ثالث عشر ربيع الاول سنة احدى وتسعين وثلاث مائة *

﴿ وفيها ﴾ (مات) ابو على (اسمعيل بن محمد) صاحب الكسائي خاتمة
من روى الصحيح عن الفربرى (وبمصر ابو الحسن احمد) بن عبدالله بن حميد
ابن زريق البغدادى المحاملي وطبقته (وشاعر العراق ابو عبدالله
الحسين) بن احمد بن الحجاج البغدادى صاحب المجون (وفقيه الظاهرية
العلامة ابو الحسن عبدالعزيز) بن احمد الجزرى تخرج به البغاددة * قال
الصيمرى ما رأيت فقيها انظر منه ومن الشيخ ابي حامد (ومسند بغداد

(١) قال الذهبي في المشتبه المسبحي بموحدة ثقيلة الامير المختار محمد بن عبيدالله
المورخ مات سنة اربعين واربع مائة وله تصانيف كثيرة ١٢ محمد شريف الدين

ابو القاسم) عيسى بن علي الوزير صاحب تلك الامالي (ومسند مصر المؤمل)
ابن احمد بن محمد الشيباني البغدادي البزار سمع البغوي وثقه الخطيب *

(٢٤) ﴿الاصيلي﴾

الحافظ الثبت العلامة ابو محمد عبدالله بن ابراهيم بن محمد الاندلسي * تفقه بقرطبة و سمع من ابن الشاط ومحمد بن السليم ولقي وهب بن مسرة بوادي الحجارة و بمصر القاضي ابا الطاهر الذهلي وابن حيويه النيسابوري والفقيه ابا اسحاق بن شعبان وبمكة ابابكر الآجري وببغداد ابابكر الشافعي وابا علي ابن الصواف واتقن * اخذ الصحيح عن ابي زيد المروزي وتفقه على ابي بكر الابهري ووعى علما جما * قال القاضي عياض قال الدارقطني حدثني ابو محمد الاصيلي ولم ار مثله ثم قال عياض كان من حفاظ مذهب مالك و من العالمين بالحديث وعلله و رجاله وكان ينكر الغلو في كرامات الاولياء ويثبت منها ما صح ودعاء الصالحين * ولي قضاء سرقسطة ثم ترك وبقي على الشورى بقرطبة (قلت) وكان رأسا في الحديث والسنن و فقه السلف له كتاب كبير سماه ﴿الدلائل في اختلاف العلماء﴾ حمل الناس عنه وكان في خلقه حدة رحمه الله تعالى *

﴿مات﴾ في ذي الحجة سنة اثنتين و تسعين وثلاث مائة و شيعه الخلائق * وفيها (مات) بمصر المحدث (ابو محمد الحسن) بن اسمعيل الصواف صاحب كتاب المروة (ومسند هراة ابو محمد عبدالرحمن) بن ابي شريح الانصاري صاحب البغوي (ونحوي العراق ابو الفتح) ابن جني الموصلي (والعلامة القاضي ابو الحسن علي) بن عبد العزيز الجرجاني الشاعر المحسن (والمحدث الجوال ابو العباس الوليد) بن بكر السرقسطي *

الاصيلي ابو محمد عبدالله بن ابراهيم

﴿انبأنا﴾ عبدالله بن محمد الطائي عن ابى القاسم بن بقى اناشريح بن محمد انا على بن احمد اذنا ناحمام بن احمد انا عبدالله بن ابراهيم الاصيلى انا ابوزيد المروزى (ح) واخبرنا بعلو درجتين عبدالله بن قوام وطائفة قالوا انا الحسين ابن المبارك انا عبدالاول انا ابوالحسن المظفرى انا عبدالله بن حمويه قالا انا ابوعبدالله الفربرى انا البخارى انا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعمرة الى الحج وساق الهدى من ذى الحليفة (الحديث)*

(٢٥) ﴿خلف بن القاسم﴾

ابن سهل الحافظ الامام ابوالقاسم الاندلسى ابن الدباغ *(ولد) سنة خمس وعشرين وثلاث مائة *سمع محمد بن معاوية الاموي واحمد بن الشامة وبمصر ابا محمد بن الورد وسلمة بن الفضل والطبقة وبمكة بكير الحداد وابا بكر الآجرى وابا الحسن الخزاعى وبدمشق على بن ابي العقب وابا الميمون بن راشد* وكان من الحفاظ المحققين (صنف) حديث مالك وحديث شعبة وكتابا في الزهد (وقرأ) بالروايات على جماعة منهم احمد بن صالح صاحب ابن مجاهد* حدث عنه جماعة من الاندلسيين منهم ابو عمر والداني وابو عمر بن عبدالبر وكان ابن البر لا يقدم عليه احدا من شيوخه*

﴿توفي﴾ في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة *وفيها (مات) باصبهان (ابوجعفر احمد) بن محمد بن المرزبان الابهرى صاحب جزء لوين (والمقرى ابو اسحاق ابراهيم) بن احمد الطبرى ببغداد (وشيخ اللغة ابو نصر اسمعيل) بن حماد الجوهري (ومسند بغداد ابو طاهر محمد) بن عبدالرحمن البغدادى المخلص (والسيد ابو الحسن محمد) بن على العلوى الهمداني

خلف بن القاسم ابو القاسم الاندلسى

بخاري *

﴿انبأنا﴾ طائفة قالوا انبأنا ابو الفرج ابن الجوزي انبأ ابن ناصر انا الحميدي انبأنا ابو عمرو الحافظ انا خلف بن القاسم انا ابراهيم بن اسحاق انا محمد بن محمد الباهلي انا اسحاق بن ابي اسرائيل انا حماد بن زيد عن كثير بن بسطة عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب وكفوا اصبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عطاء الله بالاسكندرية انا عبد الرحمن بن مكي انا خلف ابن عبد الملك في كتابه انا ابو محمد عن ابي عمر الحافظ انا خلف بن القاسم انا محمد بن موسى انا احمد بن علي بن شعيب انا محمد بن حفص انا الجراح بن يحيى انا عمر بن عمرو سمعت عبد الله بن بشر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدعاء كله محجوب حتى يكون اوله ثناء على الله وصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيستجاب لدعائه (هذا) حديث منكر *

(٢٦) ﴿الكلاباذي﴾

الحافظ الامام ابو نصر احمد بن محمد بن الحسين البخاري (وكلاباذ) محلة من بخارى * سمع الهيثم بن كليب الشاشي وعلي بن محتاج واباجعفر محمد بن محمد البغدادي الجمال وابا يعلى عبد المؤمن بن خلف ومحمد بن محمود بن عنبر النسفيين وعبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي وخلقا كثيراً * روى عنه محمد بن جعفر المستغفري * وقال هو احفظ من كان بما وراء النهر في زمانه * مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة عن خمس وسبعين سنة *

﴿وقال﴾ ابو عبد الله الحاكم ابو نصر الكلاباذي الكاتب من الحفاظ حسن

الفهم والمعرفة عارف بصحيح البخاري كتب بما وراء النهر وبخراسان والعراق ووجدت شيخنا الدارقطني قد رضي فهمه ومعرفته وهو متقن ثبت لم يخلف بما وراء النهر مثله * ثم روى عنه الحاكم شيئا وحديثه قليل الوقوع لنا * وقد حدث عنه الدارقطني في (كتاب المدبح -) وله مصنف مشهور في معرفة من اخرج له البخاري في صحيحه *

﴿قال﴾ الخطيب ثقة حافظ حدث ببغداد في حياة الدارقطني وكان يثني عليه * ومات معه في السنة (البديع ابو الفضل احمد) بن الحسين ابن يحيى الهمداني الاديب مصنف المقامات (وشيخ همدان) ومحدثها ومفتيها (ابو بكر احمد) بن علي بن احمد بن لال الشافعي له رحلة لقي فيها ابن الاعرابي وعمر تسعين سنة وصاحب تلك الامالي - القاضي (ابو عبدالله الحسين) بن هارون البغدادي الضبي (ومفتي بغداد ابو محمد عبدالله) بن محمد البخاري المعروف بالباقي(١) صاحب ابي علي بن ابي هريرة (وشاعر بغداد ابو الفرج ا عبدالواحد) بن نصر المخزومي الببغاء(٢) (وابو القاسم عبيدالله ابن احمد الصيدلاني آخر الثقات من اصحاب ابن صاعد (قال السافي) انا بكتاب الارشاد في معرفة رجال البخاري خالد التاجر باصبهان عن عبدالملك بن الحسن ابن سياوش الكازروني عن مؤلفه ابي نصر الكلاباذي *

﴿اخبرنا﴾ الحسين بن علي انا جعفر بن منير انبأنا ابو طاهر السلفي انا ابو العلاء احمد بن علاء بن سهلويه انا يوسف بن الحسين الرازي انا احمد بن محمد بن الحسين الحافظ انا احمد بن نصر البخاري انا الحسين بن محمد القمر انا

---

(١) الباقي بالفاء ابو محمد الباقي شيخ الشافعيه ١٢ المشتبه (٢) في القاموس الببغاء لقب ابي الفرج عبد الواحد بن نصر الشاعر لقب للثغته ١٢

- المدلج ا ابو الفرج - القمي

عبدالرحيم بن حبيب البغدادي انا بقية بن الوليد سمعت الاوزاعي يقول لبس الصوف في السفر سنة وفي الحضر بدعة *

(٢٧) ﴿البصير﴾

الحافظ ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الرازي الضرير وكان ولد اعمى وكان يتوقد ذكاء (استملى) على الحافظ عبدالرحمن بن ابي حاتم وسمع من احمد بن محمد بن حسين بن معاوية صاحب ابي زرعة وارتحل الى بخارى والى نيسابور وسمع اباحامد بن بلال وابا العباس الاصم *

﴿وقد حدث﴾ ببغداد وانتخب عليه الدارقطني ووثقه الخطيب * روى عنه ابو القاسم الازهري ومحمد بن عبدالملك بن بشران وحميد بن المامون والفقيه سليم الرازي وآخرون * وكان عارفا بهذا الشان * قال الخليلي سمعته يقول كنت استملي لابن ابي حاتم الى ان قال وسمع ببلخ من الحافظ عبد الله ابن محمد بن طرخان وببخارى من محمود بن اسحاق صاحب ابي عبدالله البخاري ومن ابي عبدالله الحارثي الاستاذ قال وكان عارفا باحاديثه حافظا وهو آخر من مات بالري من اصحاب ابن ابي حاتم (قلت) مات في رمضان سنة تسع وتسعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ يوسف بن الوبار(١) انا محمد بن عبدالكريم القيسي انا ابو المعالي بن صابر انا ابو القاسم النسيب انا سليم بن ايوب انا احمد بن محمد البصير انا عبدالرحمن بن ابي حاتم انا احمد بن سنان انا ابو معاوية انا الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مامن ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه

(١) في المشتبه الوبار هو عماد الدين يوسف بن الشقاري ١٢ محمد شريف الدين وماله

البصير ابو العباس احمد بن محمد الرازي

وماله فلم يرجع من ذلك بشيء (متفق على ثبوته) *

﴿وفيها﴾ (مات) معه (مسند اصبهان ابو علي الحسن) بن علي بن احمد بن سليمان البغدادي نزيل اصبهان عن اربع وتسعين سنة (ومقرئ مصر ابو الحسن طاهر) بن عبد المنعم بن غلبون مصنف التذكرة ؛ ومسند زمانه ابو مسلم محمد) بن احمد بن علي البغدادي الكاتب (و شيخ قرطبة القدوة ابو عبد الله محمد) بن عبد الله بن عيسى بن ابي زمنين المزني *

(٢٧) ﴿الحليمي﴾

﴿الحليمي الحسين بن الحسن البخاري﴾

العلامة البارع رئيس اهل الحديث بما وراء النهر ابو عبد الله الحسين بن الحسن ابن محمد بن حليم البخاري الشافعي * صاحب وجوه حسان في المذهب وكان من اذكياء زمانه ومن فرسان النظر له يد طولى في العلم والادب * اخذ عن الاستاذ ابي بكر القفال وابي بكر الاودني (١) وسمع ابابكر محمد بن احمد بن حبيب وخلف بن محمد الخيام وبكر بن محمد المروزي الدهيسني وطائفة (مولده) سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة فقيل بجرجان فحمل ونشأ ببخارى وقيل بل ولد ببخارى * له تصانيف مفيدة * حدث عنه ابو عبد الله الحاكم مع تقدمه ونبله والحافظ ابو زكريا عبد الرحيم وابو سعيد الكنجرودي وآخرون * وهو من فرسان هذا الشان مع ان له فيه عملا جيدا * تقع لنا احاديثه عاليا * (توفي) في ربيع الاول سنة ثلاث واربع مائة * (وفيها) توفي ائمة كما سنورده *

﴿اخبرنا﴾ المسند الجليل شرف الدين ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج

(١) اورد الذهبي في المشتبه الاودني بزيادة نون وبفتح الهمزة واودنة قرية من قرى بخارى والله اعلم هو منها او من غيره ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

ـ ابي زمنين ـ الدهستني

الامناء سنة خمس وتسعين وست مائة بقراءة ابي الحجاج الحافظ عن عبدالمعز محمد قال انا ابو القاسم المستملي انا ابو سعيد احمد بن عبد الرحمن النيسابوري انا الامام ابو عبدالله الحسين بن الحسن الحليمي انا بكر بن محمد ابن حمدان الصيرفي انا احيد بن الحسين انا مقاتل بن ابراهيم انا نوح بن ابي مريم عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لصاحب القرآن دعوة مستجابة عند ختمه *

﴿نوح﴾ الجامع مع جلالته في العلم ترك حديثه وكذلك شيخه مع عبادته فكم من امام في فن مقصر عن غيره كسيبويه مثلا امام في النحو ولا يدري ما الحديث ووكيع امام في الحديث ولا يعرف العربية وكابي نواس رأس في الشعر عري من غيره وعبدالرحمن بن مهدي امام في الحديث لا يدري ما الطب قط وكمحمد بن الحسن رأس في الفقه ولا يدري ما القراآت وكحفص امام في القراءة تالف في الحديث *

* وللحرب رجال يعرفون بها *

﴿وفي﴾ الجملة وما اوتوا من العلم الا قليلا واما اليوم فما بقي من العلوم القليلة الا القليلة في اناس قليل ما اقل من يعمل منهم بذلك القليل فحسبنا الله ونعم الوكيل *

(٢٩) ﴿ابن مندة﴾

﴿ابن مندة ابو عبدالله محمد بن الشيخ ابي يعقوب بن اسحاق الاصبهاني﴾

الامام الحافظ الجوال محدث العصر ابو عبدالله محمد بن الشيخ ابي يعقوب اسحاق بن الحافظ ابي عبدالله محمد بن ابي زكريا يحيى بن مندة وهو ابراهيم بن الوليد بن مندة بن بطة بن استندار بن چهاربخت وقيل اسفندار بن فيرزان وهو الذي اسلم وقت افتتاح الصحابة اصبهان وولاؤه لعبد القيس وكان

مجوسيا وكان من النواب على بعض اعمال اصبهان الاصبهانى العبدى *
(حدث) مندة بشيء يسير ومات فى دولة المعتصم وروى ولده يحيى الحديث
وحفيده وكان من الحفاظ (مات) سنة احدى وثلاث مائة وقد مر يروى
عنه ابو الشيخ كثيرا وابنه اسحاق روى عن عبدالله بن محمد بن النعمان وجماعة *
وابنه الحافظ صاحب الترجمة مكثر عنه (مات) سنة احدى واربعين وثلاث
مائة *(ولد) ابو عبد الله سنة عشر وثلاث مائة وقيل في التى تليها * سمع
اباه وعم ابيه عبد الرحمن بن يحيى واباعلى الحسن بن ابي هريرة وطائفة
باصبهان ومحمد بن الحسين القطان وعبدالله بن يعقوب الكرمانى واباعلى
الميدانى [1] واباحامد بن بلال وخلقا بنيسابور واباسعيد ابن الاعرابى بمكة
والهيثم بن كليب بسمرقند وخيثمة بن سليمان وطبقته بالشام واباجعفر بن
البحيرى واسمعيل الصفار وعدة ببغداد واباالطاهر المدينى وبابته بمصر
وغير ذلك (وعدة) شيوخه الذين سمع واخذ عنهم الف وسبع مائة شيخ (وله)
اجازة من الحافظ عبد الرحمن بن ابي حاتم وغيره ولما رجع من الرحلة الطويلة
كانت كتبه عدة احمال حتى قيل انها كانت اربعين حملا وما بلغنا ان احدا من هذه
الامة سمع ماسمع ولا جمع ما جمع وكان ختام الرحالين وفرد المكثرين مع
الحفظ والمعرفة والصدق *

﴿ حدث ﴾ عنه شيخه ابو الشيخ و ابو عبدالله الحاكم وابو عبدالله غنجار و
ابو سعيد الادريسى وتمام الرازي وحمزة السهمى وابو نعيم واحمد بن الفضل
الباطرقانى واحمد بن محمود الثقفى وابو الفضل عبدالرحمن بن احمد بن بندار
وابو عثمان محمد بن احمد بن ورقاء واولاده عبد الرحمن وعبدالوهاب
وعبيدالله وآخرون * قال الباطرقاني انا ابو عبدالله امام الائمة فى الحديث

[1] الميداني

لقاه الله رضوانه *

﴿ قلت ﴾ اول مارأيت انه سمع في سنة ثمان عشرة وثلاث مائة واول ارتحاله قبل الثلاثين او فيها الى نيسابور * قال الحاكم التقينا ببخاري سنة احدى وستين وقد زاد زيادة ظاهرة ثم جاءنا الى نيسابور سنة خمس وسبعين ذاهبا الى وطنه * قال شيخنا ابو علي الحافظ بنو مندة اعلام الحفاظ في الدنيا قديما وحديثا الا ترون الى قريحة ابي عبدالله وقيل ان ابا نعيم ذكر له ابن مندة فقال كان جبلا من الجبال *

﴿ قال ﴾ ابو عبدالله بن ابي ذهل سمعت اباعبدالله بن مندة يقول لا يخرج الصحيح الا من ينزل او يكذب يعني ان شيوخ المتأخرين لا يرتقون الى درجته فيكذب المحدث ان خرج عنهم * وقيل كان ابو عبدالله اذا قيل له فاتك سماع كذا فيقول مافاتنا من البصرة اكثر ﴿ قلت ﴾ لم يدخلها لانه ارتحل الى مسندها علي بن اسحاق المادراني فنعى اليه قبل دخولها فتألم ورجع عنها (وله) كتاب معرفة الصحابة قال الحافظ ابن عساكر له فيه اوهام كثيرة *

﴿ قال ﴾ ابو نعيم الحافظ في تاريخه في ترجمة ابن مندة هو حافظ من اولاد المحدثين اختلط في آخر عمره فحدث عن ابي اسيد وابن اخي ابي زرعة وابن الجارود وبمدان سمع منه ان له عنهم اجازة وتخبط في اماليه ونسب الى جماعة اقوالا في المتقدات لم يعرفوا بها نسأل الله الستر والصيانة ﴿ قلت ﴾ لا يعبأ بقولك في خصمك للعداوة المشهورة بينكما كما لا يعبأ بقوله فيك فقد رأيت لابن مندة مقالا في الحط على ابي نعيم من اجل العقيدة اقذع فيه وكل منهما صدوق غير متهم بحمدالله في الحديث * قال احمد الباطرقاني كتب امام دهره ابو احمد العسال الى ابن مندة وهو بنيسابور في حديث اشكل

عليه فاجابه بايضاحه وبيان علته * وحكي غير واحد عن ابي اسحاق بن حمزة قال مارأيت مثل ابي عبدالله بن مندة *

﴿ انبأنا ﴾ الفخر علي وجماعة عن زاهر بن احمد انا الحسين بن عبد الملك قال كتب الي عبدالرحمن بن ابي عبدالله ان اباه كتب عن اربعة مشائخ اربعة آلاف جزء وهم ابن الاعرابي والاصم وخيثمة والهيثم بن كليب * وسمعت ابي تقول كتبت عن الف وسبع مائة * قال جعفر المستغفرى مارأيت احدا احفظ من ابى عبدالله بن مندة سألته يوما كم يكون سماعات الشيخ قال تكون خمسة آلاف من ﴿ قلت ﴾ المن يجئ عشرة اجزاء كبار *

﴿ وقال ﴾ جعفر بن احمد الحافظ كتبت عن ازيد من الف شيخ ما فيهم احفظ من ابن مندة * وقال ابو اسمعيل الانصاري شيخ هراة عبدالله ابن مندة مسند اهل زمانه * قال الباطرقاني سمعت ابا عبدالله يقول طفت الشرق والغرب مرتين * ونقل ابو زكريا بن مندة في تاريخه عن ابيه وعمه وغيرهم ان اباعبدالله قال ما افتصدت قط ولا شربت دواء قط ولا قبلت من احد شيئا قط * ﴿ قلت ﴾ مدائنه التى ارتحل اليها من الاسكندرية الى الشاش ومادخل البصرة ولا هراة ولا فارس ولا سجستان ولا اذربيجان قال ابو زكريا بن مندة وسمع عمي عبيدالله في طريق نيسابور فلما بلغنا بيرمجة حكى لى عمي قال كنت اسير يوما فعرض لى شيخ جمال فقال كنت قافلا عن خراسان مع ابى فلما وصلنا الى ونحن باربعين وقر امن الاحمال فظننا ان ذلك ثياب فاذا خيمة صغيرة فيها شيخ واذا هو والدك فسأله بعضنا ماهذه الاحمال فقال هذا متاع قل من يرغب فيه في هذا الزمان هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم ذكر لي عمي بعد ذلك فقال كنت

ثالثاً عن خراسان ومعي عشرون وقرامن الكتب فنزلت فيها عند اقتداء بالوالد *

﴿ قلت ﴾ توفي ابن مندة في سلخ ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة (ادرجه) ابو نعيم واستوفينا ذكر ابي عبدالله في كتاب ال مندة ولقد كتبنا نحن على لقي العلامة نجم الدين ابي عبيدالله بن حمدان في سنة اربع وتسعين لاجل علو حديث ابن مندة ولم يقع لي بالاتصال *

﴿ فانبانا ﴾ يحيى بن ابي منصور الفقيه في سنة اربع وتسعين وست مائة انا عبدالقادر بن عبدالله الحافظ سنة خمس وست مائة انا ابو الفرج مسعود بن الثقفي انا الحسن ابو عمرو بن مندة انا ابي انا ابو بكر محمد بن القاسم بن كوفي الكراني انا ابو صالح يحيى بن واقد انا هشيم عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يارسول الله ياتيني الرجل فيسألني البيع وليس عندي ما ابيعه افابتاعه له من السوق فقال لا تبع ماليس عندك (فاهل) الطبقة الثامنة من كتاب اربعين الطبقات للحافظ ابن المفضل عم ابن مندة فالحاكم وعبد الغني بن سعيد وابو مسعود الدمشقي *

(٣٠) ﴿ السليماني ﴾

الحافظ المحدث المعمر ابو الفضل احمد بن علي بن عمروالبيكندي البخاري شيخ ماوراء النهر * ولد سنة احدى عشرة وثلاث مائة * سمع محمد بن حمدويه المروزي فكان آخر من روى في الدنيا عنه وعن غيره و سمع من علي ابن سحنونه وعلي بن ابراهيم بن معاوية وابي العباس الاصم النيسابوريين ومحمود بن اسحاق الخزاعي وصالح بن زهير ومحمد بن صابر بن كاتب البخاريين

﴿ السليماني ابو الفضل احمد بن علي البيكندي ﴾

وعلى بن اسحاق المـاذرانى(١) البصرى وعبدالله بن جعفر بن فارس الاصبهاني ﴿ وصنف ﴾ وجمع وتقدم في الحديث (ذكره) ابن السمعاني في الانساب وقال السليماني نسبة الى جده لامه احمد بن سليمان البيكندى * (له) التصانيف الكبار وكان يصنف في كل جمعة شيئاً ثم يدخل من قرية بيكند الى بخاري ويحدث بما صنف * روى عنه الحافظ جعفر بن محمد المستغفرى وولده ابوذر محمد بن جعفر وجماعة بتلك الديار * الى ان قال (وتوفي) في ذى القعدة سنة اربع واربع مائة وله ثلاث وتسعون سنة ﴿ قلت ﴾ وقفت له على تاليف في اسماء الرجال وعلقت منه *

﴿ واخبرنا ﴾ الحسن بن على انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا عبدالله بن محمد الحافظ انا محمد بن محمد بن اسمعيل السيرجاني(٢) انا احمد ابن على الحافظ ببيكند انا محمد بن ابراهيم بن عيسى الخوارزمي الشافعى انا محمد ابن اسحاق الدمشقى حدثنى محمد بن حمدان البلخي انا محمد بن نهشل المروزى انا موسى بن مسعود انا عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابى كثير قال ولد الزنا لا يكتب الحديث *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله عن عبد الرحيم ابن السمعاني انا عثمان بن على البيكندى انا ابو الخطاب محمد بن ابراهيم بن على الكعبي املاء سنة ثمانين واربع مائة انا ابو سهل بن على الابيوردي انا احمد بن عمر السليماني انا عبد العزيز بن احمد السمرقندى ثنا عيسى بن ميناء انا محمد بن جعفر بن ابى كثير عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يفتح احد على نفسه

---

(١) الماذراني بفتحها والراء نسبة الى ماذران قرية بالبصرة ١٢ (٢) السيرجاني بالكسر وفتح الراء والجيم نسبة الى سيرجان مدينة بكرمان ١٢ لب اللباب

باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر *

(٣١) الشيرازي

الامام الحافظ الفقيه ابو علي الحسن بن احمد بن محمد بن الليث الكشي ثم الشيرازي من الائمة ببلاد فارس * ارتحل وسمع من اسمعيل الصفار وابى جعفر بن البختري (١) وعبدالله بن درستويه وجماعة ببغداد ومن ابي العباس الاصم وابي عبدالله محمد بن يعقوب بن الاخرم (٢) بنيسابور ومن الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي الحافظ بفارس *

﴿ذكره﴾ ابو عبدالله الحاكم فاثنى عليه وقال هو متقدم فى معرفة القراءات حافظ للحديث رحال قدم علينا ايام الاصم ثم قدم علينا سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة وسمعت منه * وذكره ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية مختصراً وقال هو ولد الليث وابن بكر * وذكره ابو عبدالله الصفار فى طبقات اهل شيراز واثنى عليه كثيراً ثم قال ومن اصحابه زيد بن محمد بن خلف الحافظ واحمد بن عبدالرحمن الحافظ ﴿قلت﴾ ولحق ابن طاهر المقدسى بشيراز اصحابه فسمع من على بن محمد الشاهد عنه *

﴿ثم قال﴾ و(توفى) فى ثامن عشر رمضان سنة خمس واربع مائة (قال) وابنه ابو بكر محمد بن الحسن الشيرازى سمع باصبهان من ابى بكر بن المقرى وبقي الى سنة سبع واربعين واربع مائة وقيل ان ابنه مات سنة ثمان وعشرين واربع مائة (قلت) وكانه الليث الولد الآخر *

---

(١) في المشتبه البختري بالخاء المعجمة جد ابي جعفر محمد بن عمرو بن البختري محدث مشهور وآخرون ١٢ (٢) فى المشتبه الاخرم بالخاء محمد بن يعقوب ابن الاخرم الحافظ ١٢ القاضى شريف الدين البالمي الحيدرابادي عفي عنه

اخبرنا

﴿اخبرنا﴾ احمد بن محمد الحافظ انا ابن خليل انا مسعود الجمال(١) انا ابو على الحداد انا ابو طالب على بن محمد بن بكر القازى انا الحافظ ابو على الحسن ابن احمد بن محمد بن الليث الصفار انا اسمعيل بن محمد انا سعدان بن نصر انا سفيان عن عبدالملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكمأة من المن الذى انزل على بني اسرائيل وماؤها شفاء للعين *

(٣٢) ﴿الحاكم﴾

الحافظ الكبير امام المحدثين ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابورى المعروف بابن البيع صاحب التصانيف (ولد) سنة احدى وعشرين وثلاث مائة في ربيع الاول * طلب الحديث من الصغر باعتناء ابيه وخاله فسمع سنة ثلاثين ورحل الى العراق وهو ابن عشرين وحج ثم جال في خراسان وماوراء النهر فسمع بالبلاد من الفى شيخ او نحو ذلك وقد رأى ابوه مسلما *

﴿روى﴾ عن ابيه ومحمد بن على بن عمر المذكور وابي العباس الاصم وابي جعفر محمد بن صالح بن هانئ ومحمد بن عبدالله الصفار وابي عبدالله بن الاخرم وابي العباس بن محبوب وابي حامد بن حسنويه والحسن بن يعقوب البخاري وابي النضر محمد بن محمد بن يوسف وابي الوليد حسان بن محمد وابي عمرو بن السماك وابي بكر النجاد وابن درستويه وابي سهل بن زياد وعبدالرحمن بن حمدان الجلاب وعلى بن محمد بن عقبة الشيباني وابي على الحافظ وانتفع بصحبته ومازال يسمع حتى سمع من اصحابه *

(١) الجمال في المشتبه بالجيم كثير منهم مسعود الجمال شيخ ابن خليل والله اعلم

الصواب ١٢ القاضى محمد شريف الدين ـ حبويه ـ الجلاب

الحاكم ابو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابورى

﴿حدث﴾ عنه الدارقطني وابو الفتح بن ابى الفوارس وابو العلاء الواسطي ومحمد بن احمد بن يعقوب وابو ذر الهروى وابو يعلى الخليلي وابو بكر البيهقى وابو القاسم القشيرى وابو صالح المؤذن والزكي عبد الحميد البحيرى وعثمان ابن محمد المحمى وابو بكر احمد بن على بن خلف الشيرازي (وقد قرأ) القراءات على ابن الامام ومحمد بن ابي منصور الصرام وابى على بن النقار(١) الكوفي وابي عيسى بكار البغدادى وقرأ المذهب علي ابي علي بن ابى هريرة وابي سهل الصعلوكي وابي الوليد حسان بن محمد وكان يذاكر الجعابي والدارقطني ونحوهما وقد سمع منه من شيوخه احمد بن ابى عثمان الحيرى(٢) وابى اسحاق المزكى واعجب ما رأيت ان اباعمر الطلمنكى وسيأتي في هذه الطبقة قد كتب في علوم الحديث للحاكم ابن البيع فى سنة تسع وثمانين وثلاث مائة عن شيخ له عن آخر عن الحاكم*

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن تاج الامناء انبأنا ابو المظفر ابن السمعاني انا الحسين بن على الشحامي وعبد الله بن محمد الصاعدى قالا انا ابو الفضل محمد بن عبيد الله الزاهد انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الحسن بن على بن عفان انا ابو اسامة عن الجريري عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلى الضحى قالت

(١) النقار في المشتبه هو ابو على الحسن بن داود مقرى الكوفة مات سنة ثلاث واربعين وثلاث مائة وآخرون ١٢ (٢) ذكر في المشتبه ابو عثمان الحيرى بالحاء اسمه سعيد بن عثمان شيخ الصوفية تلميذ ابي حفص النيسابورى وابو عثمان آخر اسمه سعيد بن محمد الحيرى يروى عن ابن مطر انتهى كلامه والله اعلم احمد بن ابى عثمان من هو ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفي عنه

لا الا ان يقدم من مغيبة * (اخرجه مسلم) عن يحيى عن يزيد بن زريع عن الجريرى (ورواه) ايضا من طريق كهمس عن عبدالله بن شقيق (قرأت) على الحسن بن على الامير اخبركم جعفر الهمدانى انا السلفي سمعت اسمعيل بن عبد الجبار بقزوين قال سمعت الخليل بن عبدالله الحافظ يقول

﴿ فذكر ﴾ الحاكم وقال له رحلتان الى العراق والحج ناظر الدارقطنى فرضيه وهو ثقة واسع العلم بلغت تصانيفه قريبا من خمس مائة جزء الى ان قال و(توفى) سنة ثلاث واربع مائة ﴿ قلت ﴾ هذا وما تم في وفاته (ثم) قال سألني في اليوم الثاني لما دخلت عليه وتقرأ عليه في فوائد العراقيين سفيان الثورى عن ابي سلمة عن الزهرى عن سهل بن سعد حديث الاستيذان وقال من ابو سلمة قلت هو المغيرة بن مسلم السراج قال وكيف يروى المغيرة عن الزهري فبقيت ثم قال قد امهلتك اسبوعا قال فتفكرت ليلتي فلما وقعت في اصحاب الجزرة تذكرت محمد بن ابى حفصة فاذا كنيته ابو سلمة فلما اصبحت حضرت مجلسه وقرأت عليه نحو مائة حديث فقال لى هل تذكرت فيما جرى فقلت نعم هو محمد بن ابى حفصة فتعجب وقال انظرت في حديث سفيان لابي عمرو البحيرى (١) فقلت لا وذكرت له ما امعنت فى ذلك فتحير واثنى على *

﴿ ثم كنت ﴾ اسأله فقال لى اذا ذكرت في باب لا بد من المطالعة لكبر سنى فرأيته فى كل ما القي عليه بحرا وقال لى اعلم بان خراسان وما وراء النهر لكل

(١) البحيرى بالحاء والياء كما في المشتبه هو ابو عمرو احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح النيسابورى والد صاحب تلك الاربعين سمع ابن خزيمة والباغندي وعنه حفيده ابو عثمان سعيد بن محمد البحيري شيخ زاهر ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

بلد تاريخ صنفه عالم منها و وجدت نيسابور مع كثرة العلماء بها لم يصنفوا فيه شيئا فدعاني ذلك الى ان صنفت تاريخ النيسابوريين فتأملته ولم يسبقه الى ذلك احد *

﴿قال﴾ الحاكم في علوم الحديث في اواخره اخبرني خلف انا خلف انا خلف انا خلف انا خلف (فاولهم) الامير خلف بن احمد السجزي * و (الثاني) ابو صالح خلف بن محمد البخاري يعني الخيام ـ و (الثالث) خلف بن سليمان النسفي صاحب المسند * و (الرابع) خلف بن محمد الواسطي كردوس و (الخامس) خلف بن موسى بن خلف *

﴿قال﴾ الحاكم وقد سمعته من ابي صالح باسناده لم يذكر المتن (فقرأته) على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا اسحاق ابن عبد الرحمن قال انا الامير خلف بن احمد بن محمد انا خلف بن محمد ابن اسمعيل انا خلف بن سليمان انا خلف بن محمد كردوس انا خلف بن موسى العمي انا ابي عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل بني آدم حسود وبعض الناس افضل في الحسد من بعض ولا يضر حاسدا حسده مالم يتكلم باسانه او يعمل باليد (هذا) حديث غريب منكر *

﴿قال﴾ الخطيب ابو بكر ابو عبدالله الحاكم كان ثقة يميل الى التشيع فحدثني ابراهيم بن محمد الارموي وكان صالحا عالما قال جمع الحاكم احاديث وزعم انها صحاح على شرط البخاري ومسلم منها حديث الطير * ومن كنت مولاه فعلي مولاه * فانكرها عليه اصحاب الحديث فلم يلتفتوا الى قوله *

﴿قال﴾ الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ سمعت اباعبد الرحمن الشاذياخي (١) الحاكم يقول كنا في مجلس السيد ابي الحسن فسئل ابو عبدالله

---

(١) في لب اللباب الشاذياخي نسبة الى قرية بنيسابور و قرية ببلخ ١٢ ـ الحسام

الحاكم عن حديث الطير فقال لا يصح ولو صح لما كان احد افضل من علي رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

﴿ قلت ﴾ ثم تغير رأى الحاكم واخرج حديث الطير في مستدركه ولا ريب ان في المستدرك احاديث كثيرة ليست على شرط الصحة بل فيه احاديث موضوعة شان المستدرك باخراجها فيه ﴿ واما حديث ﴾ الطير فله طرق كثيرة جداً قد افردتها بمصنف ومجموعها هو يوجب ان يكون الحديث له اصل * ﴿ واما حديث ﴾ من كنت مولاه * فله طرق جيدة وقد افردت ذلك ايضا ﴿ قال ﴾ عبد الغافر بن اسمعيل ابو عبد الله الحاكم هو امام اهل الحديث في عصره العارف به حق معرفته * يقال له الضبي لان جدته هي سبطة عيسى بن عبد الرحمن الضبي ووالدة عيسى هذا هي متوية بنت ابراهيم بن طهمان الفقيه وبيته بيت الصلاح والورع والبادين في الاسلام *

﴿ لقي ﴾ اباعبد الله الثقفي وابامحمد ابن الشرقي ولم يسمع منهما وسمع من ابي طاهر المحمد ابادي وابي بكر بن القطان ولم يقع مسموعه منهما وتصانيفه المشهورة تطفح بذكر شيوخه وقرأ على قراء زمانه وتفقه على ابي الوليد وابي سهل الاستاذ واختص بصحبة امام وقته ابي بكر الضبعي فكان يراجعه في السوال والجرح والتعديل والعلل وذاكر مثل الجعابي وابي علي الماسرجسي ﴿ واتفق ﴾ له من التصانيف ما لعله يبلغ قريبا من الف جزء من تخريج الصحيحين * وتاريخ نيسابور * وكتاب مزكي الاخبار * والمدخل الى علم الصحيح * وكتاب الاكليل * وفضائل الشافعي وغير ذلك ولقد سمعت مشائخنا يذكرون ايامه ويحكون ان مقدمي عصره مثل الصعلوكي والامام ابن فورك وسائر الائمة يقدمونه على انفسهم ويراعون حق فضله

ويعرفون له الحرمة الاكيدة ثم اطنب في تعظيمه وقال هذه جمل يسيرة وهو غيض من فيض سيره واحواله ومن تأمل كلامه في تصانيفه وتصرفه في اماليه ونظره في طرق الحديث اذعن بفضله واعترف له بالمزية على من تقدمه واتعابه من بعده وتعجيزه اللاحقين عن بلوغ شأوه عاش حميدا ولم يخلف في وقته مثله *

﴿قال﴾ الحافظ ابو حازم العبدوى سمعت الحاكم يقول وكان امام اهل الحديث في عصره شربت ماء زمزم وسألت الله ان يرزقني حسن التصنيف * قال ابو عبد الرحمن السلمي سألت الدارقطني ايهما افضل ابن منده او ابن البيع فقال ابن البيع اتقن حفظا *

﴿ابو صالح﴾ المؤذن انا مسعود بن علي السجزي انا ابو بكر بن فورك انا محمد بن جعفر البختري الحافظ انا احمد بن محمد بن الفضل بن مطرف الكرابيسي سنة سبع واربعين وثلاث مائة انا محمد بن عبد الله بن حمدويه الحافظ انا النجاد انا محمد بن عثمان انا الحماني انا سعير بن الخمس عن عبيد الله بن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يؤذن بليل (الحديث) ثم قال السجزي واخبرناه الحاكم فذكره *

﴿ابو موسى﴾ المديني الحافظ انا هبة الله بن عبد الله انا ابو بكر الخطيب انا الازهري انا الدارقطني حدثني محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري انا محمد ابن جعفر النسوي انا الخليل بن محمد النسوي انا خداش بن مخلد انا يعيش ابن هشام انا مالك عن الزهري عن انس مرفوعا الحسن الهدية امام الحاجة * (هذا باطل) واعله رواه الموقرن الواهي عن الزهري مرسلا *

﴿سمعت﴾ ابا الحسين اليونيني انا محمد بن عبد الحافظ سمعت علي بن

المفضل الحافظ سمعت احمد بن محمد الحافظ سمعت محمد بن طاهر الحافظ سمعت سعد بن علي الزنجاني الحافظ بمكة وقلت له اربعة من الحفاظ تعاصروا ايهم احفظ قال من قلت الدارقطني ببغداد وعبد الغني بمصر وابن منده باصبهان والحاكم بنيسابور فسكت فالححت عليه فقال اما الدار قطني فاعلمهم بالعلل واما عبد الغني فاعلمهم بالانساب واما ابن منده فاكثرهم حديثا مع معرفة تامة واما الحاكم فاحسنهم تصنيفا *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر سألت ابا اسمعيل الانصاري عن الحاكم فقال ثقة في الحديث رافضي خبيث * ثم قال ابن طاهر كان شديد التعصب للشيعة في الباطن وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة وكان منحرفا عن معاوية وآله متظاهرا بذلك ولا يعتذر منه *

﴿ قلت ﴾ اما انحرافه عن خصوم علي فظاهر واما امر الشيخين فمعظم لهما بكل حال فهو شيعي لا رافضي وليته لم يصنف المستدرك فانه غض من فضائله بسوء تصرفه *

﴿ قال ﴾ الحافظ ابو موسى كان الحاكم دخل الحمام واغتسل وخرج فقال اه فقبض روحه وهو متزر لم يلبس قميصه بعد وصلى عليه القاضي ابو بكر الحيري * (توفي) الحاكم في صفر سنة خمس واربعمائة رحمه الله تعالى *

(٣٣) ﴿ ابو عبد الرحمن السلمي ﴾

الحافظ العالم الزاهد شيخ المشائخ محمد بن الحسين بن محمد بن موسى النيسابوري الصوفي الازدي الاب السلمي الام نسب الى جده القدوة ابي عمرو اسمعيل ابن نجيد ابن محدث نيسابور احمد بن يوسف السلمي * سمع ابا العباس الاصم واحمد بن محمد بن عبدوس ومحمد بن المؤمل الماسرجسي ومحمد بن احمد بن

سعيد الرازى صاحب ابن وارة والحافظ اباعلى النيسابورى وخلقا كثيراً وكتب العالى والنازل *

﴿وصنف﴾ وجمع وسارت بتصانيفه الركبان * حمل عنه القشيرى والبيهقى وابو صالح المؤذن ومحمد بن يحيى المزكى وابو عبدالله الثقفى وعلى بن احمد بن الاخرم المؤذن ومحمد بن اسمعيل التفليسى وخلق سواهم الا انه ضعيف ﴿قال﴾ الخطيب محله كبير وكان مع ذلك صاحب حديث مجودا جمع شيوخا وتراجم وابوابا وعمل دويرة للصوفية سننا وتفسيرا وتاريخا (قلت) الف حقائق التفسير فاتى فيه بمصائب وتاويلات الباطنية نسأل الله العافية *

﴿قال﴾ لى على بن يوسف القطان كان السلمى غير ثقة وكان يضع للصوفية الاحاديث * وقال عبدالغافر في تاريخ نيسابور بلغ فهرست تصانيفه المائة او اكثر وكتب الحديث بمرو ونيسابور والعراق والحجاز * (مولده) سنة ثلاثين وثلاث مائة ﴿قلت﴾ قد سأل ابا الحسن الدارقطنى عن خلق من الرجال سؤال عارف بهذا الشان * (مات) في شعبان سنة اثنتى عشرة واربع مائة *

﴿اخبرنا﴾ بلال المغيثى (١) انا ابن رواج (وانا) سنقر الزينى (٢) وابو نصر الفارسى قالا انا على بن محمود قالا انا ابو طاهر السلفي انا ابو القاسم بن الفضل انا محمد بن الحسين انا ابو احمد محمد بن محمد بن حسين الشيبانى انا احمد بن حماد بن زغبة انا حامد ابن يحيى البلخى انا سفيان حدثني عمرو بن دينار عن ابي سلمة عن ام سلمة ان الزبير خاصم رجلا فقضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للزبير

(١) المغيثى في المشتبه بغين ومثلثة منهم حسام الدين بلال المغيثى الحبشي حدثنا عن ابن رواج انتهى ١٢ (٢) في المشتبه الزينى سنقر ابو سعيد مولى ابن الاستاذ روى لنا جماعة ومات سنة ست وسبع مائة وآخرون انتهى ١٢ شريف الدين

فقال

فقال الرجل اعماقضى له انها ابن عمته فانزل الله هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية (تفرد) به حامد بلخي بهذا الاسناد *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انا عبد المعز بن الامناء (ح) وانا محمد بن حازم انا ابن غسان (ح) وانا حسن بن علي انا مكرم قالوا انا ابو المظفر الفلكي انا علي بن احمد المديني انا ابو عبدالرحمن السلمي انا احمد بن محمد بن عبدوس انا عثمان ابن سعيد انا القعنبي انا الدراوردي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دعا احدكم فلا تقل اللهم ان شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظم عليه شيء اعطاه *

(٣٤) ﴿ عبدالغني بن سعيد ﴾

ابن علي بن سعيد بن بشر بن مروان الحافظ الامام المتقن النسابة ابو محمد الازدي المصري مفيد تلك الناحية * سمع من عثمان بن محمد السمرقندي واحمد بن نصر السيرافي سماعه منه في سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة واسمعيل بن يعقوب الجراب وعبدالله بن جعفر بن الورد واحمد بن ابراهيم بن جامع واحمد بن ابراهيم بن عطية ويعقوب بن مبارك وحمزة بن محمد الحافظ وبالشام من ابي بكر الميانجي والفضل بن جعفر المؤذن وابي سليمان بن زبر وطبقتهم * روى عنه محمد بن علي الصوري ورشا بن نظيف (١) وابو عبدالله القضاعي وعبدالرحمن بن احمد البخاري وابو علي الاهوازي وابو اسحاق النعماني الحبال (٢) وخلق كثير *

(١) رشا بن نظيف ثقة مشهور ١٢ (٢) الحبال بالتثقيل الحافظ ابو اسحاق الحبال كذا في المشتبه ١٢ القاضي محمد شريف الدين

﴿ عبدالغني بن سعيد ابو محمد الازدي المصري ﴾

ـ الجراب

﴿ولد﴾ سنه اثنتين وثلاثين وثلاث مائة(١) وكان ابوه من كبار الفرضيين قال البرقاني سألت الدارقطني لما قدم من مصر هل رأيت فى طريقك من يفهم شيئا من العلم قال مارأيت فى طول طريقى الا شابا بمصر يقال له عبدالغنى كانه شعلة نار وجعل يفخم امره ويرفع ذكره * قال منصور بن على الطرسوسى لما اراد الدارقطنى الخروج من عندنا من مصر خرجنا نودعه وبكينا فقال تبكون وعندكم عبد الغني بن سعيد وفيه الخلف وقال عبد الغني لما رددت على ابى عبدالله الحاكم الاوهام التى فى المدخل الى الصحيح بعث الى يشكرني ويدعولى فعلمت انه رجل عاقل *

﴿قال﴾ العتيقى كان عبدالغني امام زمانه في علم الحديث وحفظه ثقة مامونا مارأيت بعد الدارقطني مثله * قال البرقانى مارأيت بعد الدار قطنى احفظ من عبدالغني المصرى * وقال الصوري قال لى عبدالغنى ابتدأت بعمل كتاب (المؤتلف والمختلف)(٢) فقدم علينا الدارقطنى فاخذت عليه اشياء كثيرة منه فلما فرغت عنه سألنى ان اقرأه ليسمعه مني فقلت عنك اخذت اكثره فقال لا تقل هذا فانك اخذته عنى مفرقا وقداوردته مجموعا وفيه اشياء عن شيوخك فقرأته عليه *

﴿ذكر﴾ عبدالغنى ابو الوليد الباجى فقال حافظ متقن فقلت لابي ذر احدث عنه فقال لا ان شاء الله على معنى التاكيد وذلك لانه كان له اتصال ببنى عبيد *

﴿قال﴾ الحبال (توفى) فى سابع صفر سنة تسع واربع مائة وقيل كان لعبدالغنى جنازة عظيمة(٣) يحدث بها ويؤذن له هذا نافى الكذب عن رسول الله صلى الله

(١) كان ولادته في شهر ذى القعدة ١٢ محمد شريف الدين (٢) وله ايضا كتاب مشتبه النسبة وطالعته ١٢ (٣) ودفن بحضر مصلى العيد رحمه الله تعالى ١٢

عليه وآله وسلم * و (مات) معه في العام (مسند العراق ابو الحسين احمد)
ابن محمد بن احمد بن المتيم الواعظ الذي قال الخطيب لم اكتب عن اقدم سماعا منه
(وابو الحسن احمد بن محمد) بن موسى بن الصلت الاهوازي ثم البغدادي
(ومسند خراسان ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني الصوفي) (ومسند
واسط ابو الحسن علي) بن محمد بن علي بن خزقه (١) الصيدلاني (ومسند
قزوين ابو طلحة القاسم) بن ابي المنذر الخطيب راوي سنن ابن ماجة *
﴿ اخبرنا ﴾ عيسى بن عبدالرزاق انا جعفر بن علي انا ابو طاهر بن سلفة سمعت
جعفر بن احمد اللغوي سمعت محمد بن علي الصوري الحافظ سمعت عبد الغني
ابن سعيد الازدي سمعت ابا القاسم الحسين بن عبدالله القرشي سمعت
بيان (٢) الزاهد يقول من كان يسره ما يضره متى يفلح *
﴿ انبأنا ﴾ احمد بن سلامة عن هبة الله بن علي انا علي بن الحسين انا عبدالرحيم بن
احمد الحافظ انا عبدالغني بن سعيد انا ابو حفص عمر بن محمد العطار انا ابراهيم
ابن دنوقا (٣) انا زكريا بن عدي انا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر عن
انس قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شدة الحر فاذا اراد
احد ان يسجد على الارض بسط ثوبه فسجد عليه * (غالب) هو ابن خطاف (١)
قبحه الدارقطني اخرجه (خ) عن مسدد وغيره ومسلم عن يحيى بن يحيى

---

(١) خزقة في المشتبه بفتحها وزاي وقاف علي بن محمد بن علي بن خزقة الواسطي
راوي تاريخ احمد بن ابي خيثمة عن الزعفراني عنه انتهى ١٢ (٢) ذكر في
المشتبه اما عمر بن بيان المقرئ فمن الزهاد في زمان الدارقطني ١٢ (٣) دنوقا في
المشتبه بنون هو ابراهيم بن عبدالرحيم بن دنوقا روي عن محمد بن سابق
وغيره بغدادي انتهى ١٢ محمد شريف الدين

(١) وقال في التقريب صدوق وعلم عليه (ع) ١٢ الحسن النعماني

جميعا عن بشر نحوه *

(٣٥) ﴿ابن مردويه﴾

الحافظ الثبت العلامة ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني صاحب التفسير والتاريخ وغير ذلك * روى عن ابي سهل بن زياد القطان وميمون بن اسحاق الخراساني ومحمد بن عبدالله بن علم الصفار واسمعيل الخطبي ومحمد بن على بن دحيم الشيباني واحمد بن عبدالله بن دليل واسحاق بن محمد بن على الكوفي ومحمد بن احمد بن على الاسوارى واحمد بن عيسى الخفاف واحمد بن محمد بن عاصم الكراني وطبقتهم *

﴿روى﴾ عنه ابو القاسم عبدالرحمن بن مندة واخوه عبدالوهاب وابو الخير محمد بن احمد بن ررا (١) وابو منصور محمد بن سكرويه وابو بكر محمد بن الحسن ابن محمد بن سليم وابو عبدالله الثقفي الرئيس وابو مطيع محمد بن عبدالواحد المصري وخلق كثير (وعمل المستخرج) على صحيح البخارى وكان قيما بمعرفة هذا الشان بصيرا بالرجال طويل الباع مليح التصانيف *

﴿ولد﴾ سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة * ﴿ومات﴾ لست بقين من رمضان سنة ست عشرة واربع مائة (يقع) عواليه في الثقفيات وغيرها (وفيها) مات المسند (ابن مخلد) الباقرجى البغدادى (ومسند دمشق ابو القاسم عبدالرحمن) بن عمر بن نصر الشيباني (ومسند نيسابور) العلامة ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادى (وابو محمد عبدالرحمن) بن محمد بن احمد بن بالويه المزكي لحق ابا بكر القطان (ومسند) الوقت ابو عمر عبدالواحد) بن محمد

(١) في المشتبه ررا براءين مهملتين هو ابو الخير محمد بن احمد بن ررا امام جامع اصبهان يروى عن عثمان ١٢ محمد شريف الدين

ابن عبدالله بن مهدى الفارسى ببغداد (ومحدث هراة العلامة القاضى ابو منصور محمد) بن محمد بن عبدالله الازدى (وصاحب الناسخ و المنسوخ ابو القاسم هبة الله) بن سلامة البغدادي*

(اخبرنا) ابو الحسين على بن محمد انا جعفر بن على واحمد بن محمد بن محمود وعلى بن سلامة وعبدالله بن الحسين قالوا انا ابو طاهر بن سلفة انا القاسم بن الفضل انا احمد بن موسى بن مردويه الحافظ املاء انا ابو على احمد بن محمد بن عاصم انا عمرو بن سعيد المسكري انا عباد بن صهيب انا موسى بن عبيدة انا محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلوا الله لى الوسيلة فانه لا يسألها لى عبد مؤمن الا كنت له شهيدا يوم القيامة اوشفيعا او شهيدا*

(۳٦) غنجار الحافظ العالم

محدث ماوراء النهر ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن سليمان بن كامل البخارى صاحب تاريخ بخارى*

(حدث) عن خلف بن محمد الخيام وسهل بن عثمان السلمى وابي عبيد احمد ابن عروة الكرمينى ومحمد بن حفص بن اسلم وابراهيم بن هارون الملاحمي والحسن بن يوسف بن يعقوب ومحمد بن محمد بن صابر وخلق كثير ولم يرحل*

(حدث) عنه ابو المظفر هناد بن ابراهيم النسفى ولم اظفر بترجمته كما ينبغي (ومات) في سنة اثنتى عشرة واربع مائة (وفيها) (مات المسند ابو عبدالله الحسين) بن عمر بن برهان الغزال ببغداد (ومسند مرو ابو محمد عبد الجبار) ابن محمد بن عبدالله بن ابي الجراح الجراحى راوى جامع الترمذى (ومحدث بغداد ابو الحسن محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن رزقويه البزار

غنجار ابو عبدالله محمد بن احمد صاحب تاريخ بخارى

(و مسند مصر ابو العباس منير) بن احمد بن الحسن بن منير الخشاب المعدل (لقى) على بن عبدالله بن ابى مطر الاسكندراني * قال الحبال ثقة لا يجوز عليه تدليس *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن على انا جعفر الهمدانى انا ابو طاهر السلفى انا ابو على البردانى وابو الحسين الصيرفى قالا انا هناد القاضى انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو يحيى احمد بن محمد بن ابراهيم السمرقندى انا محمد بن نصر المروزى انا ابو جعفر عبدالله بن محمد المسندى انا حرمي بن عمارة انا شعبة عن واقد بن محمد سمعت ابى يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا الا اله الا الله وان محمداً رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله *

﴿وبه﴾ الى محمد بن احمد غنجار قالوا انا ابو نصر احمد بن عمر وانا احمد بن خالد ابن الخليل انا محمد بن احمد بن حفص انا ابى قال قال افلح بن محمد قلت لابن المبارك اني اكره الصفة يا اباعبد الرحمن عنى صفة الرب عز وجل فقال انا اشد الناس كراهة لذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشيئ قلنا به واذا جاءت الآثار بشيئ جسرنا عليه *

(٣٧) ﴿ابن ابي الفوارس﴾

الحافظ المجود ابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن فارس بن سهل البغدادى (ولد) سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة * وسمع في سنة ست واربعين من احمد بن الفضل ابن خزيمة وجعفر الخلدى ودعلج السجزى وابى بكر النقاش وعيسى بن بكار المقرى وابى على بن الصواف وطبقتهم وارتحل الى بلاد فارس وخراسان

﴿ابن ابي الفوارس ابو الفتح محمد بن احمد البغدادي﴾

واصبهان والبصرة (وجمع وصنف) قال الخطيب كان ذا حفظ وامانة مشهورا بالصلاح انتخب على المشائخ * حدث عنه ابو بكر البرقاني وابو سعيد الماليني وقرأت عليه قطعة من حديثه وكان يملي في جامع الرصافة *

﴿مات﴾ في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة واربع مائة ﴿قلت﴾ وحدث عنه ابو علي بن البناء وابو الحسين بن المهتدي بالله ومالك بن احمد الباساني وآخرون * قال ابو عبد الله الحاكم اول سماع ابن ابي الفوارس من ابي بكر النجاد ﴿انبأنا﴾ علي بن حماد انا عمر بن محمد انا عبد الخالق بن عبد الصمد انا عبد الواحد ابن علي انا محمد بن احمد بن ابي الفوارس املاء انا ابو عمرو بن حمدان انا الحسن بن سفيان انا محمد بن ابي بكر انا حماد عن ثابت عن انس قال جاء زيد يشكو زينب فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اتق الله وامسك زوجك * قال وكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم (٢) تقول زوجكن اهلكن وزوجني الله من فوق سبع سموات (سمعناه) في صحيح البخاري نازلا قال ثنا احمد انا محمد بن ابي بكر المقدمي فذكره *

﴿اخبرنا ابو الفداء اسمعيل بن عميرة الصالحي انا الامام ابو محمد بن قدامة انا ابو الفتح بن محمد بن عبد الباقي انا مالك بن احمد انا ابو الفتح بن ابي الفوارس الحافظ املاء ثنا احمد بن جعفر بن مسلم انا الابار انا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سمعت عبدان يقول قال عبد الله بن المبارك الاسناد عندي من الدين

(٢) يعني بعد ما طلقها زيد رضي الله عنه وتزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي زينب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله عنها وامها اميمة عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفيت زينب في خلافة عمر رضي الله عنه وصلى هو عليها كذا في تجريد اسماء الصحابه ١٢ الحسن النعماني

لولا الاسناد لقال من شاء ماشاء فاذا قيل له من حدثك بقي *

(٣٨) ﴿الجارودي﴾

الحافظ الامام ابو الفضل) محمد بن احمد بن محمد الهروي * سمع حامد بن محمد الرفاء(١) ومحمد بن عبدالله السليطي وابا اسحاق القرات وعبدالله بن الحسين البصري وسليمان بن احمد الطبراني واسميل بن نجيد - ومحمد بن علي بن حامد واحمد بن محمد بن سلمويه النيسابوري وعمر بن محمد بن جعفر الاهوازي وخلائق وله رحلة واسعة * روى عنه ابو عطاء بن عبدالواحد المليحي وشيخ الاسلام عبدالله بن محمد الحافظ واهل هراة وكان شيخ الاسلام ربما روى عنه فيقول اخبرنا امام اهل المشرق ابو الفضل الجارودي *

﴿قال ابو نصر القامي﴾ كان عديم النظير في العلوم خصوصاً في حفظ الحديث وكان متقللا من الدنيا متعففا وحيداً في ورعه * (قد رأى) بعض الناس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النوم فاوصاه بزيارة قبر الجارودي وقال انه كان فقيراً سنياً * وقال بعض اهل العلم هو اول من سن بهراة تخريج الفوائد وشرح حال الرجال والتصحيح * قال ابن طاهر سمعت ابا اسمعيل الانصاري يقول سمعت الجارودي يقول رحلت الى الطبراني فقربني وادناني وكان يتعسر في الرواية فقلت له ايها الشيخ تتعسر علي وتبذل للغير قال لانك تعرف قدر هذا الشان *

﴿مات﴾ الجارودي في شوال سنة ثلاث عشرة واربعمائة * وفيه (مات) محدث همدان (ابو نصر بن عمر الزجاج) القى اصحاب الكجي (وابو القاسم صدقة ابن محمد الديم) القرشي الدمشقي يروى عن ابي سعيد ابن الاعرابي (وعالم

(١) الرفاء في المشتبه بتشديد الفاء ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

الاندلس ابو المطرف عبدالرحمن) بن مروان الانصاري القنازعي المالكي (ومسند الاندلس فى عصره ابو القاسم عبدالعزيز بن جعفر) بن محمد بن خواشي الفارسي ثم البغدادي عن اثنتين وتسعين سنة لقى اسمعيل الصفار وابن داسة (وملك الكتابة ابو الحسن على) بن هلال البغدادي ابن البواب (وامام الرفض الشيخ المفيد) واسمه محمد بن محمد بن النعمان البغدادي ابن المعلم (وابو سهل محمود) بن عمر العذري *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن على انا عبدالله بن عمر انا عبدالاول بن عيسى انا اسمعيل الحافظ نا محمد بن احمد بن محمد الجارودي املاء انا عبدالله بن عمر بن محمد القاضي باصبهان انا محمد بن العباس الاخرم انا محمد بن منصور الطوسي انا زيد ابن الحباب انا سفيان الثوري عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يسرد سردكم هذا يتكلم بكلام فصل يحفظه كل من سمعه *

﴿وبه﴾ الى الجارودي اخبرنا ابو اسحاق القرات انا ابو يحيى الساجي انا ابو داود السجزي انا احمد بن حنبل انا الشافعي انا مالك عن ابن عجلان عن ابيه قال اذا اغفل العالم لا ادري اصيبت مقاتله (هذا الاثر) غالب اسناده حفاظ وهم من ابي اسمعيل الانصاري الى ابن عجلان والله اعلم *

(٣٩) ﴿تمام بن الحافظ﴾

ابى الحسين محمد بن عبدالله بن جعفر الامام الحافظ محدث الشام ابو القاسم الرازي ثم الدمشقي (ولد) بدمشق سنة ثلاث وثلاث مائة * وسمع اباه وخيثمة الاطرابلسي وابا الحسن بن حذيم وابا الميمون بن راشد وابا على احمد

﴿۱۴م ن الحافظ محمد بن عبدالله بن جعفر الرازي﴾

- القنازعي - الخواشي

ابن محمد بن فضالة والحسن بن حبيب الحصائری(١) وابا يعقوب الاذرعی ومحمد بن حميد الجواربي وخلقا كثيرا وتلا القرآن على احمد بن عثمان غلام السباك * حدث عنه عبدالوهاب الكلابی شيخه وابو الحسين الميدانی وابو علی الاهوازی والحسن بن علی اللباد وعبدالعزيز بن احمد الكتاني واحمد بن محمد العتيقی واحمد بن عبدالرحمن الطرائفی وآخرون * قال ابو علي الاهوازی ما رأيت مثله في معناه كان عالما بالحديث ومعرفة الرجال وقال ابو بكر الحداد ما لقينا مثله في الحفظ والخير *

﴿ وقال ﴾ الحافظ الكتانی توفي استاذنا عام الحافظ في ثالث المحرم سنة اربع عشرة واربع مائة * قال وكان ثقة لم ار احفظ منه في حديث الشاميين *

﴿ قلت ﴾ وفيها (توفي) ببغداد المسند ابو عبدالله الحسين) بن الحسن بن محمد المخزومي الغضاری(٢) (وبطرابلس محدثها ابو عبدالله الحسين بن عبدالله بن محمد بن ابي كامل العبسی الطرابلسی العدل (والمحدث ابو عبدالله الحسين) ابن محمد بن الحسين بن عبدالله بن فنجويه(٣) الثقفی الدينوری بنيسابور (وشيخ الحرم ابو الحسن علی) بن عبدالله بن الحسن بن جهضم الهمداني صاحب كتاب (بهجة الاسرار) وشيخ اصبهان الفقيه القدوة (ابو الحسن علی) بن محمد بن احمد بن مثلة الاصبهاني الفرضي (وابو القاسم علي بن محمد) بن يعقوب الايادی ببغداد (ومسند البصرة القاضي ابو عمر القاسم) بن جعفر بن

---

(١) الحصائری في المشتبه بالصاد المهملة ابو علی الدمشقي الحسن بن حبيب عن ابي امية الطرسوسي وغيره ١٢ (٢) الغضائری فی المشتبه بمعجمتين نسبة الى عمل الغضاير ١٢ (٣) فنجويه بفتح الفاء وسكون النون وفتح الجيم الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله ابن فنجويه روی السنن عن ابن السني ١٢ محمد شريف الدين عفی عنه ـ الحبر

عبدالواحد الهاشمي من ولد جعفر بن سليمان الامير * (مات) في ذي القعدة عن اثنين وتسعين سنة (ومسند بغداد ابو الفتح هلال) بن محمد بن جعفر الحفار (ومسند نيسابور ابو زكريا يحيى) بن ابراهيم بن محمد بن يحيي المزكي صاحب الامالي (وابو سعيد النقاش) وسترا *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبدالمنعم انا عبدالصمد بن محمد في كتابه انا عبدالكريم بن حمزة سنة خمس وعشرين وخمس مائة انا عبدالعزيز بن احمد الحافظ انا تمام بن محمد الحافظ انا ابو علي الحسن بن حبيب انا العباس بن الوليد البيروتي (١) انا محمد ابن شعيب بن شابور انا معان بن رفاعة عن ابي الزبير عن جابر قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن معاذ ان يكتوي في اكحله حين رمته بنو النضير فاكتوى * (معان) لين اختلف فيه *

(٤٠) ﴿ ابن الباجي (٢) ﴾

الحافظ الكبير العلامة ابو عمر احمد بن عبدالله بن محمد بن علي اللخمي الاشبيلي ويعرف بابن الباجي * سمع من ابيه كتاب المصنف لابن ابي شيبة رواه له عن عبدالله بن يونس القبري عن بقي بن مخلد عنه وارتحل بولده محمد الى مصر فلقي ابا بكر المهندس وطبقته * (مولده) سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة *

﴿قال﴾ ابو عبدالله الخولاني كان ابو عمر عارفا بالحديث ووجوهه اماما مشهورا لم ترعيني مثله محدثا سمتا ووقارا * (رحل) ولقي شيوخا جلة ولي قضاء اشبيلية مدة يسيرة ثم ارتحل الى قرطبة فسكنها ونشر بها العلم اخذ عنه كثيرا

(١) في التقريب العباس بن الوليد البيروتي بفتح الموحدة وآخره مثناة صدوق عابد ١٢ الحسن النعماني (٢) الباجي من باجة بلد بالمغرب وان كان في المشتبه ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

﴿توفي﴾ في المحرم سنة ست وتسعين وثلاث مائة وشهدت جنازته في حفل عظيم (قال) عبدالغني الازدي في مشتبه النسبة ابو عمر هذا كتب عني وكتبت عنه (قلت) وحدث عنه ابو عمر بن عبدالبر *

﴿انبأنا﴾ عن ابن الجوزي عن ابن ناصر عن الحميدي عن ابي عمر بن عبدالبر قرأت على احمد بن هبة الله بن محمد ان الحسن بن اسمعيل حدثهم انا عبدالملك بن بحر انبا محمد بن اسمعيل بن سالم انا سنيد انا حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشترط عليهن في ما يمتحنهن الا ينحن نياحة الجاهلية ولا يخلون بالرجال في البيوت (وقال) كان يحفظ غريبي الحديث لابي عبيد وابن قتيبة حفظا حسنا وشوور في الاحكام وهو ابن ثمان عشرة سنة وجمع له ابوه علوم اهل الارض فلم يحتج الى احد ورحل متاخرا فلقي المهندس واباالعلاء بن ماهان الى ان قال وكان فقيه عصره وامام زمانه لم ار مثله كملت عليه مصنف ابن ابي شيبة في سنة خمس وتسعين وكان اماما في الاصول والفروع * ﴿قلت﴾ روى عنه ابنه محمد وهم بيت علم ورواية *

(٤١) ﴿النقاش﴾

الحافظ الامام ابو سعيد محمد بن علي بن عمرو الاصبهاني الحليلي * سمع جده لامه احمد بن الحسن بن ايوب التميمي وعبدالله بن عيسى الخشاب وابا محمد ابن فارس واحمد بن معبد السمسار وابا احمد العسال (١) وطبقتهم وببغداد ابابكر الشافعي وابن مقسم وعمر بن سلم وابا علي بن الصواف ونحوهم وبالبصرة

(١) قال في مشتبه النسبة ابو احمد العسال بالعين والسين المهملتين محمد بن احمد القاضي مشهور ثبت انتهى ١٢

﴿النقاش ابو سعيد محمد بن علي الاصبهاني﴾

ابا اسحاق بن على الهجيمي وفاروقا الخطابي وحبيب بن الحسن القزاز وبالكوفة يزيد بن جناح المحاربي وصباح بن محمد النهدى وعمرو حاضر بن محمد الفقيه وعدة وبجرجان ابابكر الاسميلي وذويه وبهراة اباحامد احمد بن محمد بن حسنويه وبالدينور ابابكر ابن السنى وبالحرمين ونيسابور وهمدان ونهاوند وجمع وصنف واملى وروى الكثير مع الصدق والديانة والجلالة رأيت له (طبقات الصوفية) حدث عنه احمد بن عبد الغفار بن اشتة والفضل بن على الحنفي وابو مطيع محمد بن عبد الواحد الصحاف وعدد كثير (وقع لنا) غير جزء من اماليه و كتاب القضاء له * (توفي) في رمضان سنة اربع عشرة واربع مائة عن نيف وثمانين عاما رحمه الله *

(اخبرنا) على بن محمد بن علي وعبد الدائم بن احمد واحمد بن هبة الله قالوا انا علم الدين على بن محمود انا احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن عبد الواحد الصرى انا ابو سعيد محمد بن على الحافظ سنة عشر و اربع مائة انا ابو اسحاق ابراهيم ابن على الجهيمي انا محمد بن الحسين الحنينى (١) انا عبد العزيز بن محمد الازدى انا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاث مرات و ليستعذ بالله من الشيطان ولا يذكرها لاحد فانه لا يضره * (هذا) حديث حسن غريب واصله محفوظ عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم و لكن بدل لا يذكرها * ليتحول عن جنبه الذى كان عليه * فهذا التحول في حق من استفاق في الليل وهو يريد النوم اما في

---

(١) في المشتبه الحنينى بنونين بينهما ياء تحتية منهم محمد بن الحسين وله مسند وهو من اقران ابي داود انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

حق من قام من نومه ويذكر الرؤيا في نهاره بعد قيامه فلا يبقى له انقلاب من جانبه *

(٤٢) ﴿ ابن فطيس الحافظ الثبت العلامة ﴾

قاضي الجماعة ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس بن اصبغ القرطبي * حدث عن ابي عيسى الليثي وابي عبد الله بن مفرج واحمد بن عون الله وخلق من طبقتهم * واجاز له من مصر الحسن بن رشيق ومن بغداد القاضي ابو بكر الابهري وكان من جهابذة الحديث عارفا بالرجال كان يملي من حفظه وجمع من الكتب مالم يجمعه احد فقيل ان كتبه بيعت باربعين الف دينار * روى عنه الصاحبان ابو اسحاق الطليطلي وابو جعفر بن ميمون وابو عبد الله بن عابد وسراج القاضي وابو عمر بن عبد البر وابو عمر بن الحذاء وعدد كثير *

﴿ صنف ﴾ كتاب (اسباب النزول) في مائة جزء وصنف (كتاب فضائل الصحابة) في مائة جزء وكتاب (معرفة التابعين) في مائة وخمسين جزأ * (والناسخ والمنسوخ) في ثلاثين جزأ (وكتاب الاخوة) في اربعين جزأ (وكتاب دلائل الرسالة) في عشرة اسفار واشياء يطول ذكرها بالاسانيد له *

﴿ ولد ﴾ سنة ثمان واربعين وثلاث مائة وعمل الوزارة مرة * (مات) في ذي القعدة سنة اثنتين واربع مائة * وله اربع وخمسون سنة * وفيها (مات) الوزير الاديب (ابو علي احمد بن سعيد) بن حزم بن غالب الاندلسي والد الحافظ العلامة ابي محمد علي بن احمد (والامام ابو الحسين احمد) بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي ببغداد عن نيف وثمانين سنة (وابو محمد الحسن) بن الحسين ابن علي النوبختي الكاتب (والتيمي) المتزلي عبدة بن مبشر الواسطي

(وزاهد العراق ابو عمرو عثمان) بن عيسى الباقلاني (وخطيب دمشق المقرى ابو الحسن على) بن داود الداراني (ومسند الشام المحدث الجوال ابو الحسين محمد) بن احمد بن محمد بن جميع الغساني الصيداوى بها عن ست وتسعين سنة (والنحوى المقري مسند العراق ابو الحسن محمد) بن جعفر بن هارون بن النجار التميمي الكوفي آخر من روى عن محمد بن الحسين الاشناني عن مائة عام (وامام الفرائض ابو الحسين محمد) بن عبد الله بن اللبان المصرى (وعالم الكوفة ابو عبد الله محمد) بن عبد الله بن الحسين الجعفي المروانى(١) وله سبع وتسعون سنة (ومسند الاندلس ابو بكر يحيى) بن عبد الرحمن بن مسعود القرطبي عرف بابن (وجه الجنة ـ) عن ثمان وتسعين سنة وهو اكبر شيخ لابن حزم (وشيخ همدان ابو العباس احمد) بن ابراهيم بن برجان التميمي الخفاف عن خمس وثمانين سنة * وفيها او بعدها (المعمر ابو العباس احمد) بن الحسين بن احمد بن زنبيل راوى التاريخ الصغير للبخارى عن ابن الاشقر عنه *

(٣٤) الادريسى

الحافظ العالم ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس الاسترابادي محدث سمرقند ومصنف تاريخها وتاريخ استراباذ * سمع اباالعباس الاصم واباالنعيم محمد بن الحسن الاسترابادي واباسهل هارون بن احمد واباحمد بن عدي وطبقتهم * (والف) الابواب والشيوخ * روى عنه ابو علي الشاشي وابو عبد الله الخبازى(٢) وابو مسعود احمد بن محمد البجلي وابو سعيد

(١) المروانى بالتحريك محمد بن عبد الله المروانى القاضي الكوفي عن محمد بن القاسم المحاربي مات سنة اثنتين واربع مائة كذا في المشتبه ١٢ (٢) قال في المشتبه الخبازى بمعجمة وموحدة ثقيلة وزاى منهم ابو عبد الله محمد بن على بن محمد

ـ وجه الجنة

محمد بن عبدالرحمن الكنجرودي واحمد بن محمد العتيقي وعلي بن المحسن التنوخي وآخرون وثقه الخطيب *

﴿توفي﴾ سنة خمس واربع مائة مع الحاكم * وفيها (مات مسند الحرم ابو الحسن احمد) بن ابراهيم بن فراس العبقسي بمكة عن ثلاث وتسعين سنة (ومسند بغداد ابو الحسن احمد) بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت القرشي المجبر وله احدى وتسعون سنة (ومقرئ بغداد ابو بكر) بن شاذان الواعظ (ومسند اصبهان ابو محمد عبدالله) بن احمد بن خولة الابهري (وقاضي قضاة بغداد ابو محمد عبدالله) بن محمد بن عبدالله الاسدي ابن الاكفاني عن تسع وثمانين سنة سمع المحاملي وطبقته (وشيخ الشافعية بالبصرة عبدالواحد) بن حسين ابو القاسم الصيمري شيخ الماوردي اظن وفاته في هذا الوقت (ومسند دمشق العدل ابو بكر محمد) بن احمد بن عثمان بن ابي الحديد السلمي عن ست وتسعين سنة (وفقيه العصر بالدينور القاضي ابو القاسم يوسف) بن احمد بن كج[1] من كان يضرب به المثل في حفظ مذهب الشافعي (ومحدث جرجان وصدرها ابو نصر محمد) بن احمد بن ابراهيم بن الاسمعيلي اتقي الاصم *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن ابي روح الهروي انا ابو القاسم الشامي انا ابو سعيد الكنجرودي انا عبدالرحمن بن محمد بن محمد قدم حاجا انا يوسف بن محمد سمرقند انا القاسم بن حنبل السرخسي انا اسحاق بن اسمعيل السمرقندي انا

تتمة حاشية صفحة (٢٤٩) ابن الحسن الخبازي النيسابوري المقرى الكبير روى الصحيح عن الكشميهني رحل اليه وعنه الفراوى مات سنة تسع واربعين واربع مائة انتهى - (١) كج في المشتبه بفتح الكاف وتشديد الجيم يوسف بن احمد ابن كج الشهيد قاضي الدينور وعالمها انتهى ١٢ محمد شريف الدين *

معروف بن حسان السمرقندى عن ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ربي شجرة حتى تنبت كان كاجر قائم الليل صائم النهار وكاجر غاز في سبيل الله دهره * هذا باطل متنا ومعروف رواة واسناده ظلمات والله اعلم *

(٤٤) ﴿الاسفرايني﴾

الحافظ البارع ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب الحديثي الرحال * وكانت رحلته في سنة اربع وخمسين وثلاث مائة * حمل عن ابي احمد بن عدي وطبقته قال ابو مسعود البجلي سمعت الحاكم يقول اشهد على ابي بكر الاسفرايني انه يحفظ من حديث مالك وشعبة والثوري ومسعر اكثر من عشرين الف حديث (قلت) وفي سنة ست واربع مائة وقد شاخ ولم يبلغنا اخباره كما في النفس وكان من فرسان الحديث * وفيها (مات) شيخ الشافعية (ابو حامد احمد بن ابي طاهر محمد) بن احمد الاسفرايني ببغداد عن اثنين وستين سنة (وشيخ الصوفية بنيسابور الاستاذ ابو علي الحسن) بن علي الدقاق (ومسند نيسابور ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز المحلبي) شيخ الطب (ومسند الحرم ابو القاسم عبيد الله ابن محمد) السقطي البغدادي سمع ابن البحيري والطبقة وشيخ العراق ابو احمد عبيد الله بن محمد بن ابي مسلم الفرضي المقري عنه المحاملي (ومسند اصبهان ابو الفرج عثمان) بن احمد البرجي (١) (وعالم نيسابور ابو بكر محمد) بن الحسن ابن فورك الاصولي (والشريف الرضي نقيب العلوية ابو الحسن محمد) ابن موسى الموسوي الشيعي *

(١) البرجي بضم الباء وسكون الراء في المشتبه عثمان بن احمد البرجي شيخ الثقفي انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا سعيد بن محمد البحيري سنة احدى و خمس و اربع مائة انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب الحافظ انا احمد بن اسحاق باصبهان انا محمد بن زكريا الغزال انا عمر ابن يحيى القرشي انا شعبة عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلوب ابن آدم تلين في الشتاء وذلك ان الله خلق آدم من طين والطين يلين في الشتاء * (هذا) حديث غير صحيح مركب على شعبة وعمر بن يحيى لا اعرفه تركه ابو نعيم *

﴿وبه الى﴾ الاسفرايني انا محمد بن عبد الرحمن الهمداني انا محمد بن يونس انا بدل بن المحبر انا شعبة عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (هذا) حديث منكر عجيب ما اتى به سوى الكديمي(١) وليس بعمدة *

(٤٥) الشيرازي

الحافظ الامام الجوال ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن موسى الفارسي (صاحب كتاب الالقاب) ٢) سمع ابا القاسم الطبراني باصبهان وابا بحر البربهاري وطبقته ببغداد وعبد الله بن عدي بجرجان ومحمد بن الحسن السراج بنيسابور وعبد الله بن عمر بن علك بمرو وسعيد بن القاسم المطوعي ببلاد الترك ومحمد بن محمد بن صابر ببخارى وسمع بالبصرة وواسط وشيراز

(١) هو محمد بن يونس ابو العباس البصري ضعيف ولم يثبت ان ابا داود روى عنه مات سنة ست وثمانين ومائتين كذا في التقريب ١٢ الحسن النعماني (٢) ذكر في كشف الظنون اسمه القاب الرواة ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

الشيرازي ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الفارسي

وعدة مدائن * روى عنه محمد بن عيسى الهمداني وابو مسلم بن عروة وحميد ابن المامون وآخرون *

﴿قال شيروية﴾ اخبرنا عنه ابو الفرج البجلي قال كان صدوقا حافظا يحسن هذا الشان جيدا خرج من عندنا سنة اربع واربع مائة الى شيراز واخبرت انه (مات) في سنة احدى عشرة واربع مائة * وذكره جعفر المستغفرى فقال كان فهم ويحفظ كتبت عنه بنسف وسمعته يقول وقع بيني وبين الحافظ ابن البيع منازعة في من قال عمرو بن زرارة وعمر بن زرارة فقال هما واحد فاكتبنا الى ابي احمد الحاكم فقلت ما تقول الشيخ فيمن قال عمرو بن زرارة وعمر بن زرارة واحد فقال من هذا الطفل الذي لا يفصل بينهما *

﴿وقال﴾ ابو القاسم بن مندة (مات) الشيرازى في شوال سنة سبع واربع مائة * (قلت) فيها (مات) ببغداد ابو عبد الله (احمد بن محمد) بن يوسف ابن دوست العلاف البزار وكان يملي من حفظه سمع محمد بن جعفر ابن المطيرى (وشيخ نيسابور الواعظ ابو سعيد عبد الملك) بن ابي عثمان الخركوشي (١) الزاهد صاحب التفسير والتصانيف *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق انا عبد السلام بن ابي الفرج السرقولي بابرقوه سنة ثمان عشرة وست مائة وانا حاضر انا شهردار بن شيرويه انا احمد بن عمر البيع انا ابو غانم حميد بن مامون انا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الحافظ سنة خمس وتسعين وثلاث مائة انا عبد الله بن عمر بن علك انا الفضل بن محمد الشعراني انا سعدويه انا هشيم عن يحيي بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن عمرو بن سعيد

---

(١) الخركوشي بالفتح وضم الكاف ومعجمة نسبة الى خركوش سكة بنيسابور كذا في لب اللباب للسيوطي رحمه الله تعالى ١٢ الحسن النعماني

ابن العاص حدثني سيابة (١) بن عاصم سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم حنين انا ابن العواتك فسألنا الفضل فقال كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ست جدات اسمهن عاتكة (هذا) صحيح غريب*

﴿ طبقة اخرى صغرى ﴾

(١) ﴿ خلف بن محمد ﴾

ابن علي بن حمدون الواسطي الحافظ الكبير صاحب (الاطراف)* سمع ابا بكر القطيعي وطبقته ببغداد وابا بكر الاسمعيلي وطبقته بجرجان ومحمد بن عبدالله ابن حمير ويه وطبقته بهراة وعبدالله بن محمد بن السقاء وغيره بواسط* قال الخطيب كتب الناس بانتخابه وكان له فضل ومعرفة ثم تشاغل بالتجارة وترك النظر في العلم الى ان مات* وكان رفيق ابي الفتح بن ابي الفوارس في الرحلة وله رحلة الى مصر والشام ﴿ قلت ﴾ روى عنه ابو عبدالله الحاكم مع تقدمه وابو علي الاهوازي وابو القاسم عبيدالله بن احمد الازهري وجماعة ثم استوطن الرملة وتمادى التجارة* جود تصنيف (اطراف الصحيحين) وافاد وسبه (٢) وهو اقل اوهاما من اطراف ابي مسعود الدمشقي ذكره الحاكم فقال كان حافظ الحديث شعبة وغيره* وقال ابو نعيم صحبناه بنيسابور واصبهان* قلت* مات بعد عام واربع مائة* (قال الخطيب) سمعت الازهري

(١) في تجريد اسد الغابة في رديف السين المهملة سيابة بن عاصم بن سيان السلمي له وفادة روى حديثه عمرو بن سعيد قوله صلى الله عليه وآله وسلم انا ابن العواتك ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه بحسن الخاتمة (٢) في كشف الظنون ذكر الحافظ ابو القاسم بن عساكر في اول الاشراف وقال وكان كتاب خلف احسن ترتيبا ورسما واقل خطا وهو كتاب كفينا فيه من اراد تعلمه انتهى ١٢ محمد شريف الدين

يقول

يقول كان خلف حافظا وكان ابن ابي الفوارس استاذه *

﴿اخبرنا﴾ ابن علان وجماعة قالوا انا الكندي انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب اخبرني عبدالله بن ابي الفتح انا خلف بن محمد انا الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى التستري بها انا ابو سعيد الحسن بن احمد الطوسي انا احمد بن صالح ابن رسلان الفيومي بمكة انا ذوالنون بن ابراهيم المصري انا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تجافوا عن ذنب السخي فان الله اخذ بيده كلما عثر عثرة *

(٢) ﴿ابو مسعود﴾

ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي الحافظ * مصنف (كتاب الاطراف) واحد من برز في هذا العلم * سمع من محمد بن عبدالله بن السقاء وغيره بواسط ومن اصحاب مطين بالكوفة ومن ابي بكر القطان وطبقته باصبهان ومن اصحاب ابي خليفة الجمحي بالبصرة ومن اصحاب ابن خزيمة بنيسابور ومن ابي بكر بن عبدان الشيرازي * قال الخطيب سافر الكثير وكتب ببغداد عن اصحاب ابي سعيد الحراني وبالبصرة والاهواز وواسط وخراسان واصبهان وكان له عناية بالصحيحين روى قليلا على سبيل المذاكرة * قال وكان صدوقا دينا ورعا فهما صلى عليه ابو حامد الاسفرايني وكان وصيه *

﴿حدثني﴾ العتيقي انه (مات) في سنة احدى واربع مائة *

﴿قلت﴾ حدث عنه ابو ذر الهروي وحمزة السهمي واحمد بن محمد العتيقي وابو القاسم اللالكائي وآخرون * وقلما روى لانه مات في الكهولة * (مات) في رجب سنة اربع مائة وقيل في سنة احدى واربع مائة رحمه الله تعالى (قد وقفت) على جزء له في احاديث معللة تنبئ بحفظه ونقده *

﴿ابو مسعود ابراهيم بن محمد الدمشقي﴾

- قنان - قبان

﴿اخبرنا﴾ ابو الغنائم بن علان وغيره انا الكندي انا القزاز انا ابو بكر الخطيب انا هبة الله بن الحسن الطبري انا ابراهيم بن محمد الحافظ انا عبيدالله بن محمد المزني انا الوليد بن ابان الواسطي المقرى انا النضر بن سلمة انا عبدالله بن عمر الفهري عن عبدالله بن عمر عن اخيه يحيى بن عمر حدثني اخي عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتي وادي محسر حرك راحلته وقال عليه السلام عليكم بحصى الخذف *

﴿وبه قال﴾ الخطيب وانا ابو العلاء الواسطي انا به المزني لكنه قال ابن عمرو الفهري ﴿انبأنا﴾ احمد بن سلامة عن يحيى بن اسعد عن احمد بن عبدالجبار الصيرفي قال كتب الي احمد بن عبدالجبار العتيقي انا ابو مسعود الحافظ حدثني ابو بكر احمد بن عبدالله بن القاسم الدرسا انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بالبصرة سنة خمس وتسعين ومائتين انا ابو الوليد انا يعلى بن الحارث انا موسى بن سلمة (١) قال قال ابى كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجمعة وليس للحيطان فيئ نستظل به (رواه) عن اسحاق الحنظلي عن ابي الوليد تابعه وكيع عن يعلى *

﴿المالينى﴾ (٣)

﴿المالينى ابو سعد احمد بن محمد الانصارى الهروى﴾

الحافظ العالم الزاهد ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن حفص الانصاري الهروي المالينى الصوفي ويعرف ايضا (بطاوس الفقراء) * سمع بخراسان والشام والعراق ومصر وغير ذلك * (حدث) عن عبدالله بن عدى وابي بكر القطيعي ومحمد بن عبدالله السليطي واسمعيل بن نجيد الحافظ وابي الشيخ الحافظ والحسن بن رشيق المصري والقاضي يوسف بن القاسم الميانجي

(١) كذا في الاصول والظاهر اياس بن سلمة فان يعلى بن الحارث روى عنه وهو يروى عن ابيه سلمة بن الاكوع الصحابي رضى الله عنه كما في تهذيب التهذيب والله اعلم ١٢ الحسن النعماني ـ الزبر

 ومحمد

ومحمد بن احمد بن على بن النعمان الرملي وطبقتهم * (وجمع وحصل) من المسانيد الكبار شيئا كثيرا وكان ثقة متقنا صاحب حديث ومن كبار الصوفية (له) كتاب (اربعين الصوفية) حدث عنه الحافظ عبدالغنى وتمام الرازي وابو حازم العبدي وابو بكر البيهقي وابو بكر الخطيب وابو نصر عبيدالله السجزى والقاضى ابو عبدالله القضاعي ومحمد بن احمد بن شيبب الكاغدي وابو عبد الله الحسين بن احمد بن طلحة النعالى والقاضى ابو الحسن الخلعي وآخرون *

﴿ قال ﴾ حمزة السهمى دخل الماليني جرجان في سنة اربع وستين ورحل رحلات كثيرة الى اصبهان وماوراء النهر ومصر والحجاز * ثم قال و(توفي) سنة تسع واربع مائة فوهم * وقد ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد انا جعفر الحافظ انا ابو طاهر الحافظ انا المبارك بن عبدالجبار سمعت عبد العزيز بن الازجي يقول اخذت من ابي سعيد الماليني اجرة النسخ والمقابلة خمسين دينارا في دفعة واحدة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن الحسين القرشى انا محمد بن عماد انا عبد الله بن رفاعة السعدى انا على بن الحسين الفقيه انا ابو سعيد الماليني انا ابو الفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن حميرويه انا احمد بن نجدة انا احمد بن عبدالله بن يونس انا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل يرسلها من الحفياء (ا) وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التى لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بنى زريق وان عبدالله بن عمر كان يسابق بها *

﴿ قال ﴾ ابو اسحاق الحبال (توفي) الماليني يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة اثنتى عشرة واربع مائة ﴿ قلت ﴾ وفيها مات القاضى ابو محمد (الحسن ابن الحسين) بن رامين الاسترابادى ببغداد وجماعة قد ذكروا *

(ا) في مجمع البحار الحفياء بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء ١٢ الحسن النعمانى

العبدوني ابو حازم عمر بن احمد الهذلي النيسابوري الاعرج

(٤) ﴿ العبدوني ﴾

الحافظ الامام محدث نيسابور ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم بن عبدويه ابن سدوس بن علي بن عبدالله ابن الامام عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي العبدوني النيسابوري الاعرج * سمع اسمعيل بن نجيد ومحمد بن عبدالله بن عبدة السليطي واباعمرو بن مطر واباالحسن السراج واابابكر الاسمعيلي واباالفضل بن حميرويه واباحمد الغطريفي * ارتحل الى هراة والى جرجان ولحق ببغداد عيسى بن الوزير وطبقته *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو الفرج بن ابي الفوارس وابو القاسم التنوخي واحمد بن عبدالواحد الوكيل وابو صالح المؤذن وابو بكر الخطيب وآخرون * قال الخطيب كان ثقة صادقا حافظا عارفا (قلت) ومن آخر من روى عنه الرئيس ابو عبدالله الثقفي *

﴿ قال ﴾ ابو علي الوحشي (مات) يوم عيد الفطر سنة سبع عشرة واربع مائة قال ابو محمد السمرقندي سمعت ابابكر الخطيب يقول لم ار احدا اطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين ابو نعيم وابو حازم العبدوني (قلت) كان ابوه احمد قد اسمعه في الصبي الضبعي و حامد الرفاء فلم يحدث عنهما تورعا * وقد قال ابو صالح المؤذن سمعت اباحازم يقول كتبت بخطي عن عشرة من شيوخي عشرة آلاف جزء عن كل واحد الف جزء *

﴿ قلت ﴾ (توفي) معه في العام (قاضي القضاة ببغداد ابو الحسن احمد) بن محمد ابن عبدالله بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب الاموي وكان عفيفا نزها رئيسا عاش ثمانيا وثمانين سنة امتنع من الرواية (وبدمشق ابو الحسين احمد) بن محمد بن سلامة الشيبي ابن الطحان لقي خيثمة (وشيخ

الشافعية عمرو ابو بكر عبدالله) بن احمد القفال المروزى ومسند بغداد ابو محمد عبدالله) بن يحيى بن عبدالجبار اليشكري (ومقرئ المصر ابو الحسن على) ابن احمد بن عمر بن حفص الحمامي ببغداد (والمعمر ابو حفص عمر) بن احمد بن عثمان المكبرى البزار راوى نسخة على بن حرب (ومحدث دمشق ابو نصر محمد) بن احمد بن هارون الغسانى ابن الجندى امام الجامع ثقة يروى عن خيثمة *

﴿اخبرنا﴾ على بن عثمان الكموني انا احمد بن محمد الصابونى * وانا ابو الحسين اليونينى وغيره قالوا انا جعفر بن على قال انا ابو طاهر السلفى انا ابو عبدالله الثقفى انا ابو حازم الحافظ انا ابو عمرو بن مطر انا ابراهيم بن على انا يحيى بن يحيى قلت لمالك حدثك عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم(١) الزرقى عن ابي قتادة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كان يصلى وهو حامل امامة بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ابي العاص بن الربيع فاذا قام حملها واذا سجد وضعها قال نعم *

(٥) ﴿البرقاني﴾

الامام الحافظ شيخ الفقهاء والمحدثين ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي البرقاني الشافعى شيخ بغداد * سمع من ابى العباس بن حمدان بخوارزم ومن ابي على بن الصواف وابى بكر بن الهيثم وطبقتهم ببغداد ومن ابي بكر الاسمعيلى بجرجان ومحمد بن عبدالله بن حميرويه بهراة ومن ابي عمرو بن حمدان بنيسابور من ابى بكر بن ابى الحديد بدمشق ومن عبدالغني الازدي وابن النحاس بمصر * (وصنف) التصانيف (وخرج) على الصحيحين * حدث عنه ابو عبدالله الصورى وابو بكر البيهقى والخطيب وابو اسحاق الشيرازي

البرقاني ابو بكر احمد بن محمد الخوارزمي البرقاني الشافعي

(١) في تهذيب التهذيب عمرو بن سليم بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الانصارى الزرقي روى عن ابي قتادة الانصارى وغيره وروى عنه عامر بن عبدالله ابن الزبير وآخرون قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث ١٢ الحسن – الكبوني

الفقيه وابو القاسم بن العلاء وسليمان بن ابراهيم الحافظ وابو طاهر احمد بن الحسن الكرخي وابو الفضل بن خيرون ويحيى بن بندار ومحمد بن عبد السلام الشافعي الانصاري وآخرون *

﴿وقال الخطيب﴾ كان ثقة ورعا ثبتا لم نر في شيوخنا اثبت منه عارفا بالفقه له حظ من علم العربية كثير * (صنف) مسندا ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم (وصنف) حديث الثوري وشعبة وعبد الله بن عمر وعبد الملك بن عمير وبيان بن بشر ومطر الوراق ولم يقطع التصنيف حتى مات وكان حريصا على العلم منصرف الهمة اليه سمعته يقول لرجل من الفقهاء الصلحاء ادع الله لى ان ينزع شهوة الحديث من قلبي فان حبه قد غلب علي فليس لى اهتمام الا به *

﴿وقال﴾ ابو القاسم الازهرى البرقانى امام اذا مات ذهب هذا الشان ﴿وقال الخطيب﴾ سمعت محمد بن يحيى الكرماني الفقيه يقول ما رأيت في اصحاب الحديث اكثر عبادة من البرقانى وسألت الازهرى قلت هل رأيت شيخا اتقن من البرقانى قال لا قال ابو محمد الخلال هو نسيج وحده * وقال الخطيب انا ما رأيت شيخا اثبت منه وقال ابو الوليد الباجى هو ثقة حافظ *

﴿وذكره﴾ الشيخ ابو اسحاق في طبقات الشافعية فقال ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة وسكن بغداد (وبها مات) في اول رجب سنة خمس وعشرين واربع مائة * ثم قال تفقه في حداثته وصنف في الفقه ثم اشتغل في علم الحديث وصار فيه اماما * قال البرقانى دخلت اسفرائن ومعى ثلاثة دنانير ودرهم فضاعت الدنانير وبقى الدرهم فدفعته الى خباز فكنت آخذ منه كل يوم رغيفين وآخذ من احمد بن بشر جزأ فاكتبه وافرغه بالعشى فكتبت ثلاثين جزأ ونفد ما عند الخباز فسافرت * قال الخطيب حدثني احمد بن غانم وكان صالحا

قال نقلت البرقاني من بيته فكان معه ثلاثة وستون سفطا وصندوقان كل ذلك مملوء كتبا *

﴿قلت﴾ (وتوفي) معه في السنة سنة خمس وعشرين (مسند العراق ابو علي الحسن) بن ابي بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان البغدادي البزاز وله سبع وثمانون سنة (ومسند همدان ابو سعيد عبدالرحمن) بن محمد بن عبدالله بن بندار بن شبانة (ومسند دمشق ابو الحسن عبدالرحمن) بن محمد بن يحيى بن ياسر الجوبري (١) و(محدث دمشق ومفيدها ابو نصر عبدالوهاب) بن عبدالله ابن عمر ان الجبال المزي الشروطي قال الكتاني (توفي) استاذنا ابو نصر بن الجبال في شوال وصنف كثيرة (ومسند اصبهان ابو بكر محمد) بن علي بن ابراهيم بن مصعب التاجر *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عبدالرحمن انا ابو محمد بن قدامة انا يحيى بن ثابت انا ابي * قال ابن قدامة وانا محمد بن عبدالباقي انا احمد بن الحسن قالا انا ابو بكر احمد بن محمد الخوارزمي قرأت على ابي العباس بن حمد ان حدثكم الحسن ابن علي السري انا احمد بن يونس انا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايما امرئ مسلم اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار ﴿قال﴾ سعيد فانطلق بالحديث الى علي بن الحسين فعمد الى عبد له قد اعطاه به عبدالله بن جعفر عشرة آلاف فاعتقه * (اخرجه البخاري) عن محمد صاعقة عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم عن محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم

(١) الجوبري بفتح اوله والموحدة وراء قرية وفي المشتبه نسبة الى جوبر ايضا منهم عبد الرحمن بن يحيى بن ياسر الجوبري شيخ لابي القاسم بن العلاء وابوه روى عن عثمان بن محمد الذهبي انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين

عن علي بن الحسين عن سعيد بن مرجانة * فكان شيخنا سمعه من صاحب الفربري (عندي) مصافحات البرقاني بالسماع العالي ولله المنة *

(٦) ﴿ ابن الفرضي ﴾

الحافظ الامام الحجة ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر القرطبي صاحب تاريخ الاندلس * اخذ عن ابي عبدالله بن مفرج الحافظ وابي جعفر ابن عون وخلف بن القاسم وعباس بن اصبغ وخلق كثير من اهل الجزيرة وحج فسمع من ابي بكر احمد بن محمد بن المهندس والحسن بن اسمعيل الضراب وابي مسلم الكاتب ويوسف بن الدخيل المكي وابي محمد بن ابي يزيد المغربي واحمد بن نصر الداودي وطبقتهم * وله تصنيف مفرد في شعراء اهل الاندلس و(كتاب في المؤتلف والمختلف) وكتاب في (مشتبه النسبة) وغير ذلك (روى) عنه ابو عمر بن عبد البر وقال كان فقيها عالما في جميع فنون العلم وفي الحديث والرجال اخذت معه عن اكثر شيوخي وكان حسن الصحبة والمعاشرة قتلته البربر في من قتلوا وبقي ملقى في داره ثلاثة ايام *

﴿ وقال ﴾ ابو مروان بن حيان لم ير مثل ابن الفرضي في سعة الرواية وحفظ الحديث ومعرفة الرجال والافتنان في العلوم والادب البارع مولده سنة احدى وخمسين وثلاث مائة وحج سنة اثنتين وثمانين وجمع من الكتب كثيرا (ولي) قضاء بلنسية وكان حسن البلاغة والخط (تقلد) قراءة الكتب للدولة *

﴿ قال ﴾ الحميدي انا ابو محمد علي بن احمد الحافظ اخبرني ابو الوليد بن الفرضي قال تعلقت باستار الكعبة وسألت الله الشهادة ثم انحرفت قال فتفكرت في هول القتل فندمت وهممت ان ارجع فاستقيل الله فاستحييت * قال ابو محمد فاخبرني من رآه بين القتلى ودنا منه فسمعه يقول بصوت ضعيف لا يكلم احد في

سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب (١) دما اللون لون الدم والريح ريح المسك * كانه يعيد ذلك الحديث على نفسه ثم قضى على اثر ذلك * وقال ابن حبان قتل يوما خذ قرطبة ثم ووري متغيرا من غير غسل ولا كفن ولا صلوة (وقال) ابن حزم هذا له *

ان الذى اصبحت طوع يمينه * ان لم يكن قمرا فليس بدونه
ذلى له في الحب من سلطانه * وسقام جسمى من سقام جفونه

وقال ابو عمر بن عبد البر انشدنا ابو الوليد لنفسه

اسير الخطايا عند بابك واقف * على وجل مما به انت عارف
يخاف ذنوبا لم يغب عنك غيبها * ويرجوك فيها فهو راج وخائف
فمن ذا الذى يرجى سواك ويتقى * ومالك فى فصل القضاء مخالف
فيا سيدى لا تخزنى في فضيحتى * اذا نشرت يوم الحساب الصحائف
وكن مؤنسى فى ظلمة القبر عند ما * يصد ذوو اودى ويجفو المؤالف
لئن ضاق عنى عفوك الواسع الذى * ارجى لاسرافي فانى لتالف

(قتل) سنة ثلاث واربعمائة * وفيها (مات) ببغداد المسند (ابو القاسم اسمعيل) بن الحسن بن هشام الصرصرى احد الثقات (وشيخ الحنابلة ابو عبد الله الحسن) بن حامد البغدادى الوراق (وصاحب التصانيف وعالم ماوراء النهر الحليمى) (والمسند ابو على الحسين) بن محمد الروذبارى الطوسي راوى سنن ابي داود (وفقيه اهل المغرب ابو الحسن) القابسى (وعالم العراق القاضى ابو بكر محمد) بن الطيب بن الباقلانى) الاصولى صاحب الكتب وكان من اوعية العلم *

(٧) ﴿ القابسى (٢) ﴾

﴿ القابسى ابو الحسن على بن محمد بن خلف المعافرى القروى ﴾

(١) فى مجمع البحار وجرحه يثعب دما اى يجري ١٢ الحسن (٢) القابسى من مدينة قابس ١٢ محمد شريف الدين عفى عنه *

الحافظ المحدث الفقيه الامام علامة المغرب ابو الحسن على بن محمد بن خلف المعافرى القروي * اخذ بافريقية عن ابن مسرور الدباغ ودارس بن اسمعيل وبمصر عن حمزة بن محمد الحافظ وابى زيد المروزى وهذه الطبقة (ولد) سنة اربع وعشرين وثلاث مائة وكان حافظا للحديث والعلل بصيرا بالرجال عارفا بالاصلين رأسا في الفقه وكان ضريرا وكتبه فى نهاية الصحة وكان يضبطها له ثقات اصحابه والذى ضبط له الصحيح بمكة على ابي زيد صاحبه ابو محمد الاصيلى *

﴿ذكره﴾ حاتم الطرابلسي فقال كان زاهدا ورعا عالم اهل القيروان واحدا الامعترفا بفضله (تفقه عليه) ابو عمران الفارسي وابو القاسم البيكندى وعتيق السوسى وغيرهم * وله تواليف بديعة (ككتاب) الممهد في الفقه و (المنقذ من شبه التاويل) و (كتاب المنبه للفطن من غوائل الفتن) و (ملخص الموطأ) و (كتاب المناسك) و (عقائد) وسوى ذلك وانما قيل له القابسي لان عمه كان يشد عمامته شدة اهل قابس *

﴿وممن﴾ روى عنه ابو محمد عبدالله بن الوليد بن سعد الانصاري شيخ الرازى والحافظ ابو عمرو الداني وقال اخذ القراءة عرضا عن ابي الفتح ابن بدهن وعليه كان اعتماد قراء اهل القيروان * ثم قطع الاقراء لما بلغه ان تلميذا له اقرأ الوالى ثم اعمل نفسه فى الفقه حتى صار امام زمانه كتبت عنه شيئا كثيرا ارتحل سنة اثنتين وخمسين فغاب خمسة اعوام * قال حاتم (توفي) في ربيع الآخر سنة ثلاث واربع مائة بمدينة القيروان وبات عند قبره خلق كثير وضربت الاخبية لهم ورثته الشعراء رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ قاضى القضاة علم الدين محمد بن ابى بكر الشافعي انا احمد بن عمر بن

جعفر الباهي انا عثمان بن حسن الكلبي انا خلف بن عبد الملك انا ابو محمد بن عتاب انا حاتم بن محمد انا ابو الحسن القابسي انا علي بن محمد بن مسرور انا احمد بن ابي سليمان انا سحنون بن سعيد انا عبد الرحمن بن القاسم انا مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن امه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امران نستمتع بجلود الميتة اذا دبغت *

(٧) الوليد بن بكر

ابن مخلد الحافظ العالم الرحال ابو العباس العمري السرقسطي * رحل من اقصى الاندلس الى خراسان وحدث بكتاب معرفة الرجال لاحمد بن عبد الله العجلي عن علي بن احمد بن الخصيب وحدث عن الحسن بن رشيق ويوسف الميانجي وابي بكر الربعي واحمد بن جعفر الرملي * روى عنه الحافظ عبد الغني المصري وابو ذر عبد بن احمد الهروي وابو الطيب احمد بن علي الكوفي وابو الحسن العتيقي وابو سعد السمان واحمد بن منصور بن خلف المغربي والحسن بن جعفر السلماني وغيرهم * وله شعر جيد * قال ابو الوليد ابن الفرضي كان اماما في الحديث والفقه عالما باللغة والعربية لقي في رحلته فيما ذكر اكثر من الف شيخ وكان ابو علي الفارسي يرفعه ويثني عليه خيرا *

(وقال) ابو احمد الحاكم سكن نيسابور مدة وهو مقدم في الادب شاعر فائق * (توفي) بالدينور في رجب سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة * وقال الحافظ عبد الغني هو الغمري بغين معجمة حدثنا بتاريخ العجلي * وقال الحسن بن شريح هو عمري ولكنه دخل افريقية وبقي ينقط العين حتى يسلم يعني من دولة الرفض قال وهو مؤادبي وقال اذا رجعت الى الاندلس جعلت النقطة التي على العين ضمة * (قال الخطيب) ثقة كثير السماع ذكره ابن الدباغ

الوليد بن بكر ابو العباس العمري السرقسطي

في طبقات الحفاظ *
﴿اخبرنا﴾ قاضي القضاة ابو الربيع ابن قدامة وعيسى بن ابي محمد العطار قالا انا جعفر بن ابي الحسن انا ابو طاهر الحافظ انا ثابت بن بندار المقرئ انا الحسن بن جعفر السلماني انا الوليد بن بكر انا علي بن احمد الهاشمي انا ابو مسلم صالح بن احمد بن عبدالله العجلي حدثني ابي انا داود بن يحيى بن يمان عن ابيه عن سفيان قال ما بالكوفة شاب اعقل من ابي اسامة وحدثني ابي احمد قال (مات) ابو اسامة بالكوفة في شوال سنة احدى ومائتين وحضرت جنازته وصلى عليه محمد بن اسمعيل بن علي الهاشمي وكبر عليه اربعا (قلت) محمد هذا هو عم المنصور *

(٩) ﴿السرخسي﴾

الحافظ الرحال ابو الحسن علي بن احمد بن عمر * قال الخطيب سمع وكتب الكثير ولم يروا الا اليسير *
﴿روى﴾ عن ابي محمد بن السقاء وكان ثقة * انبأنا ابو الغنائم العلاني انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب حدثني الخلال لفظا انا علي بن احمد السرخسي الحافظ من حفظه وما كتبت عنه سواه انا عبدالله ابن عثمان الواسطي (ح) وبه قال الخطيب وانا القاضي انا عبدالله سمعت ابا هاشم ايوب بن محمد خطيبنا بواسط سمعت ابا عثمان المازني يقول انا سيبويه عن الخليل بن احمد عن ذر عن الحارث عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الآخرة * (قال الخطيب) والخليل لم يلحق ذرا * قال الخلال (مات) السرخسي في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين

و ثلاث

﴿السرخسي ابو الحسن علي بن احمد﴾

و ثلاث مائة*

(١٠) البحيري(١) الحافظ الامام

الثقة ابو عمرو محمد بن الشيخ ابي الحسين احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح النيسابوري المزكي صاحب بن خزيمة سمع اباه والقاضي يحيى بن منصور وعبدالله بن محمد الكعبي ومحمد بن المؤمل بن الحسين وابابكر القطيعي(٢) وطبقتهم (وله) اربعون حديثا وقعت لنا بعلو واربعون اخرى رواهما عنه ولده ابو عثمان(٣) البحيري *و حدث عنه ابو العلاء الواسطي ومحمد بن شعيب الروئياني *قال الحاكم كان من حفاظ الحديث المبرزين في المذاكرة* (توفي) في شعبان سنة ست وتسعين وثلاث مائة عن ثلاث وستين سنة *

﴿قرأت﴾ على احمد بن هبة الله عن زينب الشعرية انا عبدالمنعم ابن القشيري انا سعيد بن محمد انا ابي ابو عمرو وابا ابو حامد احمد بن الحسن الجلودي انا على بن الحسن الداركردي انا عبدالمجيد هو ابن ابي رواد انا ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا ايها الناس ان احدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطئوا الرزق فاتقوا الله واجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم *

(١١) اللالكائي الامام

ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي الحافظ الفقيه الشافعي محدث بغداد *سمع جعفر بن عبدالله بن فناكي واباالقاسم عيسى بن على الوزير واباطاهر المخلص واباالحسن بن الجندي و على بن محمد القصار

(١) بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء ١٢ (٢) والباغندي ١٢ (٣) اسمه سعيد بن محمد شيخ زاهر ١٢ القاضي محمد شريف الدين* ـالحسن

والعلاء بن محمد وطبقتهم وتفقه بابى حامد الاسفرايني * قال الخطيب كان يفهم ويحفظ (وصنف) كتابا في السنة وكتابا في رجال الصحيحين وكتابا في السنن وعاجلته المنية * خرج الى الدينور فادركه (اجله) بها في رمضان سنة ثمان عشرة واربع مائة *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابو بكر الخطيب و ابو بكر احمد بن على الطرابلسي وغير واحد * قال الخطيب حدثنى على بن الحسين بن جد العكبري قال رأيت هبة الله الطبري في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال غفر لي قلت بماذا قال كلمة خفية بالسنة (قلت) وفي سنته (مات) باصبهان (المسند ابو على احمد) بن ابراهيم بن يزداذ غلام محسن (وبنيسابور العلامة الاستاذ ابو اسحاق ابراهيم) ابن محمد بن ابراهيم بن مهران الاسفرايني صاحب التصانيف ركن الدين (والمسند الامام ابو القاسم عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله النيسابوري السراج (وبدمشق المحدث ابو الحسين عبد الوهاب) بن جعفر الميداني وقيل انه كتب بقنطار حبر وقد ضعف (وبنيسابور مفتيها ابو بكر محمد) بن زهير بن اخطل الشافعي سمع الاصم وعدة (وببغداد المسند ابو الحسن محمد) بن محمد الروزبهان صاحب على بن الفضل السفوري (وباصبهان شيخ الصوفية ابو منصور معمر) ابن احمد بن زياد (ومحدث دمشق ابو الحسن مكى) بن محمد بن العمر التميمي لقى في رحلته القطيعي *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الرحمن بن عبد الوهاب التنوخي بالثغر انا ظفر بن عبد الملك انا احمد بن محمد الحافظ (وانا) العز بن الفراء انا الشيخ الموفق سنة ست عشرة وست مائة انا ابو الفتح بن البطي قالا انا احمد بن على الصوفي انا هبة الله بن الحسن الحافظ انا عبد الله بن مسلم وعمرو بن ركاز قالا انا ابو عبد الله المحاملي انا

محمد بن عثمان بن كرامة انا خالد بن مخلد انا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبدالله عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى يقول من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب *

﴿ وانبأ ﴾ الا برقوهي انا ابن ساابور انا عبدالعزيز الا دمى انا رزق الله التيمي انا ابن مهدى نا ابن مخلد انا ابن كرامة بهذا وقال فقد آذنني * رواه البخارى في صحيحه عن ابن كرامة * ورواه ابو العباس الثقفى عن ابن كرامة فهؤلاء الاربعة من الثقات رووه عن محمد وهو مما انفرد به وليس هو فى مسند احمد على كبره *

(١٢) ﴿ البرذى ﴾

الامام البارع ابو بكر احمد بن على بن محمد بن ابراهيم بن منجويه الاصبهانى الحافظ اليزدى نزيل نيسابور * سمع ابا بكر الاسمعيلي وابا بكر بن المقري وابا مسلم عبدالرحمن بن محمد بن شهدل وابا عبدالله بن مندة وابا عمرو ابن حمدان وهذه الطبقة * روى عنه الحسن بن ثابت الشيرازى وابو اسمعيل عبدالله بن محمد الانصارى الهروى وابو القاسم عبدالرحمن بن مندة وسعيد البقال وعلى بن احمد الاخرم المؤذن وابو بكر الخطيب وابو بكر البيهقى وابو صالح المؤذن وعدة *

﴿ روى ﴾ عنه ابو اسمعيل الانصارى مرة فقال انا ابو بكر الاصبهاني احفظ من رأيت من البشر وقال ايضا رأيت في حضرى وسفرى حافظا ونصفا فالحافظ احمد بن على الاصبهاني واما نصف حافظ فاحمد بن محمد الجارودى * قال ابو زكريا بن مندة كتب عنه عمي عبدالرحمن كتاب السنة له الذى خرجه على سنن ابى داود وكان عمي يثنى عليه كثيرا و قد سمعت

﴿ اليزدى ابو بكر احمد بن على الاصبهانى ﴾

منه المسندات الثلاثة التى للحسن بن سفيان *
﴿ قلت ﴾ وقد صنف ايضا على الصحيحين وعلى جامع ابى عيسى وكان اماما في هذا الشان واسع الحفظ ارتحل الى بخارى وسمرقند وهراة وجرجان والرى ونيسابور وما اراه وصل الى العراق * (مات) في خامس المحرم سنة ثمان وعشرين واربع مائة وله احدى وثمانون سنة *
﴿ وفيها ﴾ (مات) فقيه العراق (احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن حمدان القدوري) شيخ الحنفية (والعلامة ابو على الحسن) بن شهاب العكبرى الحنبلى صاحب الخط البديع قال كنت انسخ ديوان المتنبي وابيعه بمأتى درهم (وشيخ الفلسفة الرئيس ابو على الحسين) بن عبد الله بن سينا البخارى مات بهمدان عن ثلاث وخمسين سنة (ومسند بغداد ابو عمرو عثمان) بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف (ومحدث دمشق ومفيدها ابو الحسن على) بن محمد بن ابراهيم الحنائى الزاهد القدوة ابن باكويه بشيراز (وشاعر وقته ابو الحسن مهيار (١)) بن مرزويه الديلمى الكتابة *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن حازم المقدسى انا محمد بن غسان انا سعيد بن سهل الزاهد انا على بن احمد المدينى المؤذن انا ابو بكر احمد بن على الحافظ انا محمد ابن احمد النحوى انا الحسن بن سفيان انا ابو بكر بن ابى شيبة انا اسمعيل ابن ابراهيم عن عطاء بن السائب عن حكيم بن ابي يزيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعوا الناس فليرزق الله بعضهم من بعض واذا استنصح الرجل الرجل فلينصحه * (هذا حديث فرد) مداره على عطاء وليس لابي يزيد سوى هذا الحديث * (اخرجه) احمد بن حنبل وبقى بن مخلد في مسنديهما *

(١) مهيار بكسر الميم ١٢ احمد

(١٣) ﴿ احمد بن علي ﴾

الحافظ ابو بكر الرازي ثم الاسفرايني ثقة مفيد * خرج لجماعة من الشيوخ وعني بهذا الشان وحدث عن زاهر بن احمد الفقيه وشافع بن محمد وابي محمد المخلدي وابي الفضل محمد بن احمد الخطيب المروزي * روى عنه ابو صالح المؤذن وغيره * (مات) قبل الثلاثين واربع مائة * قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملي انا الامام احمد البيهقي انا ابو حامد احمد ابن علي الاسفرايني انا زاهر بن احمد انا ابو بكر بن زياد انا عبد الرحمن بن بشر انا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي انا بكر بن عبد الله عن ابي رافع ان ليلى بنت العجماء مولاته قالت هي يهودية وهي نصرانية وكل مملوك لي محرر ان لم يطلق امرأته ان يفرق بينهما فاتى فانطلقت معه الى ابن عمر فقال ابن عمر كفري عن يمينك وخلي بين الرجل وامرأته (الحديث) *

(١٤) ﴿ عطية بن سعيد ﴾

الحافظ شيخ الاسلام ابو محمد الاندلسي المغربي القفصي الصوفي * قال ابو عمرو الداني اخذ القراءات عن جماعة ـ وعرض بالاندلس علي ابي الحسن علي بن محمد بن بشر ـ وبمصر على عبد الله بن الحسين يعني السامري ودخل الشام والعراق وخراسان وكتب الحديث الكثير وكان ثقة كتب معنا بمكة عن احمد بن فراس وقال الخطيب قدم بغداد وحدث عن ابي زاهر السرخسي وعلي بن الحسين الادمي حدثني عنه ابو الفضل ابن المهدي وقال كان زاهدا لا يضع جنبه انما ينام محتبيا (قلت) وسمع بما وراء النهر الصحيح من اسمعيل بن حاجب صاحب الفربري ورواه بمكة وسمع بالاندلس من الامام عبد الله بن محمد الباجي وسمع بالقيروان من عبد الله بن خيران ونحوهم فاكثر وبرع في هذا الشان *

﴿وقال﴾ الحميدي اقام بنيسابور مدة و كان صوفيا على قدم التوكل والايثار عاداليه اصحاب السلمي * وقال عبدالعزيز بن بندار الشيرازي صحبته مدة ببغداذ وكان من الايثار والكرم على امر عظيم يقتصر على فوطة ومرقعة وكان قد جمع كتبا حملها على بخاتي كثيرة فرافقته وخرجنا الى الباسيرية وليس معه الاوطاءه وركوته ومرقعته فعجبت من حاله فلما بلغنا المنزلة ذهبنا نتخلل الرفاق فاذا شيخ خراساني حوله حشم فقال لنا انزلوا فجلسنا فاحضر سفرة فاكلنا وقمنا فلم يزل على هذه الحال يتفق لنا كل يوم من يطعمنا ويسقينا الى مكة وما حملنا شيئا (وحدث) بصحيح البخاري بمكة و كان يتكلم على الرجال واحوالهم فيتعجب من حضر *

﴿وتوفي﴾ بمكة سنة ثمان واربع مائة او نحوها (قال الحميدي) له (كتاب تجويز السماع) فكان من المغاربة يتحامونه لذلك وصنف طرف حديث المغيرة في اجزاء عدة (انا) ابو غالب بن بشران انا عطية انا القاسم بن علقمة انا بهز فذكر الحديث (قلت) رزق القبول الوافر بنيسابور وسكنها مدة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن تاج الامناء انا ابو المظفر بن السمعاني انا عثمان ابن علي البيكندي انا ابو الخطاب محمد بن ابراهيم الطبري املاء سنة ثمانين واربع مائة انا مكي بن عبد الرزاق انا عطية بن سعيد الزاهد بمكة انا علي بن الحسن الصيقلي سمعت عبدالواحد بن محمد الاصبهاني سمعت ابا الحسن بن هند الفارسي يقول اجتهد لا تفارق باب سيدك بحال فانه ملجأ للكل فمن فارق تلك السدة لا يرى بعدها لقدميه قرارا ولا مقاما *

(١٥) ﴿حمزة بن يوسف﴾

ابن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن احمد الحافظ الامام الثبت

﴿حمزة بن يوسف السهمي﴾

القاسم القرشي السهمي الجرجاني من ذرية هشام بن العاص رضي الله عنه* اول سماعه بجرجان كان في سنة اربع وخمسين وثلاث مائة من ابي بكر محمد ابن احمد بن اسمعيل الصوام واول رحلته كان في سنة ثمان وستين* دخل اصبهان والري وبغداذ والبصرة والكوفة وواسط والاهواز والشام ومصر والحجاز وغير ذلك*

﴿حدث﴾ عن ابن عدي والصوام والاسمعيلي وابي بكر المقرى وابن ماسي وابي حفص الزيات والدارقطني واحمد بن عبد الله وابي محمد ابن غلام الازهري وابي الفضل بن خنزابة الوزير وابي زرعة محمد بن يوسف الكشي وابي زرعة احمد بن الحسين الرازي وابي زرعة وعبد الوهاب بن الحسن الكلابي وخلائق* (وصنف التصانيف) وجرح وعدل وصحح وعلل*

﴿روى﴾ عنه ابو بكر البيهقي وابو صالح المؤذن وابو القاسم القشيري وابو القاسم اسمعيل بن مسعدة وابو بكر بن خلف الشيرازي وابراهيم بن عثمان الجرجاني والمفيد علي بن محمد الزنجي وروى الخطيب عن رجل عنه*

﴿توفي﴾ سنة سبع وعشرين واربعمائة وبعضهم ارخه سنة ثمان *ومات في سنة سبع (العلامة ابو اسحاق احمد) بن محمد بن ابراهيم النيسابوري الثعلبي المفسر في المحرم (والمحدث ابو عبد الله محمد) بن ابي اسحاق ابراهيم ابن يحيى المزكي سمع حامد بن الرفاء محمد ورحل (والحافظ ابو الفضل علي) بن الحسين الفلكي واخرته الى الطبقة الآتية*

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن عبد المعز البزار انا زاهر بن طاهر انا علي بن محمد الجرجاني انا حمزة بن يوسف انا محمد بن عبد الرحمن الطلقي انا ابو نعيم عبد الملك انا علي بن عثمان بن نفيل انا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى عن

عبدان

ابى سلمة عن عبدالله بن سلام قال قعد نا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتذاكر نا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله عملا عملنا به فانزل الله سبح لله ما في السموات وما فى الارض وهو العزيز الحكيم * يا ايها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون * قال عبدالله بن سلام قرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هكذا قال ابو سلمة قرأها علينا ابن سلام وذكر سلسلة قراءتها الى زاهر *

(١٦) ﴿ الصاحبان ﴾

الحافظان ابو جعفر احمد بن محمد بن محمد بن عبيدة الاموى الطليطلى المعروف بابن ميمون و رفيقه و نظيره ابو اسحاق بن شنظير * سمع ابن ميمون بطليطلة من عبدالله بن امية وخلق . وبقرطبة مع صاحبه ابى اسحاق من ابي جعفر عون الله وابي عبدالله بن مفرح وعباس بن اصبغ وابي محمد بن عبدالمؤمن وارتحلا الى المشرق فحجا وسمعا من ابى بكر المهندس وابي عدي عبدالعزيز بن علي بن المقرى وابي بكر الاموى وخلائق * ثم رجع ابن ميمون الى بلده ورحل الناس اليه * قال ابن مظاهر كان من اهل العلم والفهم حافظا للفقه راوية للحديث دقيق الذهن في جميع العلوم ذا اخلاق و اداب مع الفضل والزهد القانت والورع مقبلا على طريق الآخرة لم يتأهل قط لا يجوز عليه في كتبه مع كثرتها وهم ولا خطأ كانت كتبه وكتب صاحبه اصح كتب * (مات) في شعبان سنة اربع مائة وصلى عليه صاحبه (عاش) سبعا واربعين سنة *

(١٧) ﴿ وصاحبه ﴾

الحافظ الاوحد ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير الاموى * قال ابن بشكوال كانا كفرسي رهان فى العناية الكاملة بالعلم و البحث على

الرواية وضبطها (سمعا) بطليطلة من لحقاتها - وبقرطبة ومصر والحجاز كان ابو اسحاق صواما قواما ورعا غلب عليه علم الحديث ومعرفة طرقه الى ان قال وكان سنيا منافرا لاهل البدع ما رؤى ازهد منه ولا اوقر مجلسا (رحل الناس) اليهما ثم انفرد ابو اسحاق بالمجلس (توفي) يوم النحر سنة اثنتين واربع مائة وله خمسون عاما *

(١٨) ﴿ ابو نعيم الحافظ الكبير محدث العصر ﴾

احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران المهراني الاصبهاني الصوفي الاحول * سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء (ولد) سنة ست وثلاثين وثلاث مائة و اجازله مشائخ الدنيا سنة نيف واربعين وثلاث مائة وله ست سنين - فاجازله من واسط المعمر عبدالله بن عمر بن شوذب - ومن نيسابور شيخها ابو العباس الاصم - وعن الشام شيخها خيثمة بن سليمان الاطرابلسي - ومن بغداد جعفر الخلدى وابو سهل بن زياد وطائفة تفرد في الدنيا باجازتهم كما تفرد بالسماع من خلق ورحلة الحافظ الى بابه لعلمه وحفظه وعلو اسناده اول ما سمع في سنة اربع واربعين وثلاث مائة من مسند اصبهان المعمر ابي محمد بن فارس (سمع) من ابي احمد العسال واحمد بن معبد السمسار واحمد بن بندار الشعار واحمد بن محمد القصار وعبدالله بن الحسن بن بندار وابى بكر بن الهيثم البندار وابى بحر بن كوثر وابي بكر بن خلاد النصيبيى وحبيب القزاز وابي بكر الجعابي وابى القاسم الطبراني وابي بكر الآجري وابي على بن الصواف وابراهيم بن عبدالله بن ابى العزيم الكوفي وعبدالله بن جعفر الجابري واحمد بن الحسن المالكي وفاروق الخطابي وابى الشيخ بن حيان وخلائق بخراسان والعراق فاكثر وتهيأله من لقى الكبار مالم يقع لحافظ * روى عنه

كوشيار بن ليالبروز الجبلي ـ و(مات قبله بضع وثلاثين سنة وابو بكر بن ابي علي الذكواني وابو سعيد الماليني والحافظ الخطيب وابو صالح المؤذن وابو علي الوحشي وابو بكر محمد بن ابراهيم العطار وسليمان بن ابراهيم وهبة الله بن محمد الشيرازي ويوسف بن الحسن التفكري وابو الفضل احمد الحداد واخوه ابو علي المقري وعبد السلام بن احمد القاضي المفسر ومحمد بن بيا ـ وابو سعيد المطرز وعالم البرجي ـ وابو منصور محمد بن عبد الله الشروطي وخلق كثير * سمع منهم السلفي وابو طاهر عبد الواحد بن محمد الدستق ـ الذهبي خاتمة اصحابه *

﴿وقال﴾ الخطيب لم ار احدا اطلق عليه اسم الحفظ غير ابي نعيم وابي حازم العبدوي * قال علي بن المفضل الحافظ قد ذكر شيخنا السلفي اخبار ابي نعيم فسمى نحوا من ثمانين نفسا حدثوه عنه ولم يصنف مثل كتابه (حلية الاولياء) سمعناه على ابي المظفر القاساني عنه سوى فوت يسير * قال احمد بن محمد بن مردويه كان ابو نعيم في وقته مرحولا اليه لم يكن في افق من الافاق احد احفظ منه ولا اسند منه كان حافظ الدنيا قد اجتمعوا عنده وكل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريده الى قريب الظهر فاذا قام الى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء لم يكن له غذاء سوى التسميع والتصنيف *

﴿وقال﴾ حمزة بن العباس العلوي كان اصحاب الحديث يقولون بقي الحافظ اربع عشرة بلا نظير لا يوجد شرقا ولا غربا اعلى اسنادا منه ولا احفظ منه وكانوا يقولون لما صنف كتاب الحلية حمل الكتاب في حياته الى نيسابور فاشتروه باربع مائة دينار * وقد روى الامام ابو عبد الرحمن السلمي مع تقدمه في طبقات الصوفية له اخبرنا عبد الواحد بن احمد الهاشمي انا ابو نعيم احمد بن عبد الله انا محمد بن علي بن خنيس ـ ببغداد فذكر حديثا *

ـ ليالبروز الجبلي ـ بيا ـ البرجي ـ الدستق ـ خنيس (ومن

(ومن هذا) الانموذج مارواه بصور الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي * قال انا ابو الحسن علي بن عبدالله بن خنيس الفقيه بصور قال انا ابو بكر عتيق ابن داود الصيقلي السمنطاري(١) الزاهد مؤلف (كتاب دليل القاصدين) انا ابو نعيم فذكر حديثا رواه ابو الحجاج الحافظ *

﴿ انا محمد ﴾ بن عبدالخالق الاموي انا علي بن المفضل الحافظ انا عبدالوهاب ابن محمد بن عبد العزيز البرقي انا عمر بن يوسف القيسي ابن الحذاء انا عتيق بن علي انا ابو نعيم انا ابن خلاد انا محمد بن غالب التمتام انا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله *

﴿ ويقع لنا ﴾ اعلى بدرجات في موطأ ابي مصعب وفي نسخة ابي الجهم عن الليث بن سعد انا السلفي سمعت محمد بن عبدالجبار الفرساني حضرت مجلس ابي بكر بن ابي علي المعدل في صغري فلما فرغ من املائه قال انسان من اراد ان يحضر مجلس ابي نعيم فليقم وكان مهجورا في ذلك الوقت بسبب المذهب وكان بين الحنابلة والاشعرية تعصب زائد يؤدي الى فتنة وقال وقيل وصداع فقام الى ذلك الرجل اصحاب الحديث بسكاكين الاقلام وكاد ان يقتل *

﴿ قال ﴾ ابو القاسم بن عساكر ذكر الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد الاصبهاني ممن ادرك من شيوخ اصبهان ان السلطان محمود بن سبكتكين لما استولى على اصبهان امر عليها واليا فوثب اهلها بالوالي فقتلوه فرد اليها السلطان وامنهم حتى اطمأنوا ثم هجم يوم الجمعة وهم في الجامع فقتل منهم

(١) نسبة الى سمنطار قرية بجزيرة صقلية ١٢ لب اللباب *

مقتلة عظيمة فسلم ابو نعيم مما جرى عليهم و كان ذلك من كرامته يعني انه
كان مختفيا * قال الحافظ ابن طاهر المقدسي سمعت عبدالوهاب الانماطي
يقول رأيت بخط ابي بكر الخطيب سألت محمد بن ابراهيم العطار مستملي ابي
نعيم عن جزء محمد بن عاصم كيف قرأته على ابي نعيم قال اخرج الي نسخته
وقال هو سماعي فقرأته عليه *

﴿ قال الخطيب ﴾ قد رأيت لابي نعيم اشياء يتساهل فيها منها انه يقول
في الاجازة (اخبرنا) من غير ان يبين * قال الحافظ ابن النجار جزء محمد
ابن عاصم قد رواه الاثبات عن ابي نعيم والحافظ الصدوق اذا قال هذا الكتاب
سماعي جاز اخذه عنه باجماعهم *

﴿ قلت ﴾ وقول الخطيب كان يتساهل في الاجازة الى آخره فهذا ربما فعله
نادرا فاني رأيته كثيرا ما يقول كتب الي جعفر الخلدي وكتب الي ابو العباس
الاصم وانا ابو الميمون بن راشد في كتابه و لكني رأيته يقول انا عبدالله
ابن جعفر فيما قرئ عليه فالظاهر ان هذا اجازة * وحدثني ابو الحجاج
الحافظ انه رأى بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي قال وجدت ابي الحجاج
يوسف بن خليل انه قال رأيت اصل سماع ابي نعيم بجزء محمد بن عاصم *

﴿ قلت ﴾ فبطل ما تخيله الخطيب قال يحيى بن منده الحافظ سمعت ابا
الحسين القاضي يقول سمعت عبدالعزيز النخشبي يقول لم يسمع ابو نعيم مسند
الحارث بن ابي اسامة بتمامه من ابن خلاد فحدث به كله * (قال ابن النجار) وهم
في هذا فانا رأيت نسخة الكتاب عتيقة وعليها خط ابي نعيم يقول سمع مني
فلان الى آخر سماعي من هذا المسند من ابن خلاد فلعله روى باقيه
بالاجازة ثم عثل ابن النجار بيت *

لو رجم

لورجم النجم جميع الورى * لم يصل الرجم الى النجم

ولابي نعيم تصانيف مشهورة ككتاب (معرفة الصحابة) وكتاب (دلائل النبوة) في مجلدين وكتاب (المستخرج على البخارى) (والمستخرج على مسلم) وكتاب (تاريخ اصبهان) *و (صفة الجنة) *(وكتاب الطب) وكتاب (فضائل الصحابة) وكتاب (المعتقد) واشياء صغار يعمل فيها الواهيات ويكاسر عنها كداب غيره من المحدثين والله الموعد * ولابي عبدالله بن مندة حط على ابى نعيم صعب من قبل المذهب كما للآخر حط عليه لا ينبغى ان يلتفت الى ذلك للواقع الذى بينهما *

﴿مات﴾ ابو نعيم في العشرين من المحرم سنة ثلاثين واربع مائة فهو والبرقاني وابو ذر والصورى اهل الطبقة التاسعة من اربعين الطبقات لابن المفضل * وفيها (مات مسند العراق الواعظ ابو القاسم عبدالملك) ابن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادى (والاديب ابو بكر احمد) بن محمد بن احمد بن عبدالله بن بشران بن الحارث التميمي الاصبهاني بنيسابور (والمفسر ابو عبدالرحمن اسمعيل) بن احمد الحيري الضرير الذى قرأ عليه الخطيب صحيح البخاري فى ثلاثة مجالس (وعالم المغرب ابو عمران موسى) ابن عيسى بن ابي حاج الفاسي نزيل القيروان *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن سلامة في كتابه عن مسعود بن ابي منصور وقرأت على احمد بن محمد المؤدب انا ابن خليل انا مسعود انا ابو على المقرى انا ابو نعيم الحافظ انا احمد بن جعفر السمسار انا احمد بن عصام انا وهب بن جرير انا عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن آطام المدينة ان تهدم (غريب)

الطلمنكي ابو عمر احمد بن محمد المعافري الاندلسي

(١٩) الطلمنكي

الحافظ الامام المقرى ابو عمر احمد بن محمد بن عبدالله بن لب بن يحيى المعافرى الاندلسي عالم اهل قرطبة (ولد) سنة اربعين وثلاث مائة واول ما وجدت له في سنة اثنتين وستين * روى عن ابي عيسى يحيى بن عبدالله الليثي وابي بكر الزبيدى وابي عبدالله بن مفرح واحمد بن عون الله وابي محمد عبدالله بن محمد ابن علي الباجي وخلف بن محمد الخولانى وابن بشر الانطاكي وحج فاخذ عن ابي الطاهر محمد بن محمد الجنفى ويحيى بن الحسين المطابي * وبالمدينة عن ابي بكر القاسم الجوهرى وابي العلاء بن ماهان * وبدمياط عن محمد بن يحيى بن عمار * وبالقيروان عن ابي محمد بن ابي زيد واحمد بن رحمون ورجع الى اندلس بعلم جم *

(روى) عنه ابو عمر بن عبدالبر وابو محمد بن حزم وعبدالله بن سهل الاندلسي وغيرهم وكان راسا في علم القرآن حروفه واعرابه وناسخه ومنسوخه واحكامه ومعانيه وكان ذا عناية تامة بالحديث ومعرفة الرجال حافظا للسنن اماما عارفا باصول الديانة عالي الاسناد ذا هدى وسمت واستقامة قال ابو عمرو الدانى اخذ القراءة عرضا عن ابي الحسن الانطاكي وابي الطيب بن غلبون ومحمد بن الحسين بن النعمان * وسمع من الادفوي ولم يقرأ عليه وكان فاضلا ضابطا شديدا في السنة * قال خلف بن بشكوال كان سيفا مجردا على اهل الاهواء والبدع قامعا لهم غيورا على الشريعة شديدا في ذات الله اقرأ الناس الحديث وام بمسجد ثم خرج الى الثغر فتجول فيه وانتفع الناس بعلمه وقصد بلده في آخر عمره فتوفى بها *

(اخبرني) اسمعيل بن عيسى بن بقي الحجارى عن ابيه خرج علينا

الطامنكي يوما ونحن نقرأ فقال اقرأوا واكثروا فاني لا أجاوز هذا العام قلنا له يرحمك الله قال رأيت البارحة من ينشدني في النوم *

﴿ شعر ﴾

اغتنموا البر بشيخ ثوى * يرحمه السوقة و الصيد

قد ختم العمر بعيد مضى * ليس له من بعده عيد

(فتوفي) في ذلك العام في ذي الحجة سنة تسع وعشرين واربعمائة * قال كان زعرا في انكار المنكر فقام عليه طائفة من المخالفين وشهدوا عليه بانه حروري يرى وضع الباس في صالحي الناس وكانوا خمسة عشر شاهدا من الفقهاء والنبهاء فنصره قاضي سرقسطة في عام خمس وعشرين وهو القاضي محمد بن عبد الله بن مزلون فاشهد على نفسه باسقاط الشهود *

﴿ وتوفي ﴾ معه في العام مقرئ بغداد (ابو محمد الحسن) بن علي بن الصقر البغدادي الكاتب عن اربع وتسعين سنة (والاستاذ العلامة ابو منصور عبد القاهر) بن طاهر البغدادي باسفرائين وكان يشتغل في سبعة عشر فنا (وشيخ الاندلس قاضي الجماعة ابو الوليد يونس) بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن الصفار القرطبي عن احدى وتسعين سنة (ومقرئ مصر اسمعيل) ابن عمرو بن راشد الحداد *

﴿ انبأنا ﴾ عبد الله بن هارون الطائي انا احمد بن يزيد البغوي في عن سريج بن محمد عن ابي محمد بن حزم انا احمد بن محمد الطلمنكي نا محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج انا محمد بن ايوب بن الصموت انا احمد بن عمرو البزار (١) انا محمد ابن المثنى انا معاذ بن هشام انا ابي عن قتادة عن الاسود بن سريع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يعرض على الله الاصم والاحمق والهرم الذي مات

(١) آخره راء كنيته ابو بكر ١٢ — فنظره — شريح — مفرج

في الفترة فيقول الاصم جاء الاسلام ولا اسمع شيئاً وذكر الحديث (هذا غريب) منقطع وجاء عن قتادة عن الاحنف بن قيس عن الاسود ولكن قتادة لم اق الاحنف ولا سمع منه *

(٢٠) ﴿ القراب ﴾

الحافظ الامام محدث خراسان ابو يعقوب اسحاق بن ابي اسحاق ابراهيم ابن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ثم الهروي له التصنيفات الكبيرة الدالة على حفظه وسعة علمه (ولد) سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة *

﴿ وسمع ﴾ العباس بن الفضل البصري وجده لامه محمد بن عمر بن حفصويه وابا الفضل محمد بن عبدالله السياري وعبدالله بن احمد بن حمويه وزاهر بن احمد الفقيه واحمد بن عبدالله النعيمي والخليل بن احمد السجزي وابا الحسن محمد بن احمد بن محمد بن حمزة والحسين بن احمد السماحي الصفار وابا منصور محمد بن عبدالله البزار فمن بعدهم حتى ينزل بالرواية الى اصحابه * حدث عنه شيخ الاسلام ابو اسمعيل الهروي وابو الفضل احمد بن ابي عاصم الصيدلاني والحسين بن محمد بن مت وخلق واحتج به ابو اسمعيل الانصاري في الجرح والتعديل *

﴿ قال ﴾ ابو نصر القاضي زادت عدة شيوخه على الف ومائتي شيخ * (وله) تاريخ السنين في مجلدين صنفه في وفيات اهل العلم من ايام النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى سنة (موته) وهي سنة تسع وعشرين واربع مائة (وله) كتاب (نسيم المهج) وكتاب (الانس والسلوة) وكتاب (شمائل العباد) الى ان قال وكان زاهدا متقللا من الدنيا رحمه الله *

(اخبرنا) الحسن بن علي الجوهري انا عبيد الله بن عمر انا عبدالاول بن عيسى

﴿ القراب ابو يعقوب اسحاق بن ابي اسحاق السرخسي ﴾

انا ابو اسمعيل الحافظ انا ابو يعقوب الحافظ انا الخليل بن احمد انا ابن منيع انا طالوت بن عباد انا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن بلال بن يقطر عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتي بدنانير من ارض فكان يقسمها وكان كلما قبض قبضة نظر عن يمينه كانه يوامر احدا وعنده رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان بين عينيه اثر السجود فقال يا محمد ما عدلت هذا اليوم في القسمة فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال من يعدل عليكم بعدي فقالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا ثم قال هذا واصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يتعلقون من الاسلام بشيء *

(٢١) ﴿المستغفري﴾

الحافظ العلامة المحدث ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر ابن الفتح صاحب التصانيف * روى عن زاهر بن احمد السرخسي وابراهيم ابن لقمان وابي سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي صاحب ابن الضريس وعلي بن محمد بن سعيد السرخسي وجعفر بن محمد البخاري وخلائق * وكان صدوقا في نفسه لكنه يروي الموضوعات في الابواب ولا يوهيها * حدث عنه الحسن بن احمد السمرقندي والحسن بن عبد الملك النسفي واسمعيل بن محمد النوحي(١) الخطيب وآخرون *

﴿له﴾ كتاب (معرفة الصحابة) * وكتاب (تاريخ نسف) و(تاريخ كش) وكتاب (الدعوات) وكتاب المنامات وكتاب (الخطب النبوية) وكتاب (دلائل النبوة) * وكتاب (فضائل القرآن) * وكتاب (الشمائل)

(١) النوحي في المشتبه بنون وحاء منهم الخطيب اسمعيل بن محمد النوحي عن جعفر المستغفري وعنه الحافظ عمر بن محمد النسفي ١٢ محمد شريف الدين *

المستغفري ابو العباس جعفر بن محمد

مولده بعد الخمسين وثلاث مائة * و (مات) بنسف في سنة اثنتين وثلاثين واربع مائة * ﴿ وفيها ﴾ (مات) زاهد الاندلس (حماد بن عمار) القرطبي عن مائة عام سمع من ابى عيسى الليثى (وفقيه خراسان القاضي ابو العلاء صاعد) بن محمد الاستوائى الحنفى (ومسند بغداد ابو القاسم عبد الباقى) بن محمد بن احمد الطحان (ومسند نيسابور ابو حسان محمد) بن احمد بن جعفر المزكي (والمسند ابو بكر محمد) بن عمر بن بكير النجار ببغداد *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله عن ابي المظفر السمعانى انا عثمان بن على البيكندى ببخارى انا ابو على الحسن بن عبد الملك النسفي انا جعفر بن محمد بن المستغفر الحافظ انا محمد بن احمد بن على انا محمد بن اسحاق بن خزيمة انا يعقوب الدورقي انا خلف بن الوليد انا اسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلى نحوا من صلاتكم لكنه كان يخفف الصلوة كان يقرأ في صلوة الفجر بالواقعة ونحوها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين الحافظ انا جعفر المقرى انا اسمعيل بن محمد الحافظ باصبهان سمعت الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ سمعت ابا العباس المستغفرى الحافظ سمعت ابن مندة الحافظ يقول اذا وجدت في اسناد زاهدا فاغسل يدك من ذلك الحديث *

(٢٢) ﴿ ابو ذر الهروى ﴾

الإمام الحافظ عبد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عفير الانصارى المالكى ابن السماك شيخ الحرم * سمع ابا الفضل بن خميرويه وبشر بن محمد المزني وعدة بهراة وابا محمد بن حمويه وزاهر بن احمد بسرخس وابا اسحاق المستملى ببلخ وابا الهيثم الكشميهني بمرو وابا بكر هلال بن محمد بن محمد وشيبان بن محمد الضبعى

﴿ ابو ذر الهروى عبد بن احمد الانصارى المالكى ﴾

بالبصرة وابا الفضل الزهري وابا الحسن الدارقطني وابا عمر بن حيويه ببغداد وعبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق وابا مسلم الكاتب بمصر وجاور بمكة والف معجما لشيوخه وعمل الصحيح وصنف التصانيف * روى عنه ولده عيسى وعلى بن محمد بن ابي الهول وموسى بن عيسى الصيقلي وعبد الله بن الحسن التنيسي وابو صالح النيسابوري المؤذن وعلى بن بكار الصوري و احمد بن محمد القزويني وابو الطاهر اسمعيل بن سعيد النحوي وابو الحسين المهتدي بالله وابو الوليد الباجي وعبد الله بن سعيد الشيخاني و عبد الحق ابن هارون السهمي وابو بكر احمد بن علي الطرابلسي وابو شاكر احمد بن علي العثماني وخلائق و بالاجازة ابو بكر الخطيب وابو عمر بن عبد البر و احمد ابن عبد القادر اليوسفي وابو عبد الله احمد بن محمد بن غلبون الخولاني (ولد) سنة خمس وخمسين وثلاث مائة تقريبا *

﴿قال﴾ الخطيب قدم ابو ذر بغداد وانا غائب فحدث بها وحج وجاور ثم تزوج في العرب وسكن السروات فكان يحج كل عام ويحدث ويرجع وكان ثقة ضابطا دينا * وقال ابو علي بن سكرة توفي في عقب شوال سنة اربع وثلاثين واربع مائة * وقال الخطيب في ذي القعدة * قال ابو الوليد الباجي في كتاب فرق الفقهاء عند ذكر ابي بكر الباقلاني لقد اخبرني ابو ذر و كان يميل الى مذهبه فسألته من اين لك هذا قال كنت ماشيا مع الدارقطني فلقينا القاضي ابا بكر فالتزمه وقبل وجهه وعينيه فلما افترقنا (قلت) من هذا قال هذا امام المسلمين والذاب عن الدين ابو بكر بن الطيب فمن ذلك تكررت اليه *

﴿قال﴾ الحسن بن بقي المالقي حدثني شيخ قال قيل لابي ذر انت هروى فمن اين تمذهبت بمذهب مالك ورأى الاشعري قال قدمت بغداد فذكر

ـ ابو الحسين بن المهتدي بالله ـ الطرابلسي

نحو اما تقدم وقال واقتديت بمذهبه * قال ابن المفضل الحافظ روى لنا السلفي شيخنا عن ابى بكر الطرطوشي سماعة منه عدة احاديث وعن ابي شاكر النعمان حديثا واحدا اسمعه منه وسمعنا من السلفي جميع الصحيح باجازته من ابي مكتوم بن ابي ذر وكان شيخنا ابو عبيد احمد بن زيادة الله الغفاري * سمع بمكة من ابي مكتوم فسمعت عليه اكثره واجاز لي ما بقي من آخره * وآخر من حدث عن ابي مكتوم ابو الحسن علي بن حميد بن عمار الانصاري ولي منه اجازة * وقرأت الكتاب كله على شيخنا ابي طالب صالح بن سند بسماعه من الطرسوسي عن ابي الوليد الباجي عن ابى ذر قال وقرأته بكماله على ابي القاسم مخلوف بن علي القروى عن ابى الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن نادر اللخمي عن علي بن بكار النقاش عن ابى ذر *

﴿ قال ﴾ ابو علي الغساني الحافظ انا ابو القاسم احمد بن خلف الباجي اخبرني ابي ان الفقيه اباعمران القابسي مضى الى مكة وقد كان قرأ على ابي ذر شيئا فوافق اباذر في السراة موضع سكناه فقال لخازن كتبه اخرج الي من كتبه ما انسخه ما دام غائبا فاذا احضر قرأته عليه فقال الخازن واجترى على هذا ولكن هذه المفاتيح ان شئت انت فخذ وافعل ذلك فاخذها واخرج ما اراد فسمع ابو ذر بالسراة بذلك فركب وطرق الى مكة واخذ كتبه واقسم الايحدثه فلقد اخبرت ان اباعمران كان بعد اذا حدث عن ابى ذر شيئا مما كان حدثه قبل يورى عن اسم ابى ذر وتقول انا ابو عيسى وبذلك كانت العرب تكنيه باسم ولده (قلت) هذه الحكاية تدل على زعارة الشيخ والصاحب **

﴿ وقال ﴾ عبد الغافر في تاريخ نيسابور كان ابو ذر زاهدا ورعا عالما سخيا لا يدخر شيئا وصار من كبار مشيخة الحرم مشارا اليه في التصوف (خرج

على الصحيحين) تخريجا حسنا وكان حافظا كثير الشيوخ (قلت) وله ايضا (مستدرك) لطيف في مجلد على الصحيحين علقت كثيرا منه يدل على حفظه* قال القاضي عياض لابي ذر كتاب كبير (مخرج) على الصحيحين وكتاب (السنة والصفات) وكتاب (جامع) وكتاب (الدعاء) وكتاب (فضائل القرآن) وكتاب (دلائل النبوة) وكتاب (شهادة الزور) وكتاب (فضائل مالك) وكتاب (الميدين)* ثم ارخ (موته) سنة خمس وثلاثين واربع مائة والصواب سنة اربع*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن العراقي انا ابو الحسن بن روزبه انا عبد الاول بن عيسى انا ابو اسمعيل عبد الله بن محمد قال عبد بن احمد بن محمد بن السماك الحافظ صدوق تكلموا في روايته سمعت منه حديثا واحدا عن شيبان بن محمد عن ابي خليفة عن علي بن المديني حديث جابر بطوله في الحج قال لي اقرأه علي حتى تستفاد قراءة الحديث وهو اول حديث قرأته على الشيخ وناولته الجزء فقال لست على وضوء فضمه* قلت* (توفي) معه في عام اربعة (المسند شعيب بن عبد الله) بن المنهال بمصر (وعالم المغرب ابو محمد عبد الله) بن غالب بن تمام الهمداني المكي نسبة (ومسند الاندلس ابو البركات محمد) بن عبد الواحد القرشي الزبيري المكي عن سبع وثمانين سنة (وشيخ القراء علي) بن طلحة البصري ببغداد*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمود بن عبد اللطيف السلمي انا ابي سنة اربع وثلاثين وست مائة حضورا انا القاضي ابو سعد عبد الله بن محمد التميمي انا محمد ابن الحسن الروقي (١) انا ابو الحسين محمد بن علي الهاشمي انا عبد بن احمد

(١) الروقي في المشتبه براء وقاف هو محمد بن الحسن الروقي المروزي يروي عن يحيى بن آدم وجماعة انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

الحافظ قراءتي انا محمد بن عبدالله بن حميرويه انا احمد بن نجدة انا سعيد بن منصور انا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن جرير بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من لم يرحم من في الارض لم يرحمه من في السماء صحيح الاسناد *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الحافظ بن بدران انا احمد بن طاوس انا حمزة بن كردوس سنة خمسين وخمس مائة انا نصر بن ابراهيم الفقيه انا ابو ذر عبدالله بن احمد كتابة انا بشر بن محمد المزني حدثهم املاء انا الحسين بن ادريس انا العباس بن الوليد الدمشقي انا الوليد انا ابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الجنة لتزخرف لرمضان من رأس الحول الى الحول المقبل فاذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فسفت ورق الجنة عن الحور العين فقلن يارب اجعل لنا من عبادك ازواجا تقر بهم اعيننا وتقر اعينهم بنا * قال الفقيه نصر تفرد به الوليد بن الوليد العبسي وقد تركوه ﴿ قلت ﴾ وهاه الدارقطني وقواه ابو حاتم *

(٢٣) الربعي الحافظ

المقرئ الامام ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ميمون الدمشقي ويعرف بابن ابي درواق * سمع الحسن بن عبدالله بن سعيد الكندي واحمد بن عتبة بن مكين والعباس بن محمد بن حيان ومحمد بن علي بن فروة وعبدالوهاب بن الحسن الكلابي وطبقتهم وقرأ القرآن بحرير القراءة الشاميين على الامام علي بن داود الداراني وعلى بن زهير *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو سعد السمان الحافظ ونجا بن احمد وعبدالعزيز ابن الكتاني والحسن بن ابي الحديد وآخرون * وعاش ثلاثا وسبعين سنة * ذكره الكتاني

الربعي ابو الحسن علي بن الحسن الدمشقي

فقال كان يحفظ الف حديث باسانيدها من حديث ابن جوصاء و يحفظ غريب الحديث لابي عبيد وانتهت اليه الرياسة في قراءة الشاميين وكان ثقة مامونا الى ان قال و(مات) في صفر سنة ست وثلاثين واربع مائة *

(قلت) فيها (مات) شيخ اللغة بالاندلس (ابو غالب تمام (١)) بن غالب بن التياني القرضي (وشيخ الحنفية العلامة المحدث ابو عبدالله الحسين) بن موسى الحسيني الشريف الرضي واضع كتاب (نهج البلاغة) وفقيه الاندلس العلامة العابد ابو الوليد محمد) بن عبد الله بن احمد بن منفل المرسي (وشيخ المعتزلة العلامة ابو الحسين البصري محمد) بن علي بن الطيب ببغداد *

(اخبرنا) احمد بن هبة الله بن تاج الامناء سنة اربع وتسعين وست مائة قال كتب الينا المؤيد بن محمد من نيسابور عن عبد الرحمن بن عبدالله بن العباس بن الحسن بن احمد السامي انا جدي في سنة خمس وسبعين واربع مائة انا علي بن الحسن الربعي سنة ست وعشرين انا الحسن بن عبدالله بن سعيد الكندي بحمص سنة سبع وثمانين وثلاث مائة انا العباس بن الخليل بحمص انا نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة اخبرني ابي عن نصر بن علقمة عن اخيه محفوظ عن عبد الرحمن بن عائذ حدثني جبير بن نفير قال قال عوف بن مالك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الانبياء يتكاثرون باممهم غير موسى وانا لارجو ان اكون اكثرهم ولقد اعطي خصلات مكث يناجي ربه اربعين ولا ينبغي ان يتناجى اكثر من نحوها ولا يصعق مع الناس *

(٢٤) الخلال

(١) تمام في المشتبه بتشديد الميم ابو غالب تمام بن غالب المرسي التياني اللغوي انتهى ١٢ محمد شريف الدين منقل

الحافظ المفيد الامام الثقة ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي وكنية ابيه ابو طالب * (ولد) سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة * سمع ابا بكر القطيعي وابا سعيد الحرقي وابا الحسين بن المظفر وابا بكر الوراق وابا عبد الله بن العسكري وابا عمر بن حيويه (١) وابا بكر بن شاذان وابا علي محمد بن احمد الطلسي وابا حفص عمر بن محمد الزيات وابا الفتح القواس وابا الحسن بن لؤلؤ الوراق وخلائق * روى عنه الخطيب وابو الحسين بن الطيوري واخوه ابو سعيد وجعفر بن احمد السراج والمعمر بن ابي عمامة الواعظ وجعفر بن الحسن السلماسي وعلي بن احمد الدينوري وآخرون *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن البغلي وابو علي الامين قالا انا جعفر انا السلفي سمعت المبارك بن عبد الجبار سمعت محمد بن علي الصوري يقول مارأت عيناي بعد عبد الغني بن سعيد احفظ من ابي محمد الخلال البغدادي * قال ابو بكر الخطيب كتبنا عنه وكان ثقة له معرفة بينة * (وخرج المسند) على الصحيحين وجمع ابوابا وتراجم كثيرة * و (مات) في جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين واربع مائة *

﴿قلت﴾ فيها (مات) بدمشق (المسند ابو علي الحسن) بن علي بن الحسن بن سواس الكتاني المقرئ مشرف الجامع (وابو الفرج الحسين) بن علي الطناجيري المحدث ببغداذ (والمسند ابو الحسن علي) بن منير بن احمد الخلال المصري (ومسند الاندلس ابو عبد الله محمد) بن عبد الله بن عايذ المعافري القرطبي لقي في رحلته المهندس *

﴿اخبرنا﴾ عيسى بن ابي محمد انا جعفر بن منير انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو سعيد محمد بن عبد الملك بن اسد انا ابو محمد الخلال حدثني علي بن احمد السرخسي

(١) ابو عمر بن حيويه بيائين ١٢ مشتبه — الحرقي الحزقي

الحافظ من حفظه انا عبدالله بن عثمان الواسطي سمعت اباهاشم ايوب بن محمد خطيبنا بواسط سمعت اباعثمان المازني يقول ثنا سيبويه عن الخليل بن احمد عن ذربن عبدالله الهمداني عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة و اهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الآخرة * كتب الي ابو حامد محمد بن عبد الكريم الانصاري الخطيب انا ابو البركات الحسن بن محمد الشافعي انا عمي ابو الحسين هبة الله بن الحسن (ح) وقرأت على اسحاق بن ابي بكر الاسدى اخبركم يوسف بن خليل انا عبد الخالق بن عبد الوهاب قالا انا علي بن عبد الواحد الدينوري انا ابو محمد الخلال املاء انا علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ انا ابراهيم ابن هاشم البغوي سنة ثلاث وتسعين ومائتين انا علي بن الحسن بن شقيق انا الحسين بن واقد انا عبدالله بن بريدة سمعت ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا و بينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر (سقط) منه شيخ البغوي *

(۲۵) ابن حمدان

ابن حمدان ابو طاهر محمد بن احمد بن علي الخراساني

الحافظ المجود ابو طاهر محمد بن احمد بن علي بن حمدان الخراساني احد الرحالين المصنفين * صحب اباعبدالله الحاكم وتخرج به * سمع من ابي بكر (۱) الطرازي والحافظ ابي بكر الجوزقي وابي الحسين القنطري وابي طاهر بن خزيمة وزاهر ابن احمد الفقيه وابراهيم بن محمد بن موسى السرخسي ونحوهم بنيسابور وجعفر ابن فناكي بالري والحافظ احمد بن علي السليماني بيكند ومحمد بن احمد الغنجار

(۱) اسمه محمد بن محمد بن احمد بن عثمان البغدادي الرقام الطرازي بكسر الطاء عنه البغوي وعنه ابنه ابو الحسن علي كذا في المشتبه ۱۲ محمد شريف الدين *

الاعلاقي

بخاري وابي سعيد الادريسي بسمرقند وعلى بن محمد بن عمر الفقيه بالري وابي الفضل محمد بن ابى الحسين الحدادي بمرو * (رأيت) له مسند بهز بن حكيم وطرق حديث الطير * سمع منه ابو سعيد محمد بن احمد بن حسين النيسابوري في سنة احدى واربعين واربع مائة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن عبد الكريم بن الاعلاقي انا نصر بن جرو انا ابو طاهر السلفي اخبرنا محمد بن ابي منصور البزار بالري انا محمد بن احمد بن حمدان الحافظ انا محمد بن الحسين القاضي بمرو انا اسحاق بن ابراهيم التاجر العدل انا يوسف ابن على انا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن ابى بكر بن عمرو بن حزم انه سمع انسا يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يتبع الميت ثلاث اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله *

(٢٦) ﴿النعيمي الحافظ العلامة﴾

ابو الحسن على بن احمد بن الحسن بن محمد بن نعيم البصري نزيل بغداد * روى عن احمد بن محمد بن العباس الاسفاطي واحمد بن عبيد الله النهر ردي ومحمد ابن عدي المنقري وابى احمد العسكري ومحمد بن احمد بن حماد الكوفي الحافظ وعبد الله بن اليسع الانطاكي وعلى بن عمر السكري وابن المظفر وخلق (قال) الخطيب كتبت عنه وكان حافظا عارفا متكلما شاعرا *

﴿وانبأنا﴾ ابو الغنائم القيسي انا الكندي انا الشيباني انا الخطيب اخبرني على بن احمد النعيمي انا محمد بن احمد بن الفيض الاصبهاني ثقة انا على بن عبد الحميد الغضائري انا الحسين بن الحسن المروزي انا بشر بن السري عن سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما جعل الطواف بالبيت والسعي لاقامة ذكر الله

﴿النعيمي ابو الحسن على بن احمد البصري﴾

ـ اليسع ـ القيسي ـ الاعلاقي

عز وجل (رواه البرقاني) عن النعيمي في جمعه لحديث الثوري والصواب عن الثوري عن عبيد الله بن ابي زياد عن القاسم كذا رويه وكيع و ابو نعيم عن الثوري (قال) الخطيب حدثني الازهري قال وضع النعيمي على ابن المظفر حديثا عن اشعث ثم تنبه اصحاب الحديث على ذلك فخرج النعيمي عن بغداذ وغاب حتى مات ابن المظفر ومات من عرف قصته ثم عاد الى بغداد *

(وسمعت) الصوري يقول لم ار ببغداذ احدا اكمل من النعيمي قال قد جمع معرفة الحديث والكلام والادب ودرس شيئا من فقه الشافعي * قال وكان البرقاني يقول هو كامل في كل شيء لولا بأو فيه * (مات) النعيمي في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين واربع مائة واظنه بلغ التسعين *

عمت الطبقة الثالثة عشر

الطبقة الرابعة عشر

(١) الصوري الحافظ العلامة

الاوحد ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن رحيم الساحلي سمع ابا الحسين بن جميع واباعبد الله بن ابي كامل الاطرابلسي ومحمد بن عبد الصمد الرداني ومحمد بن جعفر الكلاعي بالشام وعبد الغني بن سعيد الحافظ وعبد الرحمن بن عمر النحاس وعبد الله بن محمد بن بندار وخلقا بمصر وصحب عبد الغني وتخرج به ولحق ببغداد ابا الحسن بن مخلد البزار واحمد بن طلحة المنقي واباعلي بن شاذان وطبقتهم * حدث عنه ابو بكر الخطيب والقاضي ابو عبد الله الدامغاني وجعفر بن احمد السراج وابو القاسم بن بيان وابو الحسين بن الطيوري وسعد الله بن صاعد الرحبي وآخرون * وآخر من روى عنه بالاجازة ابو سعد ابن الطيوري * (مولده) سنة ست او سبع وسبعين وثلاث مائة وسمع

الصوري ابو عبد الله محمد بن عبد الله الساحلي

وقد كبر ولو طلب في الحداثة لادرك اسنادا*
﴿قال﴾ الخطيب وكان من احرص الناس على الحديث واكثرهم كتبا له واحسنهم معرفة به ولم يقدم علينا احد افهم منه للحديث وكان دقيق الخط صحيح النقل حدثني انه كان يكتب في الوجهة من ثمن الكاغد الخراساني ثمانين سطرا وكان مع كثرة طلبه صعب المذهب يما كرر قراءة الحديث الواحد على شيخه مرات وكان يسرد الصوم الا الا عيادو ذكر ان الحافظ عبد الغني كتب عنه اشياء في تصانيفه وصرح باسمه في بعضها ومرة قال حدثني الورد بن علي*
﴿قال﴾ الخطيب كان صدوقا كتب عني وكتبت عنه ولم يزل ببغداد حتى توفي بها قال ابو الوليد الباجي الصوري احفظ من رأيناه قال غيث بن علي الارمنازي (١) رأيت جماعة من اهل العلم يقولون ما رأينا احفظ من الصوري *وقال عبد المحسن الشيحي (٢) ما رأيت مثله كانه شعلة نار بلسان كالحسام القاطع *قال السلفي كتب الصوري صحيح البخاري في سبعة اطباق من الورق البغدادي ولم يكن له سوى عين واحدة*
﴿قال﴾ وذكر ابو الوليد الباجي في كتاب (فرق الفقهاء) انا ابو عبد الله محمد بن علي الوراق وكان ثقة متقنا انه شاهد اباعبد الله الصوري وكان فيه حسن خلق ومزاح وضحك لم يكن وراء ذلك الا الخير والدين ولكنه كان شيئ جبل عليه ولم يكن في ذلك بالخارق للعادة فقرأ يوما جزأ على ابي العباس

(١) الارمنازي بالفتح فالسكون وفتح الميم والنون آخرمزاي نسبة الى ارمناز قرية من عمل حلب ١٢ اللباب (٢) الشيحي في المشتبه بمعجمة مكسورة نسبة الى شيحة من قري حلب عبد المحسن بن محمد بن علي التاجر الجوال المحدث مشهور مات سنة تسع وثمانين واربع مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

الرازي وعن هله امر اضحكه وكان بالحضرة جماعة من اهل بلده فانكروا عليه وقالوا هذا لا يصلح ولا يليق بعلمك وتقدمك ان تقرأ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانت تضحك وكثروا عليه وقالوا شيوخ بلدنا لا يرضون بهذا فقال ما في بلدكم شيخ الا يجب ان يقعد بين يدي ويقتدي بي ودليل ذلك اني قد صرت معكم على غير موعد فانظروا الى اي حديث شئتم من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقرءوا اسناده لا قرأ متنه او اقرءوا متنه حتى اخبركم باسناده ٭

﴿ثم قال﴾ الباجي لزمت الصوري ثلاثا فما رأيته تعرض للفتوى ٭ قال المبارك بن عبد الجبار كتبت عن عدة فما رأيت فيهم احفظ من الصوري كان يكتب بفردعين وكان متفننا يعرف من كل علم وقوله حجة وعنه اخذ الخطيب علم الحديث ﴿قلت﴾ وله شعر رائق ومحبة في السنة ٭

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن على بن احمد العلوى انا ابو الحسن على بن اسمعيل بن جنادة الاديب بالقاهرة سنة اثنتين وثلاثين وست مائة انا ابو طاهر احمد ابن ابى احمد انا ابو الحسين بن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي انا ابو عبد الله محمد ابن عبد الله بن على بن عبد الله الصوري الحافظ انا ابو محمد النحاس انا ابو بكر محمد بن احمد الحراني انا هاشم بن مرثد الطبراني انا المعافي هو ابن سليمان انا موسى بن اعين عن عبد الله عن الاعمش عن ابى صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تجوزوا في الصلوة فان خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة ٭ هذا حديث صحيح وعبد الله هو ابن بسر ان شاء الله ٭

﴿اخبرنا﴾ محمد بن على الصالحي ومحمد بن على السلمى قالا انا البهاء عبد الرحمن انا احمد بن الحسن بن سلامة المنبجي الفقيه انا ابو القاسم بن بيان (ح) وانبأنا

احمد بن ابي الخير عن ابن كليب عن ابن بيان انا محمد بن على الصورى انا عبدالرحمن بن عمر التجيبي انا ابو عمرو احمد بن سلمة بن الضحاك الهلالى انا المقدام بن داود الرعينى انا ابو زرعة عبد الاحد بن الليث بن عاصم القتباني عن عثمان بن الحكم الجذامى * قال المقدام وحدثني عمى سعيد بن عيسى انا الليث بن عاصم القتباني(۱) حدثني عثمان بن الحكم حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الوحى الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الايام ذوات العدد (الحديث) *

(اخبرنا) ابو الحسين اليونيني انا جعفر انا السلفى انا المبارك بن عبدالجبار انشدنا محمد بن على الصورى الحافظ لنفسه *

(شعر)

قل لمن عاند الحديث واضحى * عائبا اهله ومن يدعيه
ابعلم تقول هذا ابن لى * ام بجهل فالجهل خلق السفيه
ايعاب الذين هم حفظوا * الدين من الترهات والتمويه
والى قولهم وما قد رووه * راجع كل عالم وفقيه

قال الخطيب (توفي) الصورى في جمادى الآخرة سنة احدى واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(۲) ابن ماما

ابن ماما ابو حامد احمد بن محمد بن عبد الله الاصبهاني

(۱) في التقريب القتباني بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة ابو زرارة المصري صدوق صالح ۱۲ الحسن النعماني اتم الله عليه بحسن العاقبة

الحافظ الأوحد ابو حامد احمد بن محمد بن احيد بن ماما الاصبهاني صاحب تصنيف وبصر بالحديث * وحدث عن عبدالرحمن بن شريح الهروى وابي على اسمعيل بن حاجب الكسائى وابي نصر محمد بن احمد الملاحى (١) والامام ابى عبدالله الحليمى وطبقتهم ولم يصل الى العراق * (له) ذيل على (تاريخ بخارى) للفنجار ويعز وقوع حديثه الينا * (توفى) سنة ست وثلاثين واربع مائة رحمه الله تعالى احسبه سكن ماوراء النهر *

(٣) ﴿مسعود بن علي﴾

ابن معاذ بن محمد بن معاذ الحافظ المفيد الامام ابو سعيد السجزى ثم النيسابوري الوكيل تلميذ ابي عبدالله الحاكم * وله عنه سوالات وقد اكثر عنه جداً * سمع اباحمد ابن الرومي واباعلى الخالدى وعبدالرحمن بن اسحاق المزكي وطبقتهم * روى شيئا يسيرا ولم يطل عمره * روى عنه رفيقه مسعود بن ناصر السجزى الركاب (توفي) سنة ثمان وثلاثين اوسنة تسع واربع مائة * ذكر الشك هكذا عبدالغافر بن اسمعيل *

(٤) ﴿ابو نصر السجزى﴾

الحافظ الامام علم السنة عبيدالله بن سعيد بن حاتم الوائلى البكرى نزيل الحرم ومصر وصاحب (الابانة الكبرى (١)) في مسئلة القرآن وهو كتاب طويل في معناه دال على امامة الرجل وبصره بالرجال والطرق *

﴿حدث﴾ عن احمد بن فراس العبقسى وابى عبدالله الحاكم وابى حمزة القرضى وحمزة المهلبي ومحمد بن محمد بن محمد بن بكر المراني (٣) وابي عمر بن مهدى وعلى بن عبدالرحيم السوسي وابي الحسين احمد بن محمد (٢) المجبر

(١) في الحديث ١٢ (٢) ابن الصلت ١٢ مشتبه (١) الملاحى (٣) المرانى

وابي محمد ابن النحاس وابي عبدالرحمن السلمى وعبدالصمد بن زهير بن ابي جرادة والحلبي صاحب ابن الاعرابي وهذه الطبقة * وكانت رحلته بعد الاربع مائة فسمع بخراسان والحجاز والشام والعراق ومصر * حدث عنه ابو اسحاق الحبال وسهل بن بشر الاسفرايني وابو معشر المقرى الطبرى واسمعيل بن الحسن العلوي واحمد بن عبدالقادر اليوسفى وجعفر بن يحيى الحكاك وجعفر بن احمد السراج وخلق سواهم وهو راوى الحديث المسلسل بالاولية *

﴿قال﴾ ابن طاهر المقدسي سألت الحافظ اباسحاق الحبال عن ابي نصر السجزى والصورى ايهما احفظ فقال كان السجزى احفظ من خمسين مثل الصورى * ثم قال الحبال كنت يوما عند ابى نصر السجزى فدق الباب فقمت ففتحته فدخلت امرأة واخرجت كيسا فيه الف دينار فوضعته بين يدى الشيخ وقال انفقها كما ترى قال ما المقصود قالت تتزوجني ولا حاجة لى في الزوج ولكن لاخدمك فامرها باخذ الكيس وان تنصرف فلما انصرفت قال خرجت من سجستان بنية طلب العلم ومتى تزوجت سقط عني هذا الاسم وما اوثر على ثواب طلب العلم شيئا *

﴿قلت﴾ (مات) بمكة في المحرم سنة اربع واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى. وقد روينا المسلسل من طريقه بغير هذا الكتاب *

(٥) ﴿الداني﴾

﴿الداني ابو عمرو عثمان بن سعيد الاموى القرطبي﴾

الحافظ الامام شيخ الاسلام ابو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الاموى مولاهم القرطبي المقرى صاحب التصانيف (وعرف) بالداني لسكناه بدانية * قال (ولدت) سنة احدى وسبعين وثلاث مائة وابتدأت بطلب العلم

سنة ست وثمانين ورحلت الى المشرق سنة ست وتسعين فكنت بالقيروان اربعة اشهر ودخلت مصر في شوالها فمكثت بها سنة وحججت ورجعت الى الاندلس في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاث مائة *

﴿ قلت ﴾ قرأ بالروايات على عبدالعزيز بن جعفر الفارسي وغيره بقرطبة وعلى ابي الحسن بن غلبون وخلف بن خاقان المصرى وابي الفتح فارس بن احمد وسمع من ابي مسلم الكاتب وهو اكبر شيخ واحمد بن فراس المنقسي وعبد الرحمن ابن عثمان القشيرى وحاتم بن عبدالله البزار واحمد بن فتح الرسان وعبد الرحمن ابن عمر ابن النحاس المصرى وابي الحسن على بن محمد القابسي وخلق كثير بالحجاز و مصر والمغرب والاندلس * تلى عليه خلق منهم ابو الداود مفرج الاقبالى وابو داود بن نجاح وابو الحسين بن التنار وابو الحسن بن الدوس * وحدث عنه خلف بن ابراهيم الطليطلي *

﴿ وقال ﴾ ابو محمد بن عبيد الله الحجرى الحافظ ابو عمرو الداني ذكر بعض الشيوخ انه لم يكن في عصره ولا بعد عصره احد يضاهيه في حفظه وتحقيقه يقول ما رأيت شيئا قط الا كتبته ولا كتبته الا حفظته ولا حفظته فنسيته * قال وكان ابن بشكوال كان ابو عمرو احد الائمة في علم القرآآت ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه واعرابه * وجمع في ذلك كله تواليف حسانا * وله معرفة بالحديث وطرقه واسماء رجاله *

﴿ وكان حسن ﴾ الخط والضبط من اهل الحفظ والذكاء والتفنن وكان اديبا فاضلا ورعا سنيا * وقال المغامى كان ابو عمرو مجاب الدعوة مالكى المذهب وقال الحميدي محدث مكثر ومقرئ متقدم ﴿ قلت ﴾ الى ابى عمرو المنتهى في اتقان القرآآت والقراء خاضعون لتصانيفه واثقون بنقله في القراآت والرسم

ـ البرسان ـ المبقسي ـ النيار

والتجويد والوقف والابتداء وغير ذلك (وله) مائة وعشرون مصنفا* ﴿روى﴾ عنه بالاجازة رجلان احمد بن محمد بن عبدالله الخولاني وابو العباس احمد بن عبد الملك بن ابي حمزة* وقد استوفيت اخباره في (تاريخ القراء) وفي (تاريخي الكبير) وكانت وفاته بدانية في نصف شوال سنة اربع واربعين واربع مائة رحمة الله عليه* (وقع لنا) القراآت من طريقه تلاوة وسماعا*

(٦) ﴿السمان الحافظ الكبير﴾

المتقن ابو سعد اسمعيل بن علي بن الحسين بن زنجويه الرازي* سمع عبدالرحمن ابن محمد بن فضالة وابا طاهر المخلص واحمد بن ابراهيم بن فراس المكي وعبدالرحمن بن ابي نصر الدمشقي وابا محمد ابن النحاس المصري وطبقتهم* روى عنه ابو بكر الخطيب وعبدالعزيز الكتاني وابن اخيه طاهر بن الحسين وابو علي الحداد وآخرون*

﴿قال﴾ المطهر بن علي العلوي المرتضى سمعت ابا سعد السمان امام المعتزلة يقول من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الاسلام* وقال الكتاني كان السمان من الحفاظ الكبار زاهدا عابدا يذهب الى الاعتزال وقال ابو القاسم ابن عساكر سألت ابا منصور بن عبدالرحيم بن المظفر بالري عن وفاة ابي سعد السمان فقال سنة ثلاث واربعين واربع مائة* قال وكان عدلي المذهب معتزليا قال وكان له ثلاثة آلاف شيخ (وصنف) كتبا كثيرة ولم يتأهل قط ﴿قلت﴾ هذا العدد لشيوخه لا اعتقد وجوده ولا يمكن*

﴿قال﴾ عمر العليمي وجدت على ظهر جزء (مات) الزاهد ابو سعد السمان شيخ العدلية وعالمهم ومحدثهم في شعبان سنة خمس واربعين واربع مائة* وكان اماما بلا مدافعة في القرآآت والحديث والرجال والفرائض والشروط

السمان ابو سعد اسمعيل بن علي الرازي

عالما بفقه ابي حنيفة وبالخلاف بينه وبين الشافعي وعالما بفقه الزيدية وكان يذهب مذهب ابي هاشم(١) الجبائي دخل الشام والحجاز والمغرب وقرأ على ثلاثة آلاف شيخ * قال وكان يقال في مدحه انه ما شاهد مثل نفسه وكان تاريخ الزمان وشيخ الاسلام ﴿قلت﴾ بل شيخ الاعتزال ومثل هذا عبرة فانه مع براعته في علوم الدين ما تخلص بذلك من البدعة *

﴿قرأت﴾ على عيسى بن ابي محمد والحسن بن علي وسليمان بن ابي عمر الحاكم اخبركم جعفر الهمداني انا ابو طاهر السلفي انا ابو علي المقرئ انا ابو سعد الحافظ انا كرهي بن الحسن انا محمد بن هارون الحضرمي انا محمد بن سهل بن عسكر انا عبد الرزاق قال ما رأيت احسن صلاة من ابن جريج اخذ عن عطاء واخذ عطاء عن ابن الزبير واخذ ابن الزبير عن ابي بكر الصديق واخذها ابو بكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخذها النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل (عليه السلام) واخذها جبرئيل عن الله عز وجل *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن علي سنة اربع وتسعين انا جعفر بن علي انا احمد بن محمد انا علي بن الحسين بن محمد بن مردك بالري سنة احدى وخمس مائة انا اسمعيل ابن علي الحافظ انا احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة انا اسمعيل بن العباس الوراق انا علي بن حرب انا سفيان عن ابي اسحاق عن عبد خير عن علي قال خير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر وعمر *

﴿الخليلي القاضي﴾

الحافظ الامام ابو يعلى الخليل بن عبد الله بن احمد القزويني * مصنف كتاب (الارشاد في معرفة المحدثين) * سمع من علي بن احمد بن صالح القزويني ومحمد ابن اسحاق الكسائي والقاسم بن علقمة وابي حفص الكتاني ومحمد بن سليمان

﴿الخليلي ابو يعلى الخليل بن عبد الله القزويني﴾

(١) والد ها ابو علي ١٢ الجبائي كذا في المشتبه

ابن زيد القاضي وابى طاهر المخلص وابي الحسين الخفاف وابي عبد الله الحاكم واجاز له ابو بكر ابن المقرئ وابو حفص بن شاهين وعلى بن عبد الرحمن البكائي من الكوفة *

﴿حدث﴾ عنه ابو بكر بن لال احد شيوخه وابنه زيد وافلت الخليل واسمعيل بن ماكي القزويني وآخرون * وكان ثقة حافظا عارفا بكثير من العلل ورجاله عالى الاسناد كبير القدر * ومن نظر فى كتابه عرف جلالته * سمعت كتابه من ابن الخلال عن الهمداني عن السلفى عن ابن ماكى عنه * وله فيه اوهام جمة * (توفى) فى آخر سنة ست و اربعين واربع مائة *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن على انا جعفر بن ابي الحسن انا ابو طاهر السلفى انا اسمعيل بن عبد الجبار انا ابو يعلى الخليلى انا احمد بن محمد الزاهد انا عبد الملك ابن عدى انا الحسن بن محمد بن الصباح انا الشافعى انا يحيى بن سليم عن عبد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى بهم صلاة الكسوف ركعتين كل ركعتين بركوعين وسجودين * (تفرد) به الشافعى *

(وبه) قال الخليلى انا الحسن بن عبد الرزاق انا على بن ابراهيم بن سلمة القزوينى انا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى ابى حدثنى سليمان بن داود الهاشمى انا الشافعى باسناده مثله *

﴿وتوفى﴾ مع الخليلى الرئيس ابو الفضل (احمد بن محمد) بن ابي عمرو بن ابى الفراتي بنيسابور (ومقرئ الشام ابو على الحسن) بن على بن ابراهيم الاهوازى (والامام ابو محمد عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن التيمى الاصبهاني ابن اللبان (ومقرئ الاندلس ابو القاسم عبد الرحمن) بن سعد القرطبي (ومسند دمشق ابو الحسين محمد) بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم

ابن ابي نصر التميمي *

﴿انبأني﴾ محمد بن قايماز الطحان وفاطمة بنت جوهر قالا انا ابو عبد الله الحسين وابو المنجا عبد الله بن عمر قالا انا ابو الفتوح محمد بن محمد الطائي انا ابو عمرو الفضل بن احمد بن متوية الزاهد انا الحافظ ابو مسعود احمد بن محمد البجلي انا ابو علي زاهر بن احمد انا محمد بن وكيع الطوسي عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين وله شيء يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده (متفق عليه)

(٨) ﴿الفلكي﴾

الحافظ البارع ابو الفضل علي بن الحسين بن احمد بن الحسن الهمداني المشهور بالفلكي رحال حافظ بصير بالفن * حدث عن ابي الحسن بن زرقويه وابي الحسين ابن بشران والقاضي ابي بكر (١) الحيري وابي سعيد الصيرفي وطبقتهم *

﴿قال﴾ ابن شيرويه في الطبقات حدثنا عنه الحسني والميداني وكان حافظا متقنا يحسن هذا الشان جيدا جيدا صنف كتاب (الطبقات في الرجال) فجاء في الف جزء (مات) بنيسابور وقد عاش وما متع بما جمع فسمعت حمزة بن احمد يقول سمعت شيخ الاسلام ابا اسميل الانصاري يقول ما رأت عيناي من البشر احدا احفظ من ابن الفلكي وكان صوفيا * (قلت) مات بنيسابور سنة سبع وعشرين وقيل سنة ثمان وعشرين واربع مائة كهلا وقد كان جده محتسبا بارعا في علم الفلك والحساب ولذا قيل له الفلكي *

(٩) ﴿ابو مسعود البجلي﴾

الحافظ الجوال احمد بن المحدث الصالح محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان الرازي * (مولده) بنيسابور في سنة اثنتين وستين وثلاث مائة * وامه من

(١) هو احمد بن الحسن ١٢

طبرستان واقام مدة بجرجان * سمع ابا عمرو بن حمدان وحسينك بن علي التميمي وزاهر بن احمد السرخسي ومحمد بن الفضل بن ابي بكر بن خزيمة وابا النضر محمد بن احمد بن سليمان السرقولي - وابا بكر محمد بن محمد بن احمد الطرازي وابا الحسين القنطري الخفاف وابا محمد المخلدي وابا بكر بن لال وابا الحسن بن فراس المكي وابا الحسين بن فارس اللغوي وخلائق *

﴿ وجمع وصنف ﴾ في الابواب) ثم عالج التجارة والسفر * حدث عنه يحيى ابن الحسن بن شراعة وعبدالواحد بن احمد الخطيب الهمدانيان وابو الحسن علي ابن محمد الجرجاني وطريف النيسابوري واسمعيل بن عبدالغافر وعبدالرحمن ابن محمد التاجر وآخرون * وثقه جماعة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن قايماز الطحان وفاطمة بنت جوهر قالا انا ابو عبدالله الحسين بن المبارك زاد (١) وابو المنجا عبدالله بن عمر قالا انا ابو الفتوح محمد بن محمد الطائي انا ابو عمرو الفضل بن احمد بن متويه الزاهد انا الحافظ ابو مسعود احمد بن محمد البجلي انا ابو علي زاهر بن احمد انا محمد بن وكيع الطوسي القاري بقاوران قرية من قرى طوس انا محمد بن اسلم انا محمد بن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ماحق امرئ مسلم يبيت ليلتين وله شيئ يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده (متفق عليه) *

﴿ مات ﴾ ببخارى في المحرم سنة تسع واربعين واربع مائة * وفيها (مات) شيخ الادب (ابو العلاء) ابن سليمان المعري (٢) (وشيخ الاسلام ابو عثمان)

---

(١) لعله زاد محمد بن قايماز وابو المنجا الخ والله اعلم ١٢ الحسن النعماني

(٢) التنوخي الاديب ١٢ ــــ السرقولي

الصانوني * وابو الحسن علي بن خلف بن بطال صاحب شرح البخاري
(ومقرئ خراسان ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد النيسابوري الخبازي (١)
(وشيخ الرفض ابو الفتح محمد بن علي الكراجي *

(١٠) هبة الله

محمد بن علي الحافظ ابو رجاء الشيرازي الكاتب * سمع من الحسن بن احمد
ابن الليث الحافظ محدث شيراز * وباصبهان من علي بن ميلة الفرضي وابي سعيد
النقاش * وببغداد من ابي الحسين بن بشران وابن الفضل القطان وطائفة
واستوطن مصر * قال الخطيب كان ثقة فهم * (مات) في صفر سنة خمس
واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(١١) الزهراوي

الحافظ الامام محدث الاندلس ابو حفص عمر بن عبيد الله الذهلي القرطبي
الزهراوي * كتب بقرطبة واشبيلة والزهراء عن عبد الوارث بن سفيان
وابي محمد بن اسد وابي المطرف بن فطيس وابي عبد الله بن ابي زمنين
وعبد السلام بن السميح وسلمة بن سعيد وكتب اليه بالاجازة ابو الحسن
القابسي وكان معتنيا بالرواية * حدث عنه محمد بن غياث وابو عمر
احمد بن مهدي وابو علي الغساني وتافلة ابن مهدي وآخرون * وكان ثقة متقنا
وقيل انه اختلط في آخر عمره *
(قال) ابو مروان الطيبي حدثني ابو حفص الزهراوي قال شددت في

---

(١) الخبازي في المشتبه بمعجمة وموحدة ثقيلة وزاي ابو عبد الله بن محمد بن علي
ابن محمد بن الحسن الخبازي النيسابوري المقرئ الكبير * روى الصحيح عن
الكشميهني وعنه الفراوي * مات سنة تسع واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى ١٢

(هبة الله محمد بن علي الشيرازي) (الزهراوي ابو حفص عمر بن عبيد الله الذهلي القرطبي)

ـ زمنين

البيت ثمانية احمال كتب لا نقلها فلم يتم انتهيا البرر * (مات) في صفر سنة اربع وخمسين واربع مائة (وعاش) ثلاثا وتسعين سنة * وفيها (مات) القاضي ابو عبد الله (محمد بن سلامه) بن جعفر القضاعي قاضي مصر وصاحب الشهاب (والامام القدوة ابو الفضل عبد الرحمن) بن احمد بن الحسن بن بندار الرازي المقري الجوال (والمقرى ابو سعد احمد) بن ابراهيم بن ابي شمس النيسابوري * (وله) اربعون حديثا (ومسند الآفاق ابو محمد الحسن) بن علي بن محمد الجوهري ببغداد وكان آخر اصحاب القطيعي (ونحوي مصر ابو الحسن طاهر) بن احمد بن باشاذ الجوهري *

﴿ابن عبد البر الامام شيخ الاسلام﴾ (١٢)

حافظ المغرب ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي * (ولد) سنة ثمان وستين وثلاث مائة في ربيع الآخر وطلب الحديث قبل مولد الخطيب باعوام * ﴿حدث﴾ عن خلف بن القاسم وعبد الوارث ابن سفيان وعبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ومحمد بن عبد الملك بن صيفون وعبد الله بن محمد بن اسد الجهني ويحيى بن وجه الجنة واحمد بن فتح الرسان وسعيد بن نصر والحسين بن يعقوب البجاني وابى عمر احمد بن الحسور وعدة * واجازله من مصر المسند ابو الفتح بن سيبخت والحافظ عبد الغنى ومن مكة ابو القاسم عبيد الله بن السقطى وساد اهل الزمان في الحفظ والاتقان * ﴿قال﴾ ابو الوليد الباجى لم يكن بالاندلس مثل ابى عمر في الحديث (وقال) ابن حزم (التمهيد) لصاحبنا ابى عمر لا اعلم في الكلام على فقه الحديث مثله اصلا فكيف احسن منه * (وكتاب الاستذكار) وهو اختصار التمهيد * (وله) تواليف لا مثل لها في جمع معانيها * منها (الكافي) على مذهب مالك

﴿ابن عبد البر ابو عمر يوسف بن عبد الله النمري صاحب الاستيعاب﴾

خمسة عشر مجلدا * ومنها كتاب (الاستيعاب) في الصحابة(١) ليس لاحد مثله * كتاب (جامع بيان العلم وفضله) * قلت * (وله كتاب الاكتفاء) في قراءة نافع وابي عمرو و(كتاب بهجة المجالس) نحو ادرو شمر وله (كتاب التقصي) لحديث الموطأ و(كتاب الانباه) عن قبائل الرواة و(كتاب الانتقاء) لمذاهب الثلاثة العلماء مالك وابي حنيفة والشافعي و(البيان) في تلاوة القرآن (والاجوبة المرعبة) و(كتاب الكنى) و(كتاب المغازي) و(كتاب القصد والامم) في انساب العرب والعجم (وكتاب الشواهد في اثبات خبر الواحد) (وكتاب الانصاف) في اسماء الله تعالى (وكتاب الفرائض) وغير ذلك * قال ابن سكرة سمعت ابا الوليد الباجي يقول ابو عمر احفظ اهل المغرب *

﴿ انبأنا ﴾ ابو محمد الجزائري انا عثمان بن حسن بن دحية قراءة انا ابو عبد الله ابن زرقون سماعا انا موسى بن ابي تليد قراءة عليه * قال ابن دحية وانا خلف بن بشكوال وابن الجد قالا انا ابو محمد بن عتاب قال نا ابو عمر بن عبد البر بكتاب التقصي * وقال الغساني سمعت ابن عبد البر يقول لم يكن احد ببلدنا مثل قاسم ابن محمد واحمد بن خالد الجباب *

﴿ قال ﴾ الغساني ولم يكن ابن عبد البر بدونهما ولا متخلفا عنهما وكان من النمر بن قاسط طلب وتقدم ولزم ابا عمر احمد بن عبد الملك الفقيه ولزم ابا الوليد بن الفرضي وذاب في طلب الحديث وافتن به وبرع براعة فاق بها من تقدمه من رجال الاندلس وكان مع تقدمه في علم الاثر وبصره بالفقه والمعاني له بسطة كبيرة في علم النسب والاخبار جلا عن وطنه فكان في الغرب مدة ثم تحول الى شرق الاندلس فسكن دانية وبلنسية وشاطبة

(١) وقد طبع هذا الكتاب المستطاب في مطبعة دائرة المعارف ولله الحمد ١٢ م

ـ ابن الجد

وبهاتوفي وذكر غير واحد ان الاعمير ولي قضاء اسيونة مدة (قلت) اعلى ماعنده كتاب الزعفراني سمعه من ابن صيفون انا ابن الاعرابي عنه وسنن ابي داود سمعه من ابن عبد المؤمن انا ابن داسة عن المؤلف واتى اليهم امامته علو الاسناد *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو العباس الدلائي وابو محمد بن ابي قحافة وابو الحسن بن النفور وابو علي الغساني وابن عبد الله الحميدي وابو بحر سفيان بن العاص ومحمد ابن فتوح الانصاري وابو داود سليمان بن ابي القاسم المقري وآخرون * وكان ذ بناصية ثقة حجة صاحب سنة واتباع وكان اولا ظاهريا اثريا ثم صار مالكيا مع ميل كثير الى فقه الشافعي * قال الحميدي ابو عمر فقيه حافظ مكثر عالم بالقراآت وبالخلاف وبعلوم الحديث والرجال قديم السماع يميل في الفقه الى اقوال الشافعي رحمة الله عليه *

﴿ قال ﴾ ابو داود المقري مات ابو عمر ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين واربع مائة واستكمل خمسا وتسعين سنة وخمسة اعوام (قلت) وفيها (مات الخطيب) ببغداد (ومسند نيسابور ابو حامد احمد) بن الحسن الازهري عن تسع وثمانين سنة (والرئيس الكبير ابو علي حسان) بن سعيد المخزومي المنيعي المروروذي (ومسند هراة ابو عمر عبد الواحد) بن احمد المليحي الهروي (ومسند بغداد ابو الغنائم محمد) بن علي بن علي الدجاجي(١) (والمعمر ابو بكر) ابن ابي الهيثم عبد الصمد المروزي عن ست وتسعين سنة وهو آخر اصحاب ابي سعيد بن عبد الوهاب الرازي (والمسند ابو علي محمد بن وشاح مولى

(١) ذكر في المشتبه الدجاجي بفتح الدال ابو الغنائم ابن الدجاجي محمد بن علي روى عنه ابو منصور القزاز انتهى ١٢ القاضي محمد شرف الدين اليالي كان الله له *

ابي تمام الزينبي رافضي معتزلي عنده عوالي *

﴿كتب﴾ الينا ابو المجد عبد الرحمن بن عمر العقيلي الحاكم انا عمر بن علي بن قسام الحنفي بحلب انا الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد الاشتري انا ابو الحسن بن موهب انا يوسف بن عبد الله النمري الحافظ انا خلف بن القاسم انا الحسن بن رشيق انا اسحاق بن ابراهيم بن يونس انا محمد بن عبد الاعلى نا سلمة بن رجاء عن الوليد بن جميل عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلم الخير (هذا) حديث غريب والوليد له مناكير(١) *

﴿قرأت﴾ على ابي الحسين الحافظ اخبركم علي بن سلامة انا ابو القاسم الرعيني انا ابن هذيل انا ابو داود انا ابو عمر بن عبد البر انا سعيد بن نصر انا قاسم بن اصبغ انا محمد بن وضاح انا يحيى بن يحيى انا مالك عن يحيى بن سعيد اخبرني عبادة ابن الوليد بن عبادة عن ابيه عن جده قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على السمع والطاعة في اليسر والعسر والمنشط والمكره والا ننازع الامر اهله وان نقول او نقوم بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم *

(١٣) ﴿البيهقي﴾

﴿البيهقي ابو بكر احمد بن الحسين الخسروجردي﴾

الامام الحافظ العلامة شيخ خراسان ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي البيهقي صاحب التصانيف (ولد) سنة اربع وثمانين وثلاث مائة في شعبان * وسمع ابا الحسن محمد بن الحسين العلوي وابا عبد الله الحاكم وابا طاهر بن محمش وابا بكر بن فورك وابا علي الروذباري وعبد الله بن يوسف

(١) وفي تقريب التهذيب الوليد بن جميل الفلسطيني ابو الحجاج صدوق يخطي من السادسة ١٢ الحسن النعماني

ابن ناموية وابا عبد الرحمن السلمي وخلقا بخراسان وهلال بن محمد الحفار وابا الحسين بن بشران وابن يعقوب الايادي وعدة ببغداد والحسن بن احمد بن فراس وطائفة وجناح بن نذير وجماعة بالكوفة ولم يكن عنده سنن النسائي ولا جامع الترمذي ولا سنن ابن ماجة بل كان عنده الحاكم فاكثر عنه وعنده عوال وبورك له في عمله لحسن مقصده وقوة فهمه وحفظه*

﴿وعمل كتبا﴾ لم يسبق الى تحريرها*منها (الاسماء والصفات) وهو مجلدان و(السنن الكبير) عشر مجلدات *و(السنن والآثار) اربع مجلدات و(شعب الايمان) مجلدان*و(دلائل النبوة) ثلاث مجلدات*و(السنن الصغير) مجلدان و(الزهد) مجلد*و (البعث) مجلد*و (المعتقد) مجلد *و (الاداب) مجلد* و(نصوص الشافعي) ثلاث مجلدات *و(المدخل) مجلد*(والدعوات) مجلد و (الترغيب والترهيب) مجلد* و (مناقب الشافعي) مجلد *و(مناقب احمد) مجلد* و(كتاب الاسرى)*وكتب عديدة لا اذكرها*

﴿قال﴾ عبد الغافر في تاريخه كان البيهقي على سيرة العلماء قانعا باليسير متجملا في زهده وورعه * وعن امام الحرمين ابي المعالي قال ما من شافعي الا وللشافعي عليه منة الا ابا بكر البيهقي فان له المنة على الشافعي لتصانيفه في نصرة مذهبه*

(قال) ابو الحسن عبد الغافر في ذيل تاريخ نيسابور ابو بكر البيهقي الفقيه الحافظ الاصولي الدين الورع واحد زمانه في الحفظ وفرد اقرانه في الاتقان والضبط من كبار اصحاب الحاكم ويزيد عليه بانواع من العلوم كتب الحديث وحفظه من صباه وتفقه وبرع واخذ في الاصول وارتحل الى العراق والجبال والحجاز (ثم صنف) وتواليفه تقارب الف جزء مما لم يسبقه اليه احد (جمع) بين علم الحديث والفقه وبيان علل الحديث ووجه الجمع بين الاحاديث طلب منه الائمة الانتقال

من الناحية الى نيسابور لسماع الكتب فاتى في سنة احدى واربعين واعدوا له المجلس لسماع كتب المعرفة وحضره الائمة وكان على سيرة العلماء قانعا باليسير وقال شيخ القضاة ابو علي اسمعيل بن البيهقي انا ابي قال حين ابتدأت بتصنيف هذا الكتاب يعني كتاب (معرفة السنن والآثار) وفرغت من تهذيب اجزاء منه سمعت الفقيه محمد بن احمد وهو من صالحي اصحابي واكثرهم تلاوة واصدقهم لهجة يقول رأيت الشافعي في النوم وبيده جزء من هذا الكتاب وهو يقول قد كتبت اليوم من كتاب الفقيه احمد سبعة اجزاء وقال قرأتها ورآه بعد ذلك قال وفي صباح ذلك اليوم رأى فقيه آخر من اخواني الشافعي قاعدا في الجامع على سرير وهو يقول استفدت اليوم من كتاب الفقيه حديث كذا وكذا (واخبرنا) والدي سمعت الفقيه ابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ يقول سمعت الفقيه محمد بن عبد العزيز المروزي يقول رأيت في المنام كان تابوتا علا في السماء يعلوه نور فقلت ما هذا قال هذه تصنيفات احمد البيهقي ثم قال شيخ القضاة وسمعت الحكايات الثلاث من الثلاثة المذكورين*

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله بن احمد انا زينب بنت عبد الرحمن انا محمد بن اسمعيل الفارسي انا ابو بكر البيهقي انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد انا ابو بكر بن حجة انا ابو الوليد انا عمرو بن العلاء اليشكري عن صالح بن شريح عن عمران بن حطان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤتى بالقاضي العدل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى انه لم يقض بين اثنين في تمرة قط ﴿قلت﴾ حضر في آخر عمره من بيهق الى نيسابور وحدث بكتبه ثم حضره (الاجل) في عاشر جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربع مائة فنقل في تابوت (١) وهي ناحية من اعمال نيسابور على يومين

(١) لعله فنقل في تابوت الى بيهق وهي الخ ١٢ الحسن النعماني*

منها وخسروجرد هي ام تلك الناحية *

﴿حدث﴾ عنه شيخ الاسلام ابو اسمعيل الانصاري بالاجازة وابو الحسن عبدالله بن محمد بن احمد وولده اسمعيل بن احمد وابو عبدالله الفزاري وابو القاسم السعاني وابو المعالي محمد بن اسمعيل الفارسي وعبد الجبار بن عبد الوهاب الدهان وعبد الجبار بن محمد الحواري(١) واخوه عبد الحميد بن محمد وخلق كثير *

(وفيها) (مات) معه المسند (ابو الطيب) عبد الرزاق (وعمر بن شبة) الاصبهاني صاحب ابن المقرى (و فقيه العراق القاضي ابو يعلى محمد) بن الحسين ابن محمد بن خلف ابن الفراء الحنبلي وقد قارب الثمانين (والعارف فرج الزنجاني) ويلقب باخي (وصاحب المحكم ابو الحسن علي) بن اسمعيل بن سيدة المرسي الضرير * فابن عبد البر والخطيب والبيهقي وابن ماكو لا ثم الطبقة العاشرة بالآخرة من كتاب الطبقات لابن المفضل (بدأ) الاربعين بالزهري وختم بابن ماكولا *

(١٣) ﴿الخطيب الحافظ الكبير﴾

الامام محدث الشام والعراق ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي البغدادي صاحب التصانيف (ولد) سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وكان والده خطيب قرية درزيجان من سواد العراق ممن سمع وقرأ القرآن على الكتاني فحرص على ولده هذا واسمعه في الصغر سنة ثلاث واربعمائة ثم الهم طلب هذا الشان ورحل فيه الى الاقاليم وبرع (وصنف وجمع) وسار

(١) الحواري في المشتبه بخاء مضمومة عبد الجبار بن محمد راوية البيهقي كان امام الجامع المنيعي بنيسابور بصيرا بالفقه مفتيا انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

بتصانيفه الركبان وتقدم في عامة فنون الحديث *

﴿سمع﴾ ابا الحسن بن الصلت الاهوازى واباعمر بن مهدي واباالحسين بن المتيم والحسين بن الحسن الجواليقي وابن زرقويه وابن ابي الفوارس وهلالا الحفار و ابراهيم بن مخلد الباقرجي والموجودين ببغداد وارتحل سنة اثنتى عشرة الى البصرة فسمع اباعمر القاسم بن جعفر الهاشمي راوية السنن وعلى ابن القاسم الشاهد والحسن بن على النيسابورى - وسمع بنيسابور اباالقاسم عبدالرحمن بن السراج والقاضى ابابكر بن الخير(١) وطبقتهما - وسمع باصبهان اباالحسن بن عبدكويه و محمد بن عبد الله بن شهريار وابانعيم الحافظ - وسمع بالدينور ابانصر الكسار و طائفة - وبهمدان محمد بن عيسى وطائفة - وبالكوفة والرى والحرمين ودمشق والقدس وصور وغير ذالك وكان مجيئه الى دمشق سنة خمس واربعين واربع مائة ثم حج ثم قدم الشام سنة احدى وخمسين فسكنها احدى عشرة سنة *

﴿روى﴾ عنه البرقاني شيخه وابو الفضل بن خيرون والفقيه نصر المقدسى وابو عبدالله الحميدى وعبدالعزيز الكتانى وابو نصر بن ماكولا و عبدالله بن احمد السمرقندى والمبارك ابن الطيوري ومحمد بن مرزوق الزعفراني وابو بكر ابن الخاضبة وابى النرسى وابو القاسم النسيب وهبة الله ابن الاكفانى وعلى ابن احمد بن قيس الغساني ومحمد بن علي بن ابي العلاء المصيصى وابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصى وعبدالكريم بن حمزة وطاهر بن سهل الاسفرائنى وهبة الله بن عبدالله الشروطى وابو السعادات احمد بن احمد المتوكلى وعبدالرحمن بن محمد الشيبانى القزاز وابو منصور (٢) بن خيرون المقرى

---

(١) اسمه محمد بن خير الاشبيلى ١٢ مشتبه (٢) ابو منصور هو محمد بن عبدالملك والله اعلم ١٢ القاضى محمد شريف الدين *

ويوسف بن ايوب الهمداني نزيل مصر وخلق يطول عدهم * وكان من كبار الشافعية

﴿ تفقه ﴾ بابي الحسن بن المحاملي وبالقاضي ابي الطيب وقال اول ما سمعت في المحرم سنة ثلاث واستشرت البرقاني في الرحلة الى عبدالرحمن بن النحاس بمصر اواخرج الى نيسابور فقال ان خرجت الى مصر انما تخرج الى رجل واحد فان فاتك ضاعت رحلتك وان خرجت الى نيسابور ففيها جماعة فخرجت الى نيسابور وكنت كثيراً اذاكر البرقاني بالاحاديث فيكتبها عني ويضمنها جموعه وحدث عني وانا اسمع *

﴿ قال ﴾ ابن ماكولا كان ابو بكر الخطيب آخر الاعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظا واتقانا وضبطا لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتفننا في علله واسانيده وعلما بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره ومطروحه ثم قال ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله * وسألت الصوري عن الخطيب وابي نصر السجزي ففضل الخطيب تفضيلا بينا * وقال مؤتمن الساجي ما اخرجت بغداد بعد الدارقطني مثل الخطيب * قال ابو علي البرداني (١) لعل الخطيب لم ير مثل نفسه * وقال ابو اسحاق الشيرازي الفقيه ابو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني كان الخطيب مهيبا وقورا ثقة متحريا حسن الخط كثير الضبط فصيحا ختم به الحفاظ * قال وقرأ بمكة على كريمة الصحيح في خمسة ايام وخرج من بغداد بعد فتنة البساسيري لتشوش الحال الى الشام *

---

(١) قال صاحب المشتبه البرداني نسبة الى البردان من سواد العراق هو الحافظ ابو علي البرداني شيخ السلفي مشهور انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين

سمعت

سمعت الخطيب مسعود بن محمد بمرو قال سمعت الفضل بن عمر النسوي يقول كنت بجامع صور عند الخطيب فدخل عليه علوي وفي كمه دنانير فقال هذا الذهب تصرفه في مهماتك فقطب وقال لا حاجة لي فيه فقال كأنك تستقله ونفض كمه على سجادة الخطيب وقال هي ثلاث مائة دينار فخجل الخطيب وقام واخذ سجادته وراح فما انسى عز خروجه وذل العلوي وهو يجمع الدنانير *

﴿ قال ﴾ ابو زكريا التبريزي كنت اقرأ على الخطيب بحلقته بجامع دمشق كتب الادب المسموعة له وكنت اسكن منارة الجامع فصعد الي وقال احببت ان ازورك فتحدثنا ساعة ثم اخرج ورقة وقال الهدية مستحبة اشتر بهذه اقلاما فاذا خمسة دنانير ثم صعد نوبة اخرى ووضع نحوا من ذلك وكان اذا اقرأ الحديث يسمع صوته في اخر الجامع كان يقرأ معربا صحيحا *

﴿ قال ﴾ السمعاني سمعت من ستة عشر من اصحابه سمعوا منه ببغداد سوى نصر الله المصيصي فسماعه منه بدمشق — وسوى يحيى بن علي الخطيب فسماعه منه بالانبار * (ابو محمد) بن الآبنوسي سمعت الخطيب يقول كل من ذكرت فيه اقاويل الناس من جرح وتعديل فالتعويل على ما اخرت * قال ابن شافع خرج الخطيب فقصد صور وبها عز الدولة احد الاجواد وتقرب منه فانتفع به واعطاه مالا كثيراً * انتهى اليه الحفظ والاتقان في علوم الحديث *

﴿ قال ﴾ ابن عساكر سمعت الحسين بن محمد يحدث عن ابي الفضل بن خيرون او غيره ان الخطيب ذكر انه لما حج شرب من ماء زمزم ثلاث شربات وسأل الله ثلاث حاجات اخذا بالحديث ماء زمزم لما شرب له (فالحاجة الاولى) ان يحدث بتاريخ بغداد بها (الثانية) ان يملي الحديث بجامع

المنصور (الثالثة) ان يدفن عند بشر الحافي فقضى الله له ذلك قال غيث الارمنازي انا ابو الفرج الاسفرايني قال كان الخطيب معنا في الحج فكان يختم كل يوم قريب الغياب قراءة ترتيل ثم يجتمع عليه الناس وهو راكب فيقولون حدثنا فيحدث وقال عبدالمحسن الشيحي (١) عادلت الخطيب من دمشق الى بغداد فكان له في كل يوم وليلة ختمة *

﴿ قال ﴾ السمعاني له ستة وخمسون مصنفا (التاريخ) (الجامع) (الكفاية) * (السابق واللاحق) * (شرف اصحاب الحديث) مجلد * (المتفق و المفترق) مجلد كبير * (تلخيص المتشابه) مجلد كبير * (تالي التلخيص) في اجزاء (الفصل والوصل) مجلد * (المكمل في المهمل) مجلد * (الموضح) مجلد * (التطفيل) * (البخلاء) مجيلد (الفنون) مجيلد * (كتاب البسملة) وانها من الفاتحة جزء * (الجهر بها) جزء * (غنية المقتبس في تمييز الملتبس) مجلد * (من وافقت كنيته اسم ابيه) ثلاثة اجزاء (من حدث ونسي) جزء * (الحيل) ثلاثة اجزاء * (الاسماء المبهمة) جزء * (رواية الابناء عن آبائهم) جزء * (المؤتنف) لتكملة المؤتلف والمختلف * (الرحلة) جزء * (اقتضاء العلم) جزء * (الاحتجاج بالشافعي) جزء * (مبهم المراسيل) مجلد * (مقلوب الاسماء) مجلد * (العمل بشاهد و يمين) جزء * (اسماء المدلسين) اربعة اجزاء * (تقييد العلم) ثلاثة اجزاء * (القول في النجوم) جزء * (ماروى الصحابة عن التابعين) جزء (صلاة التسبيح)

(١) الشيحي في المشتبه نسبة الى شيحة من قرى حلب هو عبدالمحسن بن محمد ابن علي الشيحي التاجر الجوال المحدث مشهور مات سنة تسع وثمانين واربع مائة ومولاه بدر الشيحي من شيوخ ابن عساكر وابنه محمد بن بدر من شيوخ الموفق عبداللطيف انتهى كلامه ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي كان الله له

جزء

جزء * (صوم يوم الشك) جزء *
﴿قلت﴾ و(معجم الرواة عن شعبة)(المؤتلف والمختلف) مجلد كبير * (مسند محمد بن سوقة) اربعة اجزاء * (المسلسلات) ثلاثة اجزاء * (الرباعيات) ثلاثة اجزاء *(طرق قبض العلم) ثلاثة اجزاء (غسل الجمعة) ثلاثة اجزاء * وغير ذلك *

﴿انشدني﴾ ابو الحسن اليونيني انشدنا ابو الفضل الهمداني انشدنا السلفي لنفسه وقد رواها السمعاني في الذيل عن يحيى بن سعدون عن السلفي *

تصانيف ابن ثابت الخطيب * الذمن الصبي الغض الرطيب
يراها اذ رواها من حواها * رياضا للفتى اليقظ اللبيب
ويأخذ حسن ما قد صاغ منها * بقلب الحافظ الفطن الاريب
فاية راحة ونعيم عيش * توازي كتبها بل اي طيب

قال ابو الحسن الهمداني (مات) هذا العلم بوفاة الخطيب (وقد كان) رئيس الرؤساء تقدم الى الوعاظ والخطاب الا يرووا حديثا حتى يعرضوه على ابي بكر (واظهر) بعض اليهود كتابا باسقاط النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجزية عن الخيابرة وفيه شهادة الصحابة فعرضه الوزير على ابي بكر فقال هذا مزور قيل من اين قلت هذا قال فيه شهادة معاوية وهو اسلم عام الفتح بعد خيبر و فيه شهادة سعد بن معاذ ومات قبل خيبر بسنتين *

﴿قال شجاع﴾ الذهلي والخطيب امام مصنف حافظ لم يدرك مثله *
﴿قال﴾ سعيد المؤدب قلت للخطيب عند لقائي له انت الحافظ ابو بكر فقال انا احمد بن علي الخطيب انتهى الحفظ الى الدارقطني * قال ابن الآبنوسي كان الخطيب يمشي وفي يده جزء يطالعه وقيل كان الخطيب يقول من صنف فقد

جعل عقنه على طبق يعرضه على الناس * قال ابن طاهر في المنثور اخبرنا مكي الرملي قال كان سبب خروج الخطيب من دمشق انه كان يختلف اليه صبي مليح فتكلم فيه الناس وكان امير البلد رافضيا متعصبا فجعل ذلك سببا للفتك بالخطيب فامر صاحب شرطته ان ياخذ الخطيب بالليل ويقتله وكان سنيا فقصده تلك الليلة في جماعته فاخذه وقال له بما امر به ثم قال لا اجد لك حيلة الا انك تفر منا وتهجم دار الشريف ابن ابي الحسن العلوي وانا لا اطلبك وارجع الى الامير فاخبره ففعل ذلك فارسل الامير الى الشريف ان يبعث به فقال له ايها الامير انت تعرف اعتقادي فيه وفي امثاله وليس في قتله مصلحة وهو مشهور بالعراق ان قتلته قتل به جماعة من الشيعة وخربت المشاهد قال فما ذا ترى قال ارى ان تخرجه من بلدك فامر باخراجه فذهب الى صور واقام بها مدة *

﴿ وقال ﴾ ابن السمعاني خرج من دمشق في صفر سنة سبع وخمسين فقصد صور وكان يزور بها القدس ويعود الى ان سافر الى العراق سنة اثنتين وستين وذهب الى طرابلس ثم الى حلب واقام بها اياما * وقال المؤتمن الساجي تحاملت الحنابلة على الخطيب حتى مال الى ما مال اليه * وقال ابن عساكر سعى بالخطيب حسين الدميني الى امير الجيوش وقال هو ناصبي يروي فضائل الصحابة والعباس في جامع دمشق * وقيل ان الخطيب قدم بغداد وظهر بجزء فيه سماع القائم بامر الله فنفذ الى دار الخلافة يستأذن في قراءة الجزء فقال الخليفة هذا رجل كبير وليس غرضه السماع فانظروا هل له حاجة فسألوه ما حاجته قال ان يؤذن لي في ان املي بجامع المنصور وذكر القصة * قال ابن طاهر سألت هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي هل كان الخطيب كتصانيفه في الحفظ قال لا كنا اذا

سألنا

﴿ الكلام في صفات الله تعالى شانه ﴾

سألنا عن شيىء اجابنا بعد ايام وان الحجنا عليه غضب كانت له بادرة وحشة *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي بن الخلال انا جعفر انا ابو طاهر الحافظ انا محمد بن مرزوق
الزعفراني انا الحافظ ابو بكر الخطيب قال اما الكلام في الصفات فان ماروي منها
في السنن الصحاح مذهب السلف اثباتها واجراؤها على ظواهرها ونفي
الكيفية والتشبيه عنها وقد نفاها قوم فابطلوا ما اثبته الله * وحققها قوم من
المثبتين فخرجوا في ذلك الى ضرب من التشبيه والتكييف والقصد انما هو
سلوك الطريقة المتوسطة بين الامرين ودين الله بين الغالي فيه والمقصر عنه
﴿ والاصل ﴾ في هذا ان الكلام في الصفات فرع الكلام في الذات ويحتذي
في ذلك حذوه ومثاله واذا كان معلوم ان اثبات رب العالمين انما هو اثبات
وجود لا اثبات كيفية فكذالك اثبات صفاته انما هو اثبات وجود لا اثبات
تحديد و تكييف * فاذا قلنا لله يد وسمع وبصر فانما هي صفات اثبتها الله تعالى
لنفسه ولا نقول ان معنى اليد القدرة ولا ان معنى السمع والبصر العلم
ولا نقول انها جوارح ولا نشبهها بالايدي والاسماع والابصار التي هي
جوارح وادوات الفعل ونقول انما وجب اثباتها لان التوقيف ورد بها
ووجب نفي التشبيه عنها لقوله تعالى ليس كمثله شيىء فلم يكن له كفوا احد *
﴿ قال ﴾ ابن النجار في ترجمة الخطيب نشأ ببغداد وقرأ القرآن بالروايات
وعلق شيئا من الخلاف وآخر من حدث عنه بالسماع محمد بن عمر الارموي
القاضي ﴿ قلت ﴾ وآخر من حدث بالاجازة مسعود بن الحسن الثقفي
الذي انفردت باجازته عجيبة بنت الناقداري [1] ثم طمن ابو موسى المديني في
نقل اجازة الخطيب لمسعود فتورع الرجل عنها *
﴿ قال ﴾ ابو منصور علي بن علي الامير كتب الخطيب الى القائم اني اذا مت

[1] الباقداري

يكون مالى لبيت المال فليؤذن لى حتى افرقه على من شئت فاذن له ففرقها على المحدثين * قال ابن ناصر حدثتني امى ان ابي حدثها قال دخلت على الخطيب في مرضه فقلت له يوما ياسيدى ان ابن خيرون لم يعطنى من الذهب شيئا الذي امرته ان يفرقه على اصحاب الحديث فرفع الخطيب رأسه من المخدة وقال خذ هذه بارك الله لك فيها فكان فيها اربعون دينارا *

﴿ وقال ﴾ مكى الرميلى مرض الخطيب في رمضان من سنة ثلاث وستين في نصفه الى ان اشتد به الحال في اول ذي الحجة (ومات) يوم سابعه واوصى الى ابى الفضل بن خيرون ووقف كتبه على يده وفرق ماله في وجوه البر وشيعه القضاة والخلق وامهم ابو الحسين ابن المهتدى بالله ودفن بجنب بشر الحافى * قال ابن خيرون دفن بباب حرب وتصدق بماله وهو مائتا دينار واوصى بان يتصدق بثيابه وكان بين يدى جنازته جماعة ينادون هذا الذى كان يذب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الذى كان ينفى الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الذى كان يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وختم على قبره عدة ختمات *

﴿ وقال ﴾ عبد العزيز الكتانى ورد كتاب جماعة ان الحافظ ابا بكر مات في سابع ذى الحجة * وكان ابو اسحاق الشيرازى ممن حمل جنازته * قال اسمعيل بن ابى سعد الصوفي كان ابو بكر بن زهراء الصوفي في رباطنا قد اعد لنفسه قبرا الى جنب قبر بشر الحافى وكان يمضى اليه في كل اسبوع وينام فيه ويقرأ فيه القرآن كله فلما مات الخطيب وكان اوصى ان يدفن الى جنب بشر الحافي فجاء المحدثون الى ابن زهراء وسألوه ان يدفنوا الخطيب في قبره وان يؤثره به فامتنع فجاؤا الى ابى فاحضره وقال انا لا اقول لك اعطهم القبر ولكن

لو ان بشر الحافي في الاحياء وانت الى جانبه لجاءا بو بكر الخطيب ليقعد دونك اكان يحسن لك ان تقعد اعلى منه قال لا بل كنت اقوم واجلسه قال فهكذا ينبغي ان يكون الساعة فطاب قلبه واذن لهم * قال علي بن الحسين بن حداه رأيت بعد موت الخطيب كأن شخصا قائما بحذائي فاردت ان اسأله عن الخطيب فقال لي ابتداء انزل وسط الجنة حيث يتعارف الابرار *

﴿قال﴾ غيث الارمنازى قال مكي الرميلي كنت ببغداد نائما في ليلة ثاني عشر في ربيع الاول سنه ثلاث وستين فرأيت كأنا عند الخطيب لقراءة تاريخه على العادة والشيخ نصر بن ابراهيم المقدسي عن يمينه وعن يمين نصر رجل فسألت عنه فقيل هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء ليسمع التاريخ فقلت في نفسي هذه جلالة لابي بكر * (قال غيث) انشدنا الخطيب لنفسه *

ان كنت تبغي الرشاد محضا * لامر دنياك والمعاد

فخالف النفس في هواها * ان الهوى جامع الفساد

﴿اخبرنا﴾ المسلم بن محمد ومؤمل بن محمد ويوسف الشيباني في كتابهم قالوا انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور الشيباني انا ابو بكر الحافظ انا احمد بن محمد بن احمد الاهوازى انا محمد بن جعفر المطيرى انا الحسن بن عرفة انا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن عبيد الله بن عمر عن اسامة بن زيد عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس في الخيل والرقيق زكاة الا ان في الرقيق صدقة الفطره

(١٤) ﴿ابن حزم الامام العلامة الحافظ﴾

الفقيه المجتهد ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد مولى يزيد بن ابي سفيان بن حرب بن امية

﴿ابن حزم ابو محمد علي بن احمد الفارسي الاموي الاندلسي القرطبي﴾

الفارسي الاصل الاموى اليزيدى القرطبى الظاهرى صاحب التصانيف كان جده خلف اول من دخل الى الاندلس * (ولد) ابو محمد بقرطبة سنة اربع وثمانين وثلاث مائة * وسمع من ابى عمر احمد بن الحسين ويحيى بن مسعود ابن وجه الجنة ويوسف بن عبد الله القاضى وحمام بن احمد القاضى ومحمد بن سعيد بن نبات وعبد الله بن ربيع التميمى وعبد الله بن محمد بن عثمان وابي عمر الطلمنكي وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد وعبد الله بن يوسف بن نامي وخلق سواهم *

﴿روى﴾ عنه ابو عبد الله الحميدى فاكثر وابنه ابو رافع الفضل وطائفة * وآخر من روى عنه بالاجازة ابو الحسن شريح بن محمد واول سماعه في سنة اربع ومائة * وكان اليه المنتهى فى الذكاء والحفظ وسعة الدائرة في العلوم وكان شافعيا ثم انتقل الى القول بالظاهر ونفى القول بالقياس وتمسك بالعموم والبراءة الاصلية * وكان صاحب فنون فيه دين وتورع وتزهد وتحر للصدق وكان ابوه وزيرا جليلا محتشما كبير الشان *

﴿وكان﴾ لابي محمد كتب عظيمة لا سيما كتب الحديث والفقه وقد صنف كتابا كبيرا فى فقه الحديث سماه (الايصال الى فهم كتاب الخصال) الجامعة لجمل شرائع الاسلام والحلال والحرام والسنة والاجماع اورد فيه اقوال الصحابة فمن بعدهم والحجة لكل قول * وله (كتاب الاحكام في اصول الاحكام) مجلدان (وكتاب المحلى) في الفقه على مذهبه واجتهاده مجلد وشرحه هو (المجلى) في ثمان مجلدات وكتاب (الفصل في الملل والنحل) ثلاث مجلدات وكتاب (اظهار تبديل اليهود والنصارى للكتابين التورية والانجيل) وكتاب (التقريب لحد المنطق والمدخل اليه) بالفاظ اهل العلم لا بالفاظ اهل الفلسفة

ـ وجه الجنة ـ نبات ـ نامى ومثله

ومثله بالاسئلة الفقهية *

﴿ اخذ المنطق ﴾ عن محمد بن الحسن المذحجي وامعن فيه فبقي فيه قسط من نحلة الحكماء *

﴿ قال ﴾ ابو حامد الغزالي وجدت في اسماء الله تعالى كتابا الفه ابو محمد بن حزم يدل على عظم حفظه وسيلان ذهنه * وقال صاعد بن احمد كان ابن حزم اجمع اهل الاندلس قاطبة لعلوم الاسلام واوسعهم معرفة مع توسعه في علم اللسان ووفور حظه من البلاغة والشعر ومعرفته بالسنن والآثار اخبرني ولده الفضل انه اجتمع عنده بخط ابيه ابي محمد من تواليفه اربع مائة مجلد تحتوى على نحو من ثمانين الف ورقة * قال الحميدي كان ابو محمد حافظا للحديث وفقهه مستنبطا للاحكام من الكتاب والسنة متفننا في علوم جمة عاملا بعلمه ما رأينا مثله فيما اجتمع له من الذكاء وسرعة الحفظ وكرم النفس والتدين وكان له في الادب والشعر نفس واسع وباع طويل ما رأيت من يقول الشعر على البديهة اسرع منه وشعره كثير جمعه على حروف المعجم *

﴿ قال ﴾ ابو القاسم بن صاعد كان ابوه ابو عمر احمد من وزراء المنصور محمد ابن ابي عامر ثم وزر ووزر ابو محمد للمستظهر بالله عبد الرحمن بن هشام ثم نبذ الوزارة واقبل على العلوم وبرع في المنطق ثم اعرض عنه واقبل على علوم الاسلام فنال ما لم ينله احد * وقال اليسع بن حزم الغافقي اما محفوظ ابي محمد فبحر عجاج وماء ثجاج يخرج من بحره مرجان الحكم وينبت بثجاجه الالفاف(١) النعم في رياض الهمم لقد حفظ علوم المسلمين واربى على اهل كل دين * والف (الملل والنحل) كان اولا يلبس الحرير ولا يرضى من المكانة

(١) قال في القاموس الالفاف الاشجار ١٢ محمد شريف الدين *

الا بالسرور مدح المتمد فاجاد وقصد بلنسية وبها المظفر احد الاطواد حدثني عنه عمر بن واجب قال بينما نحن عند ابي ببلنسية وهو يدرس المذهب اذا بابي محمد بن حزم يسمعنا ويتعجب ثم سأل الحاضرين عن شيء من الفقه جوب عليه فاعترض فيه فقال له بعض الحضار هذا العلم ليس من منتحلاتك فقام وقعد ودخل منزله فعكف ووكف منه وابل فما كف وما كان بعد اشهر قريبة حتى قصدنا الى ذلك الموضع فناظر احسن مناظرة قال فيها انا تبع الحق واجتهد ولا اتقيد بمذهب *

﴿قال﴾ القاضي ابو بكر بن العربي وقد حط في كتاب (القواصم والعواصم) على الظاهرية هي امة سخيفة تسورت على مرتبة ليست لها وتكلمت بكلام لم نفهمه تلقفوه من اخوانهم الخوارج حيث تقول لا حكم الا لله وكان اول بدعة لقيت في رحلتي القول بالباطن فلما عدت وجدت القول بالظاهر قد ملاء به المغرب سخيف كان من بادية اشبيلية يعرف بابن حزم نشأ وتعلق بمذهب الشافعي ثم انتسب الى داود ثم خلع الكل واستقل بنفسه وزعم انه امام الامة يضع ويرفع ويحكم ويشرع ينسب الى دين الله ماليس فيه ويقول عن العلماء مالم يقولوا تنفيرا للقلوب عنهم وخرج عن طريق المشبهة في ذات الله تعالى فجاء فيه بطوام واتفق كونه بين قوم لا بصر لهم الا بالمسائل فاذا طالبهم بالدليل كاعوا فيتضاحك مع اصحابه منهم وعضدته الرياسة بما كان عنده من ادب ونسبة كان يوردها على الملوك فكانوا يحملونه ويحمونه لما كان يلقي اليهم في شبه البدع والشرك وفي حين عودي من الرحلة الفيت حضرني منهم طائفة ونار ضلالهم لائحة فقاسيتهم مع غير احزان وفي عدم ابصار الى حسان يطؤن عقبي تارة تذهب لهم نفسي واخرى تنكسر لهم ضرسي وانا مابين

اعراض

اعراض عنهم وتشغيب بهم *

﴿وقد جاءني﴾ رجل بجزء لابن حزم سماه (نكت الاسلام) فيه دواهي. فجردت عليه نواهي. وجاء آخر برسالة في الاعتقاد فنقضتها برسالة الفرقة والامر افحش من ان ينتقض يقولون لا نقول الا ما قال الله ولا نتبع الا رسول الله فان الله لم يامر بالاقتداء باحد ولا بالاهتداء بهدى بشر فيجب ان تتحققوا انهم ليس لهم دليل. وانما هي سخافة وتهويل قال كاتبه صدق القائل لا تنه عن خلق وتاتي مثله. ثم قال فاوصيكم وصيتين ان تستدلوا عليهم وطالبوهم بالدليل فان المبتدع اذا استدللت عليه شغب واذا طالبته بالدليل لم يجد اليه سبيلا *

﴿فاما قولهم﴾ لا نقول الا ما قال الله. فحق ولكن ارني ما قال الله * واما قولهم لا حكم الا لله * فغير مسلم على الاطلاق بل من حكم الله ان يجعل الحكم لغيره مما قاله واخبر به فصح ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال واذا حاصرت اهل حصن فلا تنزلهم على حكم الله فانك لا تدري ما حكم الله ولكن انزلهم على حكمك * وصح قوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الحديث *

﴿قال﴾ الشيخ عز الدين بن عبد السلام ما رأيت في كتب الاسلام في العلم مثل (المحلى) لابن حزم (والمغني) للشيخ الموفق * قال ابو الخطاب بن دحية كان ابن حزم قد برص من اكل اللبان واصابه زمانة وعاش اثنين وسبعين سنة الا اشهرا *

﴿قال﴾ ابو محمد عبد الله بن محمد بن العربي اخبرني ابن حزم ان سبب تعلمه الفقه انه شهد جنازة فدخل المسجد فجلس ولم يركع فقال له رجل قم فصل تحية المسجد وكان ابن ست وعشرين سنة قال فقمت وركعت فلما رجعنا من

الجنازة جئت المسجد فبادرت بالتحية فقال لي اجلس اجلس ليس ذا وقت صلاة يعني بعد العصر فانصرفت حزيناً وقلت للاستاذ الذي رباني دلني على دار الفقيه ابي عبد الله بن دحون فقصدته واعلمته بما جرى علي فدلني على (الموطأ) فبدأت عليه قراءة ثم تتابعت قراءتي عليه وعلى غيره ثلاثة اعوام وبدأت بالمناظرة *

﴿ثم قال﴾ ابن المغربي - صحبت ابن حزم سبعة اعوام وسمعت منه جميع مصنفاته سوى المجلد الاخير من كتاب (الفصل) وقرأنا عليه من كتاب (الايصال) سبع مجلدات في سنة ست وخمسين وهو اربعة وعشرون مجلداً قال ابو مروان بن حيان كان ابن حزم حامل فنون من حديث وفقه وجدل ونسب وما يتعلق باذيال الادب مع المشاركة في انواع التعاليم القديمة من المنطق والفلسفة وله كتب كثيرة لم يخل فيها من غلط لجرأته في التسور على الفنون لا سيما المنطق فانهم زعموا انه زل هنالك وضل في سلوك المسالك وخالف ارسطو واضعه مخالفة من لم يفهم غرضه ولا ارتاض ومال اولاً في النظر الى الشافعي وناضل عنه حتى وسم به فاستهدف بذلك لكثير من الفقهاء وعيب بالشذوذ ثم عدل الى الظاهر فنقحه وجادل عنه ولم يكن يلطف صدعه بما عنده بتعريض ولا بتدريج بل يصك به معارضه صك الجندل وينشقه انشاق الخردل فينفر عنه القلوب ويقع به الندوب حتى استهدف الى فقهاء وقته فمالوا عليه واجمعوا على تضليله وشنعوا عليه وحذروا سلاطينهم من فتنته ونهوا عوامهم عن الدنو منه فطفق الملوك يقصونه ويسيرونه عن بلادهم الى ان انتهوا به منقطع اثره وهي بلدة من بادية (لبلة) وهو في ذلك غير مرتدع ولا راجع يبث علمه لمن يتتابه

من بادية بلده من اصاغر الطلبة الذين لا يخشون فيه الملامة يسمعهم ويفقههم ويدارسهم *

﴿وكل﴾ من مصنفاته وقر بعير لم يجاوز اكثرها عتبة باديته لزهد الفقهاء فيها حتى لاحرق بعضها باشبيلية ومزقت علانية واكثر معائبه زعموا عند المصنف له جهلة بسياسة العلم التي هي اعوص العامة وتخلفه عن ذلك على قوة شيخه في عماره وعلى ذلك فلم يكن بالسليم من اضطراب رأيه ومغيب شاهد علمه عنه عند لقائه الى ان تحرك بالسؤال فينفجر منه بحر علم لا تكدره الدلاء *

(قلت) هذا القائل منصف فان كلامه من كلام ابي بكر بن العربي وهضمه لمعارف ابن حزم * وقال ابن حيان وكان مما يزيد في سبابه تشيعه لامراء بني امية ماضيهم وباقيهم واعتقاده بصحة امامتهم حتى نسب الى النصب الى ان قال * (ومن تواليفه) كتاب (الصادع) في الرد على من قال بالتقليد وكتاب (شرح احاديث الموطأ) و (كتاب الجامع) في صحيح الحديث باختصار الاسانيد وكتاب (التلخيص والتخليص) في المسائل النظرية وكتاب (منتهى الاجماع) وكتاب (كشف الالتباس) لما بين الظاهرية واصحاب القياس ﴿قلت﴾ وله (السيرة النبوية) في مجلد وتصانيفه كثيرة فمنها انه قال صنفت (كتابا) فيما خالف فيه ابو حنيفة ومالك والشافعي جمهور العلماء وما انفرد به كل واحد ولم يسبق الى ماقاله * (ذكر) اسم هذا الكتاب هو في اثناء الفرائض من المحلى ولا ريب ان الائمة الكبار تقع لهم مسائل ينفرد المجتهد بها ولا يعلم احدا سبقه الى القول بتلك المسئلة قد تمسك فيها بعموم او بقياس او بحديث صحيح عنده والله اعلم *

﴿وقد﴾ ذكر لابن حزم قول من يقول اجل المصنفات (الموطأ) فقال

بل اولى الكتب بالتعظيم (الصحيحان) و (صحيح) سعيد بن السكن و (المنتقى) لابن الجارود و (المنتقى) لقاسم بن اصبغ، (مصنف الطحاوي) (مسند البزار) و (مسند ابن ابي شيبه) و (مسند احمد بن حنبل) و (مسند ابن راهويه) و (مسند الطيالسي) و (مسند الحسن بن سفيان) و (مسند سنجر) و (مسند عبدالله بن محمد المسندي) و (مسند يعقوب بن شيبة) و (مسند علي) بن المديني و (مسند ابن ابي عزرة) وما جرى مجرى هذه الكتب التي افردت لكلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صرفا *

﴿ثم بعدها﴾ التي فيها كلامه وكلام غيره * مثل (مصنف عبد الرزاق) و (مصنف ابي بكر بن ابي شيبة) و (مصنف بقي بن مخلد) و (كتاب محمد بن نصر المروزي) و (كتاب ابي بكر) بن المنذر الاكبر والاصغر *

﴿ثم مصنف حماد بن﴾ سلمة و (مصنف سعيد بن منصور) و (مصنف وكيع) و (مصنف الفريابي) و (موطأ مالك بن انس) و (موطأ ابن ابي ذيب) و (موطأ ابن وهب) و (مسائل احمد بن حنبل) (فقه ابي عبيد) و (فقه ابي ثور) *

﴿قلت﴾ ابن حزم رجل من العلماء الكبار فيه ادوات الاجتهاد كاملة تقع له المسائل المحررة والمسائل الواهية كما يقع لغيره وكل احد يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد امتحن هذا الرجل وشدد عليه وشرد عن وطنه وجرت عليه امور لطول لسانه واستخفافه بالكبار ووقوعه في ائمة الاجتهاد باقبح عبارة وافظ محاورة وابشع رد وجرى بينه وبين ابي الوليد الباجي مناظرة ومنافرة * قال ابو العباس ابن العريف كان لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقين *

﴿وقال﴾ ابو بكر محمد بن طرخان التركي قال لي الامام ابو محمد عبدالله بن

﴿تفضيل مصنف الطحاوي وغيره على الترمذي﴾

محمد بن الغزال (توفى) ابن حزم بقريته وهي على خليج البحر الاعظم في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين * وقال غيره مات ليومين بقيا من شعبان سنة ست وخمسين واربع مائة * (ارخه) في سنة ست غير واحد * وفيها (مات) مفتي الحنفية ببخارى العلامة (شمس الائمة ابو محمد عبدالعزيز) بن احمد الحلواني صاحب التصانيف في شعبان (والعلامة المتكلم ابو القاسم عبدالواحد) بن علي بن برهان العكبري النحوي (ومسند بغداذ ابو الحسين محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسي(١) عن تسعين سنة (ومحدث نيسابور المقيد ابو سعيد محمد) بن علي بن محمد النيسابوري الخشاب في عشر الثمانين *

﴿كتب﴾ الينا ابو محمد بن هارون بن يونس سنة تسع مائة قال انبأ نا ابو القاسم احمد بن يزيد القاضي انا ابو الحسن شريح بن محمد الرعيني اجازة عن ابي محمد بن حزم قال انا يحيى بن عبدالرحمن بن مسعود انا قاسم بن اصبغ انا ابراهيم بن عبدالله انا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصوم جنة *

(١٥) ﴿الدربندي﴾

الحافظ الامام الجوال ابو الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخي * سمع ابا عبدالله الفنجار وابا الحسين بن بشران ببغداذ وعبدالرحمن بن ابي نصر التميمي بدمشق وطبقتهم فاكثر * حدث عنه الخطيب وابو علي الحداد وابو القاسم السمرقندي وابو عبدالله الفراوي وعبدالمنعم بن القشيري وآخرون * (توفي) بسمرقند في شهر رمضان سنة ست وخمسين ايضا *

﴿قال ابن النجار﴾ رحل من ماوراء النهر الى الاسكندرية وكان ردي الحفظ

(١) في المشتبه ابو نصر بن حسنون النرسي صاحب المشيخة ١٢ شريف الدين *

﴿الدربندي ابو الوليد الحسن بن محمد﴾

لكنه مكثر صدوق * (وسمع) ببلخ من علي بن محمد الخزاعي - وبنيسابور اباز كريا المزكي - وبهراة ابا منصور الازدي - وباسترا باد بندار بن محمد - وبالبصرة اباعمر الهاشمي - وبهمدان محمد بن عيسى - وبمصر ابن مكيف - (قال) عبدالغافر طوف ابو الوليد البلاد وحصل الاسانيد الغرائب *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن تاج الامناء عن ابي روح الهروي انا زاهر بن طاهر انا ابو الوليد الحسن بن محمد البلخي انا ابو الحسن القاسم بن محمد الانباري انا محمد ابن احمد بن المسور انا ابو عمرو المقدام بن داود انا علي بن معبد العبدي انا اسمعيل ابن جعفر عن عمرو بن عمرو عن عبدالله بن عبدالرحمن الاشهلي عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر اوليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم (اخرجه) الترمذي وحسنه من طريق اسمعيل والدراوردي *

(١٦) ﴿النخشبي الحافظ﴾

﴿النخشبي عبدالعزيز بن محمد﴾

الامام المفيد الرحال عبدالعزيز بن محمد بن محمد بن عاصم صاحب جعفر بن محمد المستغفري سمع منه وفي الرحلة من ابي طالب بن غيلان ومحمد بن حسين الحراني وابي بكر بن زبدة وابي الفرج الطناجيري وخلائق بخراسان والعراق واصبهان ودمشق ودخل اصبهان سنة ثلاث وثلاثين واربع مائة *

﴿حدث﴾ عنه ابو القاسم بن ابي العلاء المصيصي وسهل بن بشر الاسفرايني * قال ابو سعد السمعاني سألت اسمعيل بن محمد الحافظ عن عبدالعزيز النخشبي فجعل يعظمه ويعظم امره جدا ويقول ذاك النخشبي ذلك النخشبي كان حافظا كبيرا (وقال) السلفي سألت المؤتمن الحافظ عن عبدالعزيز النخشبي قال كان الحفاظ مثل الصوري والخطيب يحسنون الثناء عليه ويرضون فهمه (حصل له)

بارض مصر وما والاها الا ـ انيد ه وقال الحافظ يحيى بن مندة كان عبدالعزيز وحد زمانه في الحفظ والاتقان لم ير مثله في الحفظ في عصرنا دقيق الخط سريع الكتابة والقراءة حسن الخلق (توفي) بنخشب سنة سبع وخمسين واربع مائة (قال) ابو القاسم ابن عساكر توفي في سنة ست وخمسين بنخشب وقيل مات بسمرقند رحمه الله تعالى ه

(١٧) ﴿ عبد الرحيم بن احمد ﴾

ابن نصر بن اسحاق الحافظ الامام الجوال ابو زكريا التميمي البخاري سمع ببخارى وبخراسان والعراق والشام واليمن ومصر وافريقية ه حدث عن الامام ابي عبدالله الحسين بن الحسن الحليمي وابي يعلى حمزة المهلبي وابي عمر بن مهدي وابي محمد ابن البيع وهلال الحفار وتمام الرازي وعبدالغني بن سعيد الازدي وخلق كثير ه

﴿ روى ﴾ عنه عبدالوهاب بن عبدالله بن الجبان شيخه والفقيه نصر المقدسي ونصر دون ء لي التمار وجيل بن الحسن المادراني وابو عبدالله محمد بن احمد الرازي في مشيخته وآخرون ه (مولده) سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة ه واكبر شيخ لقيه ابراهيم بن محمد بن تر داذ بالري حدثه عن عبدالرحمن بن ابي حاتم ، ذلك في مشيخة الرازي ه

﴿ انبأني ﴾ ابن علان وجماعة قالوا انبأنا القاسم بن علي بن الحسن انا ابي انا علي بن المسلم انا عبدالعزيز بن احمد انا ابو نصر عبدالوهاب بن عبد الله المري قال حدثني عبدالرحيم بن احمد بن نصر البخاري انا احمد بن علي بن نصر الكاتب انا ابو نصر احمد بن سهل انا قيس بن انيف انا محمد بن صالح انا محمد ابن سليمان المكي انا عبدالله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه

ـ الجبان ـ الجنان

عن ابا جده عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اغسلوا ثيابكم وخذوا من شعوركم واستاكوا وتزينوا فان بني اسرائيل لم يكونوا يفعلون ذالك فزنت نساؤهم (هذا) لا يصح واسناده ظلمة *

﴿قال﴾ السلفي كان ابو زكريا من الحفاظ الاثبات * (توفي) سنة احدى وستين واربع مائة * وفيها (مات) مسند مصر (ابو الحسين محمد) بن مكي بن عثمان الازدي (ومقرئ مصر ابو الحسين نصر) بن عبد العزيز الشيرازي و(محدث بخارى ابو حفص) عمر بن منصور البزار سمع من ابن حاجب الكساني والكبار *

﴿قرأت﴾ على الحسن بن على اخبركم جعفر بن منير انا عبد الله بن عبد الرحمن الديباجي انا ابو جعفر احمد بن يحيى بن الجارود انا الحافظ عبد الرحيم بن احمد املاء انا محمد بن ابراهيم البصري ببيت المقدس انا ابو الحسن احمد بن سلام الطرسوسي انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد الطرسوسي انا يعلى ومحمد ابنا عبيد قالا انا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة سمعت عليا يقول اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئ فاني والله لان اخر من السماء فتخطفني الطير احب الي من ان اكذب عليه واذ حدثتكم فيما بيننا فان الحرب خدعة (رواه مسلم)

﴿اخبرنا﴾ عبد الله بن الحافظ انا اسمعيل انا ابن ياسين انا محمد بن احمد انا عبد الرحيم بن احمد الحافظ انا ابراهيم بن محمد بن يزداد الرازي ببخارى انا ابن ابي حاتم انا ابو سعيد الاشج انا وكيع عن الاعمش عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مثل الواقع في حدود الله والمداهن فيها كمثل قوم ركبوا سفينة فاستهموا فيها فركب قوم علوها وقوم سفلها فكانوا اذا استقوا

البزاز ـ المدهن ـ فيها ـ آذوهم

اذوهم واصابوهم بالماء فقالوا قد اذيتمونا تمرون علينا فاعطوا رجلا فاسا ينقب عندهم نقبا قالوا اما هذا قالوا انا اذيتم نافنتقب عندنا نقبا نستقي منه فان تركوهم هلكوا واهلكوا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا * (هذا) حديث صحيح غريب *

(۱۸) العطار

الحافظ الامام ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي الاصبهاني المستملي العطار مستملي ابي نعيم * سمع بالبصرة اباعمر الهاشمي وعلي بن القاسم النجاد وببغداد ابا القاسم الخرقي (۱) وطبقته وباصبهان ابا سعيد النقاش وابا بكر بن مردويه وطبقتهم * (قال) ابو سعد السمعاني هو حافظ عظيم الشان عند اهل بلده املى عدة مجالس وقال الدقاق في رسالته كان من الحفاظ على من حفظه (قلت) حدث عنه سعيد ابن ابي الرجاء والحسين بن عبد الملك الخلال وفاطمة بنت محمد البغدادي والمعمر اسمعيل بن علي الحمامي وعدة *

(توفي) في صفر سنة ست وستين واربع مائة * وفيها (توفي) المسند (ابو بكر يعقوب) بن احمد الصيرفي النيسابوري صاحب ابي محمد المخلدي (ومسند مرو ابو سهل محمد) بن احمد بن عبيد الله الحفصي صاحب الكشميهني (وعالم صقلية ومفتيها عبد الحق) بن محمد بن هارون المالكي باسكندرية (ومحدث دمشق ومفتيها الحافظ عبد العزيز) بن احمد التميمي الكتاني الصوفي عن سبع وسبعين سنة * قال ابن ماكولا مكثر متقن (والمحدث المفيد الجوال ابو مسلم عمر) بن علي الليثي البخاري *

(اخبرنا) اذنا جماعة قالوا انا المؤيد بن عبد الرحيم انا سعيد بن ابي الرجاء

(۱) الخرقي في المشتبه بخاء مكسورة شيخ الحنابلة ابو القاسم انتهى ۱۲

الحافظ العطار ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي الاصبهاني المستملي

ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي الحافظ سنة ثلاث وخمسين واربع مائة انا ابو عمر الهاشمي انا عيسى بن ابراهيم انا ابو يوسف القلوسي انا عمرو بن سفيان القطيعي انا الحسن بن عجلان عن ليث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اني حملت امي على عنقي فرسخين في رمضاء شديدة لو لقيت عليها بضعة من لحم نضجت فهل أديت شكرها قال لعل ذلك ان يكون بطلقة واحدة * سمعه المزى والبرزالى من ابن محفوظ الرسعني سماعة من عبد العزيز بن هلال سنة ثلاث عشرة وست مائة بسماعه من المؤيد سنة ست وست مائة *

﴿ انا ﴾ عبد الواسع بن عبد الكافي كتابة عن احمد بن ابى نصر بن الصباغ وابي الغنائم محمد بن شهريار قالا انا اسمعيل بن علي الحمامي انا محمد بن ابراهيم ابن علي العطار انا علي بن القاسم انا ابو روق الهراني انا زياد بن يحيى انا مالك ابن سعد عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما انا رحمة مهداة رواه وكيع عن الاعمش فوقفه ﴿ واخبرناه ﴾ عاليا ابو المعالي الابرقوهي انا المبارك بن ابي الجود انا احمد ابن ابي غالب انا عبد العزيز بن علي انا ابو طاهر المخلص انا يحيى بن محمد انا زياد بن يحيى فذكره زيادة يا ايها الناس *

(١٩) ﴿ السكري ﴾

هو الحافظ ابو سعد علي بن موسى النيسابوري المشهور بالسكري الذى انتخب لابى سعيد الكنجروذي تلك الاجزاء الخمسة * سمع من جده عبد الله بن عمر السكري والقاضي ابى بكر (١) الحيري ومحمد بن موسى الصيرفي وابي حسان

(١) القاضي ابو بكر احمد بن الحسن صاحب الاصم ١٢ محمد شريف الدين.

﴿ السكرى ابو سعد علي بن موسى النيسابوري ﴾

المزكى

المزكي وطبقتهم * حدث عنه اسمعيل بن ابي صالح المؤذن ويوسف بن ايوب الهمداني الزاهد وهبة الرحمن ابن القشيري وغيرهم * وهو معدود في حفاظ خراسان * حج و(توفي) في ايامه سنة خمس وستين واربع مائة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأنا اسمعيل بن عثمان انا هبة الرحمن بن عبدالواحد انا ابو سعيد علي بن موسى السكري سمعت ابا الفضل عمر بن ابراهيم سمعت ابا احمد النظريفي سمعت ابا حليفة سمعت عبدالرحمن بن بكر سمعت الربيع بن مسلم سمعت محمد بن زياد سمعت ابا هريرة سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار * (اخرجه) عن عبدالرحمن *

(٢٠) ﴿المؤذن﴾

ابو صالح احمد بن عبد الملك بن علي بن احمد النيسابوري الحافظ محدث وقته بخراسان سمع ابا نعيم عبدالملك بن الحسن الاسفرايني وابا الحسن العلوي وابا يعلى المهلبي وابا طاهر بن محمش والحاكم ابا عبدالله وعبدالله بن يوسف الاصبهاني وخلقا كثيرا من اصحاب الاصم (ثم ارتحل) فسمع حمزة بن يوسف السهمي بجرجان وابا القاسم بن بشران ببغداد والمسدد الاملوكي بدمشق وابا نعيم الحافظ باصبهان والحسن بن الاشعث بمنبج وابا ذر الهروي بمكة وصحب الاستاذ ابا علي الدقاق واحمد بن نصر الطالقاني وعمل مسودة لتاريخ مرو * روى عنه ولده اسمعيل بن ابي صالح وابو القاسم السحامي واخوه وجيه وعبدالكريم بن الحسن البسطامي وابو عبدالله الفراوي وعبدالمنعم ابن القشيري وابو الاسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد وآخرون *

﴿قال﴾ عبدالغافر بن اسمعيل في تاريخه ابو صالح المؤذن الامين المتقن

﴿المؤذن ابو صالح احمد بن عبدالملك النيسابوري﴾

المحدث الصوفي نسيج وحده في طريقته وجمعه وافادته مارأينا مثله في حفظ القرآن وجمع الاحاديث * سمع الكثير (وجمع الابواب والشيوخ) واذن خمسة سنين غدة وكان يحثني على معرفة الحديث ولم اتمكن من جمع هذا التاريخ الا من مسوداته ومجموعاته فهي المرجع اليها الى ان قال ولو ذهبت اشرح منه مارأيت لسودت اوراقا جمة ولم انته الى استيفاء ذلك *

﴿سمعت﴾ منه جميع الحلية لابي نعيم ومعجم الطبراني ومسند الطيالسي * وقال زاهر الشحامي خرج ابو صالح الف حديث عن الف شيخ له * وقال الخطيب كتب عني ابو صالح وكتبت عنه وهو ثقة قال لي اول سماعي سنة تسع وتسعين وثلاث مائة ﴿قلت﴾ هو اعلى اسناداً من الصوري المذكور في اول الطبقة *

﴿وكان﴾ مولده في سنة ثمان وثمانين * قال ابو سعد السمعاني هو صوفي حافظ متقن نسيج وحده في الجمع والافادة اذن مدة احتسابا ووعظ في الليل وشيخ على المدرسة البيهقية وكان تحت يده اوقاف الكتب والاجزاء الحديثية فيتعهد حفظها وياخذ صدقات التجار والاكابر ويوصلها الى المستحقين *

﴿قال﴾ ابو بكر محمد بن يحيى المزكي ما يقدر احد ان يكذب في الحديث هنا وابو صالح حي * وقال ابو المظفر منصور بن السمعاني(١) اذا دخلتم على ابي صالح فادخلوا اباالحزمة فانه نجم الزمان ونسيج وقته * قال ابو سعد السمعاني رأى اباصالح بعض الصالحين ليلة موته وكان النبي صلى الله

(١) السمعاني في المشتبه الامام ابو المظفر منصور بن محمد بن عبدالجبار السمعاني وابنه الحافظ ابو بكر محمد وابناه الآخران احمد والحسن وحفيده الحافظ ابو سعد وولده ابو المظفر عبدالرحيم انتهى ١٢ محمد شريف الدين

عليه وآله وسلم قد اخذ بيده وقال جزاك الله عني خيراً فنعما اقمت بحق ونعما نشرت سنتي *

﴿قال﴾ عبدالغافر (توفي) في شهر رمضان سنة سبعين واربع مائة *

﴿قلت﴾ وفيها (مات) مسند العراق (ابو الحسين احمد) بن محمد بن احمد بن النقور البغدادى البزار عن تسعين سنة (والمعمر ابو بكر احمد) بن محمد بن احمد ابن حمدوه (١) الرزاز المقرى خاتمة من روى عن ابن سمعون * و (مسند دمشق وخطيبها ابو نصر الحسين بن محمد) بن طلاب القرشي * و (المسند ابو القاسم عبد الله بن الحافظ ابي محمد الخلال البغدادى عن خمس وثمانين سنة * وشيخ الحنابلة الشريف (ابو جعفر عبدالخالق) بن ابي موسى الهاشمى البغدادى عن تسع وخمسين سنة * ونحوى بغداد (ابو الحسن محمد بن هبة الله) ابن الوراق الضرير (ومحدث اصبهان ابو القاسم) ابن مندة وسأ ذكره *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل احمد بن هبة الله انا زين الامناء ابو البركات الحسن بن محمد سنة اربع وعشرين وست مائة انا عمي ابو القاسم على بن الحسن الحافظ سنة تسع وخمسين انا ابو سعد اسمعيل بن ابي صالح احمد بن عبدالملك المؤذن انا والدى انا ابو الحسن محمد بن الحسين انا ابو القاسم عبيدالله بن ابراهيم المزكى انا محمد بن عبدالوهاب الفراء انا الحسين بن الوليد عن قيس (٢) بن ابى ليلى عن

---

(١) قال في المشتبه حمدويه بضم وثقيل هو احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب بن حمدونه آخر من روى عن ابن سمعون قيده ابو على البرداني وقال غيره حمدوه بلا ياء انتهى ١٢ محمد شريف الدين (٢) كذا في النسخ ولا يوجد في رواة الصحاح الستة قيس بن ابي ليلى ولعله محمد بن عبدالرحمن ابى ليلى الانصاري ابو عبدالرحمن الكوفي الفقيه قاضي الكوفة فانه روى عن

ابي الزبير عن جابر قال قدم وفد جهينة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام غلام يتكلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن الكبر (غريب جدا) *

(٢١) ﴿ عبدالرحمن بن مندة ﴾

هو الحافظ العالم المحدث ابو القاسم عبدالرحمن بن الحافظ الكبير ابي عبدالله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدى الاصبهاني * (ولد) سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة * وانفرد باجازة زاهر بن احمد السرخسي * وسمع الكثير من ابيه وابراهيم بن عبدالله بن خرسند قوله وابراهيم بن محمد الجلاب وابي جعفر بن المرزبان الابهري وابي رزين الطبراني وخلق باصبهان واباعمر بن مهدى واباعمد ان البيع وهلالا الحفار ببغداد وابن خزيمة الواسطي بواسط واباالحسن بن الجهضمي الصوفى بمكة واباابكر الحيري واباسعيد الصير في بنيسابور لكنه لم يروعن الحيرى كما فعل شيخ الاسلام الهروى * (وصنف كثيرا) وعني بهذا الشان وتعب وغيره اتقن منه واحفظ *

﴿ قال ﴾ ابو عبدالله الدقاق مولد الشيخ السديد عبدالرحمن في سنة احدى وثمانين وثلاث مائة في السنة التي مات فيها ابن المقري وفضائله ومناقبه اكثر من ان تعد الى ان قال واقول انا ومن انا لنشر فضله كان صاحب خلق وفتوة وسخاء وبهاء والاجازة كانت عنده قوية وكان يقول مارويت حديثا الا على

تتمة حاشية صفحة (٣٣٧) ابي الزبير وعطاء بن ابي رباح وامثالهما ومات سنة ثمان واربعين مائة والحسين بن الوليد ان كان اباعلي القرشى الذي لقبه كميل ومات سنة (٢٠٢) يمكن روايته عن محمد بن عبد الرحمن ابي ليلى وان لم يصرح به في تهذيب التهذيب لانه يروى عن السفيانين وغيرهما من اقران عبدالرحمن كما في تهذيب التهذيب والله اعلم ١٢ الحسن النعماني احسن الله عاقبته

عبدالرحمن بن مندة العبدى الاصبهاني

سبيل الاجازة كي لا اوبق ـ فادخل في كتاب اهل البدعة ﴿وله تصانيف﴾ كثيرة وردود جمة على المبتدعين والمتحرفين في الصفات وغيرها *

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني لعبد الرحمن اجازة من زاهر بن احمد ومحمد بن عبدالله الجوزقي وعبدالرحمن بن ابي شريح وجماعة *

(اخبرنا) عنه ابو نصر الغازي و ابو سعد احمد بن محمد البغدادي وابو عبدالله الحسين الخلال وابو بكر الباغبان وابو عبدالله الدقاق وجماعة كثيرة * قال ابو علي الدقاق سمعت ابا القاسم هبة الله يقول قرأت ببغداد على ابي احمد الفرضي جزأ فاردت آخذ خطه بذلك فقال يابني لو قيل لك باصبهان ليس هذا خط فلان بما كنت انت تجيبه ومن كان يشهد لك قال فبعد ذلك لم اطلب من شيخ خطا *

﴿قال﴾ ابوزكريا يحيى بن عبدالوهاب كان عمي سيفا على اهل البدع وهو اكبر من ان يثني عليه مثلي كان والله آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر في الغدو والآصال ذاكرا ولنفسه في المصالح قاهرا اعقب الله من ذكره بالشر الندامة وكان عظيم الحلم كثير العلم (ولد) سنة ثلاث وثمانين *

﴿قرأت﴾ عليه قول شعبة من كتبت عنه حديثا فانا له عبد فقال من كتب عني حديثا فانا له عبد * قال السمعاني سمعت الحسين بن عبدالملك يقول سمعت عبدالرحمن يقول قد تعجبت من حالي مع الاقربين والابعدين فاني وجدت بالآفاق التي قصدتها اكثر من لقيته بها موافقا كان او مخالفا دعاني الى مساعدته وتصديق قوله والشهادة له في فعله على قبول ورضى ـ فان كنت صدقته سماني موافقا ـ وان وقفت في حرف من قوله اوشيء من فعله سماني مخالفا ـ وان ذكرت في واحد منها ان الكتاب والسنة بخلاف ذلك سماني خارجيا ـ وان

ـ اوثق

روبت حديثا في التوحيد سماني مشبها وان كان في الرؤية سماني سالميا وانا متمسك بالكتاب والسنة متبرئ الى الله من الشبه والمثل والضد والند والجسم والاعضاء والآلات ومن كل ما ينسب الي ويدعى علي من ان اقول في الله تعالى شيئا من ذلك اوقلته اواراه او اتوهمه او اتجزه او انتحله

﴿ وقال ﴾ الدقاق في رسالته اول شيخ سمعت منه عبد الرحمن فرزقني الله بركته وحسن نيته فهم الحديث وكان جذعا في اعين المخالفين ولا يخاف في الله لومة لائم الى ان قال ووصفه اكثر من ان يحصى * (ذكر) ابو بكر احمد بن هبة الله البودرجاني انه سمع ابا القاسم الزنجاني بمكة يقول حفظ الله الاسلام برجلين عبد الرحمن بن مندة وعبد الله بن محمد الانصاري الهروى *

﴿ قال ﴾ السمعاني سمعت الحسن بن محمد بن الرضى العلوى يقول سمعت ابا طالب بن طباطبا يقول كنت اشتم ابدا عبد الرحمن بن مندة فرأيت عمر رضي الله عنه في المنام وفي يده يد رجل عليه جبة زرقاء وفي عينيه نكتة فسلمت عليه فلم يرد علي وقال لم تشتم هذا اذا سمعت باسمه فقيل لي هذا امير المؤمنين عمر وهذا عبد الرحمن بن مندة فانتبهت فأتيت اصبهان وقصدت الشيخ عبد الرحمن فلما دخلت عليه صادفته على النعت الذى رأيت في المنام وعليه جبة زرقاء فلما سلمت عليه قال وعليك السلام يا ابا طالب وقبلها ما راني ولا رأيته فقال قبل ان انطق شيئ حرمه الله ورسوله يجوز لنا ان نحله فقلت اجعلني في حل وناشدته الله وقبلت بين عينيه فقال جعلتك في حل فيما رجع الي *

﴿ قال ﴾ المؤيد بن الاخوة سمعت ابا اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري في عبد الرحمن بن مندة كان مضرته في الاسلام اكثر من منفعته * قال السمعاني سمعت اسمعيل بن محمد بن الفضل يقول وسألته عن عبد الرحمن بن مندة

فتوقف

فتوقف ساعة فراجعته فقال سمع الكثير وخالف اباه في مسائل واعرض عنه مشائخ الوقت وما بركني ابي اسمع منه كان اخوه خيراً منه *

﴿ وقال ﴾ يحيي بن منده مات عمه عبدالرحمن (مات) في سادس شوال سنة سبعين واربع مائة وصلى عليه ابي وشيعه من لا يعلم عددهم الا الله * وقد حدث في سنة سبع واربع مائة اخذ عنه علي بن مقرن *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسين بن علي انا جعفر بن منير انا احمد بن محمد الحافظ انا يحيى بن عبدالوهاب العبدى انا الامام عمي انا احمد بن علي الاصبهاني انا ابو احمد الحافظ انا محمد بن محمد بن يوسف البخاري القاضي انا محمد بن اسميل البخاري انا الفريابي انا اسرائيل عن ابي الجويرث عن معن بن يزيد السلمي قال دفع ابي يزيد الى رجل دنانير يتصدق بها فدخلت المسجد فاعطانيها فاتيت بها ابي فقال ما اياك اردت فخاصمت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لك ما اخذت يا معن ولك ما نويت يا يزيد *

﴿ اخبرنا ﴾ القاسم بن مظفر عن محمود بن مندة انا مسعود بن الحسن سنة ست وخمسين انا عبدالرحمن بن محمد اجازة انا احمد بن محمد بن موسى الاهوازى ببغداد انا الحسين بن اسميل المحاملي انا سلم بن جنادة انا ابو معاوية وابن نمير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايما مؤمن سببته او لعنته او جلدته فاجعلها له زكاة ورحمة * (رواه) مسلم عن محمد ابن عبدالله بن نمير عن ابيه * وعبدالعزيز الصقيل حدث عن يوسف بن المبارك الخفاف انا ابو سعيد احمد بن محمد البغدادي انا ابو القاسم عبدالرحمن بن محمد ابن مندة وابو المظفر الكوسج وابن سكرويه واحمد بن محمد بن سكة قالوا انا ابو علي الحسن بن علي البغدادي انا احمد بن موسى انا احمد بن حرب انا مورق

ابن سخيت - انا ابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الندم توبة *

﴿ اخبرتنا ﴾ زينب بنت يحيى انا علي بن حجاج انا علي بن الحسن الحافظ سنة سبع وخمسين وخمس مائة انا محمد بن غانم بن احمد الحداد انا عبدالرحمن بن محمد انا ابي ابو عبدالرحمن انا خيثمة انا سليمان بن عبدالحميد النهراني انا حيوة بن شريح انا بقية اخبرني ضمارة بن عبدالله سمع اباه يحدث عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير ان اباه حدثه عن سفيان *

(٢٢) ﴿ الكتاني ﴾

الامام المحدث المتقن مفيد دمشق ومحدثها ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد ابن علي التميمي الدمشقي الصوفي * سمع الكثير وجمع فاوعى ونسخ مالا يوصف كثرة (سمع) صدقة بن الدلم - صاحب ابي سعيد بن الاعرابي وتمام بن محمد الرازي وابا نصر بن هارون وعبدالرحمن بن ابي نصر وطبقتهم ببغداد واحمد بن الصباح واخاه محمدا ببلده * وسمع من ابي الحسن بن الحمامي ومحمد بن الروزبهان وعلي بن احمد بن داود الرزاز وطبقتهم ببغداد واحمد بن الصباح واخاه محمدا ببلده وسمع بالموصل ونصيبين ومنبج واماكن * (والف وجمع) ويحتمل ان يوصف بالحفظ في وقته ولو كان موجودا في زماننا لعد من الحفاظ *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو بكر الخطيب والحميدي وعمر الرواسي وابو القاسم النسيب وهبة الله بن الاكفاني وعبد الكريم بن حمزة وابو القاسم بن السمرقندي واحمد بن عقيل الفارسي القاضي وآخرون * (مولده) سنة تسع وثمانين وثلاث مائة واول سماعه في سنة سبع واربع مائة *

﴿ قال ﴾ ابن ماكولا كتب عني وكتبت عنه وهو مكثر متقن *

﴿ الكتاني ابو محمد عبد العزيز بن احمد التميمي الدمشقي الصوفي ﴾

- سحيب - الدم

﴿وقال﴾ الخطيب في فوائد النسب ثقة امين ووصفه ابن الاكفاني بالصدق والاستقامة وسلامة المذهب ودوام التلاوة * وحدثني ان شيخه ابا القاسم عبد الله الازهرى سمع منه ببغداذ ودخلت عليه في مرض موته فقال انا اشهدكم اني قد اجزت لكل من هو مولود الآن في الاسلام * (قلت) قد حدث عنه بهذه الاجازة طائفة منهم محفوظ(١) بن صصرى التغلبي * (توفي) في جمادى الآخرة سنة ست وستين واربع مائة الف (الوفيات) على السنين * ﴿اخبرنا﴾ الحسن بن على الامين انبأ كريمة بنت عبد الوهاب بن على القرشية انا ابي انا على بن المسلم الفقيه لفظا سنة خمس وعشرين وخمس مائة انا عبد العزيز بن احمد الكتاني * ﴿واخبرنا﴾ المسلم بن احمد الكمكي قالا انا عبد الرحمن بن عثمان التميمي انا احمد بن سليمان القاضي املاء انا ابو زرعة انا احمد بن صالح انا ابن وهب حدثني محمد بن ابي حميد عن اسمعيل بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما يقضي الله واستخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما يقضي الله وتركه استخارة الله (تابعه) جماعة عن محمد بن سعد بن ابي وقاص *

(٢٣) ﴿الوخشي(٢)﴾

الحافظ الامام الجوال ابو على الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن جعفر البلخي (ووخش) قرية من اعمال بلخ * سمع من تمام الرازى وطبقته بدمشق ومن

(١) كنيته ابو المواهب الحافظ ١٢ المشتبه (٢) ذكر العلامة الذهبي في المشتبه الوخشي بالخاء المعجمة والشين المنقوطة الحافظ ابو على الحسن بن على بن محمد بن على القاضي ووخش مدينة من اعمال بلخ رحال مكثر سمع اباعمرو تمام بن محمد الرازي * وقال صاحب القاموس الوخش بلد بما وراء النهر انتهى ١٢

الوخشي ابو علي الحسن بن علي البلخي

ابي عمر بن مهدي وطبقته ببغداد ومن ابي عمر الهاشمي وطبقته بالبصرة ومن ابي محمد بن النحاس ونحوه بمصر ومن ابي بكر الحيري ونحوه بخراسان ومن ابي القاسم علي بن احمد الخزاعي ببلخ ومن ابي نعيم الحافظ باصبهان * روى عنه عمر بن محمد بن علي السرخسي وعمر بن علي المحمودي وجماعة * وحدث عنه الخطيب وهو من اقرانه *

﴿قال﴾ الحافظ عبد العزيز النخشبي كان الوخشي يتهم بالقدر وسئل عنه اسمعيل بن محمد التيمي فقال حافظ كبير وقد روى عنه الحسن بن علي البلخي الحسيني سنن ابي داود * قال ابو سعد السمعاني كان الوخشي حافظا فاضلا ثقة حسن القراءة رحل الى العراق والجبال والشام و الثغور ومصر وذاكر الحفاظ (قلت) و الاجزاء الوخشيات الخمسة من انتقائه لابي نعيم الحافظ وقال عمر بن علي السرخسي كنت مراهقا وقت موت الوخشي فحضرته فلما وضع في القبر سمعنا صيحة فقيل خرجت الحشرات من المقبرة وكان في طرقها واذا انحدرت اليه وابصرت العقارب والخنافس وهي منحدرة في الوادي والناس ما يتعرضون لها *

﴿قال﴾ السمعاني (توفي) في خامس ربيع الآخر سنة احدى واربعين واربع مائة وسمعت عمر السرخسي يقول ورد نظام الملك علينا ببلخ فقيل له ان بقرية يقال لها وخش شيخا سمع الكثير وله رحلة ومعرفة فاستدعاه واقعده في المدرسة وقرأ عليه السنن لابي داود وغير ذلك *

﴿فقال﴾ الوخشي يوما سمعت ورحلت وقاسيت المشاق والذل ورجعت الى وخش وما عرف احد قدري ولا فهم ما حصلت فقلت اموت و لا ينتشر ذكري ولا يترحم احد علي فسهل الله ووفق نظام الملك حتى بنى هذه

المدرسة واجلسني فيها حتى احدث لقد كنت بعسقلان اسمع من ابن مصحح وغيره * فضاقت علي النفقة وبقيت اياما بلا اكل فاخذت لاكتب فعجزت فذهبت الى دكان خباز وقعدت بقربه لاشم رائحة الخبز واتقوى بها ثم فتح الله تعالى علي * قال يحيى بن منده الوخشي قدم اصبهان سنة سبع عشرة ورحل منها سنة احدى واربعين كثير السماع قليل الرواية احد الحفاظ عارف بعلوم الحديث خبير باطراف من اللغة والنحو *

﴿اخبرتنا﴾ زينب بنت كندي ببعلبك انا ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي في سنة اربع عشرة وست مائة قال انا القاضي بهاء الدين عمر بن علي المحمودي سنة ست واربعين وخمس مائة انا القاضي ابو علي الحسن بن علي الحافظ من حفظه في صفر سنة احدى وسبعين واربع مائة انا ابو القاسم تمام بن محمد الحافظ بدمشق انا القاضي ابو الحسن احمد بن ايوب ابن حذيم انا ابو زرعه البصري انا عمر بن حفص بن غياث انا ابي انا الاعمش حدثني ابراهيم قال قال الاسود كنا جلوسا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها فقالت عائشة رضي الله عنها لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرضه الذي مات منه فحضرت الصلاة فاوذن بها صلى الله عليه وآله وسلم فقال مروا ابابكر فليصل بالناس * (الحديث) *

(٢٤) ﴿الزنجاني الامام الثبت﴾

الحافظ القدوة سعد بن علي بن محمد بن الحسين شيخ الحرم الشريف * سمع اباعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء والحسين بن ميمون الصدفي بمصر وعلى بن سلامة بغزة ومحمد بن عبيد ز نجان وعبدالرحمن (١) بن يحيى بن ياسر

﴿الزنجاني سعد بن علي شيخ الحرم﴾

(١) عبدالرحمن الجوبري في المشتبه نسبة الى جوبر شيخ لابي القاسم بن ابي العلاء روى عن عثمان بن محمد الذهبي انتهى ١٢ شريف الدين - خديم جديم

الجوهري واباالقاسم المطلبي بدمشق وهذه الطبقة * حدث عنه ابو بكر الخطيب وهو اكبر منه وابو المظفر منصور بن عبد الجبار السمعاني وبكر بن عبدالسلام الرميلي وهبة الله بن فاخر ومحمد بن طاهر المقدسي وعبدالمنعم بن ابي القاسم القشيري وآخرون *

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني سمعت بعض مشائخنا يقول كان جدك ابو المظفر عزم ان يجاور بمكة في صحبة سعد الامام فرأى ليلة والدته كانها كاشفة رأسها تقول يا بني بحقي عليك الا رجعت الى مرو فاني لا اطيق فراقك فانتبهت مغموما وقلت اشاور سعد بن علي فاتيته ولم اقدر من الزحام ان اكلمه فلما قام تبعته فالتفت الي وقال يا ابا المظفر العجوز تنتظرك و دخل البيت فعرفت انه تكلم على ضميري فرجعت تلك السنة *

﴿وعن﴾ ثابت بن احمد قال رأيت اباالقاسم الزنجاني في النوم فقال لي مرتين ان الله يبني لاهل الحديث بكل مجلس يجلسونه بيتا في الجنة *

﴿قال﴾ ابو سعد طاف الزنجاني الآفاق ثم جاور وصار شيخ الحرم وكان حافظا متقنا ورعا كثير العبادة صاحب كرامات وآيات الى ان قال واذا خرج الى الحرم يخلو المطاف ويقبلون يده اكثر مما يقبلون الحجر الاسود *

﴿ابن﴾ طاهر مما سمعه السلفي منه سمعت الحبال يقول كان عندنا سعد ابن علي ولم يكن على وجه الارض مثله في عصره * سمعت ابن محمد بن الفضل الحافظ يقول ذلك *

﴿وقال﴾ محمد بن طاهر الحافظ ما رأيت مثل الزنجاني سمعت اباسحاق الحبال يقول لم يكن في الدنيا مثل سعد بن علي في الفضل * قال الامام ابو الحسن الكرخي الفقيه سألت ابن طاهر عن افضل من رأى فقال سعد

الزنجاني

الزنجاني وعبدالله بن محمد الانصاري قلت فايهما افضل فقال عبدالله كان متقنا واما الزنجاني فكان اعرف بالحديث منه وذلك اني كنت اقرأ على عبدالله فاترك شيئا لاجربه ففي بعض يردو في بعض يسكت والزنجاني كنت اذا تركت اسم رجل يقول تركت بين فلان وفلان فلانا *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني صدق كان سعد اعرف بحديثه لقلته وعبد الله كان مكثرا (قال) ابن طاهر سمعت الفقيه هياج بن عبيد يقول يوم لا ارى فيه سعدا لا اعتد اني عملت خيرا وكان هياج يعتمر كل يوم ثلاث عمر *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر لما عزم سعد على المجاورة عزم على نيف وعشرين خصلة ان يفعلها من العبادات فبقي اربعين سنة ولم يخل منها بواحدة وكان على الحديث بمكة ولم يكن غيره الى حين حكم المصريون على مكة وانما كان على سراقيته ﴿ قلت ﴾ لانهم كانوا من خبثاء الرافضة واعداء الحديث *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر دخلت على الشيخ سعد وانا ضيق الصدر من رجل شيرازي فقبلت يده فقال لي ابتداء يا ابا الفضل لا يضيق صدرك عندنا في بلاد العجم مثل يضرب يقال بخل اهوازي ـ وحماقة شيرازي ـ وكثرة كلام رازي ـ * ودخلت عليه في اول سنة سبعين لما عزمت على الخروج الى العراق اودعه ولم يكن عنده خبر من عزمي فقال *

* ار احلون فنبكي ام مقيمونا *

فقلت ما امر الشيخ لا نتعداه فقال على ما عزمت فقلت اريد الحق بمشائخ خراسان فقال تدخل خراسان وتبقى بها ويفوتك مصر فيبقى في قلبك فاخرج اليها ومنها الى العراق وخراسان ففعلت وكان في ذلك البركة وسمعته يقول قد جرى ذكر الصحيح الذي خرجه ابو ذر الهروي فقال فيه عن

ابي مسلم الكاتب وليس من شرط الصحيح * قصيدة ابي القاسم * في السنة والحث على الاتباع مشهورة (اولها) *

تمسك بحبل الله واتبع الخبر * ودع عنك رايا لا يلائمه الاثر

﴿ سئل ﴾ عنه اسمعيل الحافظ التيمي فقال امام كبير عارف بالسنة * (مات) الزنجاني في اول سنة احدى وسبعين واربع مائة او في آخر التي قبلها وعاش تسعين عاما فانه ولد في حدود سنة ثمانين وثلاث مائة او قبلها * ولو سمع في الحداثة لادرك اسنادا عاليا وانما سماعاته في الكهولة * و (مات) معه في السنة الوخشي المذكور و (عالم بغداد الفقيه ابو علي الحسن بن احمد) ابن البناء الحنبلي صاحب التواليف * و (مسند بغداد ابو منصور عبد الباقي) بن محمد بن غالب الازجي العطار وكيل الخليفة عن سبع وثمانين سنة * و (مسند بغداد ايضا ابو القاسم الانماطي) ابن بنت السكري عن ثلاث وثمانين سنة راويا عن المخلص * و (مسند هراة ابو عاصم الفضيل بن يحيي بن الفضيل الهروي) و (شيخ العربية ابو بكر عبد القاهر بن محمد الجرجاني * و (عالم همدان ابو الفضل محمد بن) عثمان بن زيرك القومساني * و (مسند مصر وابو الحسين محمد) بن ابي عمران موسى بن عبد الله الصفار راوي الصحيح عن الكشميهني *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن عمر النحوي انا الحسن بن احمد الزاهد ببيت المقدس انا ابو طاهر السلفي انا ابو القاسم مختار بن علي المقرى بالاهواز سنة خمس مائة انا سعد بن علي الحافظ بمكة انا ابو القاسم عبد الحميد بن عبد القاهر الارسوفي انا ابو احمد محمد بن محمد بن عبد الرحمن القيسراني حدثني عمي احمد بن عبد الرحيم انا احمد بن اسمعيل البزار انا عبيد الله بن هاني انا ابي عن ابراهيم بن ابي عبلة عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من اصبح معافى

في بدنه آمنا في سربه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا * هذا حديث غريب ما علمت في نقلته جرحا لكني لا اعرف هانئا *

﴿واما المتن﴾ فمعروف وقد كان الحافظ سعد بن علي هذا من رؤس اهل السنة وائمة الاثر وممن يعادي الكلام واهله ويذم الآراء والاهواء فنسأل الله ان يختم لنا بالخير وان يتوفانا على الايمان والسنة فلقد قل من يتمسك بمحض السنة بل تراه يثني على السنة واهلها وقد تلطخ ببدع الكلام ويجسر على الخوض في اسماء الله وصفاته ويبادر الى نفيها ويبالغ في التنزيه وانما كمال التنزيه تعظيم الرب عز وجل ونعته بما وصف به نفسه تعالى (وله) قصيدة في السنة (اولها)

تدبر كلام الله واتبع الخبر * ودع عنك رأيا لا يلائمه الاثر
ونهج الهدى فالزمه واقتد بالاولى * لقد شهدوا التنزيل دونك فاختبر
وكن موقنا انا وكل مكلف * امرنا بقفوا الحق والاخذ بالحذر
فمن خالف الوحي المبين بعقله * فذاك امرؤ قد خاب حقا وقد خسر
وفي ترك امر المصطفى فتنة فذر * خلاف الذي قد قال واتله واعتبر
وما اجمعت فيه الصحابة حجة * فتلك سبيل المؤمنين لمن سبر
ففي الاخذ بالاجماع فاعلم سعادة * كما في شذوذ القول بدع من الخطر

(٢٤) ﴿الباجي الحافظ العلامة ذو الفنون﴾

ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعيد بن ايوب بن وارث التجيبي القرطبي الذهبي صاحب التصانيف (اصله) من مدينة بطليوس فانتقل جده الى باجية المدينة التي بقرب اشبيلية فنسب اليها وليس هو من باجية القيروان التي ينسب اليها الحافظ ابو محمد الباجي المذكور (ولد) ابو الوليد سنة ثلاث واربع مائة * وحمل عن يونس بن عبد الله القاضي ومكي بن ابي طالب ومحمد بن اسمعيل وابي

ابو الوليد الباجي سليمان بن خلف القرطبي

بكر محمد بن الحسن بن عبد الوارث * وارتحل سنة ست وعشرين فحج وجاور ثلاثة اعوام ملازما لابي ذر الحافظ وكان يسافر معه الى سراة بني شبابة ويخدمه ثم رحل الى بغداد ودمشق ففاته ابو القاسم بن بشران وسمع اباالقاسم بن الطبير وعلى بن موسى السمسار والسكن بن جميع الصيداوى واباطالب عمر بن ابراهيم الزهرى واباطالب بن غيلان واباالقاسم عبيدالله الازهرى ومحمد ابن على الصورى وطبقتهم * وتفقه بالقاضي ابي الطيب الطبرى والقاضي ابي عبدالله الحسين الصيمرى وابى الفضل بن عمروس المالكي واقام بالموصل سنة على ابى جعفر السمنانى * فاخذ عنه علم العقليات فبرع في الحديث وعلله ورجاله * وفي الفقه وغوامضه وخلافه * وفي الكلام ومضائقه * ورجع الى الاندلس بعد ثلاثة عشر عاما بعلم جم حصله مع الفقر والتعفف *

﴿روى﴾ عنه الحافظان ابو بكر الخطيب وابو عمر بن عبدالبر وهما اكبر منه وابو عبدالله الحميدى وعلى بن الفضل الصقلي واحمد بن على بن غزوان والحافظ ابو على الصدفي وولده الامام ابو القاسم احمد بن ابى الوليد الزاهد وابو بكر الطرطوسى وابو على بن سهل السبتي وابو سفيان بن العاص ومحمد بن ابي الخير القاضي وخلق سواهم وتفقه به الاصحاب *

﴿قال﴾ القاضي عياض آجر ابو الوليد نفسه ببغداد لحراسة درب وكان لما رجع الى الاندلس يضرب ورق لذهب للغزل ويعقد الوثائق * قال لى اصحابه كان يخرج الينا للاقراء وفي يده اثر المطرقة الى ان فشا علمه وهيئت الدنيا له وعظم جاهه واجزلت صلاته حتى مات عن مال وافر وكان يستعمله الاعيان في ترسلهم ويقبل جوائزهم * (ولى القضاء) بمواضع من الاندلس *

وصنف (كتاب المنتقى) في الفقه * وكتاب (المعانى) في شرح الموطأ جاء في

عشرين

عشر ن مجلداً عديم النظير * قال وقد كان صنف كتاباً كبيراً جامعاً بلغ فيه الغاية سماه كتاب (الاستيفاء) وله كتاب (الايماء) في الفقه خمس مجلدات وكتاب (السراج) في الخلاف لم يتم و (مختصر المختصر في المسائل المدونة) وله كتاب (اختلاف الموطآت) * وكتاب في (الجرح والتعديل) * وكتاب (التسديد الى معرفة التوحيد) وكتاب (الاشارة في اصول الفقه) وكتاب (احكام الفصول في احكام الرسول) وكتاب (الحدود) وكتاب (شرح المنهاج) وكتاب (سنن الصالحين) و (سنن العابدين) وكتاب (سبيل المهتدين) وكتاب (فرق الفقهاء) وكتاب (التفسير لم يتم) وكتاب (سنن المنهاج) و (ترتيب الحجاج) *

﴿ وقال ﴾ ابو نصر بن ماكولا اما الباجي ذو الوزارتين ابو الوليد ففقيه متكلم اديب شاعر سمع بالعراق ودرس الكلام وصنف الى ان قال وكان جليلاً رفيع القدر والخطر (قبره) بالمرية *

﴿ وقال ﴾ ابو على ابن سكرة مارأيت مثل ابي الوليد الباجي ومارأيت أحداً على سمته وهيئته وتوقير مجلسه ولما كنت ببغداد قدم ولده ابو القاسم فسرت معه الى شيخنا قاضي القضاة الشامي فقلت له ادام الله عزك هذا ابن الشيخ الاندلسي فقال لعله ابن الباجي قلت نعم فاقبل عليه *

﴿ قال ﴾ القاضي عياض كثرت القالة في ابي الوليد لمداخلته للرؤساء وولى اماكن تصغر عن قدره كاور وله فكان يبعث اليه الخلفاء وربما اتاها المرة ونحوها وكان في اول امره مقلا حتى احتاج في سفره الى القصد بشعره واستيجار نفسه مدة ببغداد في ماسمته مستفيضاً لحراسة درب وقد جمع ابنه شعره وكان ابتدأ كتاب الاستيفاء في الفقه لم يصنع منه سوى كتاب الطهارة في مجلدات (قال) ولما قدم الاندلس وجد لكلام ابن حزم طلاوة الا انه كان خارجاً عن المذهب

ولم يكن بالاندلس من يشتغل بعلمه فقصرت السنة الفقهاء عن مجادلته وكلامه واتبعه على رأيه جماعة من اهل الجهل وحل بجزيرة ميورقة فرأس بها واتبعه اهلها فلما قدم ابو الوليد كلموه في ذلك فرحل اليه وناظره وشهر باطله *

﴿ وله ﴾ معه مجالس كثيرة (ولما تكلم) ابو الوليد في حديث الكتابة يوم الحديبية الذي في البخاري قال بظاهر لفظه فانكر عليه الفقيه ابو بكر وكفره باجازة الكتب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه تكذيب بالقرآن فتكلم في ذلك من لم يفهم الكلام حتى اطلقوا عليه الفتنة وقبحوا عند العامة ما اتى به وتكلم به خطباؤهم في الجمع وقال شاعرهم *

﴿ شعر ﴾

برئت ممن شرى دنيا بآخرة * وقال ان رسول الله قد كتبا

وصنف ابو الوليد رسالة بين فيها ان ذلك غير قادح في المعجزة فرجع بها جماعة ﴿ قلت ﴾ ما كل من عرف ان يكتب اسمه فقط بخارج عن كونه اميا لانه لا يسمى كاتبا وجماعة من الملوك قد ادمنوا في كتابة العلامة وهم اميون والحكم للغلبة لا للصورة النادرة فقد قال عليه السلام انا امة امية اي اكثرهم كذلك لندور الكتابة في الصحابة وقال تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم ﴿ قلت ﴾ وهو القائل *

اذا كنت اعلم علما يقينا * بان جميع حياتي كساعة

فلم لا اكون ضنينا بها * واجعلها في صلاح وطاعة

واما ابن عساكر فذكر ان ابا الوليد قد كان اتى من باجية القيروان تاجرا يختلف الى الاندلس (قلت) هذا اقوى مما ابتدأنا به وصار الباجيان نسبتهما الى مكان واحد * قال ابن سكرة (مات) بالمرية في تاسع عشر رجب سنة اربع وسبعين

واربع مائـة رحمة الله عليه *
﴿ اخبرنا ﴾ عبدالمؤمن بن خلف الحافظ انا ابو محمد عبدالعزيز بن عبدالوهاب ابن اسمعيل بن مكي الزهري بقراءتي انا جدي ابو طاهر بن عوف انا ابو بكر محمد بن الوليد الفهري انا القاضي ابو الوليد سليمان بن خلف انا يونس بن عبدالله الصفار مناولة انا ابو عيسى يحيى بن عبـدالله الليثي انا عم ابي عبيـد الله بن يحيى(١) انا ابي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسـلم قال ان الذي تفوته صلوة العصر كانما وتر اهله وماله * (متفق عليـه) من حديث مالك *
﴿ وسمعت ﴾ عاليا من احمـد بن هبة الله عن المؤيد الطوسـي انا هبة الله السندي انا سعيد بن محمـد البحيري انا زاهر بن احمـد الفقيه انا ابو اسحاق الهاشمي انا ابو مصعب الزهري انا مالك بهذا *
﴿ وسمعناه ﴾ عاليا من عدة فقرأته بنابلس على الحافظ ابن بدران انا ابن الزبيدي وموسى بن عبدالقادر قالا انا ابو الوقت انا محمد بن ابي مسعود انا ابن ابي شريح انا ابو القاسـم البغوي انا العلاء بن موسى انا الليث بن سعد عن نافع عن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليـه وآله وسلم قال ان الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله *
﴿ ومات ﴾ في سـنة اربع وسبعين معه (المقرئ الجليل ابو محمد احمد) بن علي بن الحسـن بن ابي عثمان الدقاق اخو ابي الغنائم (والمعمر ابو بكر احمـد) بن هبة الله ابن محمد بن صدقة الرحبي الدباسي عن مائة واربع سـنين وكان يذكر ان اصوله على ابن سمعون والمخلص ذهبت في النهب (ومسند العراق ابو القاسم علي) بن احمـد بن محمـد بن التستري البنـدار (وعـالم المالكية ابو عبـدالله محمـد) بن

(١) في تهذيب التهذيب يحيى بن يحيى بن كثير الليثي ابو محمد الفقيه روى عن مالك وغيره وعنه ابنه عبيدالله وغيره ١٢ الحسن النعماني

عبدالرحمن بن العجوز الكتاني السبتي - (ومحدث نيسابور العالم المفيد ابو بكر محمد) بن ابي زكريا يحيي بن ابراهيم بن محمد المزكى النيسابوري وكان يروى عن خمسين من اصحاب الاصم *

(٢٥) ﴿ شيخ الاسلام ﴾

الحافظ الامام الزاهد ابو اسمعيل عبدالله بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي ابن جعفر بن منصور بن مت الاصبهاني الهروى من ذرية ابي ايوب الانصارى رضى الله عنه مولده سنة ست وتسعين وثلاث مائة * وسمع جامع ابي عيسى من عبدالجبار بن محمد الجراحى وسمع من ابي منصور محمد بن محمد الازدي والحافظ ابي الفضل محمد بن احمد الجارودى وابي منصور احمد بن ابي العلاء ويحيى بن عمار السجستانى ومحمد بن جبرئيل الماحي(١) واحمد بن علي بن منجويه الحافظ وابي سعيد محمد بن موسى الصيرفي وعلي بن محمد بن محمد الطرازي واحمد بن محمد السليطى واصحاب الاصم ومن القاضى ابي بكر الحيرى ولم يحدث عنه واكثر عن ابي يعقوب القراب وطبقته وصنف (الاربعين) وكتاب (الفاروق) في الصفات * وكتاب (ذم الكلام واهله) وكتاب (منازل السائرين) واشياء وكان سيفاً مسلولا على المخالفين وجذعاً فى اعين المتكلمين وطوداً في السنة لا يتزلزل وقد امتحن مرات *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر وسمعته يقول بهراة عرضت على السيف خمس مرات لا يقال لى ارجع عن مذهبك لكن يقال لى اسكت عمن خالفك فاقول لا اسكت وسمعته يقول احفظ اثنى عشر الف حديث اسردها سرداقال ابو النضر الفامي

(١) الماح في المشتبه بمهملة محمد بن جبرئيل بن ماح الهروى يروى عن حامد بن الرفا كنيته ابو منصور - شريف الدين (٢) اسمه اسحاق بن ابراهيم ١٢ المشتبه

شيخ الاسلام ابو اسمعيل عبدالله بن محمد الانصارى الهروى

- الكياني البستى كان

كان ابو اسمعيل بكر الزمان وواسطة عقد المعاني وصورة الاقبال في فنون الفضائل وانواع المحاسن منها نصرة الدين والسنة من غير مداهنة ولا مراقبة لسلطان ولا وزير وقد قاسى بذلك قصد الحساد في كل وقت وسموا في روحه مرارا وعمدوا الى اهلاكه اطوارا فوقاه الله شرهم وجعل قصدهم اقوى سبب لارتفاع شانه *

﴿ قلت ﴾ تخرج به خلق كثير وفسر القرآن مدة وفضائله كثيرة ورأيت اهل الاتحاد يعظمون كلامه في منازل السائرين ويدعون انه موافقهم ذائق لوجدهم ورامز لتصوفهم الفلسفي وانى يكون ذلك وهو من دعاة السنة وعصبة آثار السلف * ولا ريب ان في منازل السائرين اشياء من محط المحو والفناء وانما مراده بذلك الفناء الغيبة عن شهود السوى ولم يرد عدم السوى في الخارج *

﴿ وفي الجملة ﴾ هذا الكتاب لون آخر غير الانموذج الذي اصفق عليه صوفية التابعين ودرج عليه نساك المحدثين والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم (وله) قصيدة في السنة سمعناها غالبها جيد (وله) مجلد في مناقب الامام احمد بن حنبل سمعناه من ابن القواس عن الكندى اجازة عن الكروجى عنه *

﴿ حدث عنه ﴾ المؤتمن الساجى وابن طاهر المقدسى وعبدالله بن احمد بن السمرقندى وعبدالصبور بن عبدالسلام المروي وعبدالملك الكروجي وحنبل بن على البخارى وابو الفتح محمد بن اسمعيل القاضي وعبدالجليل بن ابى سعيد المعدل وابو الوقت بن عبدالاول بن عيسى السجزي وآخرون * وآخر من روى عنه بالاجازة ابو الفتح نصر بن سيار *

﴿ قال السلفى ﴾ وسألت المؤتمن عن ابى اسمعيل الانصارى فقال كان آية في لسان التذكير والتصوف من سلاطين العلماء * سمع ببغداد من ابي محمد الخلال

ـ الاتحاد ـ عصبة

وغيره يروي في مجالسه احاديث بالاسانيد وينهى عن تعليقها عنه وكان بارعا في اللغة حافظا للحديث * قرأت عليه كتاب (ذم الكلام) وقد روى فيه حديثا من علي بن بشري عن ابي عبد الله بن منده عن ابراهيم بن مرزوق فقلت له هذا هكذا قال نعم وابراهيم هو شيخ الاصم وطبقته وهو الى الآن في كتابه على الخطأ كذا (قلت) وهكذا سقط عليه رجلان من حديثين مخرجين من جامع الترمذي نبهت عليهما في نسختي وهو على الخطأ في غير نسخته * قال المؤتمن وكان يدخل على الامراء والجبابرة فما يبالي بهم ويروي الغريب من المحدثين فيبالغ قال لي مرة هذا الشان شان من ليس له شان سوى هذا الشان يعني طلب الحديث وسمعته يقول تركت الحيري لله قال وانما تركته لانه سمعت منه شيئا يخالف السنة *

﴿ قال ﴾ الحسين بن علي الكتبي خرج شيخ الاسلام لجماعة (الفوائد) بخطه الى ان ذهب بصره فكان يامر في ما يخرجه لمن يكتبه عنه ويصحح هو وقد تواضع بان خرج لي فوائد ولم يبق احد ممن خرج لي سواه * قال ابن طاهر سمعته يقول اذا ذكر التفسير فانما اذكره من مائة وسبعة تفاسير وسمعته ينشد على منبره *

انا حنبلي ما حييت وان امت * فوصيتي للناس ان يتحنبلوا

وسمعته يقول قصدت ابا الحسن الجرجاني الصوفي ثم عزمت على الرجوع فوقع في نفسي ان اقصد ابا حاتم بن خاموس الحافظ بالري والتقيه وكان مقدم اهل السنة بالري وذلك ان السلطان محمود المادخل الري وقتل بها الباطنية منع الكل من الوعظ وكان من دخل الري يعرض اعتقاده عليه فان رضيه اذن له في الكلام على الناس والا منعه * فلما قربت من الري كان معي رجل في

الطريق من اهلها فسألني عن مذهبي فقلت حنبلي فقال مذهب ما سمعت به وهذه بدعة واخذ بثوبي وقال لا افارقك الى الشيخ ابي حاتم فقلت صره فذهب بي الى داره وكان له ذلك اليوم مجلس عظيم فقال هذا سألته عن مذهبه فذكر مذهبا لم اسمع به قط قال وماذاك قال قال انا حنبلي فقال دعه فكل من لم يكن حنبليا فليس بمسلم فقلت الرجل كما وصف لي ولزمته اياما وانصرفت * ﴿قال﴾ ابن طاهر حكي لي اصحابنا ان السلطان الب ارسلان قدم هراة ومعه وزيره نظام الملك فاجتمع اليه ائمة الفريقين الحنفية و الشافعية للشكوى من الانصاري ومطالبته بالمناظرة فاستدعاه الوزير فلما حضر قال ان هؤلاء اجتمعوا لمناظرتك فان يكن الحق معك رجعوا الى مذهبك وان يكن الحق معهم فاما ان ترجع او تسكت عنهم فقام الانصاري وقال انا اناظر على ما في كمي قال وما في كمك قال كتاب الله واشار الى كمه اليمنى وسنة رسول الله واشار الى كمه اليسرى وكان فيه الصحيحان فنظر الوزير اليهم مستفهما لهم فلم يكن فيهم من ناظره من هذه الطريق *

﴿ وسمعت ﴾ احمد بن اميرجه خادم الانصاري يقول حضرت مع الشيخ للسلام على الوزير نظام الملك وكان اصحابنا كلفوه الخروج اليه وذلك بعد المحنة ورجوعه من بلخ (قلت كان قد غرب الى بلخ) قال فلما دخل عليه اكرمه وبجله وكان هناك ائمة من الفريقين فاتفقوا على ان يسألوه بين يدي الوزير فقال العلوي الدبوسي يأذن الشيخ الامام ان اسأل قال سل قال لم تلعن ابا الحسن الاشعري فاطرق الوزير فلما كان بعد ساعة قال له الوزير اجبه قال لا اعرف ابا الحسن وانما العن من لم يعتقد ان الله في السماء وان القرآن في المصحف وان النبي اليوم ليس بنبي ثم قام وانصرف فلم يمكن احدا

ان يتكلم من هيبته فقال الوزير هذا اردتم ان نسمع ما كان يذكره بهراة بآذاننا وما عسى ان افعل به ثم بعث اليه بصلة وخلع فلم يقبلها وسار من فوره الى هراة ﴿قال﴾ وسمعت اصحابنا بهراة يقولون لما قدم السلطان الب ارسلان هراة في بعض قدماته اجتمع مشائخ البلد ورؤساؤه ودخلوا على ابي اسمعيل وسلموا عليه وقالوا ورد السلطان ونحن على عزم ان نخرج ونسلم عليه فاحببنا ان نبدأ بالسلام عليك وكانوا قد تواطئوا على ان حملوا معهم صنما من نحاس صغيرا وجعلوه في المحراب تحت سجادة الشيخ وخرجوا وقام الى خلوته ودخلوا على السلطان واستغاثوا من الانصاري وانه مجسم وانه يترك في محرابه صنما يزعم ان الله على صورته وان بعث السلطان يجده فعظم ذلك على السلطان وبعث غلاما ومعه جماعة فدخلوا الدار وقصدوا المحراب فاخذوا الصنم ورجع الغلام بالصنم فبعث السلطان من احضر الانصاري فاتى فرأى الصنم والعلماء والسلطان قد اشتد غضبه فقال السلطان له ما هذا قال هذا صنم يعمل من الصفر شبه اللعبة قال لست عن ذا اسألك قال فعم تسألني قال ان هؤلاء يزعمون انك تعبد هذا وانك تقول ان الله على صورته فقال الانصاري بصولة وصوت جهوري سبحانك هذا بهتان عظيم فوقع في قلب السلطان انهم كذبوا عليه فامر به فاخرج الى داره مكرما وقال لهم اصدقوني وهددهم فقالوا نحن في يد هذا الرجل في بلية من استيلائه علينا بالعامة فاردنا ان نقطع شره عنا فامر بهم ووكل بكل واحد منهم وصادرهم *

﴿قال﴾ ابو الوقت عبد الاول دخلت نيسابور وحضرت على الاستاذ ابي المعالي الجويني فقال من انت قلت خادم الشيخ ابي اسمعيل الانصاري فقال رضي الله عنه (قلت) اسمع يرضى هذا الامام عن هذا الامام واياك

وسماع

وسماع سبب هذا الامام من الانعام * قال ابن طاهر سمعت اباسمعيل يقول كتاب ابي عيسى الترمذى عندى افيد من كتاب البخارى ومسلم قلت ولم قال لانهما لا يصل الى الفائدة منهما الا من يكون من اهل المعرفة التامة وهذا كتاب قد شرح احاديثه وبينها فيصل الى فائدته كل فقيه وكل محدث *

﴿ قال ﴾ ابن السمعانى سألت اسمعيل الحافظ عن عبد الله بن محمد الانصارى فقال امام حافظ *

﴿ وقال ﴾ عبد الغافر ابو اسمعيل كان على حظ تام من معرفة العربية والحديث والتواريخ والانساب اماما كاملا في التفسير حسن السيرة في التصوف غير مشتغل بكسب مكتفيا بما يباسط به المريدين والاتباع من اهل مجلسه في العام مرة او مرتين على رأس الملأ فيحصل على الوف من الدنانير واعداد من الثياب والحلى فياخذها ويفرقها على اللحام والخباز وينفق منها ولا ياخذ من السلاطين ولا من اركان الدولة شيئا وقلما يرى عنهم ولا يدخل عليهم ولا يبالى بهم فبقى عزيزا مقبولا قبولا اتم من الملك المطاع الامر نحوا من ستين سنة من غير مزاحمة وكان اذا حضر المجلس لبس الثياب الفاخرة وركب الدواب الثمينة ويقول انما افعل هذا اعزازا للدين ورغما لاعدائه حتى ينظروا الى عزى وتجملي فيرغبوا في الاسلام ثم اذا انصرف الى بيته عاد الى المرقعة والقعود مع الصوفية في الخانقاه ياكل معهم ولا يتميز بحال * وعنه اخذ اهل هراة التبكير بالفجر وتسمية اولادهم بعبد المضاف الى اسماء الله تعالى *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني كان مظهر السنة محرضا عليها وكان مكتفيا

ثما ينابسط به المريدين ما كان ياخذ من الظلمة شيئا وما كان يتعدى اطلاق ما ورد في الظواهر من الكتاب و السنة معتقدا اما صح وغير مصرح عما يقتضيه تشبيه وقال من لم ير مجلسي وتذكيري فطعن في فهو مني في حل * ﴿وقال﴾ ابو النضر القامي توفي ابو اسمعيل في ذي الحجة سنة احدى وثمانين واربع مائة وقد جاوز او بعا وثمانين سنة ﴿قلت﴾ فيها (توفى) زاوى الجامع ابو بكر احمد بن عبد الصمد الغورجي الهروى و (مسند خراسان ابو عمرو عثمان) ابن محمد بن عبيد الله المحمي المزكي * و (مسند اصبهان ابو بكر محمد) بن احمد بن محمد بن الحسن بن ماجة الابهرى *

قرأت على محمد بن قيماز الدقيقي والحسن بن على القلانسى وعلى ابي محمد الحافظ عبد الله بن عمر انا عبد الاول انا عبد الله بن محمد الانصاري انا عبد الجبار بن الجراح انا محمد بن احمد بن محبوب انا ابو عيسى الترمذى انا قتيبة ثنا ابن عيينة عن محمد بن المنكدر وسالم ابي النضر عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا اجد هذا في كتاب الله * (هذا) حديث حسن غريب تفرد به ابن عيينة اخرجه (د ت) ولكن رواه (ق) عن نصر بن على فلم يجود اسناده عن سفيان فقال عن سالم او زيد بن اسلم عن عبيد الله عن ابيه *

(٢٧) ﴿ الحبال ﴾

الحافظ الامام المتقن محدث مصر ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني مولاهم التجيبي ابن ابى الطيب الفراء الكسى الوراق المصرى (قال) ابن عساكر حدثني انه ولد سنة احدى وتسعين وثلاث مائة وانه سمع من الحافظ عبد الغنى سنة سبع واربع مائة (قلت) وسمع من احمد بن عبد العزيز

الحبال ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد المصرى

ابن شرثال. صاحب المحاملي وهو اكبر شيخ له و عبدالرحمن بن عمر النحاس ومحمد بن احمد بن شاكر القطان ومحمد بن ذكوان التنيسي ابن بنت عثمان بن محمد السمرقندي واحمد بن الحسين بن جعفر النخالي العطار واحمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي ومنير بن احمد والخشاب والخصيب بن عبدالله ومحمد بن محمد النيسابوري صاحب الاصم وابي عبدالله بن نظيف وخلق سواهم * وجمع لنفسه عوالي سفيان ابن عيينة وغير ذلك وهو من اولاد عبيد القاضي ابن النعمان العبيدي وكان تعاني التجارة ولهذا عنده من الاصول والاجزاء مالا يوصف كثرة *

﴿روى عنه﴾ ابو عبدالله الحميدي وابراهيم بن الحسن العلوي النقيب وعبدالكريم بن سوار التككي وعطاء بن هبة الله الاخميمي ووفاء بن دينار النابلسي ويوسف بن محمد الاردبيلي ومحمد بن محمد بن طاهر الطليطلي ومحمد ابن ابراهيم البكري الطليطلي وابو الفتح سلطان بن ابراهيم المقدسي وابو الفضل محمد بن بيان الانباري وابو بكر محمد بن عبدالباقي قاضي المرستان وخلق سواهم * وروى عنه بالاجازة الخطيب وابو علي الصدفي وابن الاكفاني واسمعيل ابن السمرقندي وآخرون * وعمل له الشريف عزالدين بن حميد في جزء كبير * وآخر من روى عنه بالاجازة محمد بن ناصر الحافظ وكان المصريون الباطنية قد منعوه من الرواية واخافوه وتهددوه فلم ينتشر من حديثه كثير شيئ * قال ابو علي بن سكرة الصدفي منعت من الدخول عليه الا بشرطان الا يسمعني ولا يكتب اجازة فاول ما فاتحته الكلام خلط في كلامه واجابني على غير سؤالي حذرا من ان اكون مدسوسا عليه حتى باسطته واعلمته اني من اهل الاندلس اريد الحج فاجاز لي لفظا وامتنع من غير ذلك *

﴿قال﴾ ابن ماكولا كان الحبال ثقة ثبتا ورعا خيرا * ذكر انه مولى لابن النعمان

ـ ز ثال

قاضي القضاة ثم حدث عنه ابن ماكولا وذكر انه ثبت في غير شيء * وروى عنه ابو بكر الخطيب بالاجازة ثم قال وحدثني عنه ابو عبد الله الحميدي وقد اتى الى ابي اسحاق طالب حديثه قبل ان يمنع ليسمعوا منه جزأ فاخرج به عشرين نسخة وناول كل واحد نسخة يعارض بها * قال محمد بن طاهر الحافظ سمعت ابا اسحاق الحبال يقول كان عندنا بمصر رجل يسمع الحديث وكان متشددا وكان يكتب السماع على الاصول فلا يكتب اسم احد حتى يستحلفه انه سمع الجزء ولم يذهب عليه منه شيء وسمعته يقول كنا يوما نقرأ على شيخ جزأ فقرأنا قوله عليه السلام لا يدخل الجنة قتات * وكان في الجماعة رجل يبيع القت وهو علف الدواب فقام وبكى وقال اتوب الى الله فقيل له ليس هو ذاك لكنه النمام الذي ينقل الحديث من قوم الى قوم فسكن وطابت نفسه *

﴿ ثم قال ﴾ ابن طاهر كان شيخنا الحبال لا يخرج اصله من يده الا بحضوره يدفع الجزء الى الطالب فيكتب منه قدر جلوسه وكان له باكثر كتبه نسخ عدة ولم ار احدا اشد اخذا منه ولا اكثر كتبا منه وكان مذهبه في الاجازة ان يقدمها على الاخبار يقول اجاز لنا فلان اجازة يقول ربما سقط اجازة فيبقى اخبارا فاذا بدأ بها لم يقع شك وسمعته يقول خرج الحافظ ابو نصر السجزي على اكثر من مائة لم يبق منهم غيره * قال ابن طاهر خرج له عشرين جزأ في وقت الطلب وكتبها في كاغد عتيق فسألت الحبال فقال هذا من الكاغد الذي كان يحمل الى الوزير من سمرقند وقع الي من كتبه قطعة فكنت اذا رأيت ورقة بيضاء قطعتها الى ان اجتمع لي هذا القدر * قال ابن طاهر لما قصدت الحبال وكانوا وصفوه لي بحليته وسيرته وانه يخدم نفسه فكنت في بعض الاسواق ولا اهتدي الى اين اذهب فرأيت شيخا على الصفة واقفا على دكان عطار وكمه

ملأى من الحوائج فوقع في نفسي انه هو فلما ذهب سألت العطار من هذا الشيخ قال وما تعرفه هذا ابو اسحاق الحبال فتبعته وبلغته رسالة سعد بن على الزنجاني فسألني عنه واخرج من جيبه جزأ صغيرا فيه الحديثان المسلسلان احدهما المسلسل بالاولية فقرأهما علي واخذت عليه الموعد كل يوم في جامع عمرو ابن العاص الى ان خرجت ﴿قلت﴾ لقيه في سنة سبعين * وسمع منه القاضي ابو بكر في سنة ست وسبعين واعامنه ومن التحديث بعد ذلك * (توفي) سنة اثنتين وثمانين واربع مائة * عن احدى وتسعين سنة وفيها (مات) رئيس نيسابور وقاضيها (ابو نصر احمد) بن محمد بن صاعد بن محمد الصاعدي يروى عن ابي بكر الحيرى وطبقته * ومفتي سرخس الامام (ابو حامد احمد) بن محمد بن محمد الشجاعي * والخطيب (ابو عبدالله الحسن) بن احمد بن عبدالواحد بن ابي بكر ابن ابي الحديد السلمي الدمشقي * ومسند اصبهان (القاضي ابو منصور محمد) ابن احمد بن سكرويه * والخطيب ابو الخير محمد بن) احمد بن عبدالله بن رز الاصبهاني * ومؤلف كتاب (بستان العارفين) المحدث ابو الفضل محمد بن احمد ابن ابي جعفر الطبسي *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفهم تمام بن احمد السلمي انا ابو محمد عبدالله بن محمد بن قدامة الفقيه سنة سبع عشرة وست مائة (ح) ﴿واخبرنا﴾ سنقر الحلبي انا عبد اللطيف بن يوسف قالا انا محمد بن عبدالباقي الحاجب انا محمد بن ابي نصر الحافظ حدثني ابراهيم بن سعيد النعماني ويده على كتفي انا ابو سعد احمد بن محمد الحافظ ويده على كتفي (فذكر حديثا لا احب ان ارويه لانه موضوع متنه) حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويده على كتفي انا الصادق الناطق ويده علي كتفي جبرئيل عليه السلام * ﴿اخبرنا﴾ عبدالرحمن بن محمد وعلى بن احمد

كتابة قالا انا عمر بن محمد انا محمد ابن عبدالباقي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة قال قرأت على ابى اسحاق ابراهيم بن سعيد بمصر سنة خمس وسبعين انا احمد بن عبدالعزيز بن احمد سنة سبع واربع مائة انا القاضي ابو عبدالله المحاملى انا العباس ابن يزيد البحراني انا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تدرون ما الشجرة الطيبة فاردت ان اقول هي النخلة فنظرت فاذا انا اصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هى النخلة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن يحيى بن طى وابراهيم بن حاتم ببعلبك قالا انا سليمان بن رحمة انا ابو القاسم البوصيرى انا مرشد بن يحيى انا ابو اسحاق الحبال لفظا انا عبد الرحمن بن عمر انا اسمعيل بن يعقوب ابن الجراب(١) سنة (٣٣٩) انا اسمعيل القاضي انا محمد بن المثنى انا معاذ بن هشام حدثنى ابي عن قتادة عن عبدالله ابن الحارث ان اباحليمة معاذا كان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فى القنوت *

(٨٢) ﴿ ابن شعبة ﴾

﴿ ابن شعبة ابو القاسم عبدالملك بن على الانصاري ﴾

الحافظ المحدث الزاهد ابو القاسم عبدالملك بن على بن خلف بن محمد بن النضر ابن شعبة بالتحريك الانصارى البصرى ﴿ حدث ﴾ عن ابى عمر الهاشمى والحسن بن يسار النيسابوري ويوسف بن غسان وعلى بن هارون التميمي وغيرهم ﴿ روى ﴾ عنه ابو على بن سكرة والمحدث ابو نصر الغارى وجابر الانصارى وابو نصر بن ماكولا وعبدالله ابن السمرقندي وابو غالب الماوردى وآخرون * ﴿ قال ﴾ السمعانى شيخ حافظ متقن ثقة مكثر حضر ابن ماكولا مجلس املائه * وقال ابن سكرة ادركته وقد ترك كل شيء واقبل على العبادة صادفته

(١) هو اسمعيل بن يعقوب الجرابي ويعرف ايضا بابن الجراب ١٢ المشتبه

يدعو

يدعو ويبكي بعد الصبح فقرأت عليه شيئا من الحديث ورزق الشهادة في آخر عمره وكان عنده جملة من سنن ابي دواد عن الهاشمي ﴿قلت﴾ قتل في سنة اربع وثمانين واربع مائة * وفيها (مات) (ابو الحسين احمد) بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي علي الذكواني الاصبهاني عن تسعين سنة * والمسند (ابو الحسن علي) بن الحسن بن قريش ببغداد سمع ابن الصلت الاهوازي * وشيخ القراء بمرو (ابو نصر محمد) بن احمد بن علي بن حامد الكركانجي صاحب الحمامي * ومسند قزوين (ابو منصور محمد) بن الحسين بن احمد بن الهيثم المقومي * وقاضي القضاة بنيسابور (ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين الناصحي) الحنفي سمع الحيري * ويقع لنا حديث ابن شعبة نازلا ﴿قرأت﴾ على يوسف بن ابي الزهر الحافظ اخبركم ابراهيم بن عمر القرشي انا عبد الرحمن بن سالم انا عبد القادر الحافظ انا المبارك بن عبد الله بن محمد البردعي انا محمد بن محمد اخي طلحة ثنا عن عبد الملك بن شعبة انا علي بن احمد البزار انا محمد بن احمد بن محمويه انا محمد بن ابراهيم الصوري الفريابي عن ابن ثوبان عن حسان بن عطية عن ابي كبشة عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار (اخرجه) الترمذي عن محمد بن يحيى عن الفريابي فوقع لنا نازلا بدرجتين *

(٢٩) ﴿سليمان بن ابراهيم﴾

ابن محمد بن سليمان الحافظ الامام محدث اصبهان ابو مسعود الاصبهاني المليحي (ولد) سنة سبع وتسعين وثلاث مائة * وسمع ابا عبد الرحمن الجرجاني واباسعد احمد بن محمد الماليني واباكبر بن مردويه و عبد الله بن احمد بن خولة الابهري وابانعيم الحافظ وخلائق باصبهان * انفرد عن بعضهم واباكبر بن

﴿سليمان بن ابراهيم ابو مسعود الاصبهاني﴾

هارون المتقى وابا القاسم الخرقى (١) وابا على بن شاذان والبرقانى وطبقتهم ببغداد (سمع منه) شيخه ابو نعيم وحدث عنه اسمعيل بن محمد السهمى وابو سعد البغدادي وابو نصر الماري وهبة الله بن طاوس المقرى وشرف ابن عبد المطلب الحسينى وابو جعفر محمد بن الحسن الصيدلانى ومحمد بن عبد الواحد المنازلى ورجاء بن حامد المعداني ومسعود الثقفى وآخرون * وبقى اصحابه الى قريب السبعين وخمس مائة (وقد) حدث عنه من القدماء ابو بكر الخطيب في تاريخه ومات قبله ببضع وعشرين سنة * وقال السمعاني كانت له معرفة بالحديث جمع الابواب وصنف التصانيف واستخرج على الصحيحين وسألت عنه اباسعد البغدادى فقال لا بأس به ووصفه بالرحلة والجمع والكثرة وقال كنا يوما فى مجلسه وهو على فقام سائل وطلب فقال من شوم السائل ان يسأل اصحاب الحمار * وقال السمعاني سألت اسمعيل بن محمد الحافظ عنه فقال حافظ وابوه حافظ * وقال ابو عبد الله الدقاق في رسالته سليمان ابن ابراهيم الحافظ له الرحلة والكثرة وابوه ابراهيم يعرف بالفهم والحفظ وهما من اصحاب ابى نعيم * تكلم في اتقان سليمان والحفظ هو الاتقان لا الكثرة قال السمعاني وسألت اباسعد البغدادى مرة اخرى عن سليمان فقال شنع عليه اصحاب الحديث في جزء ما كان له به سماع وسكت انا عنه *

﴿وقال الحافظ﴾ ابو زكريا بن مندة فى سماعه كلام سمعت من الثقات انه اخا سمى اسمعيل كان اكبر منه فحك اسمه واثبت اسم نفسه مكانه وهو شيخ شره لا يتورع لحان وقاح * ﴿قلت﴾ الظاهر ان سليمان صدوق وينبغى ان يتانى في كلام اصحاب ابن مندة فى اصحاب ابي نعيم فبينهم احن *

﴿اجازلنا﴾ المسلم بن محمد والمؤمل بن محمد وغيرهما قالوا انا الكندى انا الشيباني

(١) بخاء مكسورة ١٢ مشتبه *

انا ابو بكر الحافظ انا سليمان بن ابراهيم انا محمد بن ابراهيم انا محمد بن الحسين القطان انا ابراهيم بن الحارث البغدادي انا يحيى بن ابي بكير انا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبداً ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضاً جعلها صدقة * انا سليمان الحافظ مثله ﴿ واخرجه ﴾ البخاري عن ابراهيم بن الحارث (توفي) سليمان في شهر ذي القعدة سنة ست وثمانين واربع مائة عن تسعين سنة * وفيها (مات) (ابو الفضل احمد بن احمد بن الحسن الاصبهاني) الحداد اخو ابي على المقرئ وقيل في سنة ثمان * ومسند بغداد (ابو الفضل عبد الله) بن على بن زكرى الدقاق الكاتب عن ست وثمانين سنة * وشيخ الشام الزاهد الفقيه (ابو الفرج عبد الواحد) بن محمد بن على الشيرازي الحنبلي الواعظ والملقب (بشيخ الاسلام ابو الحسن على) بن احمد بن يوسف القرشي الهكاري * والمسند (ابو القاسم عبد الواحد) بن على بن محمد بن فهد العلاف آخر اصحاب ابن ابي الفوارس * وخطيب الانبار (ابو الحسن على) بن محمد بن محمد الاخضر الانباري خاتمة من روى عن ابي احمد الفرضي * ومسند نيسابور (ابو المظفر موسى) بن عمران الانصاري خاتمة اصحاب ابي الحسن العلوي و (ابو الليث نصر بن الحسن) السكني بسمرقند وقد حدث بالاندلس بصحيح مسلم *

(٣٠) ﴿ الحسكاني ﴾

القاضي المحدث ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسكان القرشي العامري النيسابوري الحنفي الحاكم ويعرف بابن الحداد (شيخ) متقن ذو عناية تامة بعلم الحديث وهو من ذرية الامير عبد الله

الحسكاني ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله

ابن عامر بن كريز الذي افتتح خراسان زمن عثمان وكان معمراً عالي الاسناد (صنف وجمع) وحدث عن جده وابن ابي الحسن العلوي وابي عبدالله الحاكم وابي طاهر بن محمش وعبدالله بن يوسف الاصبهاني وابي الحسن بن عبدان وابن فتحويه الدينوري وابي الحسن علي بن السقاء وابي عبدالله بن باكويه وخلق وينزل الى ابي سعيد الكنجرودي ونحوه (اختص) بصحبة ابي بكر بن الحارث الاصبهاني النحوي واخذ عنه واخذا يضاعن الحافظ احمد بن علي بن منجويه * وتفقه على القاضي ابي العلاء صاعد بن محمد ومازال يسمع ويجمع ويفيد وقد اكثر عنه المحدث عبدالغافر بن اسمعيل الفارسي وذكره في تاريخه لكن لم اجده ذكر له وفاة *

﴿وقد﴾ توفي بعد تسعين واربع مائة * ووجدت له مجلساً يدل على تشيعه وخبرته بالحديث وهو تصحيح خبر رد الشمس لعلي رضي الله عنه وترغيم النواصب الشمس * فاما ابو سعد عبيدالله بن عبد الله بن محمد بن احمد بن حسكويه فشيخ لعبدالخالق الشحامي تاخر الى سنة ثمان وثمانين واربع مائة ووالده ابو بكر صاحب الخفاف فشيخ لوالد عبدالخالق بن زاهر المذكور *

﴿اخبرنا﴾ اسحاق بن يحيى الآمدي انا الحسن بن عباس بن ابي طاهر التيمي سنة خمس وخمسين وست مائة انا ابو سعد عبدالواحد بن علي بن محمد بن حمويه بالسميساطية انا وجيه بن طاهر سنة ابن يحيى الزهري بمكة انا مسعود ابن مسروق انا وكيع عن القاسم بن حبيب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صنفان من امتي ليس لهم شفاعتي المرجئة والقدرية *

﴿تمت الطبقة﴾

﴿تم هذا الجزء الثالث في اول ربيع الآخر سنة (١٣٣٤) هجريه﴾

ـ امين ابي الحسن

فهرس اسامي المجلد الثالث من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبى رح

على ترتيب الطبقات وحروف الهجاء

(٢) الطبقة الحادية عشر وعدتهم اثنان وسبعون حافظا

الابناء

الالقاب

الانساب

(٩١) الطبقة الثانية عشر وهم نيف و ثمانون اماما

﴿طبقه ١٢﴾

﴿طبقة ۱۳﴾

(۱) يعنى الطبقة الثانية من الطبقة الثالثة عشر ۱۲م

﴿ طبقة ١٣ ﴾

(ابوزرعة

﴿ طبقة ١٣ ﴾

﴿ طبقة ١٤ ﴾

﴿طبقة ١٤﴾

﴿ تم فهرس اسامي المجلد الثالث من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رح ﴾